b. 1221386x
I 13513722

DATE DUE

M. HAYASHI CASA

JUL 8 1980

2 - AUG 1982

UC

1 6 MAY 1985

PJ
6172
K5
1907

1000008630 9

JUN • 1980

PJ
6174
K5
1907

كتاب

شفاء الغليل

﴿ فيما في كلام العرب من الدخيل ﴾

تأليف

شيخ الاسلام خاتمة العلماء الاعلام شهاب الدين احمد الخفاجي
احد اعيان القرن الحادى عشر .. وقاضى العساكر بمصر
عليه الرحمة والرضوان

﴿ عنى بتصحيحه السيد محمد بدر الدين النعسانى ﴾

﴿ الطبعة الأولى ﴾
١٩٠٧
(سنة ١٣٢٥ هـ)

طبع على نفقة احمد ناجى الجمالى ومحمد امين الخانجى واخيه

(طبع بمطبعة السعادة بجوار محافظة مصر)
لصاحبها محمد اسمعيل

OCLC 10590658
492.75 K526 e 1/2 16194
B12213866K 13513722

بسم الله الرحمن الرحيم

أما بعد حمد الله الذى منّ بنعمة البيان * وبلبل الالسنة حتى تعرّبت وتولدت منها الحور الحسان * والصلاة والسلام على سراج الهدى * وأصحابه أعلام العلا * فهذا كتاب جليل * جمعت فيه ما في كلام العرب من الدخيل * دعاني اليه أن المعرّب ألف فيه * قوم منهم من لم يحم حول ناديه * ومنهم من دقق في التخريجات الغريبه * وأنى فى أثناء ذلك بوجوه عجيبه * وكتاب أبي منصور روّح الله روحه * وأجزل فى منازل السعادة فتوحه * أجل ماصنف فى هذا الباب * الا أنه لم يغز فيه القشر من اللباب * فأحببت أن أهدي تحفة للاخوان * بل عروساً منتقبة بنقاب الحسن والاحسان * وأضفت اليه فوائد * ونظمت فى لبّاته فرائد * وضممت اليه قسم المولد وهو الى الآن لم يدوّن فى كتاب * ولم يرفع عن وجوه مخدّراته النقاب * وقد أوردت منه مايسر الناظر * ويشرح الخاطر * مع شئ من النقد والرد * ولطائف أدبية تذكر عهود تهامة ونجد * وسميته ﴿ شفاء الغليل * فيما فى كلام العرب من الدخيل ﴾ فأقول وبالله التوفيق * الى هداية سواء الطريق

مقدمة

قال أبو منصور رحمه الله تعالى اعلم ان العرب تكلمت بشئ من الاعجمى والصحيح منه ماوقع في القرآن أو الحديث أو الشعر القديم أو كلام من يوثق بعربيته ولا يصح الاشتقاق فيه لأنه لايدعى أخذه من مادّة الكلام العربى وهو كادعاء ان الطير ولدت الحوت فما وقع فى بعض التفاسير أن ابليس مأخوذ من الابلاس ونحوه مما عدخطأ

.. نعم قد يراد بذلك فيما ألحق بأبنيتهم بيان ماهو فى حكم الحروف الاصول أو الزوائد ويبنى عليه قوله في البسيط اختلف في وزن الاسماء الاعجمية فذهب قوم الى انها لاتوزن لتوقف الوزن على معرفة الأصل والزائد وذلك لايتحقق في الاعجمية وهو سماعي فما عربه المتأخرون يعد مولداً وكثيراً مايقع مثله في كتب الحكمة والطب وصاحب القاموس يتبعهم من غير تنبيه على هذا ولعل سماعيته مخصوصة بغير الأعلام اذ كل ينادى بعلمه من غير نكير

واعلم ان التعريب نقل اللفظ من العجمية الى العربية والمشهور فيه التعريب وسماه سيبويه وغيره اعرابا وهو امام العربية فيقال حينئذ معرَّب ومعرَب وقد يعرَّب لفظ ثم يستعمل فى معنى آخر غير ماكان موضوعاً له كعرَّم اسم نبت يشبه به الشيب وهو سراج القطرب واستعماله بهذا المعنى مخصوص بالعربية صرّح به صدر الافاضل * والعجم ماعدا العرب وفى العرف جيل مخصوص *وقريش العجم فى قول بشار

وبيضاء يضحك ماء الشبا ب فى وجهها لك اذ تبتسم
نمت فى الكرام بني عامر فروعي وأصلي قريش العجم

هم فارس وقيل موالى قريش ذكره ابن المعتز فى كتاب البديع وهو أول من صنف فيه وقيل الاكراد * واعلم ان أبا عبيدة قال ليس في القرآن لسان سوي العربية ومن زعم خلافه فقد أعظم على الله حجته قال تعالى (انا جعلناه قرآنا عربياً) وروى عن ابن عباس ومجاهد وعكرمة فى أحرف كثيرة أنها غير عربية كجبل ومشكاة وأباريق واستبرق ويمّ وطور وهم أعلم بالتأويل من أبى عبيدة وجمع أبو منصور بين القولين بان الالفاظ أعجمية بحسب الاصل ولكنها لما عربت صارت من اللسان العربى فهى أعجمية أصلا عربية حالا فمنهم من نظر الى الاصل ومنهم من نظر الى الحال وذهب أبو عبيدة الى أنه ليس فيه أعجمي وما وقع فيه من اتفاق اللغتين *ثم ان من المعرب مايدخله الالف واللام كالديباج ومنه مالايدخله كموسى

﴿ فصل ﴾ قال الجاحظ في البيان والتبيين أهل المدينة نزل فيهم ناس من الفرس

فعلقوا بألفاظهم فيسمون البطيخ الخربز والسميط الروذق والمصوص المزوز وكذا أهل الكوفة يسمون المسحاة بال وهي فارسية ويسمون الحوك باذروج وهي فارسية ويسمون السوق بازار وهي فارسية ويسمون القثاء خيارا والخيار فارسية ويسمون المجذوم ويذى

﴿ فصل فى تغيير المعرّب وابداله ﴾ اعلم أنهم قد يغيرون الكلمة الاعجمية كما سيأتى والتغيير أكثر من عدمه فيبدلون الحروف التي ليست من حروفهم الى أقربها مخرجا وربما أبعدوا الابدال فى مثل هذه الحروف وهو لازم لئلا يدخل فى كلامهم ماليس منه فيبدلون حرفا بآخر ويغيرون حركته ويسكنونه ويحركونه وينقصون ويزيدون فما كان بين الكاف والجيم يجعلونه جيما أو كافا أو قافا كما قالوا كريج وقريق ويبدلون الباء المخلوطة بالفاء بالباء أو بالفاء نحو برند وفرند ويبدلون الشين سينا نحو دست فى دشت وسروال في شروال واسمعيل فى اشماويل لقرب السين من الشين والحروف المبدلة عشرة خمسة يطرد ابدالها وهي الكاف والجيم والقاف والباء والفاء مما ليس فى كلامهم وهي المخلوطة وخمسة لاتطرد وهي السين والشين والعين واللام والراء وكل حرف وافق الحروف العربية والحاء قد تبدل من الخاء كما في حب وخب وهذا كله أغلبي وقال سيبويه اعلم انهم انما يغيرون من الحروف ما ليس من حروفهم البتة فربما ألحقوه بكلامهم وربما لم يلحقوه فاما ماألحقوه ببناء كلامهم فدرهم ألحقوه بجرع وبهرج ألحقوه بسهلب ودينار ألحقوه بديماس وديباج كذلك وقالوا اسحاق فألحقوه باعصار ويعقوب فألحقوه ببربوع وجورب فألحقوه بكوكب وربما غيروا عن حاله فى الاعجمية مع إلحاقهم بالعربية غير الحروف العربية

﴿ باب اطراد الابدال فى الفارسية ﴾

يبدلون من الحروف التي بين الكاف والجيم الجيم لقربها منها ولم يكن من ابدالها بد لانها ليست من حروفهم نحو الجربز والآجر والجورب كما قالوا فى الكلام وبنك بالكاف العجمية لجام وبنج وربما أبدلوا القاف لانها قريبة أيضاً قال بعضهم قربز وقالوا قريق ويبدلون مكان آخر الحروف التي لاتثبت فى كلامهم الجيم وذلك نحو كوسه وموزه

وبنفشه وياه مرة أخرى فلما كان كذلك أبدلوا منها كما أبدلوا من الكاف وجعلوا الجيم أولى لانها قد أبدلت من الحرف الاعجمى الذى بين الكاف والجيم وكانوا عليها وربما أدخلت القاف عليها فى الاول فاشرب بينهما وقال بعضهم كوسق وقالوا كريق وقالوا كياقة *ويبدلون من الحرف الذى بين الفاء والباء الفاء نحو الفرند والفندق وربما أبدلوا الباء لانهما قريبتان وقال بعضهم برند فالبدل مطرد في كل حرف ليس من حروفهم ويبدلون منه ماقرب منه من حروف الاعجمية ومثل ذلك تغييرهم الذى في زور وآشوب وهو التخليط لانه ليس من كلامهم وأما مالايطرد فيه البدل فالحرف الذى من حروف العرب نحو سراويل وعين اسمعيل أبدلوا للتغيير الذى قد لزم فغيروه لما ذكرت من التشبيه بالاضافة فابدلوا من الشين نحوها من الحمس والانسلال من بين الثنايا وأبدلوا العين لانها أشبه الحروف بالهمزة وقالوا قفشاليل فاتبعوا الآخر الاول فى العدد لافي المخرج فهذا حال الاعجمية ووجهها هذا كله كلام سيبويه.. فان قلت فى قوله في أول كلامه ربما ألحقوه وربما لم يلحقوه وفي أثنائه التغيير منه مايطرد ومالايطرد وفى آخره للتغيير الذى قد لزم نوع تناف.. قلت لاتناف فان الالحاق والتغيير فيما يقتضيه لازم بحسب الاصل غير لازم بحسب الورود والاستعمال كما هو فى كلامهم العربية حيث رأيت ذلك فرده الى أصله ولا تغفل فان منهم من تصلف فيه * قال أبو منصور ومما ألحقوه بأبنيتهم درهم ألحقوه بجعرع وبهرج ألحقوه بسهلب ودينار ألحقوه بدينمس ويعقوب ببربوع وجوزب بكوكب ومما زادوا فيه قهرمان أصله كهرمان ومما تركوه على حاله خراسان وخرّم وهم يلعبون به كثيرا وربما استعملوه على سبيل التلطف كما قال عليه الصلاة والسلام اشكتب درد[1] رواه مسلم وكما كسا النبي صلى الله عليه وسلم أمّ

(١) هكذا في الشفاء لكن الذي في سنن ابن ماجه قال أبو هريرة هجر النبي صلى الله عليه وسلم فهجرت وصليت ثم جلست فالتفت الى وقال شكم درد فقلت نعم فقال قم فصل فان فى الصلاة شفاء ومعنى الالفاظ الفارسية هل وجع بطنك اه من شرح الخفاجي على

خالد خيصة وأشار الى علمها وقال سنا أو سنه بالتشديد ومعناه حسنة بالحبشية وربما استعملوه هزلا كقول عدي أنا العربي الهباك [1] أي التقي .. وأنشد ابن المعتز لابي اسحاق الموصلي

اذا ما كنت يوما في شجاها فقل للعبد يسقي القوم برّا
فان السقي مكرمة ومجد ومدفأة اذا ماخفت قرا

قال بر بالفارسية ملآن * ومما يعرف به المعرب اجتماع الجيم والقاف فانهما لم يجتمعا في كلمة واحدة من كلام العرب الا أن تكون معربة أو حكاية صوت فالاول نحو الجردقة للرغيف والجرموق والجرامقة لقوم بالموصل وجوسق وجلق وجوالق للوعاء وجلاهق لقوس البندق وأصله بالفارسية كله وهي كبة الغزل والكثير كلها وبه سمي الحائك ومنجنيق وهو معروف والثاني كجلنبلق لصوت الباب ولا تجتمع الصاد والجيم في كلام العرب فالجص والصنجة والصولجان وعربيته المحجن معربة ولذا قال الجوهري الاجاص دخيل في كلام العرب وقيل لم يجتمعا في كلمة عربية الا في صمج وهو القنديل ولا تون بعدها راء فنرجس ونورج معربتان ولا زاي بعد دال فهندز وهنداز معربة ولذا أبدلوها سينا وهو معرب اندازه ولا يركب لفظ عربي من باء وسين وتاء وبست لبلدة أعجمي ولم يجتمع في العربية سين وزاي ولا سين وذال معجمة الا في كلمة معربة كساذج معرب ساده بمهملة وسذاب اسم بقلة معرّب سداب وليس في كلامهم وزن فعالان نخراسان أعجمية ولا فاعيل ولداقيل آمين عبراني ولا فعلل بكسر الفاء وفتح اللام الادرهم وهبلع وبلعم وضفدع في لغة ضعيفة ولا يجتمع الطاء والجيم في كلمة فطاجن معربة كما في الجوهري * وفي المحكم ليس في كلام العرب شين بعد لام في كلمة عربية .. وقال بعضهم مما يعرف به تعريب العلم عدم دخول الالف واللام وأخطأ من قال المسيح

الشفاء وفيه روايات أخر أنظرها في صفحة ٢٧٠ من الثالث المطبوع قاله نصر

(١) صوابه الباك بالباء مكان الهاء فهذا الذي معناه التقي اه مصححه

معرب وسيأتي في الاسكندر مياقيه * وفي شرح أبنية كتاب سيبويه اعلم أنهم يعربون الاسماء الاعجمية فيلحقونها بأبنيتهم وربما لم يلحقوها بأبنيتهم وربما تركوها على حالها اذا كانت حروفها لحرفهم انتهى وهو الحق وقد غفل عن هذا بعضهم ولا توجد الصاد والطاء في غير كلام العرب أما الصاد فبلا نزاع وأما قوله أو أفصح من نطق بالصاد فقال الزركشي والسيوطي أنه لم يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم فلا يصح الاستدلال به وأما الظاء فلأنهم لا توجد بمخرجها المخصوص وتسمى مثالة لرفع خطها والف فرق بينها وبين الضاد من شل بمعنى ارتفع ** وفي الهمزية

وبهم نخر كل من نطق الضا دفقسامت تحار منها الضاد

لان عد الغيرة والحدة يقوم الشخص ولذا يكنى عن الامر العظيم بثقيم الضاد ** ولابن نباتة من قصيدة نبوية

سرى بي في حروف الضاد سر لمطقه والضاد احشاء

ألم تر أنها جلست لفخر وقامت غيرة للضاد طاء

وتبعه الفيومي من أهل العصر فقال

كي هيبسهل الحجاب ولاتكن صعب المراس فانه ازراه

واطرح الحرف الصاد أصبح ساقطا لما تعسر واستقام الظاء

وأحسن كلام العرب ماني من الحروف المتباعدة المخارج وأخف الحروف حروف الذلاقة ولذا لا يخلو الرباعي والخماسي منها لا يجد لشبه السين في الصفير بالنون في العنة فاذا وردت كلمة رباعية أو خماسية ليس فيها شيء من حروف الذلاقة فاعلم أنها غير أصيلة في العربية ولا تجتمع ضاد وطاء في كلمة عربية فالاصطبل وهي شيء كالحجر معربة وكذا الاسطبة وهي المشقة معربة ستبي واهمله في القاموس وأما الصراط فصاد بدل من السين وليست لغتين كما ص وندر اجتماع لراء مع اللام الا في الغط محصورة وما قيل الصرلى معرب وليس في كلامهم افعليل بكسر اللام لكن بفتحها كاهليلج وابرسم وو سميت به انصرف الا انه ما عرب نكرة أجرى مجرى أصول كلامهم

معرفة وكذلك ادا نقل الى العلمية كان منقولا من عربي بخلاف اسحاق * أسماء الانبياء كلها أعجمية الا صالحا وشعيبا ومحمدا صلى الله عليه وعليهم وسلم واختلف فى آدم فقيل أعجمي ووزنه فاعل وقيل عربي ووزنه أفعل من أديم الارض لانه خلق منها واختلف فى عزير وفى ابراهيم لغات وكذا اسماعيل وسمع فيه اسمعين بالنون والياس اسم نبي واسم جد لنبي صلى الله عليه وسلم غير عربي وقيل عربي وزنه فعيل من الالاس وهو الخديعة واختلاط العقل أو افعال من رجل ألبس شجاع لا يفر وقيل سمي بالياس سد ارحاه ولامه للتعريف وهمزته على هذا همزة وصل .. قال قعنب

انى لدى الحرب رخي اللبب أمهق خيفق والياس ثبي

وسمي السل داء ابليس وداء الياس لان الياس مات منه ذكره السهيلي * ثم انه لا يضر المعرب كونه موافقا للعلم عربي كسكر فانه معرب وان كان عربي المادة بمعنى أعاق قال تعالى (سكرت أبصارنا) .. ولاوراق فى كثير لحجاب

بوابه من المنا قوبابه ابدا مسكر

ولابن نباتة

بي باشا على الطرق راحت فى هواه وليس يعلم روحي

فتحا فى الكرى فسا سكرا بابه من مسكر مفتوح

وكذا سحق يوافق اسحق بمعنى البعد وصحاك اسم ملك معرب ده آك أى فيه عشر عيوب ذكره السهيلي ومادة صحث عربية * وكذا لا يضر ما صحت عربيته موافقته لعلم فارسيا أو قربه منه كصمك وتمك وجاج وكساه فقدا وهم من ظنه معربا و مازور بمعنى القوة فمعرب نص عليه سيبويه وعده صاحب القاموس من التوافق * ثم ان المعرب كما تعرب لاعجمي كذلك المعجم تعجم العربي كما قالوا فى قفص بالصاد قفس بالسين كذا قاله بعض المتأخرين وقد ينقل من مركب ويجعل مفردا كسجيل فانه معرب سنك وكل وقد يترك على تركيبه مثل شهنشاه وفي المثل السائر جيل معرب كوميل بالعبرانية وهو عربي . قيل رحمن رحيم معربان ورده أرباب التفسير

تقسيم منه ما أقره على حاله والمراد حكايته وهو لا يلزمه التغيير ولا موافقة أوزانهم وهو يعد من التكلم بغير العربية كقول النبي صلى الله عليه وسلم سورودودو[1] ومنه مانقل وكثر دوره على ألسنتهم وهم يلحقونه بمثيلهم الامالمدر واذا شد العربي المتمرس فيها بالدخيل فاقسامه أربعة مالم يغير ولم يلحق بأمثلتهم كخراسان ومغير والحق كبحرم ومغير ولم يلحق كآجر ومالم يغير ووافق أبنيتهم واعلم أن المعرب اذا كان مركبا أبقي على حاله لانه سماعي فلا يجوز استعمال احد أجزائه كشهنشاه ولما خطئ من عرب شاه وحده كقول بعض المولدين (ورعا فترت مليدق الشاة) بالتاء والهاء

واعلم أن المولدين كما غيروا الأبنية غيروا هيئة التركيب وأوزان الشعر فاقسام النظم عندهم سبعة الشعر والموشح والزجل وهي معروفة والرجل وكان وكان وقوما والحماق وهي لا تكون الا ملحونة وواحد برزخ وهو الموالياا كان وكان له وزن واحد والشطر الاول منه أطول من الثاني مثاله

يا قاسي القلب مالك لسمع وما عندك خبر
ومن حرارات وعظي قد لانت الاحجار
أنبت مالك ومالك في صكاك مالا ينفعك
ليتك على ذي الحاله تقلع عن الاصرار

ومثال القوما

من كان يهوى البدور ووصل بيض الخدور
بالبيض والصفر يسخو وقد جلس في الصدور

ومثال الحماق

(١) أي لي حديث عن جبرا صنع لكم سور يعني ضيافة وحديث الضب دودو والتمريك يعني لي تناول حديثه وهو لا أصل له وان اشتهر بين الاعاجم كما في البدر المنير للشعراني اه

ترى كل من يعشقو علىّ يقيم أتو
فاسلاه واترك هواه وسد الطريق خلفو

واعلم أنى أذكر فى كتابى هذا تنبيهات نبهة ما قد يذكره بعض أهل اللغة امامركهم التنبيه على انه مولد وصاحب القاموس يجعله كثيراً حتى تراه يعتمد فى بعض المعات على كتب الطب وهو من سقطاته الفاضحة واما لانهم لم يحققوا معناه واما لكونه غريباً نادر الاستعمال ثم انى رتبت كتابى هذا على حروف المعجم نظر لأوله الوقع فى الاستعمال من غير تدقيق فيه بالنظر لاصالته وعدمها وقد أترك بعض ماعربوه لعدم وروده عمن يعتد به نحو بشخانة للكلة التى يقولون لها ناموسية ٠٠ قال

بشخانة قد طرّزت قالت بلفظ موجز
على الحريرىّ سما قدري والمطرزى

حرف الالف

﴿ ابراهيم ﴾ فيه لغات ابراهام وابراهيم وابرهم وابراهُم

﴿اسماعيل﴾ ويقال اسماعين بالنون ٠٠ قال

قالت جواري الحي لما جينا هذا ورب البيت اسمعينا

قال السبكى و ينبغى من رزق ولدا فى الكبر أن يسميه اسماعيل اقتداء بالآية ولأن معناه عطية الله

﴿ آس ﴾ ابن شيث أعجمى قال السهيلى هو أول من غرس النخل وبذر وبوّب الكتب

﴿ آذريون ﴾ نوْرٌ أصفر معرب آذر گون أى لون النار والفرس كانت تجعله خلف آذانها تيمنا وأصله ان أردشير بن بابك كان يوما بقصره فرآه فأعجبه ونزل لأخذه فسقط قصره فتيمن به وهو نوروز خربانى بمدّ ويقصر ٠٠ قال يحيى بن على المديم

اذا ما منطقي الآذان من بعد شرسها جنى أذربون تروّى من القطر
حسبت سوادا وسطه فى اصفراره بقايا عوان فى مداهن من تبر

وقال ابن المعتز

وأردف آذربونة فوق أذنه كأس عقيق فى قرارتها تبر

وقال ابن الرومى

كأن آذربونها والشمس فيه كاليه
مداهن من ذهب فيها بقايا غاليه

﴿ اسرائيل ﴾ قالوا فيه اسرال واسرايين

﴿ ايل ﴾ معرّب وقيل عربى من الجبل وهو طهور الماء وفتحت همزته وهو دليل العجمة

﴿ ايزيم ﴾ حلقة فى لسان تكون فى السرج وغيره جمعه أيازيم ويقال ايزين بالنون أيضا وايزيم الدرع وايزانه منقطعه ويسمى الزرفين بالضم والكسر وايزيم خطأ وهو من زم بمعنى عض فليس معرّبا * وفى الحديث أن درع رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت ذات زرافين

﴿ أشنان ﴾ بضم الهمزة وكسرها معرب وهمزته أصلية وورنه فعلال أو فعلان ولو جعلت زائدة لكان ورنه افعال ولا نظير له فى العربية وعربيه بحرض

﴿ أستاذ ﴾ ليس بعربى لان مادة س ت ذ غير موجودة ومعناه الماهر ولم يوجد فى كلام جاهلى والعامة تقوله بمعنى الحمى لانه يؤدب الصغار عادة فلذا سمى أستاذا

﴿ انطاكية ﴾ نطقت بها العرب مشددة الياء * وفى كتاب تصحيح التصحيف العامة تقول انطاكية بتخفيف الياء والصواب تشديدها ذكره ابن الجوزى * وقال ابن الدهانى فى أماليه ما كان من بلاد الروم[1] فى آخره ياء تعدها هاء فهى محدثة كمطية وسلمية

(١) بلاد الشام كانت تسمى فى الاسلام بلاد الروم حتى فى مغازى الرسول عليه السلام

وانطاكية وقيسارية وقونية ولقد استهوى الحريرى عرام انشا كله فقال انحت بملطية مطية الين وخفهم المتنبي فى شعره كما هو حقه ٠٠ فقلت لدي أعرفه أن قيسارية التى بساحل الشام عند عسقلان ومنها الشاعر المشهور مهذب الدين القيسرانى وأما التي فى الروم فانها قيصرية نسبة الى قيصر ملك الروم انتهى

﴿ أنقره ﴾ اسم بلدة من بلاد الروم معرب أنكورس وبها قبر امرئ القيس واسم بلدة أخرى بقرب الموصل

﴿ أطربون ﴾ معرب اتربوس

(برنس) بضم الهمزة والراء وقيل بكسر الهمزة وفتح الراء وترجمته الذاهب صعدا ٠٠ وقال ابن الاعرابي بكسر الهمزة والراء وفتح السين وقال ليس فى الكلام افعال بالكسر ولكن افعلل مثل اهليلج

﴿ انجرم ﴾ الرسالة معرب لنكر

﴿ اسكرجه ﴾ انا صغير معناه مقرب الحل تكلمت به العرب ووقع فى الحديث الشريف

﴿ اهليلج ﴾ معروف بكسر الهمزة وفتح اللام معرب اهليله

﴿ ارمينية ﴾ قياس النسبة اليها رمني الكنها عوملت معاملة حبلى

﴿ ارّجان ﴾ اسم بلدة معرب مشدد ووزنه فعلان لأفعلان لئلا تكون العين والنون حرفا واحدا وهو قليل وخفه المتنبي فى قوله ٠ ارجان أيتها الجياد فانها ٠ البيت للضرورة ومن هذه البلدة القاضى ناصح الدين الارجانى وهو شاعر مفلق كلامه ينفث فى عقد السحر ويجزأ بنسيم السحر كقوله

أبدى صنيعك تقصير الزمان فهى ... خد الربيع طلوع الورد من خجل

وقوله وادا رأيت العبد يهرب ثم لم ... يطلب تولي العبد منه هارب

﴿ إسنار ﴾ الجمع أساتير ورد فى الشعر القديم معرب جهار وهو فى كلام أهل التفسير والقراءة أربعة نفر عاصم وحمزة والكسائى والاعمش بكسر الهمزة كما فى الجوهري وقيل هو فى كلامهم كل أربعة من جنس واحد وربع عشر ابل ثم اتسعوا فيه

فاستعملوه في كل أربع .. قال جرير

قرن الفرزدق والبعيث وأمه وأبو الفرزدق فُتِّحَ الاستارُ

﴿ اسكندر ﴾ .. قال أبو العلاء بكسر الهمزة وفتحها وليس له مثال في كلام العرب .. وقال التبريزي في شرح قول أبي تمام الطائي

من عهد سكندر وقبل ذلك قد شابت نواصي الليالي وهي لم تشب

المتعارف بين الناس ان لاسكندر بالالف واللام لحذفهما منه وقد فعل ذلك في غير موضع كقوله * مابين أندلس الى صنعاء * وقوله * وجد فرزدق نوار * ولم تجر العادة أن يستعمل الفرزدق ولاالاندلس لا بالالف واللام وبعض الناس ينشده من عهد اسكندرا فيثبت في آخره ألفا وذلك من كلام العجم لانهم يزيدون الالف اذا نقلوا الاسم من كلام غيرهم فيقولون عمر يريدون الخمر وعمرا يريدون تسمية عمرو كأن الذي روى هذه الرواية فر من حذف الالف واللام اذ كان المعروف بين الناس الاسكندر انتهى وهذه فائدة عربية لم أر من صرح بها والاستعمال شاهد لا أن وجه هذه الالف واللام من جهة العربية خفي

﴿ آمين ﴾ اسم فعل عربي وقيل انه غير عربي لان فعيل ليس من أوزانهم كقابيل وهابيل وردَّ بأنه لم يعهد اسم فعل غير عربي ونُدرة وزنه لا تقتضي ذلك ولا لزوم كون الاوزان النادرة كلها كذلك ولا قائل به على انه يحتمل ان أصله القصر فوزنه فعيل ثم أشبع لانه للدعاء المستدعي لمد الصوت وفيه ان ذوه اسم فعل مع به قيل بأعجميته كما سيأتي

﴿ اناس ﴾ بتمامه كلمة غير عربية ولم يرد في كلام العرب القديم وعربيته سامور .. قال في السامي السامور سمك الدبس وقوله في القاموس في مادة دبس اناس حجر منقوم تسع فيه الرئيس في القانون وهو كثيرا ما يعتمد على كتب الطب فيقع في الغلط .. وفي الحواشي العراقية الالف واللام من بنية الكلمة كالية واني ذكره الشيخ في الميم بناء على تعارف عوام العرب اذ قالوا فيه ماس فلا تغفل

﴿ أوج ﴾ معرب أودوهي كلمة هندية معناها العود

﴿ أيزن ﴾ الحوض الصغير معرّب آب زن كما في النهاية ٠٠ وفي البخاري قال أنس إن لي أيزنة تفحم فيه وأنا صائم ومنه عين أرزن لعين عند الصفا والناس يفتحون ويقولون عين بازان كذا في القاموس ولست على ثقة منه

﴿ أبيل ﴾ راعب معرّب وأبيل لا يابس لمسيح بن مريم عليه السلام والابيل أيضاً عصا الناقوس والابيلي صحيح

﴿ ايليا ﴾ بيت المقدس معرّب وهو ممدود وملحق بطرسه والهمزة فيه

﴿ آسف ﴾ سم أعجمي

﴿ ارز ﴾ همزته زائدة وفيه لغات ارز ورز ورز هو معرب ذكره أبو منصور

﴿ أسقف ﴾ بخفف ويشدد تكلموا به قديما

﴿ أدريجان ﴾ بلدة تكلموا بها قديما والنسبة اليها أدرى كما وقع في كلام سيدنا أبي بكر رضي الله عنه

﴿ اسد ﴾ اسم قائد من قواد كسرى معرّب وقع في شعر طرفة وقيل هم قوم يعمدون البراذين وأسد الفرس ووقع في الحديث رجل من الاسدين وفسروا بالمحوس

﴿ اسفنوس ﴾ دهقان وقع في شعر العرزدق وكان محوسيا وهو صاحب سكة اسفانوس بالبصرة

﴿ آل ﴾ جمع أهل ٠٠ قال الجواليقي في مفرداته هو مولد وليس من كلام العرب ٠٠ قلت وقع في شعر العرزدق ونص الثقات خلافه فهو عربي صحيح فصيح

﴿ أطراف ﴾ جمع طرف بالسكون مولد وانما هو جمع طرف بالفتح ٠٠ قال الخليل الطرف لا يثنى ولا يجمع لانه مصدر طرف اذا حرك طرفه وفي الدقائق انه لم يرد به سماع ٠٠ وقال ابن العربي تصحف عليه الاطراق الذي في حديث أم سلمة رضي الله عنها عض الاطراق فظنه الاطراف بمعنى العيون

﴿ أشهب ﴾ بمعنى أبيض خطأ ... قال الصغاني يقولون فرس أبيض أشهب وليس كذلك انما هو أبيض وقرحاني فاما الشهبة فهي سواد وبياض

﴿ أزلي ﴾ في وصفه تعالى ... قال ابن الجوزي والازهري الازلي خطأ لا أصل له في كلام العرب وانما يريدون بمعنى ما في قوله لم يزل ولم يصح ذلك في الاشتقاق ولا تصريف ولا يصح أن يوصف به تعالى وعدمه ووروده مقرر ومخالفته بقياس ظاهر لانه نسب الى لم يزل بعد حذف ... وأبدال الهمزة من الياء وكلام الكاشف

﴿ ايش ﴾ بمعنى أي شيء خطأ منه نص عليه ابن السيد في شرح أدب الكاتب وصرحوا بأنه سمع من العرب ... وقد بعض الائمة جعلوه ايش فذهب الى أنها مولدة وقول الشريف في حواشي الرضي انها كلمة مستعملة بمعنى أي شيء وليست مخففة منها ليس بشيء ووقع في شعر قديم أنشدوه في السير ... من آل خصفة وآل ايش ... قال السهيلي في شرحه الايش يحتمل أنه فيه من لحن يقولون الى ايش ومعناه مدح يقولون فلان ايش وابن ايش ومعناه شيء عظيم وايش في معنى أي شيء كما يقدم ويتأخر في معنى ويل لامه على الحذف لكثرة الاستعمال انتهى

﴿ أوميت ﴾ ناقصا بمعنى أومأت ... في الصحيح أومأت اليه أشرت ولا تقل أو ميت ... أقول الصحيح انه لغة مسموعة قال

أومى الى الكوماء هاصرى ... نحرتني الاعداء يا ثم نحري

وقال الدميري في شرح الفصيح أومأت اليه أشرت بيده أو صحت مهموز قال ابن درستويه والعامة تقول أوميت وحكى ابن قتيبة في الادب أوميت وعن ابن خالويه وميت وحكاه يونس في نوادره

﴿ أوراه ﴾ بمعنى أرى عامية لكن قال الزمخشري في تفسير قوله تعالى (سأوريكم دار الفاسقين) قرأ الحسن سأوريكم وهي لغة قشية بالحجر يقال أوريني كذا وأوريته ووجهه أن يكون من أوريت الزند أي بينه لي وعرفنيه فتأمله

﴿ أتون ﴾ بالتشديد موقد النار مولد وتردد فيه الجوهري والعامة تخففه

﴿ أبو ريح ﴾ بمعنى طائش شبيه له يتمثل من نحاس على عمود من حديد فوق قبة بحمص يدور مع الريح ويسمى ه أيضا مايعمله الصبيان من ورق على قصب يدور ويلعبون به وكلها مولدة

﴿ آبين ﴾ بمعنى العادة وأصل معناه السياسة المسيرة بين فرقة عظيمة أنحى عربه المولدون ٠٠ قال مهيار فى قصيدة له

يجمع الحريت حولا أمره وهو لم يأخذ لهن آبينها

وفي الكشاف فى قصة سليمان صلوات الله وسلامه على نبينا وعليه في سورة النمل قبل لدى القرنين بت على العدو فقال ليس من آبين الملوك استراق النظر

﴿ أنموذج ﴾ قال في القاموس انه لحن والصواب نموذج بدون ألف وهو مثال الشيء معرب نمودة أو نمودار وأصل معناه صورة تحتذى على مثال صورة الشيء ليعرف منه حاله ولم تعربه العرب قديما ولكن عربه المحدثون ٠٠ قال المعترى

وأنيق يلقى العيون اذا بدا من كل شيء معجب بنموذج

وما ذكره في القاموس مردود كما يشير اليه قول صاحب المصباح امير الانموذج بضم الهمزة والنموذج بفتح النون مثال الشيء معرب وأنكر الصغانى انموذج لان المعرب لايزاد فيه النهي وليس بشيء ألا تراهم عربوا هليلة فقالوا إهليلج واهليلج وبصرة كثير

﴿ أقسما ﴾ بفتح الهمزة وسكون القاف وكسر السين وميم بعدها ألف نقيع الزبيب معروف بهذا الاسم وأظنه معرب بسما عربه المولدون ٠٠ قال الشهاب المنصورى مورياعنه

أبا سعيدا قد أشهد الله أنه أتاب فلم يحس الشراب المحرما
هلم فانى لا أحالك مقسما وان كنت لم تشرب مداما فأقسما

﴿ اكسير ﴾ معروف وأهل الصنعة تسميه الحجر المكرم قال ابو هلال فى كتاب الصناعتين وابن المعتز فى البديع انه مولد يعاب استعماله كما عيب قول الشاعر

اكسير فسق كل بمفرده مركب من مدبر فاسد

ان شئت أن تجعل الورى سفلا ألق على الانف منهم واحد

(آساه) أي ساعده وصيره آسوة به ومثله .. والعامة تقول واساه في شدته وكذا وقع في شعر أبي تمام قال التبريزي في شرحه الصواب آساه لانه من صيره أسوته أي مثله الا أن العامة تقول واساه وقد استعملوا مثله في مواضع كثيرة مثل آكله وآحاه وبعض أهل العلم يزعم أنه لايجوز وانما حملهم على اثبات الواو في الماضي انهم قالوا في المضارع والمفعول يواسي ومواسي فحسن تخفيف الهمزة بضم ما قبلها فجاؤا به في الماضي كذلك انتهى

(اغاني) جمع أغنية وهي مايتغنى به من الاصوات .. والعامة تستعمله لبيت مرتفع معروف عندهم .. قال الشهاب المنصوري

وابتكرنا من عاتق وسمعنا من قيان في قاعة وأغنى

وقال وكأنه سمي به لجلوس القيان المغنيات فيه الا انه عامي مرذول

(آذيته) أذى ولا تقل ايذاه كذا في القاموس فظنها من الخطأ والخطأ منه وانما غره سكوت الجوهري وهو كثيرا ما يترك المصادر القياسية لعدم الحاجة الى ذكرها وهي صحيحة قياسا وخلافا لما الاول فلأن قياس مصدر أفعل إفعال وأما الثاني فلقول الراغب في مفرداته والفيومي في مصباحه آذيته ايذاء وقد وقعت في كلام الثقات

(اذن) العصر بالبناء للفاعل .. قال في المصباح خطأ والصواب أذن بالعصر مجهولا ولك أن تقول اسناد الفعل الى زمانه مجازا معروف في كلامهم الا انه لم يصدر عن بليغ يقصد مثله ومثل هذا انما يقبل منهم وقصة التوقي معروفة مشهورة

(امج) موضع اللعب والرقص عامية مستهجنة .. قال قائلهم

ومي ولم يخط قلبي قل لي الام الاماجا

وهو لفظ فارسي أصل معناه مايرمى اليه السهام وكان ممدودا فقصر

(اكل اللجم) في مثل قولهم هو يأكل اللجم أي مشتد الغضب عامي والذي

قالته العرب عند الجبن على بعض ... وقد ذكر الهروي أن عصمه على من لا يعبره لانه قال لا كنهم أصمعت أسنانها انتهى .. قال ابن ثميم

أسرع بنا نحو العدو فانهم في غفلة من قبل أن يتيقظوا
وجيده نغيصة أكل لحمها حمقا عليهم والصا تتعمد

وقال ابن نباته

بع صديقي لجام نفقته ليشتري الحر منه والأدما
واهد عليه راحت جرابته فهو على ذاك يأكل اللجما

وهذا على حد قوله

إنّ لنا أحمرةً عجافا تأكل كل ليلة إكافا

أي تبيع وتصدق بها

﴿ أهل لكذا ﴾ صار أهلا له و ستأهل بمعنى استحق واستوجب .. قيل مولد وانما معناه أخذ الاهلة وليس كذلك وفي لسان العرب قال الازهري خطأ بعضهم من يقوله وانا فلا أنكره ولا أحطئه من قوله لاني سمعت اعرابيا فصيحا من بني أسد يقول لرجل شكر عنده بدا أولاها تستأهل يا أبا حرم مأوليت بمعصر جماعة من الاعراب قد أنكروها وأنكره الدرني وقال يستأهل لايدل على معنى يستوجب انما معناه تعلق أن تكون من أهل كذا انتهى .. وليس بوارد لان الاستفعال لايلزمه الطلب كما بين في الصرف على أنه قد يكون تقديريا كاستخرج لان تخيله في الاخراج نزل منزلة الطلب فيجوز أن يكون استحقه نزل منزلة طلبه واما بدال الهمزة ألفا فقياسي

﴿ ذان ﴾ بمعنى مذ ثنة والعامة تقول مذنة والقياس لايباه

﴿ يوه ﴾ أي بمعنى نعم في القسم خاصة كما أن هل بمعنى قد في الاستفهام خاصة .. قال الزمخشري في الكشاف سمعتهم في التصديق يقولون ايو فيصلونه بواو القسم ولا ينطقون به وحده انتهى .. والناس تزيد عليه هاء السكت فيقولون يوهم كما يتوهم

﴿ أنهيد ﴾ بالانجام والاهمال اسم الزهرة فارسي عربه المولدون وبعضهم يسميها

بيدخت وكيوان زحل وتير عطارد وبرادمرد المشترى وبعضهم يسميه ابرجيس وبهرام المريخ ومهر الشمس وهرمس عطارد وماه القمر ٠٠ قال بعض الشعراء

لازال سقى وترقى للعلا أبدا ما دام للسبعة الافلاك أحكام

مهر وماه وكيوان وتيرمعاً وهرمس وناهيد وبهرام

وفى القاموس ناهيد اسم امرهزة عن ابن عبد أو فارسى غير معرب وبالدال فلا مدخل له حينئذ فى الكلام يعنى الكلام العربى هذا هو الصحيح

﴿ احشيد ﴾ بوزن اكليل معناه ملك ابدوك وهو كما فى تاريخ الحمزة كل من ملك فرغانة وهو لقب ابن طغج

﴿ أم ﴾ الوالدة ٠٠ قال يعقوب يقال ما أمك وأم كذا أى ما بك وباله ٠٠ قال نافع بن لقيط

فدأى وأم لوحش لما تفرق فى مفارق المشيب

وقال السيرافى هو بالفتح أى دفصدى وقصد نبع الوحش وكنى بالوحش عن النساء قاله ابن السيد فى مثلثاته

﴿ ابناء الدهاليز ﴾ وابناء السكك الاراذل السقط وأولاد زنا ٠٠ قال ابن سلم

بين الدهاليز وأبناء السكك وبين محل لابحى زوجى تركت

ويقال للقيط ابن محل وأسماء درزة لاراذل ٠٠ أنشد ابن دريد

* أسماء درزة أسموك وطاروا * قال وهم خبيصون من أهل الكوفة خرجوا معه ثم انهزموا عنه سريعاً

﴿ أشقر ﴾ يكنى به عن الخمر كما يكنى بالاشهب عن الماء ٠٠ قال بعضهم وكنت بالمارحة الاشقر فصرعنى أى سكرت وجيئت اليه الاشهب فسلمت يعنى الماء ويقال أركبه الله الاشقر أى قتله قاله التعالبى

﴿ آدان الخيطان ﴾ لغام ومن يسرق السمع يقال لخيطان آدان ٠٠ قال الابيوردى

سرّ الفتى من دمعه ان فتى دونه حفظا وكتمانا

واحمد على السر باخفائه فان للحيطان آذانا

(أخذ) يقولون للمؤاجر لزني يأخذ من الطشت ويسرق على الابريق .. قاله الثعالبي .. قال ابن الرومي أنعم من بلبلة لاريق وأخذ الركاة من الطيلسان كناية عن اللواطة .. قال

كنت محاسن وجنتيك فزكها فأجابني ما في الطيلسان زكاة

وكذلك يكنون عن ذلك بقولهم يزور البيت من خلفه ويصلي في صاحب المحراب ويقال هو يصلي ويزكي أي يلوط ويقامر

(أملس) يقال قطار عريصه أملس أي لا يعلق به عيب وهذا ليس بمولد .. قال النجيزي هذه استعارة قديمة لأن الجسم اذا وصف بملاسة فهو سالم من القروح ونحوها .. قال الراجز

وحاسن من حاسنات ملاس وقد استعمله أبو تمام في شعره

(اللهم) تستعمل على ثلاثة أنحاء الاول النداء المحض وهو ظاهر الثاني الايذان بندرة المستثنى كما تقول اللهم الا أن يكون كذا الثالث الدلالة على تيقن المجيب للجواب المقترن به وقد وقع في حديث المحاربي اللهم نعم .. ذكر ذلك شراحه وليس هذا الاستعمال مولدا

(أشد) بتشديد الشين وتخفيفها بمعنى .. سمع من العرب كما في كتاب الدليل والصلة وعليه استعمال العامة الارز

(أحنة) بمعنى الحقد قال أهل اللغة ولا تقل حنة وعدوه لحنا وليس كذلك عند بعضهم لانه سمع في قول أبي الطمحان القيني

وان كان في صدر ابن عمك حنة فلا تستثره سوف يبدو دفينها

قال ابن الصراح ومن خطه نقلت في كتاب سالم بن عبد الله بن عمر الذي حكاه أبو نعيم في حلية الاولياء أن تأخذوا بحنة وأن تعملوا بعصبية قلت هو دليل على أنها لغة فصيحة والوجه ان أصلها حناء مقلوب منها انتهى

(أسية) ابن أسية مصغر السهي قال * سيهلك حادي العجم وابن أسية * قال

البيضاوي وكانت العرب تسميه هوز بن شبة ٠٠ وفي الحديث أنه صلى الله عليه وسلم قال في بعض دعائه اللهم رب هود بن أسيه أعوذ بك من كل سبع وحيه انتهى

(أزيب) الجنوب وكذا النعمي قاله في الكامل

(أبعد) أفعل من البعد ٠٠ قلت الناس يقولون فعل الامر كذا بعيون أنت فعلت وكذا وقع الحديث ٠٠ وفي التهذيب قال البصريون قولهم هلك الابعد يعني صاحبه وكذا يقال اذا كني عن اسمه ٠٠ ويقال للمرأة هلكت ابعدي قلت هذا مثل قولهم فالامر حبا بالأخر اذا كني عن صاحبه وهو يذمه انتهى يعني انه جعله بعيدا عنه وأخر لاجل الذم ولا يبعد أن يستعمل في المدح ويقصد في مثل هلك الابعد بعده عن الهلاك والعدمة تقول ياسعدى بفتح الباء وسكون العين وكسر الدال بعدها مثناة تحتية ساكنة كسعد المضافة لياء المتكلم بمعنى ياساحي ويقع في كلامهم لصاحبي وقع في سرات آخرين وهي سعية مبتذلة وانما يذكر مثلها لما قيل

عرفت الشر لا لالشـ ـر لكن لتوقيه
ومن لا يعرف الشـ ـر من الناس يقع فيه

كما توصف السموم لتجتنب انتهى

(أثر) يكون لازما وهو المشهور الوارد في الكتاب العزيز ولم يتعرض أكثر أهل اللغة لغيره ٠٠ وورد متعديا كما في قوت الازهري في تهذيبه بمر تمراً فيه حموضة وكذا استعمله كثير من الفصحاء كقول ابن المعتز

وعرس من الاحباب غيبت في الثرى فأسقته أجفاني سحا وقاطر
* فأثمر رهما لا يبيد وحسرة لقلبي يجنيها بأيد الخواطر *

وقول ابن نباتة السعدي

وتثمر حاجة الآمال نجحا اذا ما كان فيها ذا احتيال

وقول محمد بن شرف وهو من أئمة اللغة

كأنما الاغصان لما علا فروعها قطر الندى نثرا

ولاحت الشمس عليه صحي زيرجد قد أثار الدرا

وقول ابن الرومي ليس ثمر لي ما ثمر الصيف حاصله لي غير ذلك مما لا يحصى وهكذا استعمله الشيخ في دلائله والسكاكي في مفتاحه وغيره كذلك شراحه .. قال الشارح استعمل الأثمار متعديا بنفسه في موضع من هذه الكتب فالمعنى ضمنه معنى الافادة أو حصله متعديا بنفسه ولو قيل ان تعديه الى مفعوله كثر حتى صار كاللازم له لما دل عليه ولذا يذكر ان لم يكن كذلك لم يبعد لا ترك اذا قلت أثمرت النخلة علم انها أثمرت بلحاً ونحوه

﴿ أخضر ﴾ استعمل مدحا بمعنى مخضب رحب الجناب وكان يقال للفضل بن العباس رضي الله عنهما الاخضر .. قال

وأنا الأخضر من يعرفني أخضر الجلدة في بيت العرب

وذما بمعنى لئيم لايأكل الا البقول .. قال الشاعر

كسا اللؤم تيما خضرة في جلودها فويل لتيم من سرابيلها الخضر

﴿ ابن المراغة ﴾ شتم عند العرب يقولون يابن المراغة قال أبو تمام في شرح المناقضات يقولون انها رذيلة ولدته في مراغة الدواب أو كانت كالمراغة لمن أرادها .. وقيل المراغة الأتان .. وقيل هي ردهة وانه كما يقال يابن بغداد وكما تقول العوام ابن بلد

﴿ آخرة ﴾ الرحل والسرج صد قادمتهما ولا يقال مؤخرة كما يقوله عامة المشرق قاله الزبيدي

﴿ آنية ﴾ جمع إناء وطئه بعضهم مفرداً وهو خطأ

﴿ أشق ﴾ آلة للاسكاف معروفة .. قال ابن السكيت الاشفى ما كان للاسكاف والمزاود ونحوها .. والمخصف للنعال كما أنشد العنبري للمبرد في اسكاف

قد بيت قائمة اسكاف أمرته فبشوى قائما والطرف يكسه

كأن الخاطه أشفاء في يده وقلبي الجلد فهو الدهر يخصه

والعامة تقول له الشفاء كصد السقم وهو غلط .. كقوله

رب اسكاف بديع حسنه ذاب قلبي منه صدا وحمد

كلما أشكو اليه سقمي قال ما بي سوى هذا الشما

كذا في فض الختام وهذا هو المقصود هنا انتهى

﴿ آب ﴾ من أسمائه ٠٠ المشهور عجمي معرب عن ابن الاعرابي قاله ابن سيده في المحكم

﴿ أجى ﴾ بفتح الهمزة وكسر الجيم المشددة تليها ياء مثناة تحتية بمعنى من أجل أني ٠٠ وقع في قول عمرو بن قميئة

أجيشي كما ذكرت قريبا أبيت كأني أكوي بجمر

قال السكري في شرح قصائد هذيل أجيشي أريد من أجل أني وكلمة يقولونها لأجن بك أي أدركت ما أردت وقيل لاخفاء بما تريد

﴿ اتكاء ﴾ هو عند الادباء الحشو الذي لافائدة فيه فان كان في القافية سمي استدعاء ٠٠ كقول أبي العتاهية

ذكرت أخي فعاودني صداع الرأس والوصب

والصداع لايكون الا في الرأس فلا حاجة لذكره انتهى

﴿ أزيب ﴾ قال المبرد في الكامل يقال للجنوب أزيب والنعامى الجنوب والعرب تقول لاتلقح السحاب الا من ريح فان خلصت دبور فهي ادبور وان خلصت شمأل فهي حرجف ولهذا قال عليه الصلاة والسلام انهم احمالها رياحا ولا تجعلها ريحا انتهى

﴿ أدب ﴾ قال الامام المطرزي الذي كانت العرب تعرفه انه هو مايحسن من الاخلاق وفعل المكارم قال الفنوي

لايمنع الناس مني ما أردت ولا أعطيهم ما أرادوا حسن ذا أدبا

واصطلح الناس بعد الاسلام بمدة طويلة على تسمية العلم بالشعر أديبا وعلوم العربية أدبا وسموا هذه العلوم أدبا وذلك مولد ٠٠ وقال بعض يقال جاء بلا أدب الاديب أي بلا عجب فيذهب أن قولهم أديب انه رجل يعجب لفضله انتهى ٠٠ قلت وقولهم الادب أدبان أدب النفس وأدب الدرس مبني على الاخير فتأمله

﴿ أثافي ﴾ أثافي القدر معروفة واستعملها البحتري مجازا للنجوم معلومة في قوله

وأثف أنت لها حجج دو ن لظي النار مثل كالأثافي

قال الآمدي في كتاب الموزنة مثل أي ثابتة وقوله كالأثافي يريد الكواكب التي عند القرقدين وهي ثلاثة .. وقيل لها أثاف لشبهها بالأثافي وشبهها بها البحتري لثباتها على الدهر انتهى

﴿ أخذ ﴾ م ويكون بمعنى لزم قال البحتري

وما خلتها مأخوذة بصبابتي محاذف تمحي بالرياح سطورها

قال الآمدي معنى مأخوذة بصبابتي مدرمة صبابتي كما يقال قد أخذ فلان بأن يفعل كذا وكذا أي لزمه ويقال من أخذني بهذا أي الزمنيه وناطه بي وعلقه علي ويقال كذا وكذا وما أخذ أخذه أي ما اتصل به وتعلق عليه ولزم طريقته انتهى .. ومنه مؤاخذة الحكام وما يجري مجراها

﴿ ازدلاف ﴾ وهو التحويل عند الكتاب .. ومعناه كما قال في نهاية الادب ان السنة الشمسية وعدد أيامها عند سائر الامم ثلثمائة يوم وخمس وستون يوما وربع يوم فيكون زيادتها على السنة العربية عشرة أيام ونصفا وربعا وثمن يوم وخمسا من خمس يوم ويقال انهم كانوا يسقطون في صدر الاسلام عند رأس كل اثنين وثلاثين سنة قمرية عربية سنة ويسمونها الازدلاف لان كل ثلاث وثلاثين سنة قمرية اثنتان وثلاثون سنة شمسية تقريبا وذلك لتحرزهم عن الوقوع في النسيء الذي أخبر الله تعالى عنه انه زيادة في الكفر وهذا الازدلاف هو الذي تسميه الكتاب في عصرنا التحويل لانه تحول السنة الخراجية الى الهلالية ولا يكون ذلك الا بامر السلطان انتهى .. قلت هذا هو المعروف الآن بالدخل ومن هنا عرف وجهه وحكمه

﴿ استغرب في ضحكه ﴾ أي ضحك ضحكا شديدا .. وقول البحتري

وضحكن وعترب الافحى من ند عض وسلسل الرضاب برود

قال في الموازنة قوله عترب يريد الضحك والمستعمل استغرب في الضحك اذا اشتد

فيه وأعرب أيضاً أحد من غروب الاسنان وهي أطرافها وغرب كل شئ حده أو المعنى امتلأ ضحكا من قولهم أعرب اسقاء اذا ملأته انتهى

﴿ أخيل ﴾ كانوا اذا دعوا على المسافر قالوا لقيت أخيل وهو طائر أخضر به لمع تخالف لونه تشبه الخيلان يتشاءم به كل التشؤم .. قال حسان

ذريني وعلمي بالأمور وشيمتي فما طائر منها عليك بأخيلا

﴿ اسطرلاب ﴾ تسمى الآلات التي يعرف بها الوقت اسطرلات .. والطرجهارة وهي آلة مائية .. وسكام وهي رملية وكلها ألفاظ غير عربية ذكرها في نهاية الأدب

﴿ أفصح حُجير ﴾ كمصغر حجر .. قال البلاذري في فتوح البلاد هو مؤذن مسيلمة الكذاب كان يقول في أذانه أشهد أن مسيلمة يزعم انه رسول الله فقيل أفصح حجير فصار مثلا انتهى .. أي لمن يظهر ما في ضميره ولا يرى التقية

(استطراد) لغة مصدر استطرد الفارس من قرنه في الحرب بأن يفر من بين يديه يوهمه الانهزام ثم يعطف عليه على غرة منه مكيدة له واصطلاحا الانتقال من معنى الى معنى آخر متصل به ولم يقصد بذكر الأول التوصل الى الثاني .. قال الحاتمي ان أول من سماه البحتري وقيل انه سمعه من أبي تمام

(انمسح) قالوا هو خطأ .. قال ابن سنا الملك في قصيدة

ولي صنيل من مراشف شادن لو شئت أمسحه بلثمي لانمسح

(اندلس) م .. قال ابن الأثير النصاري يسمونها اسبانية باسم رجل صار فيها يقال له اسبانس وقيل باسم ملكها واسمه اسبان .. ولمن سكنها قوم يسمون أندلش بالشين المعجمة فسميت بهم وعربت .. وقيل سميت بأندلس بن يافث بن نوح وطليموس يسميه في المجسطي رطيطو قاله ابن الأثير في الكامل

(اشترّت) الدابة خطأ والصواب اجترّت قاله الزبيدي .. والأمر فيه سهل لقرب المخرج

(أردف الرجل) اذا جعله خلفه راكباً .. قال الزبيدي الصواب ارتدفه

أى جعلته ردفي فان ركبت خلف الرجل قيل ردفه وأردفته أى صرت ردفاً له ٠٠ قال الشاعر

اذا الجوزاء أردفت الثريا ظننت بآل فاطمة الظنونا

والجوزاء تتلو الثريا ٠٠ ويقال دابة لا ترادف أى لا تحمل ردفاً وقولهم لا ترادف خطأ و ترادفان الغداة والعشى لان كلا منهما يردف صاحبه انتهى ٠٠ قال ابن القطاع فى أفعاله أردفت الجيش بالجيش بعته بعده والشئ جعلته ردفك فصح ما تقوله العامة وهذا تفصيل في شرحنا للدرة

●(استذعجت الذئاب)● ٠٠ يقال للعدو يبدى الصداقة ٠٠ قال

واذا الذئاب استنعجت لك مرة فحذار منها أن تعود ذئابا

والذئب أخبث ما يكون اذا كتسى من جلد أولاد النعاج ثيابا

ومنه أخذ الصفي الحلى قوله

واذا الصداة أرتك فر ط مذلة فايلك منها

واذا الذئاب استنعجت لك مرة فحذار منها

●(اذعان)● فى الفروق هو فى اللغة الاسراع فى الطاعة وليس من الذل والهون فى شئ انتهى ٠٠ وأما استعماله بمعنى الادراك فلم يسمع من العرب انما أحدثه المتأخرون

●(انتعل الظل وافترشه)● أى دخل فى وقت الزوال وهذه استعارة بديعة ٠٠ قال الأعشى

حتى اذا انتعل الظلي ظلالها وافتك ظل أحرزته الساق

وهو كثير فى كلام المتقدمين يقولون جاء حين افترش كل شئ ظله وانتعل كل شئ ظله

﴿ اريس ﴾ قال ياقوت هو بلغة أهل الشام الفلاح والاكار وأظنها عبرانية واحسب الرئيس مقدم العربة معربة وكون الرئيس معربا غريب

﴿ الاعادة ﴾ قال ابن هلال فى كتاب الفروق التكرار يقع على اعادة الشئ مرة وعلى اعادته مرات فاذا قال كررت كذا كان مبهما لم يدر مرة أو أكثر بخلاف اعاده فانه

مرة وكونه مرات عامي

•(اشارة)• قال ابن المكرم في كتاب سرور النفس دخل عبد الله بن عمر بن غانم قاضي افريقية على أميرها يزيد بن حاتم فذكر هلال رمضان فقال ابن غانم أيها هلال رمضان فتشاورناه بالايدي فقال له يزيد لحنت انما هو تشاورناه فقال ابن غانم تشورنا من الشورى وتشايرنا من الاشارة فقال ما هو كذلك فقال له بيني وبينك أبها الامير قتيبة النحوي وكان قد قسم ادناك على يزيد وهو امير الكوفة وكان ذا عقدة فبعث اليه يزيد فقال له اذا رأيت الهلال وأشرت أنت وغيرك كيف تقول قال أقول رأى ربك الله فقال يزيد ليس هذا مرادنا فقال ابن غانم دعني أفهمه من طريق العربية فقال لاتلقنه اذن فقال ابن غانم اذا أشرت وأشار غيرك كيف تقول قال أقول تشايرنا وأنشد كثير عزة

وقلت وفي الاحشاء داء محامر الا حبذا يعزة ذاك التشاير

قال يزيد وأين أنت ياقتيبة من التشاور قال هيهات ليس هذا من علمك هذا لاناة وذاك من الشورى فضحك لجفائه انتهى

•(أبيات المعاني)• هي في اصطلاح الادباء ما كان مطلبه بخالف ظاهره وان لم يكن فيه شيء من غريب اللغة •• قاله السخاوي في سفر السعادة

•(اطايب)• قال ابن القالي في أماليه وقع في خبر من أطايب الحزور والصوات مطايبها لان العرب تقول مطايب الحزور •• واطايب الماكهة والمطايب جمع لا واحد له كمشابه وقال بعضهم واحده مطيبة ورده الفراء

•(أيسه)• قال القالي يونسه يؤنس فيه •• قال طريف العبدي

ان فتاتي لبيع ما يؤايسها عض الثقاف ولا دهن ولا ثار

•(أح)• قال البطليوسي تستعمله العرب على أربعة أوجه الاول أخو النسب الثاني الصديق الثالث المجانس والمشابه كقولهم هذا الثوب أخو هذا الرابع الملازم للشيء كقولهم أخو الحرب وأخو الكسل •• قلت بقي آخر ذكره الشريف في الدرر والغرر

وهو النسبة الى قومه كما يقال ياأخا تميم ويا أخا فزارة لمن هو منهم وبه فسر قوله تعالى (ياأخت هارون) الا أن يدخل هذا فى الاول

﴿ أرف ﴾ بضم فى حديث جابر عن النبى صلى الله عليه وسلم اذا أرفت الحدود فلا شفعة .. قال السبكى فى طبقاته بضم الهمزة وتشديد الراء المهملة ثم الفاء أى جعلت لها حدود والارف المعلم أى اذا ثبتت الحدود فلا شفعة .. وصحفه عبد العزيز الديركى من أئمة الشافعية فقرأها أرفت فسألوا عنها ابن جبى فلم يعرفها فسألوا المعافى بن زكريا عنها فذكر ما تقدم فى معناه وقال انهم حرفوه انتهى .. وهذا من النوادر وقد أهمله صاحب القاموس

(أخوة) مصدر بمعنى الاخاء .. ووقع فى الحديث خوة بدون همزة للتخفيف كما ذكره الكرمانى

﴿ ابداع ﴾ .. قال الراغب فى كتاب الذريعة الى محاسن الشريعة احد الابداع لايستعمل لغير الله عز وجل لاحقيقة ولا مجازاً قال وبخدشه قوله (ورهبانية ابتدعوها) ويلزمه أن لا يطلق المبدع على غير الله تعالى ودفعه بدرث بالعطر الدقيق

﴿ اخلى ﴾ فى كتاب الانجاز .. يقال اخلى الشاعر اذا سرد شعراً لامعنى له من قولهم أخلى الرامى اذا لم يصب شيئاً

﴿ استحد ﴾ واستعمال ذا حلق عانته بالحديد وسمى المؤسى والشعرة تكسر الشين وسكون العين .. وفى الحديث اشتكى رجل الى النبى صلى الله عليه وسلم العجة فأمره بنورة شعرته فاربأن .. العجة شهوة النكاح واربأن أى سكنت علته قاله ابن السيد فى المقتضب

﴿ امام ﴾ م ومصحف عثمان رضى الله عنه وهو سماه به لانه ما بلغه اختلاف الناس فى القرآن قام خطيباً فقال أنتم عندي تختلفون وتلحنون فمن نأى عنى من الأمصار أشد اختلافاً وألحن فاجتمعوا يا أصحاب محمد فاكتبوا للناس اماماً انتهى

﴿ أعر مجدل ﴾ معناه المشهور ظاهر ويستعمل لمعنى آخر تقول العرب أرانيه

الله أغر محجلاً أي محموق الرأس مقيداً وأركبه الله الأعر الأشقر أي قيده ٠٠ قاله ابن المكرم في كتابه الكناية

(أطفأ الله ناره) دعاء عليه بالعقر كما قالوا خلع الله عليه أي جعله مقيداً وهذا مما قالته العرب قديماً

(ارتجال) في كتاب بدائع البداهة هو مأخوذ من الاقتضاب من السهولة ومنه شعر مرتجل ٠٠ وقيل هو من ارتجال البئر وهو أن ينزحها من غير حبل ٠٠ والبديهة مشتقة من بدهه بمعنى بدأه كما قالوا مدح ومدهه إلا أن الارتجال أسرع من البديهة وبعده الروية

(اجزة) هي أن يعظم الشاعر على شعر غيره ليتممه من أجز فلان فلاناً اذا سقاه أو سقى له ٠٠ قال يعقوب بن السكيت وهو الذي يرد الماء مستعير وكأنهم شبهوه به ٠٠ وقال ابن رشيق يجوز أن يكون من أجزت عن فلان الكأس ناصبها عنه فكأنه لما تعدى اتمام شعره صرف كأسه عنه ٠٠ قال أبو نواس

وقل لي فيها أجزنا فلم يكن ليثني أمير المؤمنين وشرها

والاجازة من العلماء كأنها من الأول أو تعدية جوز

(الماء) ٠٠ قال المعري

هذه الشهب خيلها شك الدهر لها فوق أهلة لجمه

قال ابن السيد في شرحه ٠٠ يقال أبى الصيد اذا ألقى عليه الشبكة ٠٠ يقول اهلك محيط بالحق وهم في قبضته لا يقدرون على الخروج منه

(أخذ يد القميص) يكنى به عن السارق وايده استعارة ٠٠ قال الفرزدق

أوليت العراق ورافديه فزارياً أخذ يد القميص

قاله ابن المكرم في كتاب الكناية ٠٠ وفي شرح ديوان الفرزدق انه أراد أخذ اليد كما يقال خفيف اليد للسارق فاضطر الى ذكر القميص لأجل الشعر انتهى

(ايقاع) الضرب على الدف ونحوه على قانون معروف لغة مولدة ٠٠ قال بعض المغاربة

غنى وللاجتماع قو ... ق بنان منطقه بيان
وكأنما يده فم ... وقضيبه فيها لسان

(اياز) وإياس علم غير عربي

(اسفنديار) علم أعجمي معروف ووقع في الكشاف في سورة الأنفال نقلا عن كتب الحديث والسير اسفنديار بالذال المعجمة .. وقال المحرير في شرحه انه في كلام العجم بالراء فهذا تعريبه

(ازروت) صمغ فارسي معروف فقالوا عزروت بالعين كما في بعض كتب اللغة الفارسية

(أبو سعد) كنية الورم .. ورمح أبي سعد عصا الشيخ الهرم .. قال المعري

ورمح أبي سعد حملت وقد أرى ... واني بلدن السمهري لرامح

كذا قال التبريزي .. وقال صدر الأفاضل هو أبو سعد بن عاد عمر طويلا وهو أول من اتكأ على العصا انتهى

(أيب) اسم شهر قبطي وليس بعربي .. قال الواحي

فؤادي من ذنوبي في لهيب ... كوقدة جمر يسري مع أيب
ولست بخائف منها لأني ... رأيت الله أرحم من أبي بي

(الآكلة) بالمد مرض معروف زعم بعض الأطباء انه لحن وانما هو أكلة بضم فسكون كما في القاموس والأكلة كقرحة داء انتهى .. وتعقبه بعضهم بأن الثعالبي أنشد في ثمار القلوب ما يدل على صحته وهو

ومن أحب فأبى إلا امرؤ ... اذا صح نسلك من ناهله
وللناهلي على خسبزه ... كتاب لآكله آكله

وأنا أقول اللغة لا تثبت بمثله ثم هو صحيح وما في القاموس تبع فيه صاحب كتاب الديباج حيث قال .. يقول للضرس اذا وقع فيه الأكل ضرس نقد والقادح الأكل بضم فسكون الى آخره فصله .. وفي كتاب التنبيهات هذا غلط وانما هو الآكل على مثال

عامل وهو في الأصل القنع الذي يأكل الخشب فلما لا أكل فهو لما أكول قال تعالى (تؤتي أكلها كل حين) انتهى

(ابلة) بشدد ويخفف ويقال ابيلة أيضاً .. قال أبو حنيفة الوبل والابيل ومنه المثل ضفث على ابيله

(اربدوار) على جل وفي كتاب التنبيهات قول أبي حنيفة قبيح لان المرواز أعجمي وهو بالعربية العلاوة انتهى

(أبو اياس) كنية الاشنان والكنى تكون لما لا يعقل كما يقال للعلج أبو عون .. قال في المطالع سمعت بعضهم يسميها البداية والنهاية

(انجدان) هي المربيات جمع انجد وهي فاكهة هندية تربى فأطلق عند الأطباء على ماسواه وهي غير عربية كذا في مفتاح العلوم للخوارزمي

(افلج) .. قال ابن دريد لا تقول رجل أفلج إلا اذا ذكرت معه الاسنان والفلج من الأوصاف المستحسنة .. وفي مقامات الحريري لا والذي زين الثغور بالفلج والحواجب بالباج .. وجاء في وصف النبي صلى الله عليه وسلم كان أفلج كما في الشمائل وفي الشفاء كان أفلج أباج .. واذا عرفت هذا ظهر لك ان مقاله ابن دريد ان أراد من ذكر الاسنان وما بمعناها كالثنايا سواء كان على طريق التوصيف أم لا خص الأمر وانكنه غير مسلم أيضاً ومما ذكره أهل اللغة ان في الجمهرة أموراً غير مسلمة يبين انه لا اعتراض على ما في الشفاء ولا يأباه كون أفلج له معنى آخر لان القرينة مصححة للاستعمال انتهى

(اصرافة) قال في شرح الطبيعة يقصر للعلم بالحدود وهي الاصراف .. وقال صرف المعلم للصبيان من المكتب في رأس سنة أو شهر أو جمعة لحلوان معتاد وهي عامية مبتذلة انتهى

(أنسون) حب معروف يحمل بجزائر الروم وهو لفظ يوناني وعربه المولدون فقال بعضهم

يصيبها ولا تسون يد وى ليس مني يزول بالآسون
داوني بالمعدني ياسم قوم أي وقت ذكرتهم آسوني

﴿ أفرسان ﴾ نوع من النمل والعامة تسميه النمل العرسي هكذا رأيت اسمه في كتب الحكماء ولا أدري ما أصله ولغته

﴿ أقفار ﴾ الاطباء تقوله لبعض المعادن التي من الارض كالمغط

•(أنانك)• كلمة تهديد ووعيد قال الشاعر

وقد راموا قطيعتنا فقلت لي أنا لهم

•(وقال الجرجاني)•

وقال أنا لك يا بن الوكيل وهل لي رجاء سوى ذلكا

تلمح بصرف التهديد الى التمليك

﴿ ألطاف ﴾ هي الهدايا جمع لطف بضمتين قال (١) (كن لنا عند الكريم واللطف) • وأما اللطف بضم فسكون فمعروف قاله صدر الافاضل

•(استحسن)• عد الشيء حسنا وهو في عرف الفقهاء قياس خفي وأهل مصر تستعمله بمعنى الديانة ويقولون في الشيء يستحسن وكذا استعمله بعض الفقهاء فعرف الديانة بانها استحسان الرجل القيادة على غير أهله

•﴿ ابرام)• بمعنى الالحاح محدث مشهور وليس بمحدث كما توهم •• قال الراغب الابرام إحكام الامر وأصله من ابرام الحبل وهو فتله •• والمبرم الذي يلح ويشدد في الامر تشبيها له بمبرم الحبل

•(أزلي)• ولازل وزلية كله خطأ لا أصل له في كلام العرب وانما يريدون المعنى الذي في قولهم لم يزل عالما ولا يصح ذلك في اشتقاق ولم يسمع وان أولع به أهل الكلام قاله ربيدي

•(ازيم وازيز)• حديدة في طرف حزام يشرح بها ويقال له أيضا رزقي وزرقين

(١) قوله قال أي جرير وصدره ما من جفانا اذا حاجاتنا حضرت اه

وفى الحديث أن درع رسول الله صلى الله عليه وسلم كانت ذات زرافين ويقال للفعل أيضا ابزيم وأصله من بزم بمعنى عض قاله الزبيدى

(الارسة) وتكون مصدر أرضت الارضة الخشب وغيره اذا أكلته وقد فسر به قوله تعالى (دابة الارض تأكل منسأته) وهذا هو المقصود بالترجمة .. وما أحسن قول ابن عنين

يا أهل مصر وجدت أيديكم عن بذل نقد النوال منقبضه
ومذ عدمت النوال عندكم أكلت كتبي كأني أرضه

(أنبق) هو معروف في الخيل وغيرها فليس مما نحن فيه . الا أن العامة تضرب المثل بهكما لمن لا يقدر فتقول يجيء على الانبق كقصة المعتصم لما ذهب لفتح عمورية على سبعين ألف فرس أنبق فضرب به المثل .. قال ابن السيد

لأغادن الصبح بهجم دع يجي بركب أنبق

(اسطبل) لغة أهل الشام معناه الاصطبل كما في كتاب الهميان ولذا قال ابن عباد جروا الاسطبل في قصته مع المعري

(اسطول) السفن التي يسافر فيها للقتال وقع في أشعار العرب بعد العصر الاول .. قال علي بن محمد الامادى من قصيدة له

أعجب بسطول الامام محمد وبحسنه وزمانه المستعرب

(منها)

يذهبن فيما بينهن لطافة ويحثهن فعل العاثر المستعجب
كنضائض الحيات رحن لواغبا حتى يقضى بردهن المشرب

وهذا معنى حسن كقول الحسن بن حريق

فكأنما سكن الارائم جوفها من عهد نوح خشية الطوفان
فاذا رأين الماء يطفح نصصت من كل خرق حية سحمان

حرف الباء

﴿ باء الجرّ ﴾ مكسورة ومنهم من يفتحها اذا دخلت على الضمير تشبيها باللام قاله ابن جنى في سر الصناعة

﴿ برسام ﴾ اسم مرض معرب وبر الصدر وسام الموت فهو كسرسام

﴿ بردج ﴾ معناه برده قال العجاج * كما رأيت فى بلاء البردجا * قال الاصمعي وقول أهل بغداد البردان مما أرادوا موضع التشقق يعنى الستارة وأما البردار بمعنى البواب فى قوله * فأنت ياصبح لنا بردار * مولد لم يسمع فى كلام فصيح فكلام عامي ٠٠ وقيل فى المعنى قول القاضى الفاضل

بتنا على حال يسرّ الهوى وربما لايمكن الشرح

بوابنا الليل وقلنا له ان عنا عما نحم الصبح

﴿ بهرج ﴾ معرب بهره أى بطل ومعناه الرغل وله معان أخر ويقال فيه بهرج وبهرج وجمعه بهرجات وبهارج قال المرزوقى فى شرح الفصيح درهم بهرج ونهرج أى بطل زيف ويقال بهرجت الشئ بهرجة فهو مبهرج والعامة تقول بهرج وليس بشئ البهرج كأنه طرح فلا يتنافس فيه ٠٠ وحكي فى شرح الحماسة عن ابن الاعرابي انهم يقولون للمكان الذى لم يحم بهرج

﴿ برنسا ﴾ الخلق يقال ما أدرى أي البرنسا هوأى الخلق وهو بالسريانية برناسا

﴿ بلاس ﴾ المسوح تلبس معرب

﴿ بوريا ﴾ فارسى معرب وهى بالعربية حارى وبورى

﴿ بالقا ﴾ الاكارع بلغة أهل المدينة معرب ياجه

﴿ بالة ﴾ الجراب معرب في قول وسمكة عظيمة ويقال أصلها والة

﴿ بستان ﴾ ج بساتين معرب بوستان قيل معناه بحسب الاصل آحد الرائحة وقيل معناه مجمع الرائحة كما يقال هندوستان ثم خفف وقيل ستان هنا ناحية وخطئ من

فسره بعيره وليس بشيء[1] وهو الحديقة ويطلق على الاشجار وورد في شعر الاعشى بمعنى النخل فقط

﴿ بروبق ﴾ الفارس معرب ج براويق وبارق في الحديث

﴿ برمكان ﴾ الكساء معرب

﴿ بسطام ﴾ علم أعجمي فلا وجه لصرفه كما وقع في شرح النحوي

﴿ بر ﴾ جنس من السمع دخيل في كلام العرب وقيل هو العرانق

﴿ بذرقة ﴾ الخفارة معرب

﴿ برطلة ﴾ بتشديد اللام وتخفيفها شيء كالمطلة ليست عند الاصمعي من كلام العرب بل نبطية قيل أصلها ابن اطله ولا يخفى حاله

﴿ برقيل ﴾ قوس البندق معرب

﴿ برزين ﴾ كوز الطلع معرب

﴿ بيرم النجار ﴾ معرب كما في الجوهري

﴿ بيارزة ﴾ جمع بيار معرب باربار كما في صحاح الجوهري ، واستعملوا أيضاً باردار لكنه محدث .. كقول أبي فراس

ثم تقدمت الى الفهاد والباردارين بالاعداد

ثم تصرف فيه المولدون حتى قالوا لصناعته بزدره من قولهم بردار

(بيزار) العصا الغليظة ج بيازير

(برق) الحمل فارسي معرب

(بسد) كسكر المرجان وهو اسم الجوهر الاحمر الذي ينبت في البحر وليس في المعادن ما يشبه النبات غيره .. وذكر بعض أهل اللغة ان المرجان اللؤلؤ الصغار وان اللؤلؤ

---

(١) قلت التردد في التفسير دليل الجهل بالمفسر والصحيح من الاقوال التي ذكرها الثاني فان بستان بالفارسية معناه مكان الشيء وبو الرائحة وما عدا ذلك فتخليط

اذا أطلق يخص الكبار وبه فسر قوله تعالى (يخرج منهما اللؤلؤ والمرجان) وتما قلته في فصل قصير روضة يخف نهرها مرجان * وحصباؤها لؤلؤ ومرجان

﴿ بطاقة ﴾ مولدة بمعنى رقعة صغيرة وتطلق على حمام تعلق به .. قلت هي لغة صحيحة وقعت في الحديث الشريف وقال في فقه اللغة انها معربة من الرومية وفي المحكم البطاقة الرقعة الصغيرة تكون في الثوب رقم ثمنه حكاه شمر وقال لانها بطاقة من الثوب .. وهذا خطأ لان الباء عليه حرف جر والصحيح ما تقدم كما حكاه الهروي

﴿ بخت نصر ﴾ بضم الموحدة وتشديد الصاد المفتوحة لا يجوز سكونها الا في الشعر الذي خرب بيت المقدس وديار الشام وأجلى اليهود وبكى فيهم نبكاية عظيمة واسمه معرب مركب كخمر موت أو كبعلبك نص عليه سيبويه ونصر مشدد كبقم ولا يخفف .. وفي المقتضب لابن السيد بخت نصر معرب بوخت بمعنى ابن ونصر اسم صنم وجد عنده وسمي به اذ لم يعرف له أب

﴿ برخ ﴾ بمعنى رخيص لغة يمانية وقيل هو عبراني بمعنى ركة .. قال العجاج * ولا تقولوا برخوا لترخوا *

﴿ بيدق ﴾ بمعنى راجل معرب قال الفرزدق

منعتك ميراث الملوك وتاجهم * وأنت لدرعي بيدق في البيادق

أي وأنت راجل تعد ولدي وبيدق في كفول كشاجم

* بيدق يصيد صيد الباشق * أصغر أصناف الدرج كذا في ديوان الحيوان

﴿ بسة ﴾ آلات الصناع وقع في الحديث الشريف ليس بعربي محض

﴿ بدّ ﴾ صنم معرب ج بدده

﴿ بومي ﴾ بمعنى السفينة معرب بوري

﴿ بورمان ﴾ لون أحمر معرب

﴿ بخت ﴾ بمعنى الجدّ تكلمت به العرب وهو معرب عند الجوهري ولا يرد بأنه لم يغير كما توهم بما عرفت في المقدمة وبضم الباء نوع من الابل معرب وقيل عربي

﴿ باسور ﴾ مرض معروف تكلمت به العرب .. قال أبو منصور أحسبه معرباً وصاحبه مبسور كما وقع في حديث البخاري وصححه الشراح .. وقول الاطباء وبعض العوام مبوسير خطأ .. قال ابن طليق من المولدين

غادرت سرمك المبوسر مهدو م النواحي من طول كروفر

﴿ بندق ﴾ المأكول ليس بعربي محض قاله أبو منصور .. لكنهم استعملوه والذي يرمي به كأنه من هذا على طريق التشبيه .. وقد ورد في حديث رواه في كتاب معيد النعم حيث قال الصيد بالبندق أفتى ابن العركاح بحله وغيره بأنه لا يجوز ولا يحل .. وفي مسند أحمد من حديث عدي أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ولا تأكل من البندقة الا ما ذكيت لكن في سنده انقطاع وكان ابن عمر يقول هي موقوذة وكذا كل صيد بغير محدد .. قلت المراد به بندق القسي من الطين لان ما يطلق عليه الآن حدث بعد الصدر الاول لكنه لفظاً ومعنى

﴿ بَهْمُ ﴾ صيغ معروف ولم يأت اسم بوزن فعل بالفتح والتشديد الا هذا وبدر اسم ماء وقيل اسم موضع وخضم علم شخص وقربة وعز علم موضع وتوّج مدينة وشلم بيت المقدس وشمر اسم فرس جدّ جيل وحوّد موضع في شعر ذي الرمة ويجور فيه وفي توّج أن يكون وزنهما فوعلا كذا في المعربات .. الا أنه ذكر قبله يقولون ليت المقدس أورى شلم .. قال الاعشى

وقد طفت اليال آفاقه عمان فحمص فأوري شلم

قال أبو عبيد شلم بكسر اللام وقال هو عبراني معرب فذكره مكسوراً محققاً .. وفي القاموس جير كبقم كورة بمصر ويجوز فيه أن يكون فيعلا .. وقال الزبيدي قال شيخنا أبو علي العوّا اسم نجم على وزن فعلا أيضاً لانه من عويت ولو كان فعلى لقيل عيا ولا يصح أن يقال أبدلت الواو به كما في تقوى وشوي لان كثيراً من العرب عده ولو كان كذا لقيل العيا

﴿ بهار ﴾ بضم الباء وزن يكيلون به قيل هو ثلاث قناطير وقيل ثمانية رطل معرب

٠٠وقال ابن جنى عربى

﴿ بط ﴾ واحدته بطة نوع من الاوز ليس بعربى محض واللغة المأثورة عربى صحيح والعامة تطلقه على ما يوضع فيه السمن ونحوه ٠٠ قال ابن تميم

دعيت وكل أكلى لحم طير ولم أشرب من الصهباء نقطه

وما يومى كأمس وداك انى أكلت أوزة وشربت بطه

﴿ برشوم ﴾ محل يسمى الاعراف ٠٠قال أبو منصور لا أدرى صحته٠٠ قلت البراشيم موضع بمصر بساحل النيل كأنه منقول منه وقلت برشوم برّ شوم

﴿ بطريق ﴾ قائد الروم معرب

﴿ بربط ﴾ من الملاهى عود الطرب معرب قيل شبه بصدر البط وبر الصدر

﴿ بأح ﴾ قال الجوهري قولهم ٠ اجعل الباجات باحا واحدا ٠ أى صيره واحدا يهمز ولا يهمز معرب ٠٠ وأما الباح بمعنى المكس فغير عربى

﴿ بم ﴾ من أوتار العود وهو والباج بمعنى واحد وهو معرب ٠٠ قال

البم والزير وكاس الملا أولى بمثلى من سؤال الديار

والزير اسم وتر أيضاً ذكره الجوهرى وهو معرب ٠٠ قال ابن الرومى

فيه بم وفيه زير من النغ م وفيه مثالث ومثانى

وهذه أسماء الاوتار كلها

﴿ بوطه ﴾ معرب بوته وهى معروفة وقول العامة بوتقة خطأ كما فى الصحيح التصحيف

﴿ بغداد ﴾ معرب بهلتين ويقال بغداد بفتح الباءين والدال الاولى والجيم الثانية وبالعكس وبغدان بالنون بلد معروف

﴿ ببان ﴾ كلمة ليست بعربية محضة ٠٠ قال عمر رضى الله عنه حتى تكونوا بانا واحداً أى شيئاً واحداً ٠٠ قال أبو سعيد النصرير ليس فى كلامهم ببان بباءين وانما هو بيان بمثناة تحتية من قولهم هيان بن بيان للذى لا يعرف وعليه قول عمر رضى الله عنه لأسوين بينهم ٠٠قال الازهرى ليس كما طن لأنه وقع فى الحديث بالاتفاق وهى لغة يمانية

(بارجاه) أعجمية معناها موضع الاذن وقال الحجاج ولينك البرجاه أى جعلتك بوّاب السلطان

(برر) جبل معروف ج براءة وقيل هو عربي من البر وهو تخليط الكلام

(بند) علم كبير ج سود والقائد والعسكر معرب تكلمت به العرب قديماً وفي قول الشاعر

وأصحبت فى أرض بند وقد أرى زمانى بأرض لا يقال لها بند

قال ياقوت البند بأرض بروم كالاجناد بأرض الشام والارباض بالحجاز والكور بالعراق والطساسيج لاهل الاهواز والرساتيق لاهل الجبال والتخاليف لاهل اليمن

(بنفسج) معرب بنفشه تكلمت به العرب وورد فى الشعر القديم

(باطية) إناء واسع أعلاه وضيق أسفله معرب بادية

(بارقليط)* وروى بالفاء ومعناه روح القدس وهو اسم نبينا فى الانجيل وقال ثعلب معناه الفارق بين الحق والباطل وقيل الحامد

(باذق) بكسر الذال المعجمة وفتحها معرب بده وهو ما طبخ فذهب منه أقل من الثلثين فان ذهب نصفه فنصف أو ثلثاه فثلث ويقال له الطلا

(بريد) هو فى الاصل البغل كلمة فارسية وأصله بريده دم أى محذوف الذنب لانه يقال دابة البريد كانت كذلك .. كذا فى الفائق

(بحران) مولدة ويوم ناحوري منسوب الى ناحور وباحورار شدة حر تمور كانها مولدة

(بس) بمعنى حسب في استدراك الزبيدى ليست عربية وذكرها فى العين

(بس) بكسر الباء فى كتاب منارة المنارات أهل الحجاز يقولون للهرّ الذكر بس والأنثى بسه بكسر الموحدة وتشديد السين ويستعملونهما لزجرها أيضاً

(بغض) ذكره فى حواشى الجوهرى استدراكا عليه لكنه لازم فيغوض خطأ كتعوب ومفسود

(بشماط) خبز يابس معروف مولد كذا ذكره ابن البيطار في مفرداته وأهل عوام المغرب يقولون بشماط

(بسليق) عرق في الذراع ذكره الثعالبي وهو مما عربه المولدون

(باذنجان) م فارسي واسمه بالعربية الأب والمقد والوغد قاله ابن البيطار وهو بكسر الدال وبعض العجم يفتحها ذكره في المصباح .. والعجم تضرب بقبحه المثل في شدة الصيح فتقول بدنجان .. وفي رسائل الفصل اعتذاراً عن مكتوب كتبه بلا .. كتبه المملوك وقد عمشت عين السراج وشاشت مة الدواة وكل خاطر السكين وخرس لسان القلم وضاق صدر الورقة فادا وقف سيدنا على هدا الكتاب فليقف على بيارستان وليقل الباذنجان من هدا ولا يقل هدا من الباذنجان

(باس) بمعنى قبّل مولدة عامية تكلموا بها وصرفوه .. ومن لطائف بعض المتأخرين

وقال لما بست راحته من ذا فقلت المعدم الدنس

(وقال آخر)

شادن قد أزال همي عطيا عند ما عانق احب وباسا

(البرجاس) الغرض مولد عن الجوهري وفي القاموس بضم الباء وهو فارسي وبرجيس نجم المشتري فارسي أيضاً

(بركار) آلة معروفة لم يسمع في شعر قديم والذي قاله الدينوري انه فرجار بالفاء معرب بركار .. وقال الارجاني

قاني مقيم فارض لا يفارقها هوى وبضوي الى أقصى المدى حدبا

كأنني مثل بركار لدائرة أصحي المدير بتشديد له عنبا

فشطره في مكان غير منتقل وشطره يمسح الاطراف مذبذبا

ولكشاجم يصف فرسا

ماء تدفق طاعة وسلاسة فاذا استدار الحصر منه فبار

واذا عطفت به على ناورده لتديره فكأنه برحكار

وناورد أيضاً لعط فارسي وهو كثيرا ما يستعمل مثله كقوله في استدعاء صديق له

وسنبوسجة مقـــــلوّة في أثر طرزينه
وعندي لك دستجة مطبوخ وقنينة
وطيهوج وفروج أجدنا لك تطجينه
فا عذرك في أن لا تري في سكره طينه

سنبوسجة رقاق يحشى وأهل مصر يقولون له سنبوسك وطرزينه اسم طعام معرب أيضاً وطيهوج كديجور ودستجه معرب دسق وهو الجرة الصغيرة وقوله في سكره طينه من أمثال المولدين يقال سكران طينه بمعنى لا يمامسك .. ومن لطائف المعمار

وجرة أبرزوهـا والخمر فيهـا كينه
شممت طينة فيها فرحت سكران طينه

ومن لطائف الباخرزي رحمه الله • الطين غاية السكارى •

ولي من فصل في وصف المعربدين • الويل لمن نادمهم كل الويل • فهم أدهى من سيل • في جوق يتراسلون بالصفع على أيدي العرابيد • فتراهم سكارى وماهم بسكارى ولكن عذاب الله شديد • كنايات سكايات يستهجن اذا التمس نداميهم ريحان • قالوا الدماء ورد السكاري والسكاكين هي السوسان

أقرضتهم سكا ورمت الوفا منهم فزاد وافيه ياء وسين

﴿ بازهر ﴾ معرب بادزهر وهي مولدة وهو معروف .. قال ابن دانيال في زيتون

كأنما الزيتون حول النهر بين رياض زخرفت بالزهر
عقد زمرد هوي من نحر أو خرز خرطن من بازهر

﴿ بادهنج ﴾ معروف معرب بادكير مولد .. وأجاد بعضهم في تسميته راووق النسيم .. قال أبو الحسن الانصاري

ونفحة بادهيج أسكرتنا وجدت لروحها برد النعيم
صفا جرى الهواء فيه رقيقا فسيماء راووق النسيم

﴿ وقال القيراطي ﴾

وبادهيج هواء الخافقين به يجري على غير منهج واسلوب
اذا أتته رياح الحو شاردة قضا تهب به الا بترتيب

﴿ وقال ابن قادوس ﴾

لك بادهيج كالكثيب له نفس تضاعف لوعة الحرق
مات النسيم به فأجفنا تبكي عليه بأدمع الغرق

وهو معرب بادخوى أو بدكير وهو المعذ الذى يجيء منه الريح

﴿ بقل ﴾ بياع الاطعمة عامية والصحيح بدال كما في القاموس

﴿ باه ﴾ بمعنى مرين عامية قبيحة .. وفي مفيد العلم انه الذى يفعل الزنا ولم يستعمله الا بعض كالصفدى .. فى قوله

أحببت بابا حسنه بارع يسبي من النساك ألبابا
أعشق فى وجهي باب الرضى فهل ترانى أفتح الباه

﴿ باب ﴾ من أمثال المولدين من الباب الى الطاق فيما فعل من غير سبب يعني من أوله الى آخره .. قال القيراطي

منزلكم لما سما حسنه منازل البدر باشراق
قمت وبادرت الى وصفه فيه من الباب الي الطاق

﴿ باج ﴾ فارسى عربه المولدون وأدخلوا عليه اللام كما فى المصباح .. قال البستى

لا تسكرن اذا أهديت محوك من عومة العرف آدابك التنف
فقيه الباج قد يهدى لصاحبه برسم خدمته من ماعه النحفا

﴿ البكالى ﴾

أعددت محتملا ليوم قراعى روضا عدا انسان عين الباغ

وعاطه ابن كمال في رسالة التعريب فقال انه عربي معجمه بع ولا نعلم أحدا سبقه اليه

﴿ بقر ﴾ بقر الجنة الابل لانها لا تسطح ولا ترح ويقولون لصدره بقر سقر

﴿ برد الحلي ﴾ تكنى به الشعراء عن الصباح .. قال البديع

قامت وقد برد الحلي تميس في ثنى الوشاح

﴿ ابن الرقراق ﴾

برد الحلي فتأودت عصدي وقد هب الصباح ونامت الحوزاء

﴿ ابن خميس ﴾

وبت أحمي بأنفاسي حصى درر يبردها في التراقي لعرف الملقا

وبرد المضجع وبرد الفراش كناية عن الراحة والرفه وعن زيادة القدرة بحيث لا يقدر أحد على ازعاجه ويلزمه الشجاعة .. كما قال

• أبيض يسام برود مضجعه • وقال

شتى مطالبه بعيد همه جواب أودية بعيد المضجع

﴿ وقال ﴾

فان تأتيني في الشتاء وتعتسف مكان قريبي فهو ليل برد

﴿ وقلت ﴾

يا مؤثر الراحة في داره من يؤثر الراحة لن يبرحا

يبرد قلب المرء من همه بهمة قد تبرد المضجعا

﴿ برني ﴾ بالفارسية معناه حمل مبارك لان بر بمعنى حمل وني بمعنى جيد فعربته العرب وأدخلته في كلامها . قال الامام السهيلي وهو نوع يقال له البردي كما في المصباح

﴿ بابونج ﴾ بمعنى الاخوان مولد قاله الصاغاني في الذيل والناس يقولون بابونج على قياس التعريب

﴿ برطيل ﴾ بكسر الباء بمعنى الرشوة وهو في اللغة حجر مستطيل .. وقيل أصله ان رجلا وعد آخر بحجر اذا قضي حاجته فلما قضاها أتاه بحجر ثم قيل لكل رشوة

•(بع ع)• قال اللحياني وبه يقال للانسان اذا عظم ويقال بع ع وبه به اذا تعجب من الشيء قاله القالي في أماليه .. وأنشد

أنا من خنثى صدق بع وفى أكرم جذل
من عزانى قال به به بنبغ ذا أكرم أصل

•(باربة)• بمعنى حصير تقوله العوام وهو خطأ والصواب باري وبوري .. قال الراجز

• كالخص اذ جلله الباري •

﴿ بادرنجبويه ﴾ نبت معروف معرب بادرنك بوأى أترجي الرائحة وهو من تعريفات الاطباء

﴿ بابه ﴾ بمعنى نوع ومنه قولهم للعب حيال الطل بابه .. كقول ابن عبد الظاهر

ايا كم ان تنكروا جعفرا ذاك الخيالى وأصحابه
فنيل مصركم له جعفر مختلف يخرج في بابه

وبابه أحد شهور القبط وفيه تكون زيادة النيل وبابه احدى بابات الخيال إما لخيال جعفر الراقص وإما لخيال الازاد وجعفر اسم الذى اخترع الخيال الراقص ويطلق على النهر وقد أراد الشاعر الخليج الذى يمده النيل فاستخدم المعنى الذى يخص الخيال .. وقال الوراق

وأراد اطفاء السرا ج بها فصاعفت التهابه
وحوى بها طوبى فصا رحديثنا فى الناس بابه

﴿ بغل ﴾ م قال الجاحظ فى كتاب البغال المغلات جوار من رقيق مصر تنتج بين الصقالبة وجنس آخر والواحدة بغلة وسمع بعضهم من يقول أشترى بغلة أطؤها فاستحمقه ثم حكاه لآخر فقال عافاك الله مامنا الا من يسكح بغلة فاستغربه فسره له وفى بنى تغلب رأس البغل رئيس مغروف واذا عظمت المرأة قالوا ماهي الا بغلة وما رأس فلان الا رأس

بغل والمثل السائر كأنه جاء برأس الخانق ورأس جالوت ورأس الماعوس وبقلب العظيم الرأس برأس البغل والبغل لاينتج والبغلة قد تلقح ولكن يأتي نتاجها خداجا لايعيش •• قال العكلي

قد يلقح البغلة غير البعل ولكنها تعجل قتل المهل

الى هنا كلامه وقوله في القاموس في مادة ت ل ا ونلاً اشترى تلوا لولد البغل كما في النسخ الصحيحة مما خفي فان أراد هذا الامر النادر الذي نقله الجاحظ فنادر يرد

﴿ بتكام ﴾ بالباء الموحدة المفتوحة والتاء المثناة الساكنة وكاف وميم بينهما ألف لفظ يوناني ما يقدر به الساعة النجومية من الرمل وهو معرب عربه أهل التوقيت وأرباب الاوضاع ووقع في شعر المحدثين في تشبيه الحصر • وخصره شد بتكام • وتقلبه العامة فتقول متكاب وهو غلط

﴿ برّا ﴾ في قولهم جئت برا وقال ابن سيده في كتاب الحيوان الصواب من بر والبر خلاف الكاذب وهو أيضاً ضد البحر والبرية منسوبة الى البر والجمع براري انتهى •• وكذا قال الازهري هو كلام المولدين قال في الدر المصون وفيه نظر لقول سلمان الفارسي رضي الله عنه لكل امرئ جوّاني وبرّاني أي باطن وظاهر وهو عربي انتهى

﴿ بداية ﴾ قال الدوري وغيره هي لحن والصواب بداءة بضم الباء وكسرها والهمز •• قلت قال ابن جني في سر الصناعة العرب أبدلوا الهمزة لغير علة طلبا للتخفيف وذلك قولهم في قرأت قريت وفي بدأت بديت وفي توضأت توضيت وعليه قول زهير • سريعاً والا يبد بالظلم يعلم • أراد يبدأ فأبدل الهمز وأخرج الكلمة الى دوات الياء انتهى فعلى قال بداية بناء على هذه وظاهر كلام ابن جني اطراده فلا خطأ

﴿ برم الامر ﴾ برم الامر هو المحل الذي أشير فيه بتزوج الرجل قاله ابن الاثير في الكامل يضرب مثلا لما فات لاحكام أمره

﴿ بزر ﴾ بفتح الباء الموحدة وسكون الزاي المعجمة والراء المهملة دهن حب الكتان الذي يستصبح به قاله السبكي في طبقاته

(برّق عينه له) أي خوّفه كذا تقول العامة .. وقال القالي في أماليه من أمثالهم برق من لا يعرفك يضرب مثلا للذي يوعد من يعرفه

(برابي) قال ياقوت البرابي جمع برابوهي كلمة نبطية معناها بناء السحر المحكم قلت هي أهرام صغار بنواحي الصعيد

(برقعيد) بلد عند الموصل تضرب بأهلها المثل في البصوصية فيقال لص برقعيدي

(بوري) قرية بساحل مصر قرب دمياط ينسب اليها السمك البوري قاله ياقوت

([1]) ويقال بيت لحم معرب قاله ياقوت أيضاً

(بدري) أهل مصر تستعمله لاول كل شيء حتى الوقت والفاكهة والذي ذكره الصاغاني في الذيل والصلة أنه يقال جئت بدري لما كان قبل الشتاء وفصيل بدري سمين .. وقال الفراء أول الفتح البدرية ثم الربيعية ثم الدفئية

﴿ بداله ﴾ أي ندم هكذا يستعمل كثيراً بدون فاعل وكذا يقال فيمن تغير رأيه وفاعله ضمير المصدر الذي في ضمنه لأنهم قد صرحوا به قال في المحمل يقال بداله في هذا الأمر بداء أي تغير رأيه عما كان عليه .. وقال البرقي في شرح اللباب في قوله تعالى (ثم بدالهم من بعد ما رأوا الآيات ليسجننه) معناه عند الجميع بدالهم بداء وقالوا ليسجننه وإنما أسندوا البداء لدلالة الفعل عليه ولا يكون ليسجننه بدلا من الفاعل لأنه جملة والفاعل لا يكون جملة انتهى فقول الشريف في شرح المفتاح بداله اذا ندم وضمير الفاعل عائد لرأي المعلوم من الكلام ليس كما ينبغي

﴿ براز ﴾ في جمع الجوامع قال سيبويه لا يقال لصاحب البر براز لانه لم يسمع

﴿ بياض ﴾ قال المطرزي يجعل البياض مثلا للصلاح والسواد للفساد والحيية كقول البستي

حكمت معانيه في أنثه أسطره ... آثارك البيض في أحوالي السود

---

(١) بياض بأصل الكتاب

﴿ وقال ﴾

ليس الكواكب في الظلماء أحسن من ... نعائك البيض في آمالي السود

﴿ برح الخفاء ﴾ أي زالت الخجلة وظهر الامر من قولهم ما برح يفعل كذا أي ما زال وقيل الخفاء المطمئن من الارض والبراح المرتفع الظاهر أي صار الخفاء براحا والمعنى انكشف المستور ويقال برح بفتح الراء بمعنى ظهر الامر الخفي كأنه صار في براح الارض وأول من قاله شق الكاهن .. وقال الشاعر

برح الخفاء فحت بالكتمان ... وشكوت ما ألقى من الاحزان

﴿ بصعة وبلاثون ﴾ ونحوه استعمال فصيح صحيح ورد في الحديث الصحيح وقال الجوهري اذا جاوزت العشر ذهب الصبح لا تقول بصع وعشرون .. قال الكرماني وهو خطأ منه قال أفصح الفصحاء وهو النبي صلى الله عليه وسلم تكلم به والامر كما قاله ولا عبرة بكلام أبي حيان هنا

﴿ بأما بفلان ﴾ اذا قال له بأبي أنت قال ♦ بأن يبأن وأن يبئن ♦ أفديك ولهذا قالوا لهذه الباء باء التعدية لحذف لدلالة المعنى وكثرة الاستعمال وفيه لغات بأبي أنت على الاصل وبي بابدال الهمزة ياء وبدا قال العرب توهموا انه اسم واحد فجعل آخره بمنزلة سكرى وعضى وصلي .. قال أبو بكر وقول العامة بي بتسكين الياء خطأ بالاجماع .. قال الطيبي ويقولون بي فلان ويجوز فيه الرفع والنصب فان قدر المعدي رفع أو أفدي نصب انتهى

﴿ بيت البارين ﴾ يقال للمرقعة المسجعة وله في ربيع الابرار والعجم تقول له ذو البخارين

﴿ بقل وجهه الغلام ﴾ بتخفيف اذا نبت شعره ولا تقل بقل بالتشديد كما في أدب الكاتب .. ومما أخطأ فيه القيراطي قوله

أهواه مخضر العذار مبقلا ... حسبي عدا بالسقم فيه محللا

﴿ بريم ﴾ منزه بمصر .. قال أمية بن الصلت

لله يوم بالبريم قطعته بمسرة دارت به أفلاكه

﴿ بشنين ﴾ نوع من النيوفر .. قال الشاعر

وحكي بها البشنين شخصاً خائضاً في الماء لف ثيابه في رأسه

﴿ بربط ﴾ طنبور ذو ثلاثة أو تار أول من ضرب به عبد الله بن الربيع كذا نقلته من خط الصفدي وضبطه

﴿ بارود ﴾ بالدال المهملة وباروت غلط قال فيما لا يسع الطبيب جهله انه اسم لزهرة اسيوس بالمغرب وقد مر وفي عرف أهل العراق يطلقونه على ملح الحائط يتصاعد على الحيطان العتق فيجمعونه وهو حار وأقوى من الملح مطلق للبطن ينقي أوساخ البدن يشبه السورق وهم يستعملونه في أعمال النار المتصاعدة والمتحركة فيريدها خمة وسرعة التهاب ولا يستعمله غيرهم في مداواة انتهى (قلت) هو لفظ مولد من الرادة لشبهه بها وهو الآن اسم لما يركب من ذلك الملح ومن فحم وكبريت سمي باسم جزئه وقد رأينا بعض الاطباء استعمله في علاج حصر البول بأن يسقى منه مثقالا ونصفاً مرتين بماء فاتر فنفع نفعاً عجيباً

﴿ بهرام ﴾ المريخ فارسي وهو علم أيضاً عندهم ليوم ولرجل وبهرمان ياقوت أحمر فارسي وقعا في شعر المولدين كابن النبيه

﴿ بندار ﴾ ابن بندار من العصاه وهو فارسي معناه كثير المال

﴿ بودقة ﴾ مولد معرب بوته وهو ما يصفى فيه الذهب والفضة معروف عند الصاغة

﴿ بقجة ﴾ مولد مبتذل معرب بوخه مصغر بوغ وهو طرف من القماش معروف

(بشخانه) ويقال لها النموسية عامية معربة بشه خانه أي بيت العوص

(بسط) ضد القبض ويكون بمعنى السرور ومنه قولهم البسط صدف .. وفي الحديث فاطمة بضعة مني يبسطني ما يبسطها ويقبضني ما يقبضها .. قال في المشارق معناه يسرني ما يسرها ويسوؤني ما يسوؤها لان الانسان اذا سر انبسط وجهه واستبشر

ولذا يقال انبسط اليه اذا هش وأظهر البشر وفي ضده يقال انقبض انتهى

﴿ بردار ﴾ الحاجب معرب عامي .. قال ابن البيه

قلت لليل اذ حباني حبيبا بفناه يسبي النهى وعقارا
أنت ياليل حاجبي فاحجب الصبـ ـح وكن أنت يادحي بردارا

وهو مأخوذ من قول القاضي الفاضل

بنا على حال يسر الهوى وربما لا يمكن الشرح
بوأبنا الليل وقلنا له ان غبت عنا عمنا الصبح

﴿ بيمارستان ﴾ لفظة فارسية استعملها العرب ومعناها مجمع المرضى لان بيمار معناه المريض وستان هو الموضع وأول من صنعه بقرطبة وسماه اخشندوكين

﴿ بلخش ﴾ جوهر يجلب من بلخشان والعجم تقول له بذخشان بدال معجمة وهي من بلاد الترك

﴿ بركة الحبش ﴾ م ع .. قال في الاصابة قتادة بن قيس بن حبش الصدفي عد من الصحابة وشهد فتح مصر وبه تعرف بركة الحبش كأنها نسبت اليه فقيل لها بركة ابن حبش ثم خففت ثم انتهى

﴿ بطيخ ﴾ أنواع منه الهندي وتسميه أهل مصر الاخضر وأهل المغرب تقول له دلاّع وأهل الحجاز حبحب والصيفي هو الاصفر والخراساني هو العبدلي نسبة الى عبد الله بن طاهر لانه أول من زرعه بمصر ومنه نوع يسمى شمامة ودستنبويه وبعضهم يسميه لفاح وهو خطأ كما في نزهة العيون

﴿ بسباس ﴾ وبسباسة نوع من العقاقير وأهل المغرب تسمي الرازيانج بسباس .. قال ابن رافع

أخذت من كف الغزال الاحور غصنا من البسباس مطورا أطرى
كأنه في عين كل مبصر مذبة من الحرير الاخضر

﴿ بزر ﴾ بفتح الموحدة وسكون الزاي المعجمة والراء المهملة حب الكتان ويسمي

به دهنه كما ذكره السبكي في طبقاته .. وفي القاموس البزار بياع بزر الكتان أي دهنه بالغة البغاددة وفي المحمل البزر معروف وقد يكسر .. وقال ابن دريد بزر البصل خطأ وانما هو بذر والبزرة خشب القصار .. وقال الخليل كل حب يزرفهو بزر وبذر انتهى . والبزارة موضع العصارين يعمل فيه دهن البزر وفسرها غيره بحجر العصارين وهو تصحيف لايكاد يوجد استعمله بما فسرها به كذا قاله العلامة الأبهري في شرح المقصد .. وفي العين البزرة خشبة القصارين يزر بها الثوب في الماء انتهى وفي مثلثات ابن السيد البزر بالفتح ضرب القصار الثوب عند القصارة ويقال للخشبة التي يضرب بها المبزرة والبزارة انتهى وبهذا علمت مافي كلام الابهري وانه من القصور

﴿ بزري ﴾ في القاموس وعزة بزرى كحبزى ضخمة قعساء انتهى .. وهذا مما لم يعرفه بعض المتضلعين لعدم اطلاعه وأراد بالضخمة العزة القعساء استعارة كما في شرح الحماسة للمرزوقي وفي النكملة عزة بزري كجمزي بفتح الفاء والعين ذات عدد كثير وأنشد الاعرابي

أنت لي عزة بزرى تلوح ادا مارامها عزة بدوح

قال وبزري عدد كثير وأنشد والرجل من قزارة * وعددا جما وعزا بزري

﴿ بعض ﴾ مقابل الكل ويكون مصدرا بمعنى قرض البعوض ولسعه .. قال المطوعي

ياليلة حط رحلي فيها بشر محل
فأذهب الحر بردي وأذهب البعض كلي

﴿ بودي ﴾ الود المودة والمحبة وهذا ظاهر والذي تريد بيانه هنا أن هذا استعمل للتميز قديما وحديثا لأن المرء لايميز الامايحبه ويوده فاستعمل في لازم معناه مجازا أو كناية .. قال النطاح

بودي لو خاطوا عليك جلودهم ولا يدفع الموت النفوس الشحائح

﴿ آخر ﴾

بودي لو يهوي العذول ويعشق فيعلم أسباب الردى كيف تعلق

وههنا نظر وهو أنه اذا استعير الجارّ والمجرور هل تلك الاستعارة تبعية أو أصلية

﴿ براقيل ﴾ فى قول أبي نواس

أضمرت للنيل هجرانا وتغلبة مدقيل لي انما التمساح فى النيل

قمن رأى النيل رأى العين من كثب فما أرى النيل الا فى البراقيل ●

●● قال الصولي البراقيل سفن صغار ●● وقال علم الهدى فى الدرر انما هو جمع برقال وهو كور من الرجاج وما ذكره الصولي وهم منه لم أره فى اللغة انتهى ومنه أخذ ابن الرومي قوله

ولم أتعلم قبل من ذى سباحة سوى العوص والمضعوف غير معلب

● ولولا ولو ألقيت فيه وصخرة لوافيت منها القعر أول راسب ●

وأيسر اشفاقى من الماء انني أجرعه فى الكوز عند الحاسب

وأحشى الردى منه على كل شارب فكيف أمنيه على نفس راكب

﴿ حرف التاء ﴾

﴿ تابل ﴾ كصاحب وهاجر معروف جمعه توابل معرب وان والق مادته تبل بدابل الفتح والعامة تقول للطعام الموضوع فيه متبل ، يقال توبلت القدر ولا يقال تبلته وعربيه الفصحا يقال تبلت القدر

﴿ تامور ﴾ صبغ أحمر ودم القلب وأصل معناه موضع السر

﴿ تور ﴾ اسم إناء عربي وأما بمعنى الرسول فمعرب

﴿ توتيا ﴾ اسم للكحل معرب وهو ممدود

﴿ توماء ﴾ من أعمال دمشق معرب

﴿ التر ﴾ خيط البنّاء الذى يبني بحذائه وعربيه الامام ويقال لمن يهدد لأقيمنك على التر

﴿تجفاف﴾ معرب تنيناه أي حارس البدن

﴿تدرج﴾ الدراج معرب

﴿تلام﴾ غلاء الصاغة معرب أو أصله التلاميذ

﴿تنور﴾ فارسي معرب .. وقال ابن عباس هو مشترك بكل لسان .. وقال علي هو وجه الارض وروى عنه أيضاً انه تنوير الصبح

﴿تخريص﴾ لغة في دخريص القميص وهو معرب معروف

﴿تخم﴾ واحد التخوم وهي حدود الارض عربي صحيح وقيل معرب .. وقال الكسائي تخوم بفتح التاء واحد تخم . وقال الفراء التخوم واحدها ويقال هذه الارض تتاخم كذا أي تحاذيها

﴿ترياق﴾ معروف معرب وفيه لغات

﴿تاريخ﴾ قيل هو عربي من الارخ بفتح الهمزة وكسرها وهو ولد البقرة الوحشية كأنه شيء حادث كما يحدث الولد .. وقيل الارخ الوقت والتاريخ التوقيت يقال ورخت وأرخت واستعملوه في وجوه التصاريف .. وقيل هو معرب ماه روز وقع تعريبه ووضعه في عهد عمر رضي الله عنه ذكره في نهاية الادراك وهو تعريب غريب

﴿تكة﴾ ما تربط به السراويل معرب جمعه تكك

﴿ترعة﴾ بالضم هي الباب بالسريانية والزاع البواب عربت وجعلت بمعنى مفتح الماء وبحراه لانه يشبه الباب وفي الحديث ما بين بيتي وقبري روضة من رياض الجنة وروى ترعة من ترع الجنة وفسر بأنه موصل لها كحديث الجنة تحت ظلال السيوف أو هو منها في انه لا يسأل فيه أحد شيئاً الا ناله قال تعالى ﴿ولكم فيها ما تدعون﴾ وقيل المبر منه يوضع له في الآخرة

﴿تبان﴾ بالفتح سراويل تستر العورة والصواب فيه الضم

﴿تلاشي﴾ بمعنى الاضمحلال عامية لا أصل لها في اللغة .. واعترض التاج الكندي على قول ابن نباتة الخطيب وبقايا جسوم متلاشية بأن تلاشي الشيء بمعنى اضمحل وبطل

الاعتداد به لبرد عن العرب قيل كأنها مشتقة من لا شيء كبسمل وحمدل في باب النحت كذا قاله ابن الجوزي في غلطاته . . لكنه ورد في قول الصوبري

وتلاشي نصح الدموع فما تملك عيني الا دما صاحا

وورد في حديث رواه شيخ مشايخنا الدشاوي في كتاب مناقب العباس بهذا المعنى وصححه بخطه وهو مما رويناه عنه من أن معاوية رضي الله عنه سأله عن أبيه فقال تلاشت الاحداق عند فضيلته وتباعدت الانساب عند ذكر عشيرته الخ

﴿ تسبيح ﴾ مصدر سبح بمعنى قال سبحان الله وبمعنى المسبحة ويقال لها السبحة مولد . قال أبو نواس

التسابيح في ذراعي والمصحف في لبتي مكان العلاده

﴿ تلبس ﴾ بكسر التاء وتشديد اللام قاله أبو المعالي في أماليه ورد في خبر بمعنى ما يكون في الرحل ولا أعرفه في العربية وأراه بالرومية لكنهم استعملوه قديما

﴿ الترقي ﴾ قال ابن جني في كتاب المحتسب يقال هو منصوب على الترقي أي الندبة انتهى

﴿ تكرمة ﴾ هي سرير أو فراش يخص الرجل بالجلوس عليه كذا وقع في السنن وفسره شراحه به

﴿ تعال ﴾ في الامر بفتح اللام . قال ابن هشام وكسرها لحن كما استعمله العوام ولحن أبا فراس في قوله في شعره المشهور * تعالي أقاسمك الهموم تعالي *

ولذا صحت التورية في قول الآخر

أيها المعرض عني حسبك الله تعالى

وأصلها الامر من كان في سفل ان يأتي محلا مرتفعا ثم استعملت لمطلق المجيء وما زعموه من اللحن ليس كما قالوا فانه سمع وقرئ به وأبو فراس ثقة ممن يحتج بما يقوله بمنزلة ما يرويه . . قال في الدر المصون في تفسير قوله تعالى (تعالوا الى كلمة) أصله تعاليوا استثقلت الضمة على الياء فحذفت فالتقى ساكنان فحذفت الياء وبقيت الفتحة دليلا عليها أو يقال

تحركت الياء وانفتح ماقبلها قلبت ألفا وحذفت لالتقاء الساكنين وأبقيت الفتحة دليلا عليها وقرأ الحسن وأبو السمال وأبو واقد تعالوا بضم اللام ووجه بأنه استثقلت الضمة على الياء فنقلت الى اللام بعد حذف حركتها والذي يظهر في توجيهها انهم تناسوا الحرف المحذوف حتى توهموا أن الكلمة بنيت على ذلك وان اللام هي الآخر في الحقيقة فلذلك عوملت معاملة الآخر فضمت قبل واو الضمير وكسرت قبل ياءه كما قالوا لم ايل٠٠ وقال الزمخشري في سورة النساء وعلى هذه القراءة قول الحماني

٠ تعالي أقاسمك الهموم تعالى ٠ بكسر اللام وعاب بعض الناس عليه استشهاده بشعر هذا المولد المتأخر وليس بعيب فانه ذكره استئناسا [1] كما بينته في أول سورة البقرة فكيف يعاب عليه ماعرفه وتنبه عليه انتهى

﴿ التلطف ﴾ معروف وهو نوع من أنواع البديع وهو أن تتلطف بالمعنى الحسن حتى تهجمه والمعنى الهجين حتى تحسنه كقول الحسن من أحب بطيلسان صوف انه كان على شاة قبلك ٠ وكقول أبي العتاهية للخيل

ماأتاني خبر امرئ وضعت ... عني يداه مؤنة الشكر

قال ابو هلال في كتاب الصناعتين وهو القياس الشعري المذكور في المنطق وقد ورد كثيرا في كلام العرب

﴿ تقرس ﴾ بمعنى تُرى قاله اعرابي وأصله ان التقرس داء أهل الترفه والنعم ولذا قال النبي صلى الله عليه وسلم لمن شكا له التقرس كذبك الظواهر ٠ وقال الخرمازي

قام بأرض الشام فاخذل جانبي ... ومطلبه بالشام غير قريب

ولاسيما من مفلس حلف تقرس ... أما تقرس في مفلس بعجيب

وقال آخر

قصرت بعد القفر والنهوس ... يخشى على الحي داء التقرس

---

(١) ـ قلت لم يذكر بيت أبي فراس اشهادا ولا استئناسا وانما ذكره ليستشهد له بالقراءة المروية ويدفع عنه معرة ماقيل فيه اه

أى انى غنى قاله الصولي فى كتاب العيادة

﴿ تامورة ﴾ وعاء للشراب ٠٠ وقيل بعضهم هو تمورة بلون وتامورة بلتاء الدم كذا فى شرح ديوان الاعشى

﴿ تيس ﴾ ذكر المعزى والناس تستعمله بمعنى الديوث ٠ وقال الراغب فى محاضراته الكبش عبارة عن الرئيس الكريم والتيس عبارة عن الغبي اللئيم ومنه سميت المرأة كبشة وكيشة والتيس مكشوف العورة ويقرح بوله كالكلب واذا وصفوا بالضعف والموت قيل ماهو الا نعجة من النعاج واذا مدحوا قالوا فلان شعر الرجال وفلان أمنع من فلان انتهى

﴿ تهكم ﴾ يقال فلان يتهكم بفلان أى يهزأ به ٠٠ قال أبو بكر التهكم الغضب ٠ وقال يعقوب التهكم الذى يتهدم عليك من شدة الغضب ومن ذلك تهكمت البئر اذا تهدمت ويقال المتهكم المتجبر وقد روى ان المتهكم الساحر قاله الزبيدى

﴿ تمرة خير من جرادة ﴾ أول من قاله سيدنا عمر رضي الله عنه لان أهل حمص أصابوا جرادا كثيرا فى احرامهم فجعلوا يتصدقون عن كل جرادة بدرهم فقال عمر أرى دراهمكم كثيرة بأهل حمص تمرة خير من جرادة

﴿ تحلة القسم ﴾ فى الكشاف فى قوله تعالى تحلة أيمانكم تحلة القسم فيه معنيان الاستثناء من حلف فلان فى يمينه اذا استثنى ومنه حلا أبت اللعس أي استثنى وذلك أن يقول ان شاء الله حتى لا يحنث الثانى تحليلها بالكفارة ومنها حديث لا يموت لرجل ثلاثة أولاد فتمسه النار الا تحلة القسم وقول ذى الرمة

٠ قليلا كتحليل الالي ثم فصلت ٠ انتهي وهذا أصلها ثم عبر بها عن التقليل وعدم المبالغة فى الشيء كما فى شعر ذى الرمة وأما الحديث المذكور فقال فيه أبو عبيدة يريد قوله تعالى (وان منكم لا واردها) أى لا يرد النار الا ما أقسم الله تعالى به ٠٠ قال ابن قتيبة هذا حسن لو كانت الآية قسما ووجه آخر وهو أن يراد تقليل المدة لانهم اذا أرادوا تقليل مدة شبهوها بتحليل القسم وذلك أن يقول الرجل بعد حلفه الآن ينشاء الله فيقولون

مايقيم الا تحلة القسم . قال الشاعر في ثور

يحفى التراب بأظلاف ثمانية وفي أربع مسهن الارض تحليل

والأول أرجح وعليه كثير .. وقال أبو بكر الا زائدة للتوكيد وتحلة منصوب على الظرف كذا في مجالس الشريف . قلت اعتراض ابن قتيبة على أبي عبيدة اعترفوا به ورأوه واردا غير مندفع وهو غير وارد عندي بل غفلة عن النظم الكريم فانه تعالى قال في الآية كان على ربك حتما مقضيا فانه تعالى تعهد لهم بذلك وأكده بكلمة على المستعملة في النذور والعهود والعهد يعد في العرف واللغة يمينا كما صرح به الفقهاء كغيرهم وسماه الله يمينا في القرآن في قوله (وأوفوا بعهد الله اذا عاهدتم) ثم قال (ولا تنقضوا الأيمان بعد توكيدها) فجعله يمينا وهذا هو مراد أبي عبيدة

﴿ تفاقل واسطي ﴾ هو مثل .. قال المبرد سألت عنه الثوري فقال لما بني الحجاج واسطا قالوا بنيت مدينة في كرش من الارض فسمي أهلها الكرشيون فكان اذا مر أحدهم بالبصرة نادوه يا كرشي فيتغافل ويري انه لم يسمع . قال الرقاشي

تركت عيادتي ونسيت بري وقدماً كنت بي براً حفيا

فما هذا التغافل يابن عيسى أطلك صرت بعدي واسطيا

﴿ تعمير ﴾ زيادة العمر وأمامن عمارة البناء قالوا انه لم يسمعوه وخطؤا من استعمله لكن في كتاب الذيل والصلة للصغاني ومن خطه نقلت التعمير جودة نسج الثوب وحسن غزله ولينه انتهى فعليه هو يختص بالعمر وأحكام النسج وأحكام البناء متقاربان فيسهل التجوز والتسمح فيه

﴿ تجوز في كذا ﴾ اكتفى منه بالقليل وفي حديث البخاري تجوز في صلاته أي خففها هذا الذي نعرفه وأما تجوز من المجاز فحدث

﴿ تربية القاضي ﴾ يقال للقيط

﴿ التليط ﴾ على التفعيل وآخره طاء مهملة .. قال ظفر الحداد هو ان يجتمع شاعران فصاعدا على تجربة خواطرهم في العمل في معنى واحد من الملاط وهو جانب

السنام لأخذ كل جانباً قاله ابن رشيق وقسم منه يسمى اليمانية وهي لمخالصة بقسيم لقسيم

﴿ ترنجان ﴾ اسم نوع من الريحان عامي مولد . والريحان في اللغة كل نبت له رائحة طيبة وهو أنواع الخاحم والنمام والريحان والترنجان وهو البادرنجبويه المعروف ويقال له حبق . قال ساعد الأندلسي

لم أدر قبل ترنجان مررت به أنّ الزمرد أغصان وأوراق
من طيبه سرق الأترج نكهته ياقوم حتى من الأشجار سراق

﴿ تأنٍ ﴾ في الطلبة يستأني يتمهل وهو استفعال من الإني بكسر الهمزة وفتح النون وسكونها أيضاً وهو وعاء الآناء وهي الساعات انتهى وقس عليه تأنى

﴿ تدريس ﴾ بمعنى الأخذ بالظاهر من غير تحقيق مولد مشهور في كلام المصنفين كما قال صدر الأفاضل ان قولهم الاضافة في نحو العمار بمعنى في تدريس . قال الفاضل المعروف بمولى الفوشجي أي كلام ظاهري يقال في مجالس التدريس لا كلام تحقيقي يثبت في الكتب والصحف وكذا في حاشية السعد في إضافة ملك يوم الدين فاعرفه انتهى . وفي بعض شروح المفصل التدريس خلاف التحقيق وفي الصدر الأول كانوا يقولون بالمسجدي لغير المحقق وهو بعضه أيضاً لان حلق التدريس في المساجد

﴿ تركش ﴾ كجعبة مقر السهام عربية مولدون وتصرفوا فيه وهو عامي كقوله

طي من الترك عنه و حفظه عما حوته من النبل التراكيش

﴿ توقيع ﴾ إيقاع شيء على شيء بسيط يخالف لونه لونه يقال تغير موقع اذا دبر ظهره ثم برئ وبقي بموضعه شامة بيضاء ومنه توقيع السلطان كذا قاله صدر الأفاضل

﴿ تكّر ﴾ بفتح التاء وتشديد الكاف المضمومة رأس القوّاد والجمع تكاكرة كذا في شرح تاريخ اليميني

حرف الثاء

﴿ ثجير ﴾ عصارة التمر معرب والعامة تقول تجير وهو خطأ

﴿ ثم ﴾ .. قال الكرماني للاشارة للمكان والحقها هاء السكت عند الوقف فيقال ثمه : وقال التميمي ثم وثمة مثل رب وربة بالتاء انتهى . قلت وهكذا سمعناه من مشايخنا يقرؤنه بالتاء وهو من النوادر التي غفل عنها كثير

﴿ حرف الجيم ﴾

﴿ جبس ﴾ الذي يلاط به البيوت والصواب فيه جص وبدل قص كذا في تصحيح التصحيف . وانما الجبس في كلامهم بمعنى وكذا جير خطأ والصواب جبار وهو الصاروج قاله الزبيدي

﴿ جوزهر ﴾ بالتشديد معرب كوزهر من مثل قمر وهو معروف عندهم واستعمله بعض الشعراء المتأخرين

﴿ جردق ﴾ بالدال والذال رغيف غليظ معرب كرده

﴿ جرداب ﴾ وسط البحر معرب كرداب

﴿ جص ﴾ ليس بعربي صحيح

﴿ جرم ﴾ الجرم دخيل معرب كرم كصرد البرد [1]

﴿ جربز ﴾ رجل خب فارسي معرب

﴿ جوسق ﴾ قصر صغير معرب كوشك

﴿ جلق ﴾ معرب ورد في كلام العرب وهو اسم دمشق وقيل موضع بقربها

﴿ جلاب ﴾ ماء الورد معرب كلاب ورد في حديث عائشة كان اذا اغتسل دعا

---

(١) الذي في القاموس الجرم أي بالفتح وسكون الراء الحر معرب اه قال عاصم أفندي تقول يوم هذا جرم أي حار اه فعلم الصواب هنا معرب كرم كصوم الحر قاله نصر . قلت قوله كصرد (أي بفتح فسكون) البرد معناه انه معرب كما ان جرم معرب وصرد معرب سرد وبهذا يتبين معنى كلامه ويندفع التخليط

بشيء مثل الجلاب • وقيل انما هو الحلاب بكسر المهملة إناء يحلب فيه

﴿ جوتة ﴾ جماعة الناس معرب

﴿ جلاهق ﴾ طين مدوّر يرمي به الطير وأراد به المثنى قوس السدق في قوله

* منحدر عن سنن جلاهق * وهو معرب

﴿ جوهر ﴾ معروف معرب •• وقال المعري عربي وأما استعماله لنفائس العرض فولد وليس في كلامهم بهذا المعنى

﴿ جوز ﴾ معروف وفي المثل لأشفعنك شفع الجوز بالجندل والشفع الكسر

﴿ جمل ﴾ حساب حروف أبي حاد •• قال أبو منصور أحسبه عربياً صحيحاً وأما وضع الحروف لاعداد مخصوصة فمستعمل قديماً في غير لغة العرب حتى قال القاضي ان استعمال العرب كالتعريب وتردد صاحب الملل والنحل في وضعه وسببه

﴿ جؤذر ﴾ بضم الجيم وفتح الدال وضمها معرب تكلموا به قديماً جمعه جآذر وهو ولد البقرة الوحشية وتفتح جيمه في لغة

﴿ جادي ﴾ الزعفران معرب

﴿ جريال ﴾ ويقال جريان صبغ أحمر وقيل ماء الذهب وسمي به احمر لحمرتها زعم الأصمعي أنه رومي • وورد في شعر الأعشى

وسبية مما تعتق باهل كلون الدبيح سنبه جريال

أي شربتها حمراء وسنبها بيضاء فصارت حمرتها في خدّي • كما قال ابن هنيء

كأس اذا انحدرت في حلق شاربها وجدت حرتها في العين والخدّ

﴿ جهنم ﴾ قال يونس وغيره اسم النار التي يعذب بها في الآخرة وهي أعجمية لا تجري للتعريف والعجمة. وقيل عربية لم تجر للتأنيث والتعريف • وركبة جهنام بعيدة القعر • قال الزمخشري وقولهم في الدنيا جهنام تسمية له بمعنى انه بعيد القعر في نفسه بالشر • كما قال أبو نواس في خمر الأحمر

* فليذم من العيالم الخسف *

وقول أبي منصور لم تجر بمعنى لم تنصرف وهي عبارة سيبويه والمصرف وغير المصرف عبارة البصريين واصطلاح الكوفيين المجرى وغير المجرى

﴿ جربان القميص ﴾ لبنته معرب كربان

﴿ جورب ﴾ معرب جمعه جوارب وجواربة • قال ابن ايبز معرب كوربا أي قبر الرجل قاله في كتاب المطارحة

﴿ جردبن ﴾ معرب كرده بن أي حافظ الزعيم والمراد به الخريص

﴿ جوالق ﴾ بالضم مفرد وجمعه جوالق بالفتح نادر معرب كوله وتصغيره حلاحل للسيد وحلاحل للسيدة وجمع على حواليق أيضاً

﴿ جوخان ﴾ مسطح التمر معرب

﴿ جوذبا ﴾ كساء نبطية

﴿ جريل ﴾ معروف معرب وقيه لغات مشهورة

﴿ جذاذ ﴾ خاص النبت معرب كداد والعامة تستعمله فارسية

﴿ جندره ﴾ اعادة الحصد الدرس واعادة وشي الثوب معرب

•(جلستان)• نور معرب كلستان[1]

•(جاموس)• م معرب كاوميش

•(جدة البهر)• بالضم شاطئه ومنه سميت جدة ساحل مكة شرفها الله تعالى واذا حذفت تاؤه كسر فقيل جد والعامة تفتحه وتزعم أنه سمي به لان حواء مدفونة بها ولا أصل له كما صرحوا به • وقال أبو حاتم هو عجمي نبطي وعن ابن كيسان الجد بالضم الطريق في الماء ويقال للموضع الذي ترفأ اليه السفن جدة وجد أيضاً وهو عربي صحيح عنده

•(جلاظ)• الذي يشد ألواح السفينة وكنت سيدنا معاوية لي سيدنا عمر رضي الله عنهما يستدنيه في غزو البحر فكنت له سيدنا عمر إني لا أحمل الناس على أعواد

(١) كلستان معدوه محل الورد لان كل هو الورد وستان محل •

نجرها النجار وجلفطها الجلفاط . وقال ابن دريد حنفط لغة شامية

(جمان) بالضم خرز من فضة وجعله ابن دريد للدرة في قوله

* كجمانة البحري سلّ نظامها *

(حزاف) مثلث الجيم وكان شيخنا الزبيدي يقول جيم الجزاف جزء وهذا مما سري معناه الى لفظه كشوش معناه الحدس والتخمين معرب كزاف وأخذ الشيء بحازفة وحزافاً . وفي المصباح إنه مصدر حزف ضم على خلاف القياس . وقال ابن القطاع جزف في الكيل جزفاً أكثر منه وحزفه الكلام الساهية فيه حزفه

(جرموق) معرب سرموزه ومعناه موق وهو عند الجوهري ما يلبس فوق الخف وقايله موقين الموق ما يلبس فوق الخف والجرموق ما يلبس فوقه ولم يسند قائله الى نقل وزيده والعامة هي التي سرموجة

(جيب القميص) طوقه وأما الجيب الذي توسع فيه الناس فمولد سمعته العرب صرح به ابن تيمية

(جبر) خلاف القدر مولد وانسبة اليه جبري وجبري كما في الصحاح

(جانس) المجانسة والتجنيس وكذا الجنس بكسر الجيم ابدع صرح به في زهر الربيع والعامة تفتحه قياساً يسمع من العرب ولم يشتقوا من الجنس وفي الزهر في الصحاح زعم ابن دريد أن الاصمعي كان يدفع قول العامة هذا مجانس لهذا ويقول انه مولد وكذا في ديوان الفصيح للموفق البغدادي . قلت قول الناس المجانسة والتجنيس مولد ليس في كلام العرب ورده صاحب القاموس بأن الاصمعي واضع كتب الاجناس وهو أول من جاء بهذا اللفظ انتهى . وهو عجيب منه فان الاصمعي لم ينكر لفظ الجنس ولا جمعه وانما أنكر تصرفه

(جب يوسف) مولد معناه غرة الدفن . قال الاصبهاني

أيقسر حر في حسنه على عشقه ولم يصفف

سمعنا بيوسف في حبه ولم نسمع الحب في يوسف

ويقال له خاتم الحسن وهي مولدة مأخوذة من لسان العجم

﴿ جز القطرة ﴾ يقال جاز فلان القطرة اذا كمل فلم يلتفت الى القدح فيه قاله القسطلاني وهذا كقولهم باع ماؤه قنتين والمعروف فيه قديما هو بحر لاتكدره الدلاء وتجاوزه مر به وتعداه ولا يتعدى بعن لكنه وقع في كلام المولدين معدى بها وقال أبو تمام

فلا ملك فرد المواهب واللهي تجاوزني عنه ولا رشأ فرد

وفسره التبريزي بالتنحية ولم ينتقد عليه

﴿ الجريدة ﴾ دفتر أرزاق الجيش في الديوان وهو اسم مولد وهي صحيفة جردت لبعض الامور أخذت من جريدة الخيل وهي التي جردت لوجه قاله الزمخشري في شرح مقاماته . والعامة تقول لجريدة الخيل تجريدة وله وجه . وقال ابن الانباري الجريدة الخيل التي لا يحاط بها راجل واشتقاقها من تجرد اذا انكشف

﴿ جبين ﴾ اسم لكل من جانبي الجبهة والعامة تستعمله بمعنى الجبهة وعليه قول المتنبي

وخل زيا لمن تحققه ما كل دام جبينه عابد

قاله الكندي . قلت ليس الامر كما زعم فان عنترة قال في قصيدة له

يقي بالجبين ومنكبيه وأنصره يطرد الكعوب

قال عاصم في شرحه الجبين ما يكتنف الجبهة وهما جبينان والجبهة بينهما وانما أراد الجبهة لانه يتقي بها والعلاقة المجاورة فلله دره ما أعرفه بكلام العرب

﴿ جعد ﴾ معروف قال أبو حاتم في كتاب الاضداد قال الاصمعي زعموا أن الجعد السخي قال ولا أعرف ذلك والجعد البخيل وهو معروف . وقال كثير في السخي كما زعموا يمدح بعض الخلفاء

الى الابيض الجعد ابن مكة الذي له فضل ملك في البرية واجب

قال الازهري قلت وفي شعر الانصار وضع الجعد في موضع المدح في غير بيت وأحمد في المنذري عن أبي العباس أحمد بن يحيى أنه قال الجعد من الرجال المجتمع بعضه الى بعض

والسبط الذي ليس بمجتمع • وأنشد أبو عبيدة

يارب جعد منهم لو تدرين يضرب ضرب السبط المقادم

قلت واذا كان الرجل متداخلا قد اجتمع بعضه الى بعض فهو أشد وأقوى لخلقه واذا اضطرب خلقه وأفرط في طوله فهو أرخى له فالجعد اذا ذهب به مذهب المدح فيه معنيان مستحبان أحدهما أن يكون معصوب الخلق غير مسترخ ولا مضطرب والثاني أن يكون شعره جعدا غير سبط لأن سبوطة الشعر هي الغالبة على شعور العجم وجعودته هي الغالبة على شعر العرب فاذا مدح الرجل بالجعد لم يخرج عن هذين المعنيين • وأما الجعد المذموم فيه أيضاً معنيان أحدهما أن يقال جعد اذا كان قصيرا متردد الخلق ورجل جعد اذا كان بخيلا لئيما ويقال رجل جعد اليدين وجعد الاصابع اذا كانت أطرافه قصيرة وهو ذم والجعودة في الحدين ضد الاسالة وهو ذم والجعودة في الشعر ضد السبوطة وهو مدح اذا لم يكن مفلفلا كشعر الزنج

﴿ جواز ﴾ معروف ويجيء الامكان من كلام المصنفين لا من كلام العرب وهو يستعمل بمعنى الامكان الذاتي وقد يستعمل بمعنى الاحتمال العقلي وقد وهم الشيخ في الشفاء على التمييز بينهما

﴿ جائزة ﴾ هي من تجوز مكانا وأما بمعنى العطية فليس بمولد كما توهم • ووقع في الحديث أجيزوه بجوائز أعطاه عطيا • قال الكرماني يقال أصله أن قطن بن عبد عوف والي دبرس مر به الاحنف في جيشه عربا لى خراسان فوقف لهم على قنطرة وقال للاحنف أجزهم فجعل يسبب الرجل فيعطيه على قدر حسبه انتهى • وقال الانباري الجائزة أن تعطي الرجل ماء وتجيزه ليذهب لوجهه فيقول لقيم الماء أجزني أي اعطني ماء حتى أذهب لوجهي وأجوز ثم كثر حتى سموا العطية جائزة • قال

ياقيم الماء قد بلت نفسي أحسن جوازي وقل حبسي

وفي الاصابة لابن حجر عن ابن دريد أن قطنا أول من سمي الجوائز وسنه وقد قيل

هم سنوا الجوائز في معد فكانت سنة أخرى الليالي

ويعكر على هذه الاولية ما في الحديث الصحيح الضيف جائزته يوم وليلة انتهى

﴿ جدن ﴾ بكسر الجيم وتشديد النون وبعدها ألف ونون مخففة بمعنى الجن قال الشاعر

ملاعب جنان كأن ترابها اذا طردت فيه الرياح معرمل

ذكره أبو تمام في شرح المقصور وهمزه كثير من أهل اللغة مع كثرة استعماله

﴿ جلال ﴾ بمعنى العظمة قال الاصمعي لا يوصف به الا الله تعالى . وقال أبو حاتم يطلق على غيره . وأنشد

فلا ذا جلال هيبة لجلاله ولا ذا صنيع هين يتركن بعثر

الحجة الصحيحة يكتب فيها نبي من الحكم . قال النابغة

تحلتهم ذات الاله ودينهم قديم فما يرجون غير العواقب

وقال أبو حاتم يروى بالجيم بمعنى الصحيحة ومن رواه بالحاء يعني به أراد بلادهم الشام ويقال هو ابن جلا أي مشهور معروف . قال

أنا ابن جلا وطلاع الثنايا متى أضع العمامة تعرفوني

وابن أجلى مثله . قال العجاج

لاقو به الحجاز والاحجازا به ابن اجلى وافق الاسعدا

قاله الفارسي وقال انه لم يسمع ابن اجلى في غير هذا البيت

﴿ جوشن ﴾ في قول الصنوبري

صلت ذرى جوشن دراه فلو قيس به كان عنده بنكه

اسم جبل بحلب وكذا وقع في شعر أبي فراس وفسره به ابن خالويه في شرحه

﴿ جزا النار الى قرصه ﴾ يقال لمن يؤثر نفسه على غيره بحر النار وهو مولد . قال الفاضل

ويوم قر زادا رواحه يحمش الابدان من قرصها

يوم تود الشمس من برده لو جرت النار الى قرصها

﴿ جاسوس القلوب ﴾ يقال لحاذق الفراسة وهي استعارة بديعة

(جهد المقل) قال في النهاية بضم الجيم مايحتمله حال القليل المال . قال

* ان جهد المقل غير قليل *

*(الجمجمة) قدح من خشب و لجمجمة البئر نحفر في سبخة ودير الجماجم سمي به لان تلك الاقداح تعمل به أو لان فيه بئر كذلك قاله ياقوت ومنه واحجمتاه الشاميتان

(جابلق وجابلص) قال في التهذيب هما مدينتان احداهما بمشرق والاخرى بالمغرب ليس وراءهما شيء* وعن الحسن بن علي رضي الله عنهما حديث ذكر فيه هاتين المدينتين . وقال الامام السهيلي في كتاب التيجان أنهما محوروني يأجوج ومأجوج وقد آمنوا بالنبي صلى الله عليه وسلم اذ مر بهم في ليلة الاسراء فدعاهم فآمنوا وهم من نسل قوم عاد الذين آمنوا بهود صلى الله وسلم على نبينا وعليه وجابلص وجابلق بفتح اللام فيهما هكذا قيده ابكري في كتاب المعجم في حديث صويل انتهى . قلت وهو في مكانهما مخالف لما نقل عن الازهري وقول بعض المتكلمين جابلقاه وجابلصاه بعد خطأ[1]

(جوعان) الجيم والحيمان خطأ قاله الصاغاني في كتاب الذيل والصلة

(جندابليس) في آكام المرجان جند ابليس دخان يقال للمجنون جند ابليس وللشعر رقى الشياطين . قال

وكنت فتى من جند ابليس فارتقى بي الحال حتى صار ابليس من جندي

وقال جرير

رأيت رقى الشيطان لا تستفزه وقد كان شيطاني من الجن راقيا

(جامع سفيان) هو سفيان الثوري وله كتاب في الفقه جامع يضرب به المثل كما يضرب بسفينة نوح . قال الخوارزمي ماهو الا سفينة نوح وجامع سفيان ومخلط خراسان

(١) قلت ليس لهاتين المدينتين أثر يذكر ولا ورد بهما أثر صحيح وأول من سماهما أفلاطون صاحب القول المشهور بعالم المثال قال ان هناك عالما يسمى عالم المثل غير عالم الملك والملكوت ولهذا العالم ألف مدينة أعظمها مدينة جابلص ومدينة جابلق الى آخر ماذكره وليس لذلك شيء يعتمد عليه من عقل صريح أو نقل صحيح

• قال ابن حجاج

فقر وذل وخمول معا أحسلت ياجامع سفيان

(جبن خالع) قال في كتاب الروح الشجاعة ثبات القلب لحسن الظن بالصبر وضده الجبن وهو من الرئة لانها تنتفخ حتى تزاحم القلب فيمتنع استقراره ولذا وقع في الحديث جبن خالع لحمة القلب • وقال أبو جهل لعتبة يوم بدر انتفخ سحرك والجراة قلة المبالاة بعدم النظر في العواقب اه

(جراد) بمعنى مغنى في قوله

يغنينا الجراد ونحن شرب يقل الراح خلطها السرور

وأصله أن قينتين لقبتا بالجرادتين غنتا لوفد عاد عند الحرهمي بمكة فشغلوا عن الطواف فهلكت عاد ثم ان العرب كانت تسمي كل مغنية جرادة قاله المعري في رسالة الغفران

﴿ جلون ﴾ هو عند عوام مصر سقف محدب قال قائلهم

• في ظهره جلونات لها عقد •

﴿ جواب ﴾ معروف ويقال استجاب الماء الشيء اذا أخذه بلغة الطرازين والبغداديين كما قال الباخرزي في الدمية وعليه قوله

حلو فاستجب ما كان فيها ان هذا وما مضى لتعاطي

﴿ جنس ﴾ اشتهر على الالسنة بفتح الجيم وصححه بعض المتأخرين بالكسر على انه مصدر جانس لكن ابن جني حكى عن الاصمعي انه كان يرد قول العامة هذا جنس لكذا اذا كان من شكله ويقول ليس بعربي محض وهو الحق حينئذ يكون هذا اللفظ غير مسموع • وفي التكملة لعبد اللطيف البغدادي أما لفظ التجنيس والمجانسة فهو مولد لم تتكلم به العرب وجماعة من نقلة اللغة القاصرين عن درجة القياس ينكرون هذه اللغة ونحوها مما اشتق قياسا على كلام العرب وهذه الالفاظ مما تجوز قياسا لا سماعا وهو مشتق من لفظ الجنس كالتنويع من النوع ثم ذكر لبعض هذه المدة وفيما قاله نظر لايخفى • وأما ما في القاموس ردا على الجوهري في قوله نقلا عن ابن دريد ان الاصمعي كان

يقول التجنيس والمجانسة من ألفاظ العامة غلط لان الاصمعي واضع كتاب الاجناس وهو أول من جاء بهذا اللقب انتهى . وهو عجيب منه فانه لم يتنبه ومجرد التسمية لايقتضي صحته فاعرفه

﴿جرى﴾ الجرى حركة سريعة لذى الروح وغيره كالماء وليس هذا بمقصود هنا انما المقصود انه يقال جرى الامر وجري كذا بمعنى وقع وقد يكون بمعنى استمر وهو حقيقة عرفية أو مجاز مشهور ولم يستعمل قديما وقد شاع فى أشعار المحدثين وتصرفوا فيه تصرفات بديعة كقوله

رب نسيم قد سرى يحدو سحابا ممطرا
• أذيله بليلة تخبرنا بما جرى

﴿جرسه﴾ اذا شهره وأصله أن من يشهر يجعل فى عنقه جرس ويركب على دابة مقلوبا أى وجهه من جهة ذنبها . وأجاد القيراطي فى قوله فى شاعر اذا طفر بمعنى يقلبه تركيبا ويركبه مقلوبا ويأتى بجملة غير مفيدة

وشاعر بلعاني لا شعور له مركب الجهل بين سوء تركيب
موكل بمعانيه يجرسها فـ يركب معنى غير مقلوب

﴿جلال﴾ م وفى الحماسة

أنم على دمن تقادم عهدها بالجزع واستلب الزمان جلالها

وفى شرحها كذا رواه بعضهم الا أن الاصمعى قال لايقال الجلالة لغير الله تعالى الا نادرا قليلا فى العرف والاستعمال كما قاله الامام المرزوقي والجلال العظمة وتسمية لعظمة الله جلالة لم يسمع وان صح لانه الاسم الاعظم عند الاكثر فاعرفه

﴿جوالى﴾ قال في الرامز هم أهل الذمة وانما قيل لهم جوالى لانهم جلوا فى مواضعهم انتهى . والناس الآن يخصونه به عن الخراج وعن الوظائف المرتبة منه وهو ليس بعربى

﴿جنك﴾ بفتح الجيم العربية آلة للطرب معروفة معرب چنك بالجيم الفارسية

وهو مما عربه المحدثون فهي عامية مبتذلة قال في قوس قزح بعض المتأخرين

وكأن قوس الغيم جنك مذهب وكأنما قصر الحيا أوتاره

(جذر أصم) الجذر في الاصل الاصل وفي اصطلاح الحساب عدد لم يحصل من ضرب عدد في عدد ويقابله المنطق * قال

وانما حاصل الايام محتبرا جذر اصم عن التحقيق قرار

وفي مناجاة بعض الحكماء سبحان من يعلم جذر الاصم وسبة القطر الى الدائرة ومداقته

عزمي الذي عرقته يادهر حيث لم يضم

لا تطمعن في ضربه فانه جذر اصم

(جحى) جيم مضمومة وحاء مهملة وألف مقصورة علم لشخص عند العوام كشعمة عند العرب واسمه نوح ولقبه أبو العص قاله الصفدي في الوافي بالوفيات نقلا عن الجاحظ وله ذكر في كتب الحديث

حرف الحاء

(حساس) قال في شرح التسهيل ان قولهم جسم حساس لحن لم يسمع * قلت وقع في حديث في سنن أبي داود ان الشيطان حساس لحاس وفسره شراحه بشديد الحس والادراك وانه يتحسس مايتركه الآكل على يده فلا عبرة بما مر

(حب) بضم الحاء اناء معروف للماء * قال أبو منصور مولد وهو معرب خب وهو بمعنى الجرة عربي فصيح * وبعض الادباء ملغزا فيه وأجاد (١)

وذي أذن بلا سمع له قلب بلا قلب

اذا استولى على حب فقل ماشئت في الصب

(حرة) جنس من العظاية معرب حورنا أي حافظ الشمس لانه يراقبها ويدور

(١) اللغز في كوز الحب لافي الحب نفسه لان الحب ليس له اذن

معها * قال ابن الرومي

مالها قد أحسنت ورقيبها أبدا قبيح قبح الرقباء
ماذاك الا أنها شمس الضحى أبدا يكون رقيبها الحرباء

(حرذون) بالذال المعجمة ويروى بالمهملة دابة تشبه الحرباء * قال الاصمعي لاأدري صحتها في العربية

(حمص) بلدة قيل ليس بعربي محض

﴿ حمص ﴾ حب ما كول * قال ابن دريد مولد وقال غيره لم يأت على فعل بكسر الفاء وفتح العين المشددة الاقفف وقاف طين مشقق بضب عنه الماء وحمص معروف وقف وحمل خب وخباب أيضاً طويل وأهل الكوفة احتروا فيه حمص بكسرتين وجاء عليه جلق وحمص

﴿ حران ﴾ بلدة معرب هاران بن آزر سميت *

﴿ حياط ﴾ سم نبينا صلى الله عليه وسلم في الكتب السالفة وليس بعربي ومعناه حامي الحرم

﴿ حس ﴾ محسوس بمعنى مشاهد خطأ والصواب محس لانه يقال أحسست الشيء وحسست به والحذف والايصال ليس بقياس وحس متعدى بمعنى قتل * وفي شرح التسهيل قال الزمخشري في شرح الفصيح حساس من أحس وكأنه أحدثه من قول المتكلمين جسم حساس وقد لحنوا في قولهم المحسوسات فيدعى أن بعضهم في هذا أيضاً اذ لم يثبت عندهم فعل من أفعل * ولحق ثبوته وثبوت حس بمعنى أحس ولست على ثقة مما قاله

﴿ حب الطرب ﴾ هن معدد يسمون الجرب حب الطرب وهي كناية في نكاية كما قاله الباخرزي

﴿ حرّ ﴾ ضد رقيق يستعمله المولدون بمعنى متعد لخروجه عن رق الدين قاله الثعالبي

﴿ حشية ﴾ صغار الابل التي تكون كالحشو ثم استعيرت لرذال الناس والخدم

ويجوز أن يكون من الحشا وهو الناحية قاله المطرزى فى شرح المقامات ومنه حاشية الكتاب

﴿ حكمية ﴾ نسبة الى الحكم بسكون الكاف والمستعمل تحريكها بالفتح كما فى لفظ الارضية قاله الشريف

﴿ حل واحتمل ﴾ ظاهر وقولهم احتمل بمعنى جاز لازما وبمعنى اقتضى متعديا مما اخترعه المصنفون ولا أصل له فى حقيقة اللغة كما فى المصباح

﴿ حربا ﴾ معروفة وقصيدة حرباوية وهي التي يصح فى رويها الحركات الثلاث والسكون لانها تتلون تلون الحرباء كقوله

انى امرؤ لايطيبنى الشاذن الحسن القوام

وهكذا القصيدة الى آخرها

﴿ حرار ﴾ بائع الحرير لغة مولدة لاهل المغرب ذكره ابن حجر فى تبصرة المنتبه

﴿ حسبك الله ﴾ يستعملونه للتهديد . قال ابن الانبارى الحسيب العالم أى هو عالم بظلمك ومجازيك عليه . وقيل معناه المقتدر عليك . وقيل معناه كافيك ايك والمراد الدعاء وقيل الحسيب بمعنى المحاسب وفعيل بمعنى مفاعل كثير

﴿ حلق ﴾ بفتحتين بمعنى مفعول هكذا استعمله المولدون فى اشعارهم قال ابن الانبارى الحلق الذى فى ذكره فساد ولا يصل من أجله أن ينكح لكنه ينكح وهو مأخوذ من قول العرب حلق الحمار يحلق حلقا اذا أصابه داء فى قصيبه فربما خصى وربما مات انتهى

﴿ حارة ﴾ هى المحلة لان أهلها يحورون اليها أى يرجعون جمعه حارات قاله الزبيدى وبعض العوام جمعها على حوائر وهو خطأ أيضا . وهذا حائر وهو الحائط أو المكان المطمئن والعامة تقول له حير وهو خطأ قال . وصعدة نابتة فى حائر *

﴿ حوف ﴾ قال فى معجم البلدان بفتح الحاء وسكون الواو وبالفاء القرية بالقاف والمثناة التحتية كذا في بعض كتب اللغة والذى ضبطته من خط الازهري القرية بكسر القاف والموحدة . والحوف كالودع بلغة الشحر والحوف ازار من ادم تلبسه الصبيان

جمعه أحواف ، والحوف بلد بعمان وبمصر ينسب اليه جماعة انتهى ومنها الحوفي معرب القرآن

﴿ حكيم ﴾ قال ابن حمدون قال أبو أيوب المرب تسمى القواد حكيما ، قلت ويشهد له قول عمر بن أبي ربيعة

فأتتها طيبة عارفة تمزج الجد مرارا باللعب

﴿ حشوية ﴾ بفتح الشين وسكونها قال ابن عبد السلام المشبهة الذين يشبهون الله تعالى بخلقه وهم ضربان أحدهما لا يجاوز من اظهار الحشو والثاني ينتسبون بمذهب السلف انتهى ، قلت ويستعمل الحشو بمعنى الجهل والحشوية بمعنى الجهلة ومن مذهبهم أنه يجوز أن يكون في الكتاب والسنة مالا معنى له ، وقال ابن الصلاح الحشوية باسكان الشين وفتحها غلط قال الاشموني وليس كما قال بل يجوز الاسكان على أنها نسبة الى الحشو لقولهم بوجوه في الكتاب والسنة والفتح على أنه نسبة الى الحشا لما قيل انهم سموا بذلك لقول الحسن البصري لما وجد كلامهم ساقطا وكانوا يجلسون في حلقته ما هم ردوا هؤلاء الى حشا الحلقة أي جانبها انتهى ، وقال السبكي الحشوية طائفة صالة تجري الآيات على ظاهرها ويعتقدون أنه المراد سموا بذلك لانهم كانوا في حلقة الحسن البصري فتكلموا بما لم يرضه فقال ردوهم الى حشا الحلقة وقيل سموا بذلك لان منهم المجسمة أوهم والجسم حشو فعلى هذا القياس حشوية بسكون الشين اذ النسبة الى الحشو وقيل الحشوية الطائفة الذين لا يرون البحث في آيات الصفات التي يتعذر اجراؤها على ظاهرها فيؤمنون بما أراده الله مع جزمهم بأن الظاهر غير مراد ويفوضون التأويل الى الله عز وجل وعلى هذا فاطلاق الحشوية عليهم غير مستحسن لانه مذهب السلف ، وقال أبو تمام

أرى الحشو والدهماء أضحوا كأنهم شعوب تلاقت دونك وقبائل

قال التبريزي في شرحه أراد بالحشو العامة

﴿ حاتي تحبني ﴾ هو من أمثال العامة يقوله من صادف نعمة لم تكن على خاطره ، قال ابن نباتة مورياً

كلما عجت في حما ة على خير موطن

أجد الأكل والندي في ما تحسي

﴿ حرم مكة ﴾ قال المرزوقي ويقال فيه حرم بكسر فسكون وفي النهاية النسبة في الناس الى الحرم حرمي بكسر الحاء وسكون الراء يقال رجل حرمي فاذا كان في غير الناس قالوا ثوب حرمي . وقد انفرد في الكامل العرب تنسب الى الحرم فتقول حرمي وحرمي على قولهم حرمة البيت وحرمته انتهى . فلم يفرق بينهما . وقال ابن السيد في المقتضب العرب تنسب الى الحرم حرمي بفتح الحاء والراء . ومن قال حرمي وحرمي بضم الحاء وكسرها وسكون الراء ففيه قولان أحدهما انه من تغييرات النسب مخالفة للقياس والثاني انه منسوب الى حرمة البيت وفي الحرمة لغتان حرمة كظلمة وحرمة كقربة انتهى . ولم يفرق أيضاً بينهما فقد سمعت كلام أئمة اللغة في هذه المسئلة فاختر لنفسك ما يحلو

﴿ حدا ﴾ واد بين جدة ومكة يسمونه اليوم حدة . قال أبو جندب الهذلي

يغيثهم ما بين حدا والحسى أوردتهم ماء الأثيل فعاصما

كذا في الذيل والصلة والمعجم

﴿ حل الحبا ﴾ حل الحبوة كناية عن عدم الوقار وعقدها كناية عنه . قال

واذا الحبا نقض الحبي في مجلس ورأيت أهل البطش قاموا فاقعد

قاله الزمخشري

﴿ الحبش ﴾ معروف والحبشة لغة فاشية كذا في المصباح وفيه تأمل

﴿ حكمية ﴾ في قولهم علوم حكمية نسبة الى الحكمة والقياس فيه كما قال الشريف في حواشي شرح المصباح تسكين الكاف لكن استعمل تحريكها بالفتح كما في لفظ الأرصية

﴿ حرسي ﴾ قال في المصباح حارس جمعه حرس وحرس السلطان أعوانه وجعل علماً على الجمع على هذه الحالة المخصوصة ولا يستعمل له واحد من لفظه ولهذا نسب الى الجمع فقيل حرسي ولو جعل جمع حارس قيل حارسي انتهى . وفيه تسمح إذ مراده انه كالعلم كأنصار . وقيل نسب اليه لانه على وزن يقف في المفردات وهو يجوز في مثله قاله الكرماني وقد يطلق الحرسي ويراد به الجندي

(حرز) بكسر فسكون الموضع الحصين وتسمى التعويذة حرزاء قاله الكرماني وعليه الاستعمال والظاهر انه مجاز

(حـذق) كضرب الحامض في قول جرير

* جنى ما اجتليتم من صرير ومن حَذَق *

قال ابن حبيب في شرحه الحذق الحامض وخل حاذق من هذا انتهى • وقلت

لقد عكس الدهر الخؤون أموره وفي الحظ منها ان فطنت دقائق

كما قيـل في حلو المعيشة إنه وللخل مشتد الحموضة حاذق

(حاط) احاط يكون لازماً وهـو المعروف كقوله تعالى (ولا يحيطون بشيء من علمه إلاّ بما شاء) ويكون متعدياً أيضاً ولم يعرفه كثير فوقعوا في أمور غريبة وتعسفات عجيبة وقد ورد في كلام سيدنا علي رضي الله عنه في نهج البلاغة كذلك في قوله في خطبة بعـد ما ذكر انه تعالى ألبسكم الرياش وأرفع لكم المعاش وأحاط بكم الاحصاء •• قال شارحه الرياش اللباس الفاخر والرفع والرفاعة السعة والخصب وأحاط بمعنى حوّط أي جعل الاحصاء حائطاً حولكم يعني أحصى أعمالكم انتهى •• وفي أقعاد السرقسطي حاط الشيء حوطاً وأحاط به استدار به انتهى •• وفي لسان العرب قال أبو زيد حطت قومي وأحطت الحائط وحوط حائطاً أي عمله وحوط كرمه تحويطاً أي بنى حوله حائطاً فهو كرم محوط انتهى وعليه قول النهامي

والبحر قد حاطه بحران دجلته بحر وكفك بحر يقذف الدررا

قال البحتري

تحوطهم البيض الرقاق وضمّر عتق واحساب بها يدرك النيل

ولبعض العرب

غريب وأكناف الحجاز تحوطه ألا كل منحت التراب غريب

وقال ضريع الغوانى

ان كان ذنبي قد أحاط بحرمتي فأحط بذنبي عفـوك المأمولا

﴿ الحريف ﴾ الحاذق ليس بلغوي لكنه غير بعيد من المعنى اللغوي وهو المعامل .. قال بعض المحدثين في أرجوزة

أنا الفتى المجرب أنا الحريف الطيب

﴿ حسنة ﴾ بمعنى الشامة والخال مولدة مشهورة .. قال

بخده شمت شامة حرقت فقلت للقلب اذ شكى شجنه
لا تشتكي من نار مهجتي حرقا فان في الخال أسوة حسنه

﴿ حفى ﴾ أصل الحفا المشي بغير نعل وقوله العرب لما يصيب الرجل من كثرة المشي ومنه استعار الكتاب حفى القلم اذا تشعث تشبيها له بالحافي .. قال ابن النبيه لما انكسر قلمه وهو يكتب بين يدي الملك

قال الملك الاشرف قولا رشدا أقلامك يا كمال قلت عددا
ناديت لاجل كثرة متطلقه تحفى فتقط فهي تفنى أبدا

(حج) معلوم وكل حج أكبر لأن الحج الاصغر هو العمرة وقول الناس اذا صادفت الوقفة يوم الجمعة ان هذا هو الحج الاكبر لا أصل له وما وقع في تفسير ابن الحازن في قوله تعالى يوم الحج الاكبر انه ما كانت وقفته يوم الجمعة صرحوا بأنه لا أصل له وان كان أزيد ثوابا وقد روى أن وقفة الجمعة تعدل سبعين حجة وفي أحكام القرآن للامام الجصاص يوم الحج الاكبر هو يوم عرفة وقيل يوم النحر والاصغر العمرة وروى عن ابن سيرين انه انما قيل يوم الحج الاكبر لانه اجتمع فيه في ذلك العام أعياد الملل وقد غلط فيه انتهى وفيه اشارة لما مر لان الجمعة عيد المؤمنين

(حشم) الحشمة الغضب عند الاصمعي وغيره ويكون بمعنى الاستحياء أيضاً وأنكره ابن قتيبة ويدل عليه قول عنترة

وأرى مقامي لو أشاء حويتها فيصدني عنها كثير تحشمي

وعليه قول المتنبي ضيف ألم برأسي غير محتشم وسمي العيال والاتباع حشما وجمعه أحشام لانه يغضب لهم انتهى من مقتضب ابن السيد

(حياض) جمع حوض وحياض الموت والمنية استعارة منهم .. قال

ومالهم عن حياض الموت تهليل والتهليل الانهزام والتكذيب .. قال

أمضى وأثمر فى اللقاء بفتية وأقل تهليلا اذا ما أحجما

وقلت مضمنا فى وصف الصحابة رضى الله عنهم

يكبرون اذا خاضوا بحور ردي ومالهم عن حياض الموت تهليل

ومن لطائف المتأخرين

هيم لوصل حمام بديع يفوق رخامه زهر الرياض

لبعدك ماؤه ماطاب قطبا وأمسى من فراقك فى الحياض

(حبق) هو الريحان المعروف عند العامة والريحان فى اللغة كل نبت له رائحة طيبة وهو أنواع منها الحامض والنهم والترنجان وهو البادرنجبويه .. قال صاعد الاندلسى

لم أدر قبل ترنجان مررت به ان الزمرد أغصان وأوراق

من طيبه سرق الآرج تكهته يقوم حتى من الاشجار سراق

(حمزة) علم منقول من مصدر حمزاذا اشتد .. وقال التبريزي كأنه من حمزه الوحد اذا أحزنه ونقل عن بعض أهل اللغة أنه فى الاصل شبل الاسد انتهى ومن هنا علمت سر قولهم لحمزة انه أسد الله وهذا من نوادر أهل اللغة التي لم ينبهوا عليها ولذا ذكرته

(حارة) .. قال الازهري كل محلة دنت منازلها فهي حارة

(حسنية وحسي) بمعنى العدد .. قال زيد بن على رضى الله عنهما ما خذله أهل الكوفة أخشي أن تكون حسنية

(حوصة) هي طعم معروف ويقال فلان يحب الحوصة أي يأتى الدبر ويبوط لان الاحماض فى اللغة الانتقال من شئ الى شئ وأصله فى الابل لانها اذا مات الحلة اشتهت الحمض فتتحول اليه وفى حديث الزهري لنفس حمضة أي شهوة للانتقال فى الاحوال

(حائف) اسم فاعل من الحيف يستعمله العوام بمعنى الناقص ولا أصل له فى اللغة .. ومن ذلك قول أبى الفضل الوفائي فى قصيدة له وفيه لطف

رعي الله أيما وناساً عهدتهم جيداً ولكن الليالي صوارف
وبي ذهبي اللون صيغ لحسني يطيل امتحاناً لي وما أنا راثف
يذيب فؤادي وهو لاغش عنده فيا ذهبيَّ اللون انك حائف

***

حرف الخاء

(خولي) من يقوم على الخيل وفي الحر أن خيلا الاكلي كان خولياً .. قال السهيلي وهو يدل على أن ياء الخيل مقلبة عن واو ولا يخفى بعده والعامة تستعمله الآن بمعنى راعي الغنم (١)

(خوص) كذا تحميناه .. قال ابن دريد أحسبه مولداً

(خندريس) للخمر تكلمت به العرب قديماً قيل هو معرب كندره ويش أي شاربها ينتف لحيته لذهاب عقله وقيل هي رومية معربة ومعناها العتيقة يقال حنطة خندريس

(خرم) عن أبي عبيدة هو الدعم وهي عربية .. وقال غيره معرب أصل معناه الفرح وقيل خرم كثير الحر والخرم العدس واسمه ذكره ابن السكيت .. وذكر التبريزي ان الخرمية للنور ينسب اليه .. وقال صدر الافاضل الخرمنيت يشبه الشمندر يقال له سراج القطر

(خندق) معرب كنده بمعنى محفور

(خشكنان) معروف تكلمت به العرب قديماً

(خيم) طبيعة معرب خوي قاله أبو عبيدة

(خربز) بطيخ معرب

(خوان) معرب وقيل عربي مأخوذ من تخونه أي نقص حقه لانه يؤكل ماعليه فينقص قاله ابن هشام

(خيار) نوع من القثاء ليس بعربي

(١) وفي زماننا يطلق على رئيس البنائين أو الفلاحة بغير المهندس في العمارة

(خبري) نوّر معرب عن الجوهري

(خورنق) قصر معرب خورزنك بناه النعمان الأكبر [1]

(خارزم) معرب وقال خارزم

(خسرسابور) بلد من بلاد العجم

(خسرواني) حرير رقيق معرب

(خزم) مخزومة لنوع من الدفاتر تحرق مولدة ٠٠ قال ابن نباته

لفلان في الديوان صورة حاضر فكأنه من حسنه الغياب

م بدر ما محرومة وحريدة سندس وارقه نفيس حساب

﴿ خفيف الشفة ﴾ كناية عن قلة السؤال وهذا كقولهم مسارق خفيف اليد ٠ وقالت العرب للسارق أحديد القميص لانه يقصر كمه وايد استعارة قاله الثعالبي ٠ قال الفرزدق ٠ فزاريا أحديد القميص ٠

﴿ خلا ﴾ فلان يخلا العصا في دهيز لاقصى وهذا كناية عن الابنة كما كنوا عنها بعصا موسى لانها تلقف ما يأفكون

﴿ خلق العرقة ﴾ هن بعداد يستعملونه بمعنى خفيف الرأس قاله الزمخشري

﴿ خوّه ﴾ بضم الخاء وتشديد الواو مصدر بمعنى الاخوة مخفف منه ورد في الحديث وصرح به الكرماني فليس لحن

﴿ خيران ﴾ معروف بضم الراي وفتحها عند قائله الزبيدي

﴿ خشنت صدره ﴾ وبصدره اذا عضته والباء زائدة عند سيبويه

وكتب ابن المعدل لاخ له خشنت صدرا خصك الله بصح

والعامة تقول أشخنت صدره وهو خطأ

﴿ خانقاه ﴾ رباط الصوفية معرب مولد استعمله المتأخرون

---

(١) لدى في ترجمة القاموس لعاصم افندي خورنكاه ثم أحال شرحه تفصيلا على ما أوضحه في كتابه البرهان القاطع

﴿ خارجي ﴾ معروف والنسبة فيه للمبالغة كدراري .. قال ابن جني في سر الصنعة وسموا كل ماقاق حسنه وفارق نظائره خارجيا .. قال طفيل

وعارضتها رهوا على متتابع شد القصيري خارجي مجنب

وبهذا يتم حسن قول الكمال ابن النبيه

خذوا حذركم من خارجي عداره فقد جاء زحفا في كتيبته الحضرا

﴿ الخروج ﴾ هو النصب على المفعولية .. قال في جمع الجوامع . رفع الفاعل زعم هشام بن رافعه الاسناد والكسائي كونه داخلا في الوصف ونصب المفعول بخروجه انتهى .. قلت هذه عبارة المصريين يقولون في المفعول انه منصوب على الخروج أي خروجه عن طرفي الاسناد وعمدته وهذا كقولهم له فضلة وقد وقع التعبير بهذا في كتب التفسير ولم يبينوه فاحفظه

﴿ خور ﴾ بفتح فسكون وآخره راء مهملة موضع وعند عرب السواحل خليج يمتد من البحر وأصله هور معرب قاله في المعجم

﴿ خفية ﴾ كتابت الخفي أحة في سواد الكوفة تنسب اليها الاسود فيقال أسود خفية .. قلت ما أسود خفيه * الاضراغم غير خفيه

﴿ الخليصاء ﴾ مصغرا اسم موضع .. قال عبد الله بن أحمد بن الحارث شاعر ابن عباد من قصيدة في مدحه

لا تستقر بأرض أو تسير الى أحري شمخص قريب عزمه نائي

يوما تحزوى ويوما بالعقيق وبالعذيب يوما ويوما بالخليصاء

وتارة ينتحي نجدا وآونة شعب العقيق وأخرى قصر تيماء

(خاق) بفتحتين ولا يقال خلقة كما قصلناه في شرح الدرة والعرب تقوله للصديق القديم ذكره ابن هشام في تذكرته ومن خطه نقلت وأنشد عليه

البس جديدك اني لابس خلقي ولا جديد لمن لا يلبس الخلقا

قال ليس المراد خلق الثياب وانما الصديق القديم والجديد بدليل قول العرجي

سميتى خلقا لحبة قلبت ولا جديد ادائم تبس الخلقا

(خذيمة ويسرة) بالفتح والصواب تسكينه كشأمة .. قال الزبيدى قال يعقوب يقال يامن تأصحابك أي خذبهم يمنة وشأمهم بهم أي شمالا وقولهم يامن خعا وقد أجازه بعض اللغويين ويقال يمن القوم وأيمنوا اذا أتوا اليمن وشأموا اذا أتوا الشأم اسهى وله تتمة في شرح درة الغواص

(خرس الخلاخل) امتلاء الساق أول من استعاره الدبغة في قوله

على أن حجليها وان قلت واسعاً صمونان من ضيق وقلة معلق

وأجاد ابن الرومي فى متابعته بقوله

وادا لبس خلاخلا لزين أسماء الخلاخل

تأبى تحلخلهن سو ق مرجعمات خوادل

وخوادل بالدال المهملة من قولهم ساق خدلجة وخدلة أي ممتلئة لحما

(خرافة) قال ابن المعافي عن عائشة رضى الله عنها قالت حدث رسول الله صلى الله عليه وسلم ليلة نساءه حديثاً فقالت امرأة منهن يارسول الله هذا حديث خرافة قال أتدرين ما خرافة ان خرافة من عذرة أسرته الجن فمكث فيهم دهراً ثم ردوه الي الانس فكان يحدث الناس بما رأى فيهم من الأعاجيب فقال الناس أحاديث خرافة .. وعوام الناس يرون ان قول القائل هذا خرافة انما معناه انه حديث لا حقيقة له وانما هو مما يجري في السمر ويتنظم فى الأعاجيب وطرف الأخبار وانه لا أصل له فأضيف فيه الجنس الي بعضه كثوب خز واشتقاقه على هذا من اخترف الثمرة اذا اجتناها وهي خرفة ولذا سمى الفصل خريفاً لاختراف الفواكه فيه فكأن هذه الأحاديث بمنزلة ما يتفكه به من الثمار للتلهي بها ولذا قال الشاعر ٭ ودعني من حديث خرافة ٭

وأري ان قولهم خرف اذا تغير عقله من هذا لانه يتكلم بما يضحك ويتعجب منه ومن ههنا قيل فكهت من كذا أى عجبت منه وقيل للمزاح فكاهة لما فيه من مسرة أهله والاستمتاع به .. وقالوا الغيبة فاكهة القراء وقال الزمخشري فى ربيع الأبرار سمعت

العرب يشددون الراء من خرافة ويسمون الأبطيل الحراريف انتهى

(خل) معروف من أمثال العوام لمن لا يناسب * ماهو من خل بقلى .. قال الغط

أمسى الهذار ينادى ماأنت من خل بقلى

(خبيت) بالتاء المثناة بمعنى خبيث مثلثة سمع من العرب فى قوله

ينفع الطيب القليل من الزر ق ولا يمنع الكثير الخبيت

قيل انه من الخبت وهو المطمئن من الأرض استعير لمدنى وقيل ان التاء بدل من الثاء المثلثة ذكره الزمخشري وغيره

(خانه السلك) يقال للمدر خانه السلك وأسمه العقد أى انقطع خيطه فتبدد ثم استعملوه فى الدبع استعارة وهو استعمال قديم بديع جدا فاعرفه

(خشنشار) فى قول أبي نواس

كأنها مطعمة فاتها بين البساتين خشنشار

طير من طيور الماء وهو من قمص العقب كذا فى شرحه

(خالي العرقة) أي خفيف العقل طايش الرأس . قال الزمخشرى فى شرح مقاماته هو من كلام أهل بغداد

(خرج) وعامة عربى صحيح جمعه خرجة وخراج كغراب بئر الواحدة خراجة كذا فى المصباح وتشديده خطأ

(خاتم) اسم فاعل .. نقل السيوطي في فن الألغاز عن السخاوى انه جمع على خواتيم .. قلت هو على خلاف القياس وقد ورد الأعمال بخواتيمها

(خيط باطل) بمعنى طويل وكذا طل العمامة قاله الميداني

(خفيف الشقة) أي قليل السؤال وهذا من باب الكناية كما قالوا لين العريكة ولين العود أى كريم عند السؤال .. قال

ان لم يكن ورقي غضا أراح به للمعتفين فإني لين العود

(خف الرافضي) يضرب مثلا للسعة لأنه لا يرى المسح على الخف فيوسعه

ليدخل يده ويمسح رجله

(خطف) المولدون يقولونه لسرعة تغير البشرة والوجه مخطف قال

مالي أرى جارحات المحط حائمة ولا أرى لونك المحمر مخطف

(الخروج) قبح الصوت و لدخول حسنه عامية رذيلة جداً كالصرب والايقاع الذى تسميه العجم أصولا .. قال الخراز

مولاى ممن طباعى الخروج واكن تعلمته من خولي

وصرت لديك أروم الغناء فأخرجني الصرب عند الدخول

(خرشنة) بفتح أوله وسكون ثانيه وشين معجمة ونون بلد قرب ملطية غزاها سيف الدولة سميت باسم بانيها وهو خرشنة بن روم بن سام بن نوح كما فى معجم البلدان

(خضر) في براهر خضر يكون مدحاً ومعناه كثير الخصب ومنه أمد الله خضراءهم أي خصبهم ودثما فيقال لئيم أخضر والخضرة عند العرب اللؤم .. قال

كما اللؤم تيما خضرة فى جلودها فويل لتيم من سرابيلها الخضر

يعني أنهم يكتفون بالبقل

(خيمعه) وقع في القنية فى كتاب البيع وفسر بصبغ أحمر يزين به وجه المرأة ووقع فى نسخة بدله ختمه ولم أقف له على أصل صحيح

(خرشف) واحدته خرشفة نوع من الحس البري يسمى خس الكلب ينبت على شواطئ الأنهار والسواقى على ورقه شوك ولون ورقه مائل للصفرة وطبعه مباين للحس لانه في غاية الحرارة و لحس في غاية البرودة ومنه نوع بستانى يسمى الكركر وأهل افريقية تسميه القبارية . قال ابن المعتز

وقد بدت فيها ثمار الكركر كأنها حمائم من عنبر

ولابن شرف القيروانى

ورأس قبارية برأسه أتوابه نحسيه والمخالب

في مثل خلق الخلق إلاّ أنه قلب عدوّ كله عقارب

وقال آخر

وخرشفة ان كنت فا قدرة على قطف الجني المقبول منها فأعذ

كأني قد أتحفت منها ببيضة وقد جمعت للصون في جوف قمقد

(خراسان) علم حافد من حفدة نوح عليه السلام كما ان روم وفارس وكرمان بفتح الكاف كذلك ثم صار علماً على هذه البلاد المعروفة وهي دون ما وراء النهر من بلاد الشرق وأمهاتها نيسابور وهراة ومرو وبلخ مع نواحيها وأربعها ومصافاتها كذا في شرح تاريخ اليمني للجناني

حرف الدال

(دارصيني) معروف معرب ومعناه بالفارسية شجر الصين

(ديباج) معرب ديوباف أي نساجة الجن

﴿ديدبان﴾ بمعنى رقيب فارسي معرب • قال ابن دريد لا أحسب العرب تكلمت به قديماً

﴿درابنة﴾ جمع درين وهو البوّاب معرب • قال العبدي

• كمكان الدرابنة المطين •

﴿دفتر﴾ عربي صحيح وان لم يعرف اشتقاقه

﴿دولاب﴾ فارسي معرب جمعه دواليب عن الجوهري

﴿دبوس﴾ بالفتح معرب جمعه دبابيس

﴿ديوان﴾ بالكسر والفتح خطأ جمعه دواوين • قال الأصمعي فارسي معرب والمراد به كتاب يدونون الشياطين هذ أو أصله دوّن فأبدل ياء تخفيفاً لثقل التضعيف ولذا لم تبدل الثانية ياء لبقاء التضعيف لو أبدلت • وقال المرزوقي في شرح الفصيح هو

عربي من دوّنت الكلمة اذا ضبطتها وقيدتها لانه موضع تضبط فيه أحوال الناس وتدوّن هذا هو الصواب وليس معرباً ويطلق على الدفتر وعلى محله وعلى الكتاب ويخص في العرف بما يكتب فيه الشعر

﴿ دكان ﴾ فارسي معرب عن الجوهري

﴿ درهم ﴾ معرب درم

﴿ درب ﴾ جمعه دروب الباب والمدخل الضيق وهو في قول امرئ القيس

تكاساحي لما رأى الدرب دونه وأيقن أنّ لاحقان بقيصرا

اسم موضع بالروم

﴿ دیابوذ ﴾ ثوب يلبس على ثياب معرب . قال أبو عبيد أصله بالفارسية دوبوذ وربما عربوه بدال غير معجمة

﴿ درياق ﴾ وترياق رومي معرب تكلموا به قديماً ودرياقة الخمر . قال حسان

من خمر بيسان تجيرتها درياقة تونث فتر العظام

وتلطف ابن الوكيل في قوله

ان الذي جعل الهموم عقاراً جعل المدام حقيقة دریاقها

لم يصب الراووق إلاّ عندما قطع الطريق على الهموم وعاقها

(دراقن) الخوخ عند عرب الشام سرياني أو رومي معرب

(دورق) معروف أعجمي معرب . قال في المعجم هو مكيال للشراب فارسي معرب واسم بلد وقع في الشعر الفصيح (قلت) وأهل مكة يطلقونه على جرّة للماء

(دانق) معرب دانه

(دارين) موضع معرب سماه كسرى لما سأل عنه فلم يجد من يخبره عنه فقالها ومعناه عتيق

(دمشق) معرب

(داموق) يوم شديد الحر ومعناه يأخذ النفس

(دهدرين) وسعد القين من أسماء الكذب والباطل ويقال ان اسمه ان سعد القين كان رجلا من العجم يدور في محاليف اليمن يعمل لهم فاذا كد عمله قال ده بدرود كأنه يودع القرية أى أنا خارج منها عداً وانما يقول ذلك ليستعمل فعربته العرب وصرت به امثل فى الكذب وقالوا اذا سمعت بسرى القين فانه مصبح كذا في الصحاح وذهب صاحب الأمثال الى انه عربى

(دارابجرد) اسم مدينة وفى المعجم اسم ولاية . قال أبو حاتم عن الأصمعي الدراوردى منسوب الى دارابجرد بالكسر على غير قياس وقياسه درابي أوحردى ودرابي أجود . وقال أبو حاتم هذه نسبة خطأ وأصله دارابجرد وقالوا فيه درابجرد بحذفه بحذف الألف كما خففوا دارات فقالوا دراب بغير ألف وأنشد أبوزيد للمفضل

أفنى الحجاج ان أنا لم أزر ... درب وأترك عند هند فؤادي

كذا فى كتاب الغرب وفى شعر أبي نصر السعدى المعروف بابن نباتة وهو ثقة

كون الحزن حزن درابجرد ... مقدور ما نسجن لكل قاع

وفى كتاب سيبويه في أسماء السور وأما طاسين ميم من جعلته إسما لم يكن لك بد من أن تحرك النون وتصير ميما كأنك وصلتها الى طاسين فجعلتهما إسماً واحداً بمنزلة درابجرد وبعلبك انتهى وهكذا هو فى نسخة مصححة بغير ألف فما في حواشي الكشاف انه هو الصحيح دراية ورواية ناصر ولانه لامورثة صرفية والمورثة العروضية لم تر من اعتبرها فى التركيب المزجي وانما هو مثل مطلق التركيب المزجى بدليل ضم بعلبك معه أو لوقوعه في الاعجمى الذى هذا يشبهه أو لوقوعه في ثلاث كلمات بأن تركب على تركيب وهذا موجود هنا مع الالف ودونها لانه ثلاث كلمات دارا والباء التى تخصص المضارع والجار فى لغتهم وكرد أو من دروآب وكرد ولو سلم أن الالف لابد منها فلامانع من اسقاطها فى التعريب وبنى عزهم أن يقوت الحموى فى معجم البلدان ضبطها بالقلم

(درفس) الراية معرب

(دسكرة) قصر وحصن للخمر

(داهر) في شعر جرير ملك ديبل معرب

(دمقس) حرير أبيض معرب

(دركله) لعبة للحبشة معرب من لغتهم

(درنوك) بساط جمعه درانك معرب

(دست) معرب دشت وهي الصحراء وفي القاموس الدست الدشت ومن الثياب والورق وصدر البيت معربات واستعمله المتأخرون بمعنى الديوان ومجلس الوزارة والرئاسة مستعار من هذه قال المعري

من آنة لدست ما عدا الوزير سوى ... تحريك لحيته في حال ايماء

فهو الوزير ولا أزر يشد به ... مثل العروض له بحر بلا ماء

وقيل لا يصح فيه أن يكون مشتركا لاختلاف معناه في اللغتين فانه في الفارسية بمعنى اليد وفي العربية له معان أربعة اللباس والرآسة والحيلة ودست القمار وجمعها الحريري في قوله * نشدتك الله ألست الذي أعاره الدست * فقلت لا ولدي أجلسك في هذا الدست * ما أنا بصاحب الدست * بل أنت الذي تم عليه الدست * وهم يقولون لمن غلب تم له الدست ومن غلب تم عليه الدست وانقاب عليه الدست ومن الاخير دست الشطرنج قال

يقودون سيد الاردلون برضا ... وصار لهم مال وخيل سوابق

فقلت لهم شاح لرمان واتما ... تهرزن في أخرى الدسوت البيدق

والدست تستعمله العامة لقدر النحاس ولسليمان بن عبد الحق في بعض أهل الديوان وكان بلقب بالقط

ملئ قط الدست من فعله ... غير سخام الوجه والسقط

ولي عن الدست على رغمه ... واغلب الدست على القط

والدست في قول القاموس ومن الورق بالمعنى الاخير فان صح ذلك ثم الدست بهذا المعنى وأصله ثم لهم الدست وقيل هو فيه بمعنى اليد يطلق على التمكن في المناصب وله وجه

وكتب الحجاج الى عامل له بفارس ابعث لي بعسل من عسل خلار من النحل الابكار من الدستنبار الذي لم تمسه النار أي عصير اليد ذكره الجاحظ في كتاب التبيان ونقله في الفائق

﴿ ديسار ﴾ قال الراغب معرب ديں آر أي الشريعة جاءت به والشراب الديناري نسبة الى ابن ديسار الحكيم مولد وسيأتي في حرف القاف

﴿ دخدار ﴾ ثوب أبيض مصور معرب نخت داراي ذو نخت قال الكميت يصف سحابا

تجلو البوارق عنا صفح دخدار

وفسره في الاغاني بمطاق الثوب المصور

﴿ درز ﴾ واحد دروز الثياب فارسي معرب ويقال للقمل والصبيان بنات الدروز ويقال للسعلاة أولاد درزه وكذلك للخياطين والحاكة والدرز موضع الخياطة وفي بعض شروح المتنبي ان العرب لم تتكلم به قديما والدرزية طائفة تنسب الى أبي محمد الدرزي صاحب دعوة الحاكم وهم يقولون بمذهب الاسماعيلية من الحلول والتناسخ وحل الفروج والناس يقولون دروزية فيحرفونه

﴿ دهليز ﴾ بالكسر ما بين الباب والدار فارسي معرب عن الجوهري وفي شرح الفصيح هو اسم الممر الذي بين باب الدار ووسطها عن ابن درستويه جمعه دهاليز قال يحيى بن خالد ينبغي للانسان أن يتأنق في دهليزه لانه وجه الدار ومنزل الضيف وموقف الصديق حتى يؤذن له وموضع العلم ومقيل الخدم ومنتهى حد المستأذن ومن لطائف بديع الكلام الغير دهليز الآخرة ومن لطائف ابن سكرة

نزلتي بالله زولي وانزلي غير لحاني
واتركي حلقي لحتى فهو دهليز حياتي

﴿ دهقان ﴾ بفتح الدال وكسرها فارسي معرب دهخان أي رئيس القرية ومقدم أهل الزراعة من العجم ولذلك تنسب به العرب كما يقولون عجم وأما دهقان اسم واد أو رمل فعربي

﴿ دوشاب ﴾ نبيذ التمر معرب قال ابن المعتز

لاتخلط الدوشاب في قدح بصفاء ماء طيب البرد

وقال ابن الرومي

على أحد من الدوشاب شربة لقصت على شبابي

وفسر في شرحه بالنبيذ الاسود وقال السمعاني انه الدبس بالعربية

﴿ دهل ﴾ في قولهم لادهل بمعنى لاتهل ولا تخف وهي لغة نبطية قال بشر

فقلت لها لادهل من قل بعدما رمى نيفق الثنيان منه بغادر

قال الازهري ليس لادهل ولا قل من كلام العرب انما هو كلام النبط يسمون الجمل قل وقال ابن دريد الدهل كلمة عبرانية واستعملتها العرب للامر بالرفق والسكون وقيل قل لاوجه لترك تنوينه والصواب بالكمل قال ابن السكيت

لادهل بالكمل لاتخف من الجمل

﴿ دب ﴾ كناية عن القيام في الصلاة لقضاء الحاجة من الدم مولد لكنه استعمال صحيح موافق للغة قالوا فلان يدب الى أهل المجلس اذا خيطت جفونهم بالصهباء وبسموا اليهم سمو حباب الماء وهذا من قول امرئ القيس وهو اول من ذكره في شعره

سموت اليها بعد مانام أهلها سمو حباب الماء حالا على حال

وقال ابن الشهيد

أدب اليها دبيب الكري وأسمو اليها سمو النفس

وقال ابن حجر

وعاشق ليس له الى الحيا أدنى سبب

دب على معشوقه فما رأى منه أدب

﴿ دشيش ﴾ بمعنى حب كالكر يطحن عليفا قال الزبيدي خطأ والصواب جرشيش أو جشيش من جشه وجرشه اذا طحنه كالهرس قلت حكي ثعلب في المجالس جششت الحنطة وذششتها فعلى هذا قول العامة دشيش صحيح

﴿ الدالية ﴾ الذي يستخرج الماء من البئر بدلو ونحوه واستعملها للعنب المعرش خطأ قاله الزبيدي

﴿ دزدار ﴾ حافظ الحصن ورئيسه ليس بعربي لكنه استعمله المولدون وقال ابن خلكان هو لفظ عجمي معناه حافظ القلعة دز بضم الدال القلعة ودار بمعنى حافظ انتهى ودروزاه معناه باب المدينة

(داش) ودوشه اسم لنوع من اللعب كذا وقع في شعر ابن الرومي وفسروه بذلك في قوله

وأصبحت يلعب العباب بها في لجة منه لعبة الداشي

(دعوة كوكبية) أي سريعة الاجابة وأصله ان عملا لآل الزبير طم أهل قرية يقال لها كوكبية فدعوا عليه فلم يلبث أن مات فسارت مثلا قاله يقوت في المعجم ودعوة الكواكب معروفة

(دامغى) فتح بضرب المثل بحمرته منسوب الى دامغان قرية كذا في المعجم

(دامرية) قرية ببغداد يضربون المثل بربعها فيقولون لو أعطاني الدامرية ما كان كذا ذكره في المعجم

(دفء الفؤاد) قال الشماخ

* دفء الفؤاد وحب كلية قاتله *

وفي شرح ديوانه يقال دفء الفؤاد أي عمر قلبه بالشحم كما يعمر ماء القلب أي ليس به هم للمعالي كما بغيره

(ديناري) شراب معروف عند الأطباء وفي الأسباء طبقات الأطباء ابن دينار طبيب ماهر كان بميافارقين وهو أول من ركبه فنسب اليه وقيل ديناري وقلت

علة الفقر والهموم شفاها طب جود شرابه ديناري

(درقة) قال في المحكم ترس من جلود ليس فيه خشب جمعه درق انتهى وهي لغة مبتذلة

(دبوقة) بفتح الدال وتشديد الباء عامية مولدة الدؤابة وبها فسرها شارح تبيان المعاني ولأبي حيان

أصبحت عقرب صدغيه معـ ـلحيّ الورد في الخد حرس
وعـدا نعبان دبوقتـه جائلا في عطفه مـا ارتجس
احتلسنـا بعد هجر وصـله ان أهنى الوصل ما كان خلس

وهذا كقول العامة البسط صدف ، وقال آخر

بالله يا حبـة دبوقـه سوداء دبت في فؤادي دبيب

وهي معربة وفارسيتها دنبوقه بضم الدال ونون ساكنة وباء عربية وهي الذؤابة المعروفة خلف القفا والشملة والعمامة كما في كتب اللغة الفارسية المعتمد عليها

﴿ ديم ﴾ جبل سموا باسم أرضهم وهي في الاقليم الرابع ذكره في معجم البلدان

﴿ داء عرة ﴾ قال ابن أبي حجلة هو الطاعون لانه أول ما ظهر بها قلت وداء المزفين القرس والأبسة وحيث أطلق الأطباء الداء أرادوا الذي ويقال مرض أبي جهل لانه فيما قيل كان مبتلي بها ولذا قال له العرب مصمر إسته لأنه كان يقول لاسته لاعلاك ذكر وسببها مذكور في الطب وبعض الأطباء فيها مقلة من أرادها فعليه بمطالعة شرح القانون الكبير وقريب من هذا آفة الوزراء فانه يقال أدركته آفة الوزراء يعني القتل وهو من باب الكناية

﴿ داء الطي ﴾ قالوا في صحة الجسم * به داء طي أي ليس به داء كما انه لا داء يطبي وقالوا في الدعاء عليه عند التهمة * به لا يطي قد العرزدق

أقول له مـا أنت بعيبـه به لا يطي بالصريمة أعفرا

قلت هذا من بني الشيء بأسمه وهو فن من اللاغة يعني أن يتبيه له

﴿ درك ﴾ في المصباح المدرك بضم الميم يكون مصدراً واسم زمان ومكان تقول أدركته مدركا أي دراكا وهذا مدركه أي موضع ادراكه وزمن ادراكه ومدارك الشرع مواضع طلب الأحكام وهي حيث يستدل بالنصوص و لاجتهاد من مدارك الشرع

والفقهاء يقولون في الواحد مدرك بفتح الميم وليس لتخريجه وجه وقد نصوا على اطراد الضم في باب أفعل إلا ماشذ كالماوي

﴿ دين ﴾ معروف ومن المحدث الأعلام المضافة الى الدين هذه في سنة ٣٧٦ وُلي الوزارة أبو شجاع محمد بن الحسين ولقب ظهير الدين وهو أول حدوث اللقب بالاضافة الى الدين كما في تاريخ الخفاء وفي المدخل ان هذه الألقاب المضافة للدين لاتجوز شرعاً وقد فصلنا الرد عليه في غير هذا المحل

﴿ دار على كذا ودار به ﴾ اذا أحاط وطاف والعامة تقول دار عليه اذا طلبه ببحث وتنقير ومن لطائف ابن تميم

تأمل الى الدولاب وانهر إذ جرى ودمعهما بين الرياض غزير
وصاغ النسيم الرطب في الروض منهما فأصبح ذا يجري وذاك يدور

﴿ وقال ابن الوردي ﴾

ناعورة مذعورة ولهانة وحائره
الماء فوق كتفها وهي عليه دائره

وهو كثير في أشعار المتأخرين وسوا اللطائف من الايهام والتورية عليه كما سمعته

﴿ دولاب ﴾ قال أبو حنيفة الدينوري بضم الدال وفتحها كما سمعته من فصحاء العرب وله معان منها الساقية المعروفة وتسميها العامة ناعورة . قال ابن تميم

ودولاب روض كان من قبل أغصنا تميس فلما فرقتها يد الدهر
تذكر عهداً بالرياض فكلما عيون على أيام عهد الصبا تجرى

﴿ ابن نباتة ﴾

أحب لها ناعورة قلبها للماء منتشي العيش العشب
تعبانة الجسم وكنها كما ترى طيبة القلب

﴿ درولية ﴾ بفتح أوله وثانيه وسكون الواو وكسر اللام وتشديد الياء وتخفف مدينة في أرض الروم عن الأزهري وهي في شعر أبي تمام في قصيدة قافية له

﴿ الدخول ﴾ معروف والمحدثون يسمون حس الصوت دخولا ويسمون ضده خروجاً وكأنه لخروجه عن ضرب الايقاع والضرب وهذا أيضاً عامي صرف وقد تظرف هنا أبو الحسين الجزار فقال

أمولاى ما من طباعي الخروج ولكن تعلمته فى خولي
أتيت لبابك أرجو العطا فأحرحني الضرب عند الدخول

﴿ الدرفش ﴾ بكسر أوله وفتح ثانيه وسكون الفاء اسم راية افريدون ويقال له درفش كاوه وكاوه اسم حداد من أصبهان كان الضحاك قتل إبناً له لعنته فأخذ الجلدة التي بقي بها ساقيه من شرر النار ونصبها على عود وجعلها راية فاجتمع اليه من قتل الضحاك أقاربهم وانتزعوا الملك منه وملكوه لافريدون فتيمن بتلك الجلدة ورصعها بالأحجار الثمينة والدرفش لغة الفرس الراية وكانت لم تزل منصوبة على رأسه ولهذا يقال له التاج أيضاً واليه يشير البديع الهمذاني فى قوله

تعالى الله ماشاد وزاد الله إيمانى
أإفريدون في التاج أم الاسكندر الثانى

﴿ دروغ ﴾ بضمتين فارسى محض بمعنى الكذب . قال أبو سهل عبد الرحمن بن مدرك بن علي بن محمد بن عبد الله بن سليمان من أقارب أبي العلاء المعرّى ومات فى سنة اثنين وخمسين وخمسمائة

ولما سألت الناب صبراً عن الهوى وطلبته بالصدق وهو يروغ
تيقنت منه أنه غير صابر وأن سلوّ عنه ليس يسوغ
فان قال لا أسلوه قلت صدقتنى وان قال أسلو عنه قلت دروغ

حرف الذال المعجمة

﴿ ذما ﴾ بقية النفس معرب دم

﴿ ذات ﴾ قول المتكلمين لذات وقف ابن برهان هذا جهل منهم ولا يصح طلاق هذا عليه تعالى لان أسماءه حال عصمته لا يصح فيها إلحاق تاء التأنيث ولهذا امتنع أن يقال فيه تعالى علامة فذات بمعنى صاحبة تأنيث ذي وقولهم الصفات الذاتية جهل منهم أيضاً لان النسب الى ذات ذووي كما أن النسب الى ذو ذوي أخبرنا بذلك أبو زكريا وقال في الهدى ذاتي ودوني خطأ هذا هو المشهور . وقال الهروي في تهذيبه هذا اصطلاح المتكلمين وقد أنكره بعض الأدباء وقال لا تعرف ذات في لغة العرب بمعنى حقيقة وانما ذات بمعنى صاحبة وهذا لانكار منكر بل الذي قاله صحيح وقد قال الواحدي في قوله تعالى (وأصلحوا ذات بينكم) قال الزجاج ذات بينكم بمعنى حقيقة بينكم وفي كلام خبيب

ودلك في ذات الإله وان يشأ يبارك على أوصال شلو ممزع

وقال النبي صلى الله عليه وسلم لم يكذب ابراهيم إلا ثلاث كذبات ثنتين في ذات الله وقال البخاري باب ما يذكر في ذات الله والعقوبة فلا إنكار لاطلاقها عليه تعالى وفي الكشف في سورة آل عمران ذات في الأصل مؤنث ذو فقطع عنها مقتضاها من الوصف والاضافة وأجريت مجرى الأسماء المستقلة فقيل ذات قديمة أو محدثة ونسبوا اليها من غير حذف التاء في قولهم ذاتي أقول حكى الأزهري عن ابن الاعرابي ذات الشيء حقيقته وخاصته وهو منقول عن مؤنث ذو بمعنى الصاحب لان المعنى القائم بنفسه بالنسبة الى ما يقوم به أو أفراده يستحق به الصاحبية والمالكية ولما كان العقل لم يعتبروا ان التاء للتأنيث عوضت عن اللام المحذوفة وأجروها مجرى التاء في لات ولهذا يقولها في النسبة ولم يحاسبوا من اطلاقها على الذي حل ذكره وان لم يجيزوا نحو علامة في الاجراء عليه تعالى لدقة واطراده في لسان حملة الشريعة دليل على أن الاذن في الاطلاق صادر وقد يطلقونه على مرادف الماهية كما مر ولا يجوز به محل المناقشة وكذا ادخال الألف واللام عليه سمع منهم كما مر ويؤيده قولهم ذوت اليمن لادواء والذوب بالتعريف باللام وجمعه لإلحاقه بالأسماء

﴿ ذرياب ﴾ هذه المذهب فارسية معربة قاله الزمخشري

﴿ ذئب ﴾ معرفة في جمعه أذؤب وذؤبة خطأ لانه لايفرق بينه وبين واحده بالتاء كما توهم قاله الزبيدي

﴿ ذهب ﴾ م وقولهم به مذهب بضم الميم كذا ضبطه ابن مكتوم بخطه وصححه ابن درستويه قال ابن سيده في المحكم لمذهب اسم شيطان يتصور للقراء عند الوضوء قال ابن دريد لا أحسبه عربيا قلت أبو عبد الله الغزي وأم الذهاب من الأمطار فزعم أبو عمرو الشيباني انها لا واحد لها وزعم يعقوب أن واحدتها ذهبة وذهبة بالفتح والكسر وإسكان هائه وفي مختصر العين للزبيدي و مذهب امطي بالذهب والمذهب اسم شيطان والذهبة امطر الجود وفي المحكم وذهب به وأذهبه أزبه وأما قراءة بعضهم يكاد سنا برقه يذهب بالأبصار فنادر كل هذا نقلته من خط ابن مكتوم

﴿ ذقن ﴾ هي في الاصل مجتمع اللحيين واستعماله بمعنى اللحية من كلام المولدين كما صرحوا به

﴿ ذمة ﴾ هي في الاصل العهد لان نقضه يوجب الذم وامتهاء استعملوه في معنى آخر لا تعرفه العرب فقد وهو معنى يصير به الآدمي على الخصوص أهلا لوجوب الحقوق له وعليه وقال الفراء لم يعرف أكثر الفقهاء حتى صاروا انها أهلية المعاملة وصحة التصرف وليس كذلك لان كلا منهما يوجد بدون الآخر وهي عبارة عن معنى مقدر في المكلف قابل للالتزام واللزوم مسمى عن أشياء خاصة في الشرع وهي البلوغ والرشد وعدم الحجر وهي من خطأ الوضع وفي المقام كلام يضيق عنه المقام

حرف الراء

﴿ رساطون ﴾ شراب يتخذ من الخمر والعسل رومي معرب

﴿ راقود ﴾ اناء معرب

﴿ روشم ﴾ وروسم شئ يختم به معرب

﴿ ربانيون ﴾ أي علماء قيل هي عبرانية معربة لان العرب لاتعرفها

﴿ رمكة ﴾ أنثى البرذون معرب

﴿ رى ﴾ اسم لبلد معرب والنسبة اليه رازى على خلاف القياس

﴿ رس ﴾ م قيل هو فارسى عربوه قديما

﴿ رهن ﴾ صاحب سكان السعيرة تكلموا به قديما قال أبو منصور ولا أدرى ما أصله

﴿ رستاق ﴾ ورزداق معرب

﴿ رزدق ﴾ سطر النخل معرب

﴿ روزنة ﴾ الكوة معرب

﴿ رزمة ﴾ بالكسر مايجمع فيه الثياب والعامة تضمه وهو من قولهم رازم بين الطعامين اذا ضم أحدهما الى الآخر

﴿ رد الباب ﴾ يعنى عنقه عامية مبتذلة يقولون باب مردود قال ابن طليق

طرقت له بغداد لما علمت بعد الولاية بيه مردودا

﴿ رياس ﴾ أول مايقال رجع لى رياس عمله وكل على رياس مسك ورياس السيف مقبضه ومن تحريف العوام رجع الي رأس عمله قاله الزمخشرى فى شرح مقاماته وفيه نظر لان استعمالهم موافق للغة فان أراد أنه مخالف للسماع فلا بأس

﴿ راسته ﴾ قال الصولي هي ورقة آس لم أر من قال أبو نواس

لها رواشن ينتحين لنا تطل آذاننا معلياها

وقد وقع في كلام الفصحاء وأهمله بعض أهل اللغة

﴿ روكه ﴾ اسم جنس عند أهل بغداد قاله الصاغانى فى ذيله ولم يذكر فى أصله

﴿ رحمه ﴾ أحبه ورق له مثل وقوع محبته بوقوع الرحمة على ماتقع عليه ولزومها له واشتقوا منه رحمه اذا رققت له قاله الزمخشرى ومنه الترخيم الذى ذكره النحويون

﴿ رحم عليه ﴾ دعا له بالرحمة وترحم عليه غير فصيحة قاله الفراء كما فى الذيل

﴿ رباط ﴾ ملازمة الثغر لمنع العدو وأما الرباط الذي يبنى للفقراء فمولد وجمعه ربط ورباطات كذا في المصباح

﴿ رام ﴾ يوم الحادي والعشرين من كل شهر من شهور الفرس وهو يوم يلتذون فيه ويفرحون وكذلك بهرام وهو يوم العشرين قال أبو نواس

اسقني ان يومنا يوم رام ولرام فضل على الايام

من شراب ألذ من نظر المعشوق في وجه عاشق بتسام

قاله الصولي

﴿ رحل ﴾ هو كرسي يوضع عليه المصحف كما وقع في حديث وليس مولدا وكأنه على التشبيه وبعض العوام يقول رحلة وأما أهل مصر وغيرهم يقولون له كرسي

﴿ رزقة ﴾ بفتح الراء والسكون مابعين للحمد والعامة تكسره وتخصه بالاراضي

﴿ رفيع ﴾ أي رقيق يقال ثوب رفيع بمعنى صفيق و ستعمله بهذا المعنى صاحب أدب الكاتب والحريري ونبه عليه بعض الشرح وعليه الاستعمال الآن ولعله مجاز

﴿ رفع ﴾ رفع الحساب اذا عدده ثم أحبه ويقال لجملته وفذلكته مرفوع وهذا اصطلاح للحساب والكتاب مشهور في كتبهم ورسائلهم وأشعارهم كما قال الصابي

أعلى رفع حساب ما أشأنه فأقيم منه أدلتي وشهودي

وهو مما اشتهر وان خفي على بعض العلماء المصنفين

﴿ رفع الله حريته ﴾ أي أهلكه قال السلادري العرب اذا دعت قالت رفع الله جريتك أي أهلكك لان عمر جعل لكل رحل وامرأة جريتين في عطائه

﴿ رابغ ﴾ اسم موضع قال كثير

أقول وقد جاوزت من صدور رابغ * مهامه غبرا يقرع الاكم آلها

وأصل معنى رابغ عيش ناعم قاله ياقوت في معجمه وهو كثير الرمل والغبار ولذا قال بعض الادباء رابغ في قلبه غبار

﴿ رماح الجن ﴾ الطاعون عند العرب قاله الراغب في المحاضرات

﴿ ركب رأسه ﴾ أي تعسف قال الزمخشري في شرح مقاماته وأصله في الوعل اذا أراد انحدارا من شاهق ركبت قرنيه فيزلق عليهما الى الحضيض

﴿ رأي أهل الموصل ﴾ يعبرون به عن محنة المرد لان أهل الموصل ضرب بهم المثل في ذلك كما قاله ياقوت في معجمه وقد قال الشاعر

كتب العذار على صحيفة خده سطرا يلوح لناظر المتأمل
بحثت في استخراجه فوجدته لارأي الا رأي أهل الموصل

﴿ الرتة ﴾ كالرتج تمنع أول الكلام فاذا جاء شيء منه اتصل والتمتمة الترديد في التاء والفأفأة الترديد في الفاء ووزنه فاعل كباطل وخاتم والعقلة التواء اللسان عند ارادة الكلام والحبسة عذر الكلام عند ارادته واللفف ادخال حرف في حرف والغمغمة أن تسمع الصوت ولا يبين لك تقطيع الحروف والصمطمة أن يكون الكلام شبيها بكلام العجم وامكنة أن يعرض على الكلام اللعة العجمية واللثغة أن تعدل بحرف الى حرف واللعة أن يشرب الحرف صوت الجيشوم واللحنة أشد منها والحكلة تقصان آلة النطق حتى لايعرف معانيه الا بالاستدلال كل هذا من التذكرة الحمدونية

﴿ راووق السيم ﴾ سمي البادهنج به بعض الادباء وهي استعارة بديعة كما مر في باب الباء

﴿ الرقية ﴾ م وسمو لتملق رقية قال المرزوقي في شرح الفصيح الرقية كلام يستشفى به ويستعار للتملق والخديعة يقال رقيته اذا سحرت حقده ومنه قول كثير

فما زلت رقاك نسل ضغني وتخرج من مكامنها ضباني

والضب يستعار للحقد كما في هذا البيت

﴿ الرقعة ﴾ بالضم بمعنى الشطرنج كذا في بعض كتب أهل الأدب وهو دخيل

﴿ رايز ﴾ وريز وراز بصاحب السفينة من رزت الصبغة اذا ثبت عليها وأصبغها وفي الحديث كان راز سفينة نوح جبرائيل من راز الصنعة اذا أتقنها كما فصله في الأساس وليس بغلط من الرئيس بالسين كما يتوهم

﴿ الرفع ﴾ ضد الخفض وهو في اصطلاح النحاة منقول معروف وعند الحساب فذلكة كل درجة من العدد أو المجموع منه ومنه قوله فى الكشاف فى أول البقرة اذا اردت أن تاتى على الحاسب أجناساً مختلفة لرفع حسابها وقال شراحه معناه ليضبطها وفي الأساس ارفع هذا الشئ حده

﴿ الرفيق ﴾ طعام نفيس وعمله رفيقة وهو من لباب البر والزبد الطرى والعسل والسكر والمسك والزعفران وماء الورد المسك قال ناصر الدين بن المنير

عاق الفؤاد برفقة شيمتها بجزيرة ما بين بحر بر بحر
الزبد بحر والعبير حبابها والشهد موج والجبان السكر

وهي مولدة مبتذلة

﴿ حرف الزاى المعجمة ﴾

يقال زاه يزيه وزاى يزيه وري بالكسر والتشديد قال في النشر والعامة تقول زين بالنون ووقع فى لحون المولدين

﴿ زندبق ﴾ ليس من كلام العرب انما تقول العرب رجل زندق وزندقي أي شديد البخل واذا أرادوا ما تقول له العامة ملحد قالوا دهرى و دأر دوا المس قالوا دهرى بالضم للفرق بينهما والهاء فى زنادقة وفرارنة عوض عن ياء عند سيبويه • قال أبو حاتم هو فارسى معرب زنده كرد أي عمل الحياة لانه يقول ببقاء الدهر ودوامه وقال الريانى هو مأخوذ من قولهم رجل زندقى أى نظار فى الأمور وقال غيره معرب زندای الحيه وقيل هو معرب زندي أي منديق كتاب يقال له زند دعى المجوس انه كتب زرادشت ثم استعمل فى العرف ببطل الكفر وهم أصحاب مزدك الذى ظهر فى أيام قباذ بن فيروز • وقال الجوهرى الزندقة الثنوية وتزندق الرجل والاسم الزندقة وفي القاموس هو معرب زردين وقيل هو وهم والصواب معرب زنده

وفي المغرب هو من لا يؤمن بوحدانية والآخرة وعن ثعلب هو والملحد الدهري وعن ابن دريد هو القائل بدوام الدهر معرب زنده كتاب مردك وخطأ بعضهم من قال انه معرب زندى لان اياه لمطابق للسنة والهاء للنسبة مخصوصة مثل بخته وبنفشه وليس بشيء ولعبد الوهاب البغدادي

بغداد دار لأهل المال طيبة ... والمعاليس دار الضنك والضيق
أصبحت فيها مصاحفيين أطهرهم ... كأنني مصحف في بيت زنديق

وفي المثل أظرف من زنديق

﴿ زرجون ﴾ الخمر معرب زركون أي لون الذهب . وقال النصر هو شجر العنب بلغة أهل الطائف

﴿ زردج ﴾ هو الاصفر وماء الزردج مؤنثه وهو معرب

﴿ زلة الصوفي ﴾ اسم لحمل الطعام من الولائم ونحوها قاله ابن العماد مولد

(زغل) بمعنى زيف وقع في كلام الفقهاء والمولدين كقول ابن الوردي

قد يسود الدرهم من غير أب ... ويحسن السبك قديم الزغل

(زماورد) معرب والعامة تقول بزماورد وليس بغلط لانه فارسية كما هو مسطور في لغاتهم وهو الرقيق المعروف باللحم بفتح الراء كذا في حواشي الكشاف وفي القاموس هو بالضم طعام من البيض واللحم معرب وفي كتب الأدب هو طعام يقال له لقمة القاضي ولقمة الحليمة ويسمى بحراسان نولة ويسمى نرجس المائدة وميسر ومهيأ انتهى

(زور) بمعنى قوته معرب

(زون) اسم صنم معرب

﴿ زنبق ﴾ معرب ويقال له زاووق أيضاً ومنه شيء مزوق بمعنى مزين وليس بخطأ كما ظنه بعضهم لكنها عامية مبتذلة

﴿ زنامقة ﴾ جبة صوف عبرانية معربة

(زرنوود) اسم نهر باصفهان معرب قال السري الرفا

دعني تشرب الجاشرية نعدما توسدت ورد الزرنورد مهوما

(زمردة) كقرطعبة أعجمي معرب وهي المرأة تشبه الرجال خلقا وقيل هي السحاقة ويقال زمردة بفتح الراي والميم ويقال زنمرده بفتح الزاي وكسر الميم ولا نظير له ورد، قيل بذال معجمة ويروى بكسر الزاي وفتح الميم بوزن بندقة ورد عن العرب قديما وفصله شراح الحماسة

(زفت) هو القار قال الدريدي معرب تكلموا به قديما وفي الحديث نهى عن المزفت

(زاج) معرب عن الجوهري

(زيج) خيط البنا فارسي معرب عربه مطهر وتردد الاصمعي في أنه عربي أم معرب والصواب انه معرب زه وفي كتاب مفاتيح العلوم الزيج كتاب يحسب فيه سير الكواكب ويستخرج التقويم أعني حساب الكواكب سنة سنة وهو بالفارسية زه أي وتر ثم عرب فقيل زيج جمعه زيجة كقردة انتهى

(زايجة) صورة مربعة أو مدورة تعمل مواضع الكواكب في الدلك لينظر في حكم المولد في عبارة المنجمين ومحمد الرازي في مفاتيح العلوم ولم أره لغيره

(زكريا) قال ابن دريد فيه لغات زكريه بالمد ويقصر أيضا ويقال زكرى وزكرى بحذف الياء وجمعه زكريون ومن قال زكرى قال زكريون بتشديد الياء ومن جمعه قال زكريان في التثنية وفي الجمع زكرون وهو معرب

(زنار) اشتقاقه من الزر وهو الدقة وهو عربي وقيل معرب لانه لايجتمع في العربية نون وراء

(زنجبيل) معرب وهو عروق في الارض وليس شجرا ولا نباتا كما ظنه الدينوري وقيل هو عربي ممحوت من رمأ في الجبل اذ صعده وهو بعيد

(زردمه) وزدمه اذا عصر حلقه معرب زيردم أي نحت النفس

(زرنيخ) م فارسي معرب

(زبرجد) م (زمرذ) بالمعجمة م معرب

(زلابيه) قيل هي مولدة والصحيح انها عربية ورودها في رجز قديم

(زرفين) بكسر الراى وروي بضمها وقيل الصواب الكسر لانه ليس في كلامهم فعليل بالضم قال ابن هلال أظنه أعجميا وقد صرفوه لكنه لم يرد في شعر قديم وقال الجوهري هو فارسي معرب وزرفه كلمة مولدة كقوله

لحدود لفها يبري من الاسقام لو أمكن

فما تجني وحارسها يقتل الصدغ قد زرفن

وازرفين بالضم وبالكسر حلقة الدلو أو عام معرب وقد زرفن صدغيه جعلهما كالزرفين النعمي وقال الزبيدي يقال زرفن بالضم وزرفن بالكسر وفي الحديث كان درع رسول الله صلى الله عليه وسلم ذات زرافين وهو حديدة في طرف حزم يشد به كالازيم

(زنكة) كربه وزنا ومعنى لغطه عامية مولدة كقول محمد بن يوسف الطبب

ومزملك بالازورد كتابه ذهبا فدت وقد أتت بوفق

أم خلدت أجزاء السماء حلاتها أم قد دنت الشمس في الاورق

(زبون) بمعنى حريف كلمة مولدة قاله ابن الانباري وفي المثل المولدين الزبون يفرح بلا شيء

(زهرمه) بمعنى تحسين مولدة من قول العرب زهى زهى أنشد الزمخشري في كشافه لأبي بكر الجرجاني في بعض طلبته

يحيى في فصاحته وقت له يحيى من شاب الهوى بالروع

ثم يرى جلسه مستوفزا قد شددت احماله بالنسوع

مشمر من رهزمة والقنى يصقلا باد يسقي الزروع

قلت هذا الشعر للامام أبي بكر عبد القاهر بن عبد الرحمن الجرجاني كتبه للامام أبي عامر الفضل بن اسماعيل التميمي الجرجاني أجل تلامذته وأوله

قد أصبح الناس وكل به في طلب الآداب زهد الفموع

لست ترى فى الكل ذا همة يهزه الشوق وفرط الولوع
لكن ترى حين ترى قارئا كالآكل الشئ على غير جوع
* يجئ فى فصلة وقت له مجئ من شاء الهوى بالنزوع
تراه فى جلسته مفكرا فى سبب يعجل فرط الرجوع

ثم يرى الى آخره كذا فى دمية القصر

(زربطانة) يريد به مولد وصحيحه سمعانه ولست على ثقة منه قال ابن حجاج

به ترمى لحى منعشقيها كما يرمى الفتى بالزربطانه

(زربول) لما يلبس فى الرجل عامية مبتذلة والعامة تزيد فى تحريفه فتبدل لامه نونا قال ابن حجاج

مرى فى صفع الاعداد سطروا من حسده اليوم بالزرابيل

(زغب الحسن) كناية عن شعر المليح قال الصاحب

هل زغب الحسن له ضائر والقمر التم به يزهر

(زلف) م والازدلاف والتحويل بمعنى التداخل فى السنين قال النويرى فى نهاية الارب السنة شمسية وعدد أيامها عند سائر الامم ثلثمائة يوم وخمس وستون يوما وربع يوم فتكون زيادتها على السنة العربية عشرة أيام ونصف يوم وربع يوم وثمن يوم وخمس من خمس يوم ويقال انهم كانوا يسقطون فى صدر الاسلام عند رأس كل اثنين وثلاثين سنة عربية سنة ويسمونها الازدلاف لان كل ثلاث وثلاثين سنة قمرية اثنان وثلاثون سنة شمسية تقريبا وذلك لتحررهم عن الوقوع فى النسئ الذي أخبر الله تعالى عنه أنه زيادة فى الكفر وهذا الازدلاف هو الذي تسميه الكتبة فى عصرنا التحويل لأنا نحول السنة الخراجية الى الهلالية ولا يكون ذلك الا بأمر السلطان انتهى قلت ومنه أن اعتبار التداخل ليس بشرعى وان سنة الخراج شمسية لكنها تحول الى الهلال ولو قيل انها هلالية لم يخالف ذلك ولم أر تصريحا به فى كتب الفروع فاعرفه

(زراق) اكذب من زراق وهو الذى يقعد على الطريق فيحتال وينظر بزعمه

فى النجوم وزرقت أى موهت عليه قاله أبو بكر الخوارزمى في أمثاله ولم يذكر كونه مولدا لكنه مذكور فى امثلة الساسانية وهو يدل على أنه مولد

(زبزب) قال ياقوت سفينة صغيرة قال الشاعر

زبازب تحكى اذا سيرت عقاب تجرى على زيبق

(زلزل) اسم عواد فى زمن المهدى واليه تنسب بركة زلزل قال

هل دهرنا بك عائد يازلزل

(رويلة) أرض بالمغرب أو سكانها وباب رويله بمصر يسمى بهم

(زبد شدقه) قال فى الروض لانه زبت الاشدق من الرستين وهو ماينعقد من الريق فى جانب الفم عند كزة كلام قال

انى اذا زبت الاشدق ثبت الجنان مرحم وداق

(زعدد) اذا صوت بلسانه بغير حروف كما يفعله نساء العرب قال محمد بن سمندير[1]

سماع غناء الطير للدوح مرقص ومن طرب بالزهر منه يسقط

وللناس فى عرس الربيع مسرة وللخلق حتى القر فيه يزعاط

(الزب) معروف وأهل ليبيا تطلقه على اللحية وليس هذا بأمر مستكره ولا غريب انما الغريب مقاله بعض الفقهاء في كتاب البيع لو اشترى مبطخة فيها زب الفاصى الى آخره وهو من عيوب المبيع وقد صحح وفسر بما يقع ثمره سريعا

***

حرف السين المهملة

(سبح) خز أسود فارسى معرب والسبحة الثوب البقير معرب سى

(سرناى) مزمار معروف قال الجاحظ فيمن يحسن شيئاً دون آخر له طبيعة

(١) وفى شرح القاموس ان زعردة النساء في الافراح من زعردة البعيرقات والعوام تغير فتقول زغروتة وزرغوتة قاله نصر

فى الناى وليس له طبيعة في السرناي معرب

(سلاهم) برنس أبيض عند مولدى المعرب قال

وبدر لاح من تحت السلام يقول لكل قلب قد سلاهم

لئن حسنت ملابسه عليه فقد حسنت على الورد الكمائم

(سنبوك) سفينة صغيرة تستعمله أهل الحجاز وعبر به فى الكشاف وقيل من سنبك الدابة على التشبيه ولم نره في كلامهم قديم

﴿ سرحين ﴾ بالكسر معرب ويقال سرقين ولا يصح الفتح لانه ليس فى كلامهم فعالين

(ستوق) بمعنى زيف كتنور وقدوس ويقال تستوق أيضاً كما فى القاموس وهو معرب سه تا أى ثلاث طبقات

(سجستان) بفتح السين وكسرها مدينة

(سدلى) على فعلى وقيل سه دله وقيل معناه ثلاث بيوت في بيت ولست على لغة منه وأهل مصر تستعمله بمعنى الصفة قال ابن حجاج

ما للخليفة مثل منحك والسدلى والرواق

ومعربه سدير كما فى الجوهرى وغيره وفى شعر لابن طباطبا فى العيد

أنحب بفيل انس وحشى مثل السدلي الموثق العنق

(سنبك) طرف مقدم الحافر معرب وسنبك الارض طرفها مجاز منه وقيل سنبك كل شئ أوله وكان على سنبك عمر بي على عهده وورد بمعنى الحراح وأهل الحجاز تستعمله بمعنى السفينة الصغيرة فان كان على التشبيه فهو صحيح أيضاً

(سجنجل) المرآة والزعفران أو ماء الذهب ويقال زجنجل معرب

(سجيل) معرب سنك وكل

﴿ سطل ﴾ ويقال سيطل ، قال الزبيدى صوابه سيطل وقيل هو دخيل معرب وأما قول العوام لآكل البيض مسطول وصرفوه فعامية مبتذلة ولا أدرى أصلها ، قال الشهاب المنصوري مورياً

وشيخ عن الحق لا ينثني أطلت له اللوم أم لم تطل
بى واستطال ولكنه نفير الحشيشة لم يستطل

والأسطول مركب نهيأ للقتال ونحوه . قال البحتري

يسوقون أسطولا كأن سفينه سحائب صيف من جهام وممطر

(سجل) الكتاب . قال أبو بكر لا أدخلت الى انه معرب وقال غيره حبشى عرب وقيل أسجل بمعنى سجل مشدداً وقيل معناه الرجل أو الكتاب وسجل عليه بكذا شهره به ووسمه كأنه كتب عليه سجلا قاله الزمخشري في شرح مقاماته . قال المطرزي واستعمله الحريري والمعرى فى قوله

طويت الصباطي السجل وزادنى زمان له بالشيب حكم واسجل

(سكرجة) بضم السين والكاف وفتح الراء المشددة ومنهم من ضمها والصواب الفتح معرب ومعناه مقرب الحل . وقال بعضهم الصواب اسكرجة بالهمزة لكن وقع فى حديث أنس ما أكل نبي على خوان ولا فى سكرجة ولا خبز له مرقق

(سندس) رقيق الديباج معرب

(سرق) بفتحتين حرير معرب سره

(سمرج) هو أخذ الخراج فى سنة ثلاث مرات وقع فى شعر الحجاج معرب سه مرة

(سجلاط) باسكان وقاع من صوف أو شيار كتان وخز سجلاً طي رومية معربة

(سختيث) صلب شديد معرب سخت

(سفسر) بمعنى سمسار معربة

(سوذانق) وبقال سوذنق وبالشين وهو الشاهين معرب

(سنبجونه) فرو الثعلب معرب

(سموأل) بن عادياء معرب سمويل ومعناه عطية الله

(سذاب) بقلة معروفة معرب

(سهريز) معرب

(سابيل) معرب وقيل عربي منحوت أي سدس سبيله

(سنجال) قرية معرب

(سور) بمعنى عرس وليمة فارسي تكلم به عليه الصلاة والسلام

(سابور) معرب شاه بور تكلموا به قديماً وهو اسم ملك

(سهر) وساهور القمر معرب

(سقنطار) حادق معرب من الرومية وقولوا سقطرى

(سبابجه) معرب

(سرويل) معرب شلوار

(سيبين) أى طور سينين معرب ومعناه حسن مبارك

(ساذج) معرب ساده . قال ابن سينا الملك

ساذجة لكنها بالحسن قد زوقت

(سرداب) معروف معرب سردآب أى ما يبرد فيه الماء

(سلحفاة) معرب سولاخ پای

(سرادق) معرب سرابرده وقيل معرب سراذق وأحطأ من فسره بآلة القنديل وهو ما يمد فوق صحن الدار والبيت

(سرج) معرب سرك

(سنوّر) الدرع معرب وقيل كل سلاح

(سمسار) معرب ومصدره السمسرة

(سدّر) لعبة يقمر بها معرب سه در أى ثلاثة أبواب

(سكر) معرب شكر والقطعة منه سكرة عن الجوهرى

(سنمار) فى الروض الأنف معناه المقمر . وقال أبو منصور هو اسم أعجمي

جري به المثل قالوا جزاء سنمار . قال أبو عبيد كان بناه من الروم مجيداً فبنى للنعمان ابن امرئ القيس بالكوفة قصر الخورنق فلما نظر النعمان اليه كره أن يبني مثله فألقاه من أعلاه فخر ميتاً ويقال انه قال للنعمان ان أخذت هذا الحجر منه تداعي البناء كله فقتله لذلك ولهذا ضرب به المثل وقيل هو علباء أخيحة بن الجلاح الأنصاري

(سنجم) نوع من الحضروت بسين حكاه أبو عمرو الزاهد . وقولهم شنجم بالشين المعجمة وتنجم بتاء مثناة خطأ كما في المدونة . وقال ابن برّي هو بالشين المعجمة أعجمي وعرب بالمهملة ورد بأن فارسيته شانغم بالشين والغين المعجمتين كما وقع في شعر الفردوسي وهو معتمد في لغتهم

(سياسة) قيل هو معرب سه يسا وهي لفظة مركبة أولاها أعجمية والأخرى تركية فسه بالفارسية ثلاثة ويسا بمعنى الترتيب فكأنه قال الترتيب الثلاثة وسبب على ما في النجوم لزاهرة أن جنكيزخان ملك التتر قسم ممالكه بين أولاده الثلاثة وأوصاهم بوصايا أن لا يخرجوا عنها فحملوها قانوناً وسموه بذلك ثم غيروه فقالوا سياسة وهذا غلط وحش فانه لفظة عربية متصرفة تكلموا بها قبل حدوث جنكيز وعليه جميع أهل اللغة . قال الحماسي

قد سوس الناس والأمر أمرنا اذ نحن فيهم سوقة نتنصف

(سيط) سفيفة بين حاصين تحتها طرق . وقال الأصمعي هو سائط كسرى ومنه لقب أفرغ من حجام سائط لانه حجم كسرى مرة فأعجبه وهو بالفارسية بلاس آباد وبلاس اسم أخي قباذ عم أنوشروان فهو معرب كذا في القاموس وخطئ فيه وقيل انه هو معرب شاه باد وشاه بمعنى عظيم مطلقاً ومنه شهراه وشاهدانه وقد خص بالسلطان وآباد بمعنى معمور أي ما عمره السلطان انتهى

(سيوم) بمعنى أمان بالحبشية . قال النجاشي للمهاجرين انكم سيوم أي آمنون كذا في الفائق

(سمرقند) مدينة معرب شمركند وشمر ملك من ملوك اليمن خربها وحفرها

وكذا بمعنى الحمر . وقال ابن حاكان ليس كذلك بل شمر اسم جزيرة للاسكندر مرست فوصفها طيب هواء هذه الأرض وكذا بتركية بمعنى مدينة وليس فارسياً والأول قول ابن قتيبة

﴿ سمند ﴾ معرب بمعنى فرس كذا في القاموس ورد بأنه فرس له لون مخصوص إذ يقال أشهب سمند ولا يرد لأن مراده انه بعد التعريب بمعنى مطلق الفرس

(سرم) ويقال صرم بمعنى الدير لغة مولدة وأصل معناه الهجر والقطع حتى نحاشي بعضهم عن استعمالها لإيهامها ذلك . قال ابن حجاج

* لها في سرمها بحر صفار *

(سيدة) وقولهم ستي بمعنى سيدتي خطأ وهي عامية مستدلة ذكره ابن الاعرابي وتأوله ابن الانباري فقال يريدون ياست جهاتي وتبعه في القاموس فقال وستي للمرأة أي ياست جهاتي كناية عن تملكها له ولا يخفى انه تكلف وتحمل واليه أشار ابن زهير

يروحي من أسميها بستي فتسطرني النحاة بعين مقت
يرون بأنني قد قلت لحناً وكيف وفي برهير وقتي
ولكن عادة ملكت جهاتي فلا لحن اذا ما قلت ستي

(سكينة) بمعنى سكين وهو يذكر ويؤنث قيل هو خطأ عامي لكن قال في شرح الفصيح هي لغة قوم من بني ربيعة حكاها الفراء وحكاها القاموس ولم يعزه

(سيرج) بكسر السين المهملة دهن السمسم معرب شيره مولد

(سوى) يسوى بمعنى يساوى عامية وقع في البيهقي . قال أبو بكر هذه عليه لا تسوي سماعها قال الجواليقي هذه لغة عامية والصواب لا تساوى انتهى وفي المصباح ساواه يساويه صار معه سواء وفي لغة قليلة سوى درهماً يسواه من باب تعب ومنعها أبو زيد وقال الأزهري ليس عربياً صحيحاً انتهى

(سوسن) بالضم زهر معروف . ووقع في كلام بعض المولدين سوسان بالألف ولم أره . قال ابن التنيه

رضا بك رحمي آس صدعيك ريحني شقيقي جني خديك جيدك سوسني

(سين) اسم الحرف وقولهم أحسن في سينه أي في زعمه .. قال محمد العراقي تلميذ الحريري هي كلمة رومية تقولها عرب الشام أخذوها منهم وجاء في الأثر عن سيدنا عمر رضي الله عنه انه ضرب كاتباً كتب سين يدبه بسم الله الرحمن الرحيم ولم يبين السين فلما خرج سئل عن سبب ضربه فقال في سين فضربت مثلا يضرب للأمر السهل وهذا قاله ابن الصائغ نقلا عن بعض التفاسير ومن خطه نقلت في حواشيه على الكشاف

وقرأت في شعر ابن حجاج

مولى توالينه ولكن صحبته صحبة السفينه
ولو أمنت العتاب منه لم أتكلم بنصف سينه

وكأنه يريد بشئ حقير وهو مما ذكرناه فاحفظه

(سبح) تسبيحاً م والمسبحة ما يسبح به والعامة تقول له تسبيح . قال أبو نواس

والتسابيح في ذراعي والمص حف في لبتي مكان القلاده

(سؤل) م يتعدى الى المسؤل عنه بنفسه وقد تدخل على السائل وقد تدخل على المسؤل منه كما صرح به الطيبي ومنه موقع في قول بعضهم سئلت عن علي وفي الحديث روى عن شداد بن أوس قال بينا نحن جلوس عند رسول الله صلى الله عليه وسلم إذ أقبل شيخ من بني عامر هو مدره قومه وسيدهم فجثا بين يديه فسأله عن مسائل أمره فلما قضى عليه قال أشهد بالله الذي لا إله غيره إن أمرك حق فأنبئني بأشياء أسألك عنها قال سل عما بدا لك وكان قد ذهب يقول سل عما شئت وعما بدا لك فقلب للعامري ذلك لأنه لغته فكلمه بلغته وهكذا ورد الخبر في عياض بن شداد .. قال بعض علماء العصر في شرحه يعني أن بني عامر إذا أرادوا أمر انسان أن يسأل عن شئ يقولون له سل عما بدا لك فيفهم من ذلك أنهم أمروه أن يسأل عن كل شئ أراده ويظهر لي انه كناية عن تعميم السؤال ويمكن أنهم وضعوه للدلالة على هذا وأيضاً من شأن الانسان أن لا يجهل نفسه فلا يسأل عنها فكأنه قيل له عن كل شئ ولو كان من شأنه أن لا يسأل عنه فان

ما في عما شئت موصولة لا استفهامية وحذف ألفها من بعض النسخ لا يعوّل عليه انتهى . قلت الظاهر انه كناية عن ذلك لانه اذا أذن في السؤال عما هو أعلم به استلزم الاذن في السؤال عما هو غيره ثم ان ما الموصولة المجرورة سمع كثيرا حذف ألفها حملا لها على الاستفهامية صرّح به أبو حيان في الارتشاف فلا يرد ما ذكره

﴿ سندان ﴾ ما يضرب عليه بمطرقة معرب وفي كلام العامة وأمثالها

قد كان مطرقة فصار سندانا

﴿ ساسان ﴾ من ملوك العجم وبنو ساسان قوم من العيارين والشطار لهم حيل ووضعوا بينهم لغة اخترعوها ونسم فيها أبو دلف قصيدة طويلة وكان الصاحب يحاور معه بذلك اللسان ويعجب بحفظه وهي قصيده بديعة مذكورة في اليتيمة ويقع من لغتهم كثير في أشعار المولدين فلا يعرفها الناس وسنذكر هنا بعض ما اشتهر منها ودار على الالسنة .. فمنها صلاح و لصاح عندهم جلد عميرة ومنها درور و لدروزة الدور في السكك للسخرية ليأخذ بذلك الدراهم .. ومنها ساوس ج ساوسه وهو لابس الشعر زهدا ليكدي به .. ومنها سطل اذا تعامى ويقال للاعمى ومنه قول أهل مصر لآكل الحشيش مسطول ومنها تبل وهو الابله ومنها جرار للمكدي ومنها زرق وهو تعاطي التنجيم وصاحبه زراق والزرق الرياضة .. ومنها دك للحيلة وهو دكاك

﴿ سجن ﴾ م ولم يكن في زمن النبي صلى الله عليه وسلم وأبي بكر وعمر وعثمان رضي الله تعالى عنهم سجن وكان يحبس في المسجد أو في الدهليز حيث أمكن فلما كان زمن سيدنا علي رضي الله عنه أحدث السجن وكان أول من أحدثه في الاسلام وسماه نافعاً ولم يكن حصينا فانفلت الناس منه فبنى آخر وسماه مخيساً بالخاء المعجمة والياء المشددة فتحاً وكسراً وقال فيه

نزلت بعد نافع مخيساً ... به شديداً وأمينا كيسا

ألا تراني كيساً مكيسا

وانما ذكرته هنا لان هذه الاسماء حدثت بعد العصر الاول

﴿ سكران طينه ﴾ تقوله العامة من سكر سكرا شديدا كأنه وقوعه في الطين .. ومن ملح المعمار قوله

وجرة أبرزوها والروح فيها كمينة
شممت طينة فيها فرحت سكران طينه

وقد قالوا الطين عالية السكارى وقد قلت في رسالة وقعت في حبالة قوم معربدين . اذ كان عالية السكارى الطين فهؤلاء وردهم الدماء وريحانهم السكاكين وقد كان نديمي عليهم المداد من حقق المحابر وقاهم فوارك الاشعار في رياض الدفاتر

﴿ السودد مع السواد ﴾ أي سواد الشعر أي من لم يسد في الحداثة لم يسد في الكبر أو سواد الناس وهم وهم أي من لم يطر ذكره في العامة لم تنفعه الخاصة كذا في العقد لابن عبد ربه

﴿ سكاك ﴾ قال الزبيدي يقولون لبائع السكاكين سكاك والصواب سكان يقال ذهبنا الى السكاكين وأنا السكاك فبائع السكاك التي يصلح بها الارض انتهى قلت كأن السكاكي من هذا

﴿ سابور المركب ﴾ ما يتدين به خطأ صوابه صبورة لانها تصبر أي تحبس به اه والعامة تقول له صبره

﴿ سفى خالد ﴾ يضرب به المثل في الفحط كسفى يوسف وهو خالد بن عبد الملك المعروف بأبي مطيرة تولى مدينة هشام بن عبد الملك فولى المحط حتى ارتحلوا للبوادي

﴿ ساكن الريح ﴾ يقال فلان ساكن الريح أي حليم ويقال هبت ريحه اذا قامت دولته ويقال للمتصافين ريحهما هبوب قال

اذا هبت رياحك فاغتنمها فان لكل خافقة سكون

اسم ان فيه ضمير شأن مقدر

﴿ سابح ﴾ م قال الراغب كل ذي جسم يجري كالحية والسرطان يسبح وسبح الطير والماء ريشه يسمى تحبيراً ومن الحيوانات ما يبقى وبره والابيل تاق قرونها والاشجار أوراقها

﴿ سه ﴾ بالفتح وتخفيف الهاء وتشديدها كلمة حبشية بمعنى حسنة تكلم بها النبي صلى الله عليه وسلم وقيل أصلها حسنة فحذف من أوله وهو بعيد

﴿ سفرة ﴾ بضم فسكون طعام يتخذ للمسافر وأكثر ما يحمل في جلد مستدير فنقل اسم الطعام الى الجلد وسمي به كما سميت المزادة راوية قاله الكرماني

﴿ سماط ﴾ بكسر السين جمع سمط للصف من الناس ومن غيرهم

﴿ سكردان ﴾ بضمتين فسكون ودال مهملة خوان الشراب .. كما قال ابن قزل

وفي السكردان وفي ضمنه معجمات من دوارع
كأنه بدر وقد رصعت فيه تربة من سكارع

وقد يستعمل لخزانة توضع للخط المشروب والمأكول قال أبو حيان

فكيف بمن أمسى سكردان صحفه به مودع للمكر در ومرجان

واسم الكتاب المعروف لابن أبي حجلة على التشبيه وهو معرب مولد عامي .. وقد تعصبهم الخط عامي مهمل مركب من العربي وأداة فارسية تحرف آلة السكر كما يقولون قلمدان للمقلمة وهو خوان يوضع في مجلس الشراب وقد يستعمل لغيره وقد يراد به خزانة يوضع فيها وبه سمي الكتاب المشهور لابن أبي حجلة وبمعناه الاول ورد في قوله وافى السكردان البيتين المتقدمين والى ذلك أشار صاحب السكردان في خطبته حيث قال سميته سكردان السلطان لاشتماله على ألوان مختلفة من جد وهزل وولاية وعزل

﴿ سرموزه ﴾ بعل معروفة فارسية معناها رأس الخف والعامة تقول سرموجه قال الأزهري

مماطل رجلي شكت ترددي اليه
وكان لي سرموزة قطعتها عليه

﴿ سمرمر ﴾ .. قال الكتبندي انه اسم صقر ببلاد العجم يأكل الجراد وله مكان عند عين ماء يجتمع لديها فاذا أخذ من منها وعلق على رؤس الرمح تبعه حتى يوفى الى أي بلد يراد افناء جرادها وقد وقع في أشعار عربية مولدين وهو بالتركية صقرجق

وهذا لفظ فارسى

﴿ سدير ﴾ علم قصر معروف وقد قيل انه معرب من الرومية وأصله سه دل أى فيه ثلاث قباب متداخلة وهو الذي نسميه اليوم سدلي

﴿ سباق ﴾ بالثناة التحتية تقع في كلام المولدين على أمور منها ما سبق له الكلام من الغرض ويخص بما تأخر اذا قوبل بالسابق بموحدة وهذا صحيح لغة لا أنه لم يستعمله الا المتأخرون المصنفون ويكون بمعنى حضور المريض للموت فى حالة المرض .. كقوله فى شعر أنشده في حسن التوسل

كمصفى يودع روحا غدت يراها على رغمه فى السياق

﴿ سفتج ﴾ جمع سفتجة فارسية معربة وهي الخطوط وأصلها أن يكون لواحد ببلد متاع عند رجل أمين فيأخذ من آخر عوض ماله ويكتب له خوفا من غائلة الطريق

﴿ سردار ﴾ من ألفاظ التراكمة وهى بالفارسية اسپهسالار ومعناه رئيس الجيش

﴿ حرف الشين المعجمة ﴾

﴿ شبابة ﴾ بالتشديد قصبة الزمر المعروفة مولد قال المشد

ومعرب قد رثيت في أثنائه شبابة لسرور النفس أهلها
كأنه عاشق وافت حبيبته فضمها بيديه ثم قبلها

ولشافع

شوقتنا شبابة نهواها كلما ينسب الكئيب اليها
كيف والمحسن فمقول اليها آخذ أمرها بكلتا يديها

والمقول الزامر والعجم تقول قوال

﴿ شباك ﴾ بضم الشين وتشديد الباء كوة مشبكة بالحديد مولد قال

وحديقة غناء يتعم النـدا غروسها كالدر في الاسلاك
والبدر يشرق من خلال غصونها مثل المليح يطل من شباك

ومثله المشك لنوع من الحلوي ومثله المسير والمسكب وهذا و ن كان مولدا لكنه ليس بخطأ ، قال

مسير دمعي في خدودي مشبك ومن أجل هجر الحب قد زاد في السكب

﴿ شعشعة الشمس ﴾ بمعنى انتشار ضوئها لم يسمع من العرب حتى ان العلامة قال في ديباجة شرح امطالع شعشعة من ذكائم ربه بعض الادباء له فقيره وانما وردت بمعنى المزج كما قال في بيت المعلقات

مشعشعة كأن الحص فيها اذا ما الماء خالطها سخين

لكنها وردت في كلام من يوثق به قال الشريف الرضي

ضوء تشعشع في سواد ذؤابتي لا أستضيء به ولا أستصبح

وقال مهيار

لكن عميد الدولة الشمس التي غنت الوجوه سوره المتشعشع

وقال الصوري

وتشعشعت عوغاء من شمسه شمس لها مكسوفة صفراء

ولم أقف على نقل فيها حتى رأيت العلامة الشامي قال في سيرته في قوله

شاهد في عدن ضيه مشعشعا يزيد على الانوار في النور والهدى

ضياء مشعشع منتشر وهو ثقة

﴿ شهنشاه ﴾ بمعنى ملك الملوك فارسية عربوها قديما ووقعت في شعر الاعشى وأما شاه بمعنى الملك فعربها المتأخرون أيضاً وهي من قطع الشطرنج معروفة قال ابن بابك

لعبت بالرخ حتى وقعت في الشاهمات

وتلاعبوا بها فقالوا شاهات كجمع شامة قال سيف الدين بن المشد

لعبت بالشطرنج مع أهيف رشاقة الاغصان من قده

أحل عقد ابيه من خصره وألثم لثمات من خده

وكله مولد مبتذل قال السبكي شهنشاه ومنك الملوك وقاضي القضاة منع من اطلاقها الماوردي على أحد وقالوا انما ذلك لله عز وجل وفي الحديث اشتد غضب الله على من قتل واشتد غضب الله على رجل تسمى بملك الملوك لاملك الا الله ولم يلبث ملك بخي بويه بعد التلقب بشهنشاه الا قليلا وقل قوم يجوز ذلك ومثله دثر مع القصد

﴿ شبور ﴾ كقنور البوق معرب

﴿ شطرنج ﴾ قال الجريري بفتح الشين والقياس كسرها لانهم يقولوا فعلل بفتح الفاء وقيل عليه ان ابن القطاع نقله عن سيبويه ومثل له بقرطاس وهو حزام الدابة ويقال بالسين والشين والمعروف فيه الفتح وقد الواحدى الكسر أحسن ليكون كجردحل وقرطعب . وقيل هو عربي من الشطارة لأن لكل شطرا ومنهم من جعله أشطرا والصحيح انه معرب صدرنك أي مائة حيلة والمقصود التكثير وقيل معرب شدرغ أي من اشتغل به ذهب عناؤه باطلا

﴿ شبارق ﴾ بمعنى مقطع معرب يقال ثوب شبارق ويقال لحم شبارق وجمعه شباريق والشبارقات ألوان قلت ومنه قول العامة شبرقة

﴿ شرحبيل ﴾ وشراحيل أعلام معربة

﴿ شهدانج ﴾ الكتوم معرب

﴿ شهر ﴾ قيل هو معرب سهر . . وقال ثعلب سمي به لشهرته في دخوله وخروجه وقال غيره سمي شهر بسم الهلال . قال ذو الرمة * يرى الشهر قبل الناس وهو نحيل *

﴿ شبوط ﴾ سمك ويقال بالمهملة معرب

﴿ شاهين ﴾ م معرب

﴿ شروف ﴾ المكنسة معرب جاروب قاله الجوهري

﴿ شهريز ﴾ وسهريز الاحمر معرب (١)

(١) الذي في الصحاح والقاموس ان السهريز بالمهملة والمعجمة نوع تمر . . قاله نصر

﴿ شاروق ﴾ بمعنى صاروج معرب

﴿ شبث ﴾ بقلة م معرب

﴿ شتان ﴾ خشب يشد بعضه ببعض ويعبر عليه النهر فارسي معرب هربيته الأرماث ..ومما تكلمت به العرب من الفارسية قوله

يقولون لي شاذ وست مشمذا طوال الليالي أو يزول نهير

يريدون شوذبوذ

﴿ شرق ﴾ التشريق عند أهل مصر أن لا تسقى الارض بماء النيل والارض يقال لها شراقي وهي مولدة مأخوذة من التشريق بمعنى التقييد لانها متقيدة ومنه أيام التشريق على قول قال القيراطي

يملك الغرب عطاياكم بيمنها الرشد قد أعرقت

فأرض مصر ياسماء الندى بوعزت نحوك ماشرقت

ابن الصاحب

وافى لنا نيل مصر وزاد من بعد تخليق

فذاك عيد كبير مافيه أيام أيام تشريق

﴿ شمع ﴾ بسكون الميم قيس الصواب فتحها وفي شرح الفصيح شمع وشمَع لغتان فصيحتان وليس الفتح لاجل حرف الحلق لأنه أمر لاستعلائه كما قاله ابن حلويه ..وقال التيانى شمع كقدم ويسمي بالفارسية اندوم وتسكين ميمه خطأ وغلط فيه انتهي ومنه تعلم أن صاحب القاموس غلط والذي انه زعم أن موم عربياً

﴿ شوّش ﴾ بمعنى خلط ..وقول أهل البديع لف ونشر مشوّش خطأ ..وقال أبو منصور هوشت الشيء اذا خلطته ومنه أخذ اسم أبي الهوش الشاعر ولا تقل شوشته فقد أجمع أهل اللغة على أن الشويش لا أصل له في العربية وانه من كلام المولدين وخطأوا فيه الجوهري في متابعته ..قلت نقلوا انه يقال أيضا شوش ومنهم شواش اختلاف فلا مانع أن يكون المشوش منه وشهادة النفي غير مسموعة والجوهري والليث ثقتان

ووقع في كلامهم كثير كقول الصغراني رحمه الله تعالى

بالله يا ريح ان مكنت ثانية ... من صدغه فأقبلي فيه واستتري

وان قدرت على تشويش طرته ... فشوشيها ولا تشفي ولا تذري

ونبهيني دوين القوم وانتقصي ... عليّ والليل في شك من السحر

وقال سعد بن ابراهيم الاربلي

بعيشك احمل لي على الصدغ قبلة ... تخدك ماء فيه صدغك زورق

فان خمت تشويش النسيم تخلها ... على أنها في ذلك الماء تغرق

وأما قولهم لذؤابة أعلى الرأس شوشة فعامي مستدل

﴿ شبداز ﴾ بمعنى أدهم معرب شبديز ، قال ابن الرومي

وبين شبداز وبرذونكم ... لي مسك مي لم ينك

وشبديز فرس معروف أهداه ملك الهند لكسرى كما في محاضرات الراغب

﴿ شحاث ﴾ للسائل وسموا شحاثة بالثاثة وصوابه شحاذ وشحاذة من شحذ السيف صقله شبه به المبرد قاله أبو منصور في الذيل لكن في شرح الدرة قالوا انه حسن على البدل كما قالوا جثا وجذا وقدمت الشيء وقذمته ولا بدع في أمثاله (١)

﴿ شيم ﴾ بمعنى أخلاق جمع شيمة وأما جمع شيمي وهو مبدور في الماء فلا نعلم لمفرده وجمعه أصلا في اللغة وعربيه دردور ودوّامه كما حكاه المبرد في الكامل لانها تدوم في محلها .. قال القيراطي

ليل مصر كمال في زيادته ... وفصله غير محنى ومكتئم

اذا بدت لك من نيروزه شيم ... رأيته طيب الاوصاف والشيم

﴿ شعرية ﴾ بفتح الشين وسكون العين نسبة الى الشعر غشاء أسود رقيق يكون على وجه النساء والارمد وأصله أنه يسح من الشعر ثم يطلق على كل ماشابهه وهي

(١) أما قولهم شحات بالشاة فهو ابدال من الذال أو المثالة ولا مانع منه في القياس قاله نصر

مولدة .. قال

غطي على هيليه شعرية تسعر فى القلب طيب الغرام
كأنه البدر بدا نصفه ونصفه الآخر تحت الغمام

وقال آخر

لاتحسبوا شعرية أصبحت من رمد فى وجهها مرسله
وانما وجنتها كتبة استارها من فوقها مسبله

وللسراج الوراق

شفريق مذ رمدت قد حجبت طرفى عنكم فصرت محبوسا
* الحمد لله زادنى شرفا كنت سراجا فصرت فانوسا

﴿ شخصه ﴾ مشددا وعينه بمعنى جعله معلوما تعيينه وشخصه لم يذكره أهل اللغة الا أن الزمخشرى استعمله فى مقاماته وقال سمعت مشخصه بمعنى معينه

(شرب) يقال فلان يشرب الراح بالنهار أى يكتم الاسرار وضده يشرب بالزجاج .. قال

إن تعاشر من الرجال فعاشر حافظا للصديق غير مداجى
يشرب الراح فى النهار ولا يشرب ماء مروقا فى الزجاج

قاله الثعالبى فى كتاب الكناية

(شد ماافعل كذا) للتعجب بمعنى ما أشده .. قال مهيار

يانسيم الريح من كاظمة شد ماهجت الأسى والبرحا

وليس بمولد كما توهم .. قال فى شرح التسهيل قالت العرب شد ماأنك ذاهب وعز ماأنك ذاهب فقال الصفار كسران لايجوز لأن شد وعز فعلان وما بعدهما فى موضع الفاعل وما زائدة والمعنى عز ذهابك أى قل فقد شق لأن الشئ اذا قل فقد شق ويجوز أن يكون ما تمييزا وضمن شد معنى المدح ولك اخ خبر كأنه يريد أن المبتدأ المحذوف الذى هذا خبره هو المخصوص بالمدح قال ويظهر من كلام الخليل أن شد ما بمنزلة حقا ركب

العمل مع الحرف وانتصب حره ومعنى عزيزاً ذهبت وشديدا أي فيما يشق انتهى

﴿ شعي لك ﴾ قال الكسائي يرد في كلام العرب بمعنى فديتك ، قال

قالت رأيت رجلا شعى لك مرجلا حسبته ترجيلك

كذا في التهذيب

(شاذروان) م بفتح الذال من جدار البيت الحرام وهو الذي ترك من عرض الاساس خارجا ويسمي تأزيرا لانه كالازار للبيت وهو دخيل كذا في المصباح .. قلت هو في كلام المولدين أيضاً

(شبرج) بفتح الشين معرب شيره وهو دهن السمسم وربما قيل للدهن الابيض والعصير قبل أن يغير كصقيل ولا يكسر لغة في ثلث درهم كما في المصباح والعامة تقول سيرج بسين مهملة مكسورة

(شابه) خلطه وقولهم ليس فيه شابة أي ليس فيه شئ مختلط وان قل كما ليس فيه عافة ولا شهة وفاعلة بمعنى مفعولة كعيشة راضية ولم ير فيه نصا والشوائب الادناس والاقذار كذا في المصباح

(شدت الثوب) خطته خياطة خفيفة كذا في المصباح وهي الشل والكف أقوى منها

(شراع السهمة) معروف وقد خطئ المسيب بن علس في قوله

وكأن عريها رباوة مجرم وتعدتني جديلها بشراع

أراد أن يشبه عقها بالدقل فشبهه بالشراع وتبعه أبو النجم فقال

كان اهدام السيل المسل على يديها والشراع الاطول

وقال أبو حنيفة الشراع العنق ويقال للعنق شراع وتبل فاذا صحت هذه الرواية فالمعنى صحيح قاله ابن هلال ويشهد له قولهم شراعية إن ثبت

(شاغرة) بالشعور رفع الرجل وبقولنا بمدينة الهيأة بفتح أنها شاغرة رجلها

(شواهد البيت) كواكبه وفي الحديث لا صلاة بعد العصر حتى يبدو الشاهد

قاله الراغب في محاضراته

(شتوي) في جمع الجوامع قولهم في النسبة الى الشتاء شتوي القياس شتائي وفي النسبة الى سوق الليل سقلي وفي اسبوب الى ثلاثة وأخواتها ثلاثي واذا نسب الى الثنائي ضعف آخره مثل كية وفيه أيضاً الالف اذا كانت خامسة تحذف في النسب وجوز قلبها واوا قلت فعلي مذهب يونس يصح أن يقال مصطفوي وندا وقعت في عبارة بعض الثقات

(شهره) م لغة مولدة ليست من كلام العرب وأقبح منها قولهم بعضه جرسه كأنه كتعليق الجرس عليه

(شمم الانف) يستعمل على معنيين أحدهما يراد به استواء قصبة الانف وانشراف في أرنبته والآخر أن يستعمل بمعنى العزة والنحوة يقال أشم أنفه اذا تكبر وأصل ذلك أن الناقة تعطف على الولد فربما رغمته وشمته ودرت عليه فاشتم منها وربما شعرت الناقة بأن ذلك خديعة تخدع بها ليس منها فأشمت أنفها ولم تر أمه فضرب الرغمان مثلا للذل والاشمام مثلا لعزة النفس وقد أوضح أبو تمام هذا بقوله

تشم بو الصغار الانف ذا الشمم

كذا في شرح السقط للبطليوسي

(شهيد) بكسر الشين في لسان العوام، قال في التهذيب قال ليث لغة تميم شهيد بكسر الشين يكسرون فعيل في كل شيء كان ثانيه حرف حلق وكذلك سمعته في مصر يقولون فعيل وهي لغة شنعاء والعالية النصب

﴿شجة عبد الحميد﴾ مثل لمستهجن يزيده صاحبه حسنا وهو عبد الحميد بن عبد الله بن سيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه كان من أجمل أهل زمانه فأصابته شجة لزادته حسنا قاله في ربيع الابرار

﴿شاهسپرم﴾ ويقال شاهسفرم وهو نوع من الريحان يقال له الريحان السلطاني وهذا من المعرب لان سرعم معناه بالفارسية الريحان ويقولون فيه أيضاً سپرم ويقولون للكبير شاهسپرم وشاه سپرعم والباء الفارسية تبدل فاء لقربها منها وقد ذكره في القاموس

وهو فيما عرب قديما لوقوعه فى شعر الاعشى وغيره

﴿ شيب ﴾ بالكسر السوط وغلطت فيه العامة ففتحته وفى أمثالهم عاقبنى الدهر بشيبين قال ابن الوردى

من كان مردودا بعيب فقد ... ردتنى الغيبة بعيبين

الرأس واللحية شابهما ... عاقبنى الدهر بشيبين

وفى معناه قولهم لايضرب الله بسيفين ولابن أبى حجلة

صغر الشعر وألتى ... خلقه كالقطن وفره

قال ماذا قلت شيب ... قال والله وفره

وهو من قول السراج الوراق

كان أبرا صار سيرا ... يلطم الاكياس سخره

كيف لايغفر عنى ... ومعى شيب ودره

ولولا ماذكرناه لم يعرف ماعناه هؤلاء الشعراء ولاحسنه

﴿ شاهين ﴾ الصقر ليس بعربى وقد عربوه واستعملوه بمعنى لسان الميزان أيضاً قال فى كتاب المطارد والمصايد الشاهين كاسمه يعنى شاهين الميزان لانه لايحتمل أيسر حال من الشبع ولا أيسر حال من الجوع انتهى

﴿ شاش ﴾ هو معروف يلف على الرأس وبعد اللف يسمى عمامة وهو مولد منقول من اللغة الهندية واسم بلدة أيضاً قال الشهاب الحجازى عفا الله عنه

يسيدا أنعشنى فضله ... يبعث شاش أى انعاش

فقهى جودك فى المدح اذ ... أخذت ذا الفقه عن الشافعى

وقال النواجى

أهديت لى منك شاشا لاأزال أرى ... به لك المنة العظمى على رأسى

﴿ شرق ﴾ ضد غرب وقوله شرق الغداة طرى معناه قطع الغداة أى ماقطع

بالغداة والنقط يقال شرقت الثمرة أي قطعتها ويقال ناقة شرقاء اذا كانت مقطوعة الاذن قاله فى الزاهر

﴿ شمة ﴾ لما يوضع فى القلادة ويجعل واسطة لها خطأ ومنه شمة المجلدين المعروفة والصواب شمس وهو مذكر فرقا بينه وبين شمس السماء قال الفراء فى كتاب المؤنث والمذكر الشمس الطالعة أي وما يوضع وسط القلادة شمس ذكر انتهى

﴿ شفر ﴾ بالضم أصل منبت الشعر في الجفن وناحية كل شئ كالشفير وحرف الفرج • وقال ابن قتيبة العامة تجعل أشفار العين الشعر وهو غلط وهكذا استعمله محمد فى الديات وقال الاغاني سمى الهدب شفرا تسمية للنابت باسم المنبت للمجاورة بينهما ومثله لايسمى غلطاه ومن لطائف ابن نباتة

يقولون من وطء النساء خف العمى ففلت دعوا قصدي فما فيه من شين
اذا كان شفر العين دون محلها فعندى انا الاشفار خير من العين

وهذا كما قيل لبعضهم دع الجماع فانه يضر بصرك فقال تصدقت ببصرى على ذكرى • وقال نور الدين الاسعردى

ياسائلى لما رأى حالتى والطرف منى ليس بالمبصر
لست أحاشيك ولكننى سمعت بالعينين للاعور

﴿ شطبة ﴾ خط يمد على الغلط الواقع فى الكلام ومنه قول ابن عبد الظاهر

بالصدع أبدى شطبة من شكله محوّط
سألته عن أمرها فقال زاد الغلط
قلم بدالى عارض مشكّل منقط
جئت شطبت فوقه وقلت هذا غلط

(شطفة) بزنة غرفة علامة خضراء تجعل فى عدم الاشراف وهي عامية لاأدرى أصلها وقد وقعت فى كلام المولدين كثيرا ومصنفاتهم فلذا تعرضت لها هنا

(شباش) ويصاغ منه فعل قال

شبشق جبلة حتى اذا صدت صدت

وهو أن يوضع الطائر في الشرك ليصاد به طائر آخر قاله الباخرزي في الدمية ولم يبين أصله ولغته بأكثر من هذا

(شهرة) الطريق الاعظم معرب شاه راه

(شوت) عند المجوس يجري مجرى المهدي ويزعمون أنه يخرج وقدامه أربعون نفساً على كل منهم جلد نمر فيعيدون دين النور، قال النهروري يرثي أبا الفرج المجوسي وكان عامل البصرة وكان يتعاهد الشعراء ويداعبهم

يا ليت شعري وليت ربما صحت فكانت لنا من العبر
هل أرين شوشا وأمته راكبة حوله على البقر
يقدمهم أربعون كبشهم مع حاية الحرب حلة النمر
وأنت فيهم وقد برزت لنا كالشمس في نورها أو القمر

كذا في ترجمة أبي أحمد الحسن بن عبد الله العسكري من المعجم

حرف الصاد المهملة

(صوب) في الكامل حقيقته القصد ويكون بمعنى المطر ونزوله وبمعنى الصواب ويكون بمعنى الجهة، قال في المصباح صوب كل شيء جهته ونص عليه شراح المقامات في قول الحريري فلما لاح ابن ذكاء * وألحف الجو الضياء * غدوت قبل استقلال الركاب * ولاغتداء الغراب * وجعلت أستقري صوب الصوت الليلي * وأتوسم الوجوه بالنظر الجلي * اه وقال الشاعر

شفاء لنفسي لو يبل غليل لثن هب من صوب العراق قبول

وأهمله في القاموس ولم يعرفه بعضهم قال في قوله صوب الصوت أن الصوب المطر استعارة تخييلية ولا يخفى فساده

(صوفى) لفظ تصوف لم يرد في كلام العرب وانما استعمله المولدون فقالوا رجل صوفى وجماعة صوفية ومتصوفة . قال الامام القشيرى فى رسالته اشتهر التصوف بهؤلاء قيل المائتين من الهجرة قيل هو من الصوف يقال تصوّف أى لبسه ولكنهم لم يختصوا بلبسه وقيل من الصفة أى صفة مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم أو من الصفاء والصفة مانعة منه انتهى والصدر الاول والاختصاص ليس بلازم أو أصله صفية فأبدل من أحد حرفى التضعيف مدا من جنس حركة ماقبله كما فى ديمار وعلى أنه من الصفاء ففيه قلب حرف وكلاها تكلف . قال البستى

تنازع الناس فى الصوفى واختلفوا فيه وظنوه مشتقا من الصوف
ولست أجعل هذا الاسم غير فتى صافى وصوفى حتى سمى الصوفى

(صير) بسكون الياء لدواء معروف أنكره ابن قتيبة فى أدب الكاتب وقال الصواب كسرها والذي بالسكون ضد الجزع وفى شرحه هو وهم قال فعل بكسر العين وضمها يخفف بالتسكين قياسا مطردا وتنقل حركتها فيقال صبر وصبر وصبر . قال الشاعر

تفرت عنها كارها فتركتها وكان فراقيها أمر من الصبر

روى بفتح الصاد وكسرها . ومن لطائف ابن دانيال

قد صبرنا والصبر مر المذاق وعقلنا والعقل أي ونفق
كل من كان فاصلا كان مثلى فاصلا عند قسمة الارزاق

(صنوبر) م معرب

(صك) بمعنى الوثيقة معرب جك وهو بالفارسية كتاب القاضى . وفى أدب القاضى انه عربى قال الصك بمعنى الضرب لان الشاهد يضرب الكتاب وقت الكتابة وقيل لانه يضربه بيده وقت الاشهاد عليه وورد فى الحديث اذا قبضت روح المؤمن عرج بها الى السماء فيبعث الله بصك مختوم بأمنه من العذاب كذا فى كتاب الروح

(صلوات) كنائس اليهود وهي بالعبرانية صونا وهي لليهود والبيع للنصارى والصوامع للصابئين كذا فسر قوله تعالى لهدمت صوامع وبيع وصلوات ومساجد

وانما قدمت لان الهدم اهانة وفى مقامه تقدم المهان ومنهم من قال هي عربية جمع صلاة سميت بها الكنائس لانها محالها

(صرد بارد) معرب سرد عن الجوهري

(صيخ) صفر يضرب به آخر وصنجة الميزان معربة قال ابن السكيت ولا تقل سنجة

(صهريج) جمعه صوارخ وبركة مصهرجة معمولة بالصاروج وهو شئ يخلط بالنورة ويطلى به الحياض ونحوها وهو معرب ويسمى بركة الماء صهريجا لذلك وفى كتاب سلوك السنن والصهريج بكسر الصاد مأخوذ من الصاروج وهو الكلس وبركة مصهرجة مبنية به والصواب ماقدمناه وصاروج قد مر

(صندل) للطيب ليس بأصيل وبمعنى البعير الصلب عربى صحيح

(صنم) معرب شمن وهو الوثن

(صوالجان) بمعنى محجن معرب جمعه صوالجة

(صبح) قنديل معرب

(صير) نوع من السمك بمعنى محماه سريانية معربة

(صيص) بسرلانوى له معرب والعامة تقول له شيص

(صيهبه) بمعنى أمير معرب وقع فى شعر جرير

(بنو صعفوق) خول باليمامة معرب

(صابى بن لامك) علم أعجمى وهو أخو نوح اليه تنسب الصابئة قاله السهيلى

(صلى) فى شرح الالمية للابياري التصلية الاحراق بالنار ولا يكون من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم كما توهم و سئل علم الدين الكنانى المالكى هل يقال في الصلاة على النبى صلى الله عليه وسلم تصلية فقال لم تعه به العرب ومن زعم ذلك فليس بمصيب وصرح به فى القاموس ، قلت هذا مما اشتهر وليس كذلك لانه مصدر قياسى وقد سمع من العرب كما نقله الزوزنى فى مصادره وانما تركه بعض أهل اللغة على عادتهم فى ترك المصادر القياسية وهو الذي غر صاحب القاموس ومن تبعه ويقال هو يصلى ويزكى

أي يلوط ويقاس وهو معنى لغوي صحيح

(صدق) واستعمله أهل المعقول بمعنى الحمل ويتعدى بعلى يقال الحيوان يصدق على الانسان وبمعنى التحقق ويتعدى بفي يقال هذه القضية تصدق في نفس الامر أي تحقق وأصل معناه مطابقة الحكم للواقع

﴿ صابوره ﴾ ماتغل به السفن لانه يصبر فيها أي يحبس أو لانها تصبر به وقولهم سابوره بالسين خطأ قاله الربيدي والناس تقوله اليوم صفرة وهو خطأ فاحش

(صداع) ذكره مع الرأس صحيح • قال الهذلي

ذكرت أخي فعاودني صداع الرأس والوصب

قال ابن هلال ذكر الرأس مع الصداع فضل • قلت الا أن يكون المقام مقام الاعتناب

﴿ صدر ﴾ الصدر هو الرجوع من ورد الماء ضد الورد والايراد والاصدار يجعلان كناية عن تدبير الأمور لانهم كانوا أهل سفر جلّ أمرهم ذلك فكنوا به عن جميع أمورهم • وقال معاوية طرقتني أخبار ليس فيها إيراد واصدار • قال الشاعر

ماأمس الزمان حاجا الى من يتوالى الايراد والاصدارا

أي يتصرف في الأمور بصائب رأيه وما كان الصدر مستلزماً للورد اكتفوا به في قولهم لا يصدر إلاّ عن رأيه أي لا ينصرف الا تصرفاً ناشئاً عن رأيه واذنه ومن لم يفهمه استشكل هذه العبارة حيث وقعت في عبارات المصنفين من ضيق العطن

﴿ صاحت ﴾ عصافير بطنه وتقت ضفادع جوفه اذا جاع فصوّت أمعاؤه كذا في ربيع الأبرار

﴿ صالى ﴾ بمعنى صابر مترقب لغة للعامة من أهل الشام وحماة ومثلها لايليق ذكره لكن بعض من ادعى الأدب استعملها في شعره وهو ابن حجة الحموي كما في قوله

في الخد نار وفي أجفانها شرك لوقعة القلب كل منهما صالي

قال النواجي لم أفهم ما أراد حتى سألت عنه بعض عوام حماة ففسره لي وفي شعر ابن حجة من أمثاله مالا يحصى

﴿ صفع ﴾ ه والعامة تقول صفع شاشه اذا سرق وأخذ بقتة وخطفاً ه قال ابن نباتة

أسفت لشاشي الذي قد مضى وفاز به سارق حاشه
ووالله مابي سوى قولهم صفعوا شاشه

.. وله

قد سرق الشاش بليل وما قدّره الله فما يندفع
الحمد لله الذي لم يكن شاشي على رأسي لما صفع

﴿ صدق ﴾ الصدق أصله معناه الشدّة وهو ضد الكذب ويقال حلو صادق الحلاوة أي شديد الحلاوة كما يقال خل حاذق وتطرفوا فيه كما قال ابن النقيب

قالوا فلان يصوغ كذباً يكسوه من لفظه طلاوه
حلو حديث فقلت من لي لو أنه صادق الحلاوه

﴿ صاج ﴾ هو الاستماء بالكف والتذكر ونحوه وهي لفظة عامية لا أصاج .. وقد تظرف يوسف الصولي للدهان وقد مات محبوبه

لئن مات يادهان ممحوكك الذي بلغت به في العشق ما كنت ترتجي
فشبه بالاصباغ شكلا وقامة وخصراً وأردافاً وعاينه واصلج

وينسب الى أبي نواس

وما تذكرت ذاك البيك من شبق إلا وأمسك ايري ثم أصلجه

﴿ صراحية ﴾ بضم الصاد المهملة وفتح الراء المهملة وألف ثم حاء مهملة مكسورة وياء مثناة تحتية وتاء تأنيث يستعملها الفرس والروم لزجاجة معروفة يوضع فيها الشراب وهي لغة عربية صحيحة أهملها في القاموس ه وفي شرح أبنية سيبويه الصراحية الخمر التي لم تشب بمزاج وكذب صراح بين يعرفه الناس

﴿ صاحب السقط ﴾ قال ثعلب يخاطب بعض أصحابه

فتكت من بعد ما سكت وصا حت ابن سهلان صاحب السقط

قال عمر بن بيان الانماطي سألت ثعلباً عن ابن سهلان صاحب السقط فقال أهل الطائف

يسمون الحمار صاحب السقط كذا في التاريخ المسمى بالوافى بالوفيات في ترجمة أحمد بن محمد أحمد أصحاب ثعلب

حرف الضاد المعجمة

﴿ ضحاث ﴾ معرب ازدهق كذا في الروض الأنف قيل الصواب ده آك أي عشر عيوب

﴿ ضرب الى البياض ﴾ أي مال اليه وقد يحذف ضرب ويقال لى البياض وكأنه مجاز

﴿ ضهيد ﴾ بفتح الضاد المعجمة وسكون الهاء وفتح المثناة التحتية والدال المهملة يقال ضهده اذا قهره وضهيد اسم موضع . قال ابن جنى ومن فوائت الكتاب ضهيد اسم موضع ومثله عثير وكلاهما مصنوع انتهى . قال ياقوت فى المعجم قد نبت في الفتوح ذكر فلاة من حضرموت باليمن يقال لها ضهيد فليست بمصنوعة انتهى

﴿ ضرب الى كذا ﴾ أي مال اليه ويستعمل فى الألوان يقال لونه يضرب الى الخضرة أي يقرب منها ويميل اليها وهو استعمال شائع وقولهم يضرب اخماساً بأسداس . وقوله

اذا أراد امرؤ مكراً جنى عللا وظل يضرب اخماساً باسداس

قال ثعلب فى أصليه هؤلاء قوم كانوا فى ابل لأبيهم عراباً فكانوا يقولون للربع من ورد الابل الخمس وللخمس السدس فقال أبوهم انى تقولون هذا ارجعوا الى أهليكم فصارت مثلا في كل مكر انتهى ويقال أيضاً ضرب العود . قال ابن نباتة

تجانس عود اللهو نسبة سوئها فمن أجل هذا أصبح العود يضرب

وأحسن منه أن يقال جنس الوتر قال

أشارت بأطراف لطاف كأنها أنامل درّ قمت بعقيق

ودارت على الأوتار حتى كأنها بنان طبيب في مجس عروق

ومما يحسن إيراده هنا قوله

وكأنه فى حجرها ولد لها تحنو عليه عند كل أوان
أبداً تدغدغ بطنه فاذا هفا صرخت له أدنى من الآذان

حرف الطاء المهملة

﴿ طلاء فانطلى ﴾ طاهر وأما قولهم فلان لا ينطلى أى لا يحسن ويروج حاله فعامية صرفة • قال المنصورى

لقد أكثروا الوصف فى حاتم وصفناه فى الزمن الأوّل
وضمناه فى قالب فانطلى وكل الخواتم لا تنطلى

﴿ طومار ﴾ م معرب

﴿ طيلسان ﴾ بفتح اللام معرب جمعه طيالسة

﴿ طالوت ﴾ معرب

﴿ طوبة ﴾ للآجرة • قال أبو بكر لغة شامية وأحسبها رومية واسم شهر بالقبطية وهو غير عربى • قال المنهار

فصل الشتاء أتانا باليبس بعد الرطوبه
فصل الربيع أغثنا فقد رجنا بطوبه

﴿ طازجة جديدة ﴾ معرب تازة وفى حديث الشعبى انه قال لرجل تأتينا بهذه الأحاديث قشيبة وتأخذها منّا طازجة • قال أبو منصور الطازجة النقية الخالصة

﴿ طاجن ﴾ وطيجن بمعنى مقلى فارسى معرب تكلموا به قديماً

﴿ طاق ﴾ فارسى معرب جمعه طاقات وطيقان

﴿ طنبور ﴾ فارسى معرب وطنبار لغة فيه

﴿ طرز ﴾ وطراز معرب تكلموا به وطرزه حسن أى زينه ويرد بمعنى جيد كل شئ

﴿ طرش ﴾ معرب وليس بعربى قديم ولكنهم صرفوه قيل هو أقل من الصمم

وقيل أقسمه وأكثره ويقولون لصاحبه أطروش . قال الجزار

يا عادلي ان تكن عن حسن صورته أعمى فاني عما قلت أطروش

وهو لحن

(طبر) السخرية .. قال الجوهري أظنه مولداً أو معرباً

(طبرزذ) سكر وطبرزل وطبرزن معرب أصله معناه ما نحت بالفأس ولذا سميت طبرستان لقطع شجرها

(طبرزين) سمي به لانهم كانوا يعلقونه في السروج ويقال له عند العجم تبر

(طباهج) الكباب كما في تاج الأسماء معرب شاهه والعرب تسميه الصفيف وظاهر كلام ابن العباس في شرح المعلقات أن الكباب مولد ويشهد له انا لم نره في كلام فصيح وقوله في القاموس الكباب بالفتح اللحم المشرح والتكبيب عمله لا يعبأ به

(طست) معرب طشت بالمعجمة . وفي المغرب انها مؤنثة أعجمية وتعريبها طس وخطئ فيه لانها معربة وطس مخفف منها أو لغة فيها . وقال الجوهري طست عربية وأصلها طس وهي لغة طي أبدلت احدى السينين تاء لدفع ثقل التضعيف ورد . وقال الفراء طي تقول طست وغيرهم يقول طس وهم الذين يقولون لعت في لص

(طلبق) قال أفال الله بقاءك مولدة . قال ابن حجاج

لكنني كنت في محل مد معزاً عندها مطلبق

أي يقال لي أدام الله عزك وأطال بقاءك

(طفيلي) التطفيل الاتيان بغير دعوة واستعمله المتنبي وغيره في شعره . وقال الليث هو من كلام أهل العراق يقولون هو يتطفل في الاعراس قاله الواحدي . وقال المرتضى في درره قول العامة طفيلي مولد لا يوجد في العتيق من كلام العرب وأصله رجل بالكوفة يقال له طفيل لا يفقد عن وليمة وتقول له العرب وارش انتعي . وفي القاموس طفيل كزبير رجل كوفي يدعى طفيل الاعراس أو العرائس كان يأتي الولائم بلا دعوة ومنه الطفيلي

(طبق) هل يعداد يسمون اسماط طبقاً • قال الحيص بيص

في كل بيت خوان من مكارمه يمير هم وهو يدعوهم الى الطبق

قاله ابن خلكان

(طخز) بالخاء والزاي المعجمتين • قال أبو منصور مولد ليس بعربي صحيح وربما استعمل في الكرب قاله ابن خلكان • وحكى ابن حمويه طخز المرأة وطمزها وطخمها وطفزها نكحها

(طارمة) بناء معروف • قال أبو منصور ليس بعربي

(طباع) واحد مذكر كالطبع ومن أنثه ذهب الى معنى الطبيعة وقد جوز أن يكون جمع طبع ككلب وكلاب قاله ابن السيد في شرح أدب الكاتب فليس خطأ كما توهم وشعر وكلام مطبوع أي نشأ من الطبع والسليقة وقع في كلام من يوثق به وفي الشعر منه مصنوع ومطبوع • وقال الامام الراغب في مدة عقل من مفرداته قال أمير المؤمنين علي رضي الله عنه

رأيت العقل عقلين فمطبوع ومسموع

ولا ينفع مطبوع اذا لم يك مسموع

كما لا تنفع الشمس وضوء العين ممنوع

انتهى فالمطبوع مبتدأ غايته الطبع ثم توسعوا فيه لكل ما يستباح به

﴿ طاعون ﴾ قال الكلاذي يسمى طعنا أيضاً ويقال للميت به مطعون كما يقال لمجروب لمن به ذات الجنب فليس مولداً كما يتوهم

﴿ طهر ﴾ صد نجس فهو طاهر معروف وقال طهر فلان ولده اذا أقام سنة ختانه وهو شائع ولا أراه عربيا محضا : وذكره التعالبي في كتاب الكناية وفي التهذيب انما سماه المسلمون تطهيرا لان النصارى لما تركوا سنة الختان وختموا أولادهم في ماء صفرة يصفرلون المولود قالوا هذا طهرة أولادنا التي أمرنا بها قال الله عز وجل صبغة الله الخ أي اتبعوا دين الله وفطرته وأمره لا صبغة النصارى فالختان هو التطهير لانه ختانه

النصارى من صبغة الاولاد

﴿ طوباك ﴾ ان فعلت كذا : قال ابن الانبارى فى الزاهر هذا مما تلحن فيه العوام والصواب طوبى لك قال تعالى (طوبى لهم وحسن مآب) : قلت وقد وقع فى حديث الجامع الكبير طوباك يعني طوبى لك فاذا صح فلاعبرة بهذا وهو مارواه الديلمي عن عثمان ابن مظعون قال النبي صلى الله عليه وسلم طوباك ياعثمان لم تلبس الدنيا ولم تلبسك والقياس لاياناه : وفى بعث الوليد لابي العلا المعري العامة تقول طوباك وطوبي فلان وهو مولد والقياس يطابق مثله ويدعي أن يكون مبتدأ محذوف الخبر أى طوباك موجودة أو مفعولا بتقدير أى اشكر طوباك أى طوبي عيشك انتهي

﴿ طبق ﴾ م وقولهم هذا على طبقه أى على قدره قالوا حق المعنى أن يكون الاسم له طبقا : قال ابن هلال فى كتاب الصناعتين أن يكون الاسم طبقا للمعنى بقدر المعنى غير زائد عليه ولا ناقص عنه وكأن ذلك من قول امرئ القيس ٭

طبق الارض تجرى وتدر

أى هى على الارض كالطبق على الاناء انتهى

﴿ طسة الطاهر ﴾ جمعه طساس : قال القالى في أماليه حدثني أبو العباس الراوية عن بعض شيوخه قال كانت وليمة فى قريش تولى أمرها قتاش الفقعسى فأجلس عمارة الكلبى فوق هشام بن عبد الملك فأحفظه ذلك وألقى على نفسه أنه متى أفضت اليه الخلافة عاقبه فلما جلس فى الخلافة أمر أن يؤتى به وتقلع أضراسه وأصابع يديه ففعل به ذلك : قال

عذبوني بعذاب قلعوا جوهر راسي
ثم زادوني عذابا نزعوا عني طساسي

قال لى أبو العباس الطساس الاطفار ولم نجد أحدا من مشايخنا يعرفه وأخبرني رجل من أهل اليمن انه يقال عندهم طسه اذا تناوله باطراف أصابعه انتهي : والتعبير عن الاسنان بجوهر الرأس من بدائعه

﴿ طرفه ﴾ بفتحتين اسم الشاعر : قال التبريزى سمى بواحد الطرفاء والعامة تسكنه

وكذا وقع في شعر أبي تمام لضرورة الشعر

﴿ طلسم ﴾ بكسر الطاء وتشديد اللام وسكون السين المهملة قال ابن الرومي

وفي لطفك طلسم لحالي أي طلسم

وهو غير عربي وكأنه مأخوذ من لغة اليونان : وقال غير واحد طلسم لفظ يونانى لم يعربه من يوثق به وكونه مقلوبا من مسطر وهم لايعتد به: وفي السر المكتوم هو عبارة عن علم بأحوال تمزج القوي السماوية بالقوي العنصرية الارضية لاجل التفكن من اظهار مايخالف العادة والمنع مما يوافقها انتهي

﴿ طير ﴾ بالكسر الدبر عامية مبتذلة قال ابن حجاج

وقال في منزل لايكاد يخلو من مائق قيشة وطيز

يسيدي قدمحت بوزي فرفع الناس منك طيزي

و لبوز العم عامية أيضاً ويطلقونها في الاكثر على فم الكلب ونحوه

﴿ طرح ﴾ هو الرمي وعند المولدين ثوب غليظ فيه أعلام : قال محمد بن القطان

طرحتنا فلبسنا من الضني ثوب طرح

وعليه الاستعمال الآن

﴿ طعم ﴾ يقال ليس لما يفعله طعم أي لذة ومنزلة في القلب : قال الشاعر

ألا من لنفس لاتموت فينقضي شقاها ولا تحيا حياة لها طعم

﴿ طعماج ﴾ نوع من الطعام معروف وقع في عبارة الفقهاء وهو بطاءين مهملتين أولاهما مضمومة والثانية ساكنة ووقع في بعض كتب الأطعمة بسينه لاكشه ولم ارى شيئاً منه في كلام من يوثق به : وفي شعر عرقله

ألارب طاه جاء بعد فترة بطبق طعماج أشف من النسج

﴿ طير ﴾ يقولون لمن يتطير به طير الله لاطيرك بالرفع والنصب فيهما أوهذا طير الله ومثله طائر الله لاطائرك وصباح الله لاصباحك ومساء الله لامساؤك والطير يقال للبخت والعمل ومنه طائره في عنقه ولهم طائر يقال له بالفارسية هايون يتبرك به العجم وقرأت

في رسالة لبعض الفضلاء قيل ان الله تبارك وتعالى خلق طائر اسمه هايون من وقع عينيه صار ذا دولة وطائر ميمون وهذا مما لا يعرف أصله ولا يرى طله وأنا في عنايتك وظل حمايتك ورف الظلال وسابغ أذيال الاقبال

﴿ طس ﴾ بالضم حزمة القصب ونحوه والصحة تكسره وهو عربي صحيح لا دخيل :وقال في كتاب البيان الطس من القصب ومن الاعصان الرطبة أعواد تجمع وتحزم ويسمى الكنشه وأصله نبطية يقال له كنا ولا أصل الطس عربيا: وقال في كتاب التنبيه على الغلط للبصري الصواب أن الكنثا وقاية بين السفينتين تدفع ضرر احداهما عن الاخرى شبه بها الطس وليس باسم خاص له بالنبطية وأما الحرف العربي فالطس مشبه بطس الانسان وهو قامته: قال ابن حبيا عبل الذراعين عميم الطس

ومنه قولهم قام فلان بطس نفسه أي كفى نفسه مؤنة جسمه ولا يلتفت الى انكار ابن دريد وغيره لها فهي عربية محضة : وقال كراع في المنضد الطس العامة النهى

﴿ طار ﴾ بمعنى الدف عامية ردلة مبتذلة :وفي كلام الصعدي • اذا أخذ الطار طار كل قلب اليه • وخيل لكل أحد أن البدر أو الشمس في يديه • وفي ديوان ابن حجر

مبلها محرت وقد مر مرتلى معها الرضى في سالف الاعصار

وقضيت منها إذ شدت بكسجة ما بين سالف نعمة أوطاري

وهو غلط محرف من كلام العجم لانهم يسمونها دائرة

﴿ طبقة ﴾ مؤنث الطبق معناه ظاهر الا أن العوام تسمى البيت المرتفع طبقة واستعاروه للكلام والشخص المفضل على غيره : قال ابن حجلة

نظمي علا وأصبحت ألفاظه منمقه •

وكل بيت قلته في سطح داري طبقه

حرف الظاء المشالة

﴿ طرف ﴾ بفتح فسكون والعامة تضمه وهو خطأ وقالوا من الطرف جود المهدي بالطرف ويقال في المثل ظرف زنديق : قال أبو نواس ٭

تيه مجن وظرف زنديق

ما كان الزنديق لايمتنع من شئ نسب الى الظرف لشاعته على كل شئ وقلة خلافه إذ لايخاف الله تبارك وتعالى وكان يحيى بن زياد الحارثي لزنديق ظريفا فكان مطيع ابن إياس اذا رأي ظريفا قال هو والله أظرف من زنديق يعني يحيي قاله الصولي

حرف العين المهملة

﴿ عيشة ﴾ بمعنى عائشة مولدة عن الجوهري: وذكر ابن فارس انها لغة نادرة

﴿ عفص ﴾ الذي يتخذ منه الحبر مولد عند الجوهري وقيل هو عربي :قال ابن تيمية وليس ببعيد ان أصل معناه القبض ومنه طعام عفص وفيه عفوصة وعفاص القارورة مايشد به فمها وهو موافق لهذا بمعناه وأصوله

﴿ عسكر ﴾ معرب لشكر وهو مجتمع الجيش و سمي به الجيش نفسه

﴿ عيسى ﴾ وعزير معربان

﴿ عراق ﴾ قيل هو معرب ايران شهر وهو بعيد وقيل سميت بها لانها أسفل بلادهم من عراق القربة وقيل لاشتباك عروق الشجرة فيها وفيه أقوال أخر

﴿ عادي ﴾ علم معرب

﴿ عربون وعربان ﴾ معرب والعرب سمي مكان وجمعه مساكين

﴿ عسقلان ﴾ أم معرب ؟

﴿ عربطه ﴾ العود أو الطبل معربة

﴿ عدلى ﴾ نوع من المطبخ يقال له الخراساني منسوب لعبد الله بن طاهر هذه الذي دخل به الى مصر كذا في مباحث العمر والحوائج العراقية والعامة تغلط فيه وتقول عبداللاوي

﴿ عرض ﴾ عرضته على البيع والمعرض لباس تعرض فيه الجارية على المشتري وتوسعوا فيه حتى قالوا أخرجت معي كذا في معرض حسن من الغلط ما كان الغلط كالكذوة للمعنى كذا قاله المرزوقي في شرحها فالميم مكسورة وكذا قولهم في معرض الزوال ومنهم من فتح الميم فيه لانه اسم موضع من عرض اذا ظهر كما في شرح الشافية

﴿ علاه ﴾ م والمعلاة اسم محل وهو الحجون كذا في الذيل وعليه الاستعمال

﴿ علمت ﴾ من التعليم وعلمت على الكتاب خطأ والصواب أعلمت قاله ابن هشام في تذكرته

﴿ عظم ﴾ م والتعظيم يكون بصيغة الجمع نقل ابن فارس في فقه اللغة الصاحبي ونقله في المزهر مخاطبة الواحد بلفظ الجمع من سنن العرب فيقال للرجل العظيم اطروا في أمري وكان بعض يقول انما يقال هذا لان الرجل العظيم يقول نحن فعلنا فعلى هذا الابتداء خوطبوا وبه في القرآن قال رب ارجعون انتهى: قلت كذا في أدب الكاتب أيضاً فقول الرضي ومن تابعه انه لايوجد في الكلام القديم يعني كلام قدماء العرب التعظيم بغير ضمير المتكلم لاوجه له وليس دأب المولدين كما توهموا

﴿ عفيف الجبهة ﴾ يقال لمن لا يصبي قاله ابن المكرم

﴿ عراه ﴾ واعتراه داء الكرام أي الفقر قال

واتى المهرجان والعيد عني رقة الحال وهي داء الكرام

قاله الزمخشري في ربيع الابرار

﴿ عطس ﴾ فاجأته صيحة من غير ارادة ومصدره العطس والعطاس الاسم مثل كالادواء يقال أرعم الله معطسه وعطس الصبح والفجر على التشبيه قاله المرزوقي في

شرح الفصيح: وقال الغزي

كم من بكور الى فخر ومنقبة جعلته لعطاس الفجر تشميتا

وقال آخر

قلت له والدجي مسودّ ونحن في الآس والتلاقي

قد عطس الصبح يا حبيبي فلا تشمته بالفراق ●

وقد قيل للعطاس زلزلة البدن وقال الحكماء انه سعال الدماغ

(عقل) م وما يمسك البطن من الاسهال عقول وامساكه عقل وقبض بعناه ليس استعمال العرب: قال العالي عقل الطعام بطنه يعقله عقلا اذا شده ويقال اعطني عقولا أشربه فيعطيه دواء يمسك بطنه انتهى

(عنى) قال في الخريدة

لا ترج الا الله فهو لك اجتبى دون الورى ولك اصطفى وبك اعتنى

ان قيل عليه لا يجوز أن ينسب الاعتناء الى الله تعالى فانه افتعال من العناء والله تعالى منزه عنه وكان ابن جني يجوّزه: قلت تجويز ابن جني على أنه افتعال من العناية لا من العناء فتأمله

﴿ عوط ﴾ شروط تشرط في اصداغ الحبشة يتزينون بها: قال شاعر اليمن المعروف بالفرنوق في حبشي معلوط

أأنكره وجه لفه خط لاعط قد ملك اليسرى خدود الأشاوط

قال في الخريدة بنو الأشيط عرب ربة والشاعر أتى به من مادة لعط وقد قيل لم يأت في اللغة لاعط وانما جاء عاط وكذا في تاريخ اليمن لعمارة

﴿ عال ﴾ بمعنى العالي: قال

العال لا ترضى به والدون لا يرضى بنا

قال في المعجم هو مقصور من العالي وسمي به موضع وقع في الشعر وظاهر كلامه انه سمع منهم والعالية جهة نجد وضدها السافلة والنسبة اليها عالي وعلوي على غير القياس

﴿ عبب ﴾ على وزن زفر بباءين موحدتين هو عبب الثعلب وشجرة يقال لها الراء قيل ومن قال عنب الثعلب فقد أخطأ: قلت قال السهيلي في الروض الأنف نبت على باب غار ثور لما شرفه النبي صلى الله عليه وسلم شجرة يقال لها الراء فاعرفه

﴿ عربة ﴾ بلغة أهل الجزيرة سفينة يعمل فيها رحى في وسط الماء الجاري مثل دجلة يديرها شدة جريه وهي مولدة فيما أحسب قاله في المعجم وأنا لا أدري هل المركب المسمى عربة أخذ من هذا أو هو غير عربي وهو الظاهر

﴿ عفا بسهم ﴾ في قول المتنخل

عفوا بسهم فلم يشعر به أحد ثم استفاؤا وقالوا حبذا الوضح

قال القالي في أماليه يقال عفا بسهم اذا رمي به نحو السماء لا يريد به أحداً وكانوا اذا اجتمع فريقان للقتال وأراد أحدهما الصلح فعل ذلك واستفاؤا رجعوا عما كانوا عليه وحبذا الوضح أي اللبن لأخذ الابل والغنم في الدية انتهى

﴿ عقابيل ﴾ ما يخرج على الشفة عقب الحمى وهذه لغة فصيحة وطرفاء المولدين يسمونها قبلة الحمى وهذه استعارة لطيفة هي المراد بالايراد هنا: قال علي بن الجهم

ياليت حماك بي أو كنت حماكا انى أغار عليها حين تغشاكا

حماك جماشة في طبع عاشقة لو لم تكن هكذا ما قبلت فاكا

وقال ابن طاهر

عجبت لحماى إذ أقبلت تقبل شيخاً قصير الأمل

فان كنت مغرمة بالهوى فدونك غيري بتلك القبل

﴿ عزم ﴾ قد يسب العزم اليه تعالى . قال ابن جني في المحتسب قرأ جابر فاذا عزمت بضم التاء اذا كان بهدايته انتهى وقد ذكر في تفسير قوله تعالى (من عزم الأمور) شيء من هذا ووقع مثله في شرح مسلم

﴿ عسله ﴾ يستعمل بمعنى جعله حلواً كما ورد في الحديث اذا أراد الله بعبد خيراً عسله قيل يا رسول الله وما عسله قال يفتح له عمل صالح قرب موته حتى يرضى عنه

من حوله والعسل الثناء الحسن • قال ابن قتيبة عسلت الطعام جعلت فيه العسل فشبه به العمل الصالح انتهى والعسل من الثياب مالونه بين الحمرة والصفرة وقوله في القاموس عسل اليهود علامتهم أصله هذا وعسل الناقة يعسى هوّم كأنه من العسلان وهو الاهتزاز كما في قول الحاجبي

يرنو فيحلو للمتيم لحظه إذ ذاك لحظ بانعاس معسل

﴿ عنم ﴾ هي الاشروع وهو دود بيض حمر الرؤس شبه بها الأصابع لنعومتها وبياضها ويقال بل العنم شجر بين الأغصان ويدل عليه قول الشريف الرضى

وأمسني وقد جد الوداع بنا كعاً تشير بقضبان من العنم

وروى قول النابغة

بمنعضب رخص كأن بنانه عنم على أغصانه لم يعقر

وهذا يدل على انه نبت لا حيوان قاله في كتاب تحفة العروس

﴿ عجم ﴾ في التهذيب العجم العض • • ولما خطب الحجاج قال ان أمير المؤمنين نكت كنانته فعجم عيدانها عوداً عوداً فوجدني أمرها عوداً • وقال الليث يقول الرجل للرجل طال عهدي بك وما عجمتك عيني منذ كذا أي ما أخذتك • وقال اللحياني رأيت فلاناً فجعلت عيني تعجمه أي كأنها لا تعرفه ولا تمضي في معرفته كأنها لا تبينه • وقال أبو داود السجزي رآني اعرابي فقال لي تعجمك عيني أي يخيل لي اني رأيتك • وقال أبو زيد يقال انه لتعجمك عيني أي كأني عرفك ويقال لقد عجموني ولعضوني اذا عرفوك انتهى: قلت وهكذا وقع في الحديث كما في الفائق وهو مستعمل في غير اللغة العربية أيضاً وهو كلام لا خفاء في بلاغته واني الكلام في وجهه فالظاهر أن من لا يحقق شيئاً يدقق النظر فيه طوراً يفتح أجفانه وطوراً يطبقها فكأنه يعجم ما ارتسم في باصرته وخياله ليعرف حقيقته كالذي يعض على شيء ليعرف حلاوته من مرارته ولينه من صلابته وهذا من بديع الكلام وغريب التمثيل فاعرفه

﴿ عنش ﴾ يقوله الناس للرذل الدنس • وفي التهذيب أهمله الليث • وفي نوادر

الاعراب بها غفاشة من اناس ونحعة ولفاصة يعنى من لاخير فيه انتهى وهم هكذا يعنون به الاقذار والكناسة

﴿ عام ﴾ فى أفعال السرقسطي يقولون فى الدعاء عليه ماله آم وعام آم هلكت امرأته فصار أيماً وعام هلكت ماشيته فاشتهى اللحم

﴿ عفا ﴾ قال السرقسطى فى أفعاله يقال عفوت الدنب وعفوت عنه انتهى .. قلت وأنكر البيضاوي فى سورة البقرة استعماله متعدياً وهو محجوج بنقل هذا الامام الثقة

(علوان) بالفتح اسم رجل قاله ابن السيد في مثلثاته والعامة تضمه

(عشر الأول) قال فى المصباح الأول جمع أولى باعتبار الليالي والأول خطأ والأول يكون بمعنى الواحد ومنه الأول فى أسمائه تعالى وقولهم الأول كذا انتهى .. قلت ان أراد انه ورد كذلك فسلم وإلا فغير مسلم وهو ظاهر

(عبادان) قال فى المعجم أهل البصرة اذا نسبوا موضعاً زادوا في آخره ألفاً ونوناً كقولهم فى قرية تنسب الى زياد زيادان والى عباد عبادان

(عمل) قال الشريف لا تسمى أفعال الله أعمالا لأن هذه اللفظة تختص بالفعل الواقع عن قدرة ولأن العمل يتبادر منه عمل الجوارح

(عزل) النائب والوكيل فعزل ولا يقال انعزل لانه ليس بعلاج فهو خطأ كما في المصباح

(عرفة) اسم الزمان وعرفات اسم المكان وقد جاء عرفة للمكان أيضاً . قال الجوهرى قول الناس نزلنا عرفة شبيه بمولد كذا قاله الكرماني في شرح البخاري وغيره ومنه عرفت أن المولد عرفة بمعنى المكان ولهذا قال نزلنا ومن لم يفهمه رده بأنه ورد فى الحديث الحج عرفة فكيف يكون مولداً وصرح به فى موضع آخر عرفة على المشهور اسم الزمان وهو التاسع من ذى الحجة ولكن المراد به هنا المكان وان قال الجوهري قول الناس الخ

(عزازيل وعزائيل) كان اسم ابليس قبل الطرد

(عامر الجن) الخالص جنى والذى يسكن مع الناس عامر جمعه عمار فان عرض للصبيان قيل له أرواح ان خبث فهو شيطان ثم مارد ثم عفريت

(عين الأزرق) بالمدينة سميت بها لأن مروان الذى أجراها لمعاوية كان أزرق العين فلقبت بالأزرق والعامة تسميها اليوم الرقاء والصواب الأزرق قاله الشريف السمهودى فى تاريخ المدينة

(عنابى) يقال صبغ الكبش عنابى اذا أفلس وهذا من كلام المولدين . قال ابن حجاج

مولاى أصبحت بلا درهم وقد صبغت الكبش عنابى

(عاثر الرأى) يقال لمن أخطأ وقد ورد فى الشعر الجاهلى كقولها

* وأصبح زوجي عاثر الرأى نادماً *

(عمر) بالتشديد من العمر وأما من العمارة فيقال عمر مخففاً ولهذا اشتهر تخطئة من استعمل التعمير منه هكذا قالوا . . قلت وقع فى الحماسة

* لعمري لقد عمرتم السجن خالدا *

قال ابن جني في كتاب اعراب الحماسة عمرتموه جعلتموه له معمراً أى منزلا ومن روى أعمرتم أراد جعلتم له عمرى التى فيصح استعماله مشدداً من العمارة لتقارب معنييهما لأن الخراب لا يمكن فيصح التسمح بجعله منزلا عن كونه معموراً فانه سهل لا سيما اذا صدر ممن يدرى طرق المجاز

(العوار والعذار) قيل انه اسم شيطان اذا لقى انساناً بكعه . . جرى بين ابن جنى وابن هارون كلام ذكره فيه فقال له ابن جني بودك لو لقيك فانه أمنيتك فقال فيه شعراً منه

زعمت أن العذار خدنى وليس خدنا لي العذار
عمر من الجن أنت أولى به فبهم لك العذار

ذكره اللبنى فى عيون التواريخ

﴿ عجة ﴾ اسم للبيض الذي يقلى بسمن : قال

وجاءتنا بعجتها عجوز لها في القلى حس كأي حس
فلم أر قبل رؤيتها عجوزاً تصوغ من الكواكب عين شمس

﴿ عرعر ﴾ هو شجر يسمى الأبهل : وقوله في منهاج الطب انه السرو الجبلي قال ابن البيطار في كتاب الابانة انه وهم منه

﴿ عب وهدر ﴾ قال النووي رحمه الله تعالى في تصحيح التحرير عب بعين مهملة : وقال الأزهري الحمام البري والأهلي يعب اذا شرب وهو أن يجرع الماء جرعاً وسائر الطيور تنقر الماء نقراً وتشرب قطرة قطرة . وقال غيره العب مشتد جرع الماء من غير تنفس يقال عب يعب عباً وفي المحكم يقال في الطائر عب ولا يقال شرب والهدير ترجيع الصوت ومواصلته من غير تقطيع له . وقال الرافعي الأشبه أن ما عب هدر فلو اقتصر عليه في تفسير الحمام لكفى ولذا قال الشافعي رحمه الله تعالى في عيون المسائل ماعب من الماء عباً فهو حمام وما شرب قطرة قطرة كالدجاج ليس بحمام انتهى والهدير يوصف به الجمل أيضاً كما في الأساس وغيره

﴿ عصرة ﴾ بمعنى معصورة ويقال من ابتل حتى تقاطر ماؤه جاءنا وهو عصرة وهو مما شاع بين المولدين كما قال الفاضل في قصيدة له

ولا استمطرت سحب العين إلا بقيت بأدمعي في الشمس عصره

﴿ العرادة ﴾ المنجنيق الصغير

﴿ حرف الغين المعجمة ﴾

﴿ غفيت ﴾ بمعنى غفيت أباه قوم من أهل اللغة وقالوا الصواب أغفى إغفاء أي نام نوماً خفيفاً : قلت في شرح الفصيح للبلي ومختصر العين وحكاه ابن القطاع عفا وهي لغة رديئة وغليه قول أشجع

فاذا تنبه رعنه واذ غفا سلت عليه سيوفك الأحلام

﴿ غساق ﴾ بارد منتن قيل هو عربي وقيل معرب

﴿ غرارة ﴾ جمعه غرائر وهي معروفة . قال الجوهري أظنها معربة

(غراب) لنوع من السفن مشهور في أشعار المحدثين لاسيما المغاربة ولا أدري هل هو على التشبيه أو عاملد في الترجمة . قال ابن الساعاتي

وركبت بحر الروم وهو كتيبة والموج تحسبه جياداً ركض

كم من غراب للقطيعة أسود فيه يطير به جناح أبيض

وقال ابن أبي حجلة

عرضتها سود وبيض قلوعها يصفر منهن العدو الأزرق

وقال

وكان في البين ما كفاني فكيف بالبين والغراب

وأما غراب في قول الأعشى

وما طلا بك شيئاً لست تدركه ان كان عنك غراب الجهل قد وقعا

قال شراحه غراب كل شيء حدّه أي قد ذهب حدّ جهلك وثاب حدّ عقلك وقيل غراب الجهل جهله كما يقال طائر الجهل وقيل غراب الجهل الشعر الأسود انتهى :والمولدون يسمون المذبون غراباً أي يواري سوأة أخيه وهو من الكناية

(غنج) بغين معجمة ونون وجيم كذر في عرف المصريين الذي يحمل الكتب من بلد الى بلد قاله ابن حجر في كتاب التبصرة

(غير) بكسر فمتح . قال ابن الأنباري الغير من غير الحان وهو اسم واحد بمنزلة النطع والعتب ويجوز أن يكون جمعاً واحدته غيرة :قال

فمن شكر الله يلق المزيد ومن يكفر الله يلق الغير

ويقولون للدبة غير لأنها تغير من القرد الى ان رضي بها وفي الحديث لا تقبل الغير :قال

لتجدعن نابذب أنوفكم بني أمية إن لم تقبلوا الغيرا

أراد الدية : قال الكسائي الغيراسم واحد مذكر وجمعه أعيار ٠٠ وقال أبو عمر وجمع عيرة

﴿ عم وعمه ﴾ معروف: وأهل المدينة يسمون الخال المفضي مغموما وهو من هذا كذا في شروح بعض الدواوين القديمة والناس يسمون بعض النحوم المشوية مغمومة وهو صحيح أيضاً لكنه مولد ووقع في أشعار المتأخرين

﴿ عرف ﴾ تناول من القدر وآلته المعرفة بكسر الميم كما هو القياس وعليه السماع والفتح خطأ ظاهر: وفي فض الختام انها بالفتح مبوضع على عقر الفرس: وخطأ ناصر الدين حسن بن النقيب في قوله

رأيت في البيكار أنحوية محرفة ما مثلها محرفه
لا قدر للجندي ولا قيمة وكل برذون له معرفه

وقال لم تقعد له التورية

﴿ عيط ﴾ قال في الدر المصون الغائط المطمئن من الارض كني به عن الحدث وفرقوا بين فعليهما فقالوا غاط في الارض يغيط اذا ذهب وغاط يغوط اذا أحدث: وقرأ ابن مسعود من الغيط وفيه قولان أحدهما قول ابن جني انه محذف كميت والثاني انه مصدر قالوا غاط يغوط ويغيط غوطا وغيطا قال أبو البقاء وكان القياس في هذه القراءة غوطا وكأنه لم يطلع على أنه من دوات الياء في لغة النهي. قلت وأهل مصر تستعمله بمعنى البستان وهو صحيح أيضاً لانه من هذا

(عمدان) بضم الغين المعجمة وسكون الميم المهملة قصر بقرب صنعاء ٠٠ قال أبو الصلت يمدح فايزن

أرسلت أسداً على بلق الكلاب فقد أمسى شريدهم في الارض قلالا
فاشرب هنيئاً عليك التاج مرتفقاً في رأس عمدان دار منك محلالا
تلك المكارم لا قعبان من لبن شيبا بماء فعادا بعد أبوالا

كذا في المعجم

﴿ غربال ﴾ هو المنخل الواسع الخصاص ثم قيل للمذياع الذي لا يستودع سرا الا

أفشاه غربالا على التشبيه : قال

أغربالا اذا استودعت سراً وكانونا على المتحدثينا

وفى أمثال ابن أبي الطيرى كأنه غربل اذا استودعته سرا ويقرب منه المغربل بفتح الباء لدون الخسيس والكانون التقيل الذى يكنى الحديث عنده

﴿ غريان ﴾ القرى لعله الحسن أو المعلى بالفراء وهما طربالان والطربال بناء كالصومعة وأصله قطعة من جبل جمعه طرابيل وهما بنا آن كالصومعتين بظهر الكوفة قرب قبر سيدنا على رضى الله عنه وكرم وجهه بنيا على مثال غربين بمصر جعل عليهما جرس فكان كل من لم يصل اليهما أخذ وقتل بعد أن تقضى له ثلاث حاجات ثم ان المنذر بن امرئ القيس بنى الغريين بظاهر الكوفة على مثلهما لانه كان له نديمان من بنى أسد يقال لاحدهما خالد بن نضلة والآخر عمرو بن مسعود فخاصماه فى أمر فى سكره فأمر بدفنهما حيين ثم لما أصبح سأل عنهما فأخبر بما فعل فندم وحزن حزنا شديدا وبنى عليهما طربالين وجعل له يوم بؤس لا يمر به شئ الا قتله ويوم نعم يقضى فيه حاجة من يمر به ويطلع عليه

﴿ غالية ﴾ قال العسكرى في كتاب الاوائل أول من سمي الغالية غالية معاوية شمها من عبد الله بن جعفر فسأله عنها فوصفها فقال انها غالية ويقال انه شمها من مالك بن مالك ابن أسماء بن خارجة وكانت أخته هند أول من صنعها فسألها عنها فقالت أخذتها من قولك في شعرك

أطيب الطيب طيب أم أبان فار مسك بعنبر مسحوق

خلطته بزنبق وبيان فهو أحوى على اليدين شريق

وأنكر الجاحظ هذا وقال نحن نجد في أشعار الجاهلية ذكر الغالية وأنشد البيتين ونسبهما الى عدى بن زيد ومعجونات العطر كلها عربية مثل الغالية والشاهرية والخلوق والخلخلة والفطر وهو العود المطرى والذريرة انتهى .. وقد نقل أن الغالية وقع ذكرها في الحديث وعن عائشة كنت أغلل لحية رسول الله صلى الله عليه وسلم

﴿ غب ﴾ غب كل شيء عاقبته والغب في الورد الورد يوما بعد يوم ومنه غب الحمى والناس تستعمله بمعنى بعد وإن منصوبا على الظرفية كثيراً وكذا استعمله الزمخشري في أوائل تفسير سورة البقرة وهو مأخوذ من الغب بمعنى العاقبة ولم تستعمله العرب بهذا المعنى كما في شروح الكشاف

﴿ غدّارة ﴾ سيف طويل ذو حدين ولفظه صحيح لكن العرب لم تستعمله وانما هو مولد: قال النواجي

لا تأمن الالحاظ ان خادعت فكم سبت في الحرب بتاره
ولا تثق ان أغمدت سيفها في الجفن يوما فهي غدّاره

﴿ غرق ﴾ المغرق بزنة اسم المفعول الفصة المطلية بالذهب في السروج ونحوها عامية • قال المنصوري

ومسن غريب صالح من تحت سرج مغرق

والعامة تقول ضحك حتى استغرق في ضحكه وهو تحريف من استغرب واغترب بمعناه أيضاً غير فصيح • قال أبو تمام

وضحكن فاغترب الاقاحي من ندى غض وسلسال الرضاب برود

• قال الآمدي في كتاب الموازنة يريد بقوله اغترب شدة الضحك واستعمل استغرب في الضحك اذا اشتد فيه وأغرب أيضاً أخذا من غروب الاسنان وهي أطرافها وغرب كل شيء حده والمعنى امتلأ ضحكا انتهى والعامة تقول ضحك حتى انقلب • قال

أعجب ما في مجلس اللهو جرى من أدمع الراووق لما اسكبت
• لم تزل البطة فيه بيضا من عجب تضحك حتى انقلبت

﴿ غيار ﴾ هو علامة للكفار كالزنار وفي شرح المهذب الغيار أن يخيطوا على ثيابهم الظاهرة ما يخالف لونه لونها وتكون الخياطة على الكتف دون الذيل والاشبه أن لا تختص بالكتف والزنار خيط غليظ على أوساطهم خارج الثياب وليس لهم ابداله بما يلتف كالمنديل وغيره اه

﴿ غزالة ﴾ مؤنث للغزال واسم للشمس مطلقا أو فى وقت شروقها، قال التبريزى سميت بذلك لانها تطلع فى غزالة النهار أي أوله . وقال المعرى سميت بها لانها تمد من الشعاع ماهو كالغزل فهى مشددة فى الاصل وخففت، قال فيه

الردن والغزل للغوانى خاتمن عدًا من الجزاله
والشمس غزّالة ولكن خففت الراي في الغزاله

﴿ غنى ﴾ الاغناء معروف، قال بعض الادباء لا يعرف غنى يغنو وانما هو أغنى يغنى فان صح فهفة ردية وقد لحن شرف الدين الناسخ فى قوله

شكوت الى ذاك الجمال صبابة تكلف جفنى انه قط لا يغنو
فلا ذنب لى الا عطاف والخصر وق لى ولكن تجنى الشعر والقل الردف

﴿ غلق ﴾ الغلق ضد الفتح معروف ويقال غلق الرهن اذا استحقه من رهن عنده وهو عربي فصيح وتصرفوا فيه كما قيل

سهام لحظك أصمت قلبي ولم تستغلق
ماتفتح الجفن الا ورهن قلبي يغلق

﴿ الغور ﴾ بضم الغين قرى وجبال عظيمة شامخة وفيها قلاع حصينة باذخة وهي مابين هراة وداور وبامبان والغرس كذا فى شرح نزهة النجي للتجانى انتهى

﴿ حرف الفاء ﴾

﴿ فطرة ﴾ بالضم لما يعطي فى الفطر بالكسر مولد ولا يمنعه القياس كذا فى ذيل الفصيح

﴿ فشار ﴾ للهنديان ليس من كلام العرب كما فى القاموس

(فوطة) ازار جمعه فوط، قال أبو منصور ليس بعربي

(فجل) قال ابن دريد ليس بعربي صحيح وأحسب اشتقاقه من فجل الشئ اذا استرخى

(فيجن) للسذاب ليست بعربية صحيحة

(فتفل) بكسر العاءين نقوله العامة والصواب ضمهما وعن كراع وابن درستويه جوازه لكن الضم أعرف كما فى شرح الفصيح للبلى

(فرن) مايخبز فيه وفرنية نوع من الخبز

(وفدان) تبطى معرب ويخفف ويشدد جمعه فدن وأفدنة • وقال بعضهم المشدد مقدار معلوم والمخفف آلة للزراعة

(فنجانة) كركجة صغيرة وفنجان خطأ جمعه فناجين وفجاجين إما جمع لغة فيه أو جمع على غير الواحد قاله أبو منصور وهذه لغة يمانية ولم ينصوا على أنها قديمة أو محدثة • ومن ملح صاحبنا الاصيلى

قم هاتها قهوة كالمسك صافية تحيى النفوس وتشفى لى الفناجينا
تدعو الى نحو مافيه الرشاد ولو دعت الى نحو ما فيه الفاجينا
لو أن ألف سقيم نحو حانتها أتوا لكنت وجدت الالف ناجينا

(فسطاط) للخيمة معرب

(فلج الجزية) فرضها معرب

(فوه) معرب بوبه وليس بعربى صحيح

(فروخ) كتنور معرب فرخ زادوا فيه واوا لأن بناء فعل مرفوض وأول من سمى به نوح لسيدنا اسماعيل وسيدنا اسحاق عليهما الصلاة والسلام

(فالوذ) وفالوذق معربان عن بالوذة . قال يعقوب ولا تقل فالوذج قاله الجوهرى وفى الحديث كان يأكل الدجاج والفالوذ

(فرانق) مايتذر بالاسد معرب عن الجوهرى

(فروز) ثوب معروز له تصاريف وفريز الحائط طمه معرب كذا فى الصحاح وفى ديوان أبى فراس

وكأنما البرك الملاء يحفها أنواع ذاك الروض بالزهر

بسط من الديباج بيض فروزت أطرافها بفراوز خضر

(فرنج) معرب فرنك سموا بذلك لأن قاعدة ملكهم فرنجه ومعربها فرانسه وملكها يقال له الفرنسيس وقد عربوه أيضاً كذا في تاريخ ابن أبي حجلة

﴿فيوج﴾ جمع فيج معرب پيك . قال أبو منصور ليس بعربي صحيح

﴿فرند السيف﴾ جوهره ويقال پرند

﴿فزج﴾ لعب للمجوس يأخذ بعضهم يد بعض ويرقصون معرب پنجه وهو الدست بند والزوان

﴿فرزين﴾ قال ثعلب ليس من كلام العرب

﴿فستق﴾ م معرب

﴿فشفارج﴾ مايشهى الطعام معرب

﴿فصافص﴾ الرطبة معربة

﴿فردوس﴾ اسم الجنة عربية وقيل معربة

﴿فيروز وفرعون﴾ معربان

﴿فلك﴾ فرو معرب

(فيض) م والمستفيض بمعنى المشهور خطأ والصواب المستفيض صرح به أكثر أهل اللغة نعم قد سمع في كلام من يوثق به . قال البحتري

أفرصت بونة ابن أيوب والشا نع من أبي برأيه المستفاض

وقال أبو تمام

سلطان أعدؤه حيث حسدوا في حديث من عرفه مستفاض

قال التبريزي في شرحه أهل اللغة يزعمون انه لايقال الا حديث مستفيض والقياس لايمنع أن يقال مستفاض وهو من فيض الماء فاذا قيل مستفيض فمعناه مشهور واستفاض الناس في الحديث وأفاضوا فيه وحديث مستفيض ومستفاض منه ومفاض منه على الحذف والايصال ويمكن أن يكون استفاض الحديث من فوضت اليه الأمر وتكون الياء منقلبة

عن الواو كستين انتهى

(فرفير) قال بعض الحكماء في القمر سراج ابني فرفير الملك • قال ابن هندو في الحكمة الروحانية عندهم ان القمر من بين الكواكب ناقص النور فهذا يرى نوره الخاص الى السواد مائلا والفرفير باللغة الرومية هولون يقرب من الكحلي الا أنه أشبع • قلت فعربوه ولم أره في كلام العرب ولا في غير هذا الكتاب

(فرخ) أهل المدينة يكنون عن القبط بالفرخ وكان جعفر بن يحيى يكنى الفضل ابن الربيع أبا روح يريد به القبط وذلك لانه كنية الفرخ وكذلك يكنون عن الدعي بالقدح الفرد لقول حسان

وأنت دعي سبط في آل هاشم كما سبط خلف الراكب القدح الفرد

واليه يشير القائل

أراك تصور لي ودا وتكرمة وتستطير اذا أبصرتني فرحا

وتستحل دمي ان قلت من طرب ياساقي القوم لله أسقني قدحا

أي اذا استدعيت القدح خيل له انى عرضت به لانه دعي كذا قاله الثعالبي ولولا تفسيره بهذا لقلنا لاحتمل معنى آخر

(فرم) بمعنى الجور نقل في كلام منثور لذي الرمة وفسره به أبو الهيثم قال القالي ولم أر هذه الكلمة في كتب اللغويين

(فدق) بضم الفاء وسكون الواو وضم الدال وبعدها قاف اسم موضع وهو بغة الشام معناه الحان قاله ياقوت في معجم البلدان وبعضهم يغلط فيه فيقول فتق بالتاء

(فح) الذي يصد به العير معرب وليس عربي واسمه بالعربية طرق وهو اسم وادعربي كذا في المعجم

(فيصلان) بفتح الصاد كتثنية فيصل اسم واد وقع في شعر الفرزدق مع ذكر انسان صل فيه والعامة تقول لكل من ضل الطريق أخذ طريق الفيصلين ظنوا ما وقع في شعر الفرزدق ان كل من ضل يقال له ذلك كذا في المعجم

(فسق) معناه في اللغة الخروج يقال فسقت الرطبة عن قشرها أي خرجت والفاسق خارج عن طاعة الله . قال السمين قال ابن الانباري انه لم يسمع في كلام الجاهلية ولا في شعرها فاسق وهذا عجيب وقد قال رؤبة

يهوين في نجد وغورا غائرا فواسقا عن قصدها جوائرا

انتهى وهذا عجيب فانه لم يفهم كلام ابن الانباري فان الذي نفاه انما هو الفاسق ضد الصالح لا بمعنى الخارج وهو في هذا البيت بمعناه لا ينكره أحد ومما أحدثوه الفويسقة للفأرة والفاسقة لعمامة كانت معروفة في العهد الاول

﴿ فتح ﴾ م . قال أبو تمام في شرح المفضليات يقال فتح السيف اذا انتضاه واستدل بقول يزيد ابن مفرغ

ويوم فتحت سيفك من بعيد أصبت وكل أمرك لا يضيع

وانما ذكرناه لانه استعمال غريب

﴿ خش ﴾ قال السمين هو قبح المنظر . قال امرؤ القيس

* وجيد كجيد الريم ليس بفاحش *

ثم توسع فيه حتى صار يعبر به عن كل مستقبح معنى كان أو عينا

﴿ الفرقدان ﴾ قال ابن هشام علم لهما وضع بالالف واللام ومقتضاه أن لا يجوز استعماله بدونهما وفي شعر المعري

جلا فرقديه قبل نوح وآدم الى اليوم لما يدعيا في الفرائد

﴿ فيصل ﴾ قال المرزوقي والعكبري في اعراب الحماسة الياء فيه زائدة لأنه من الفصل وبزيادتها خرج من المصدرية الى باب الصفات وهو بمعنى فاصل . قلت وهذا من غريب اللغة لان الياء في الحشو للمصدر ومثله صيقل فاحفظه

﴿ فاعل ﴾ عند أهل مصر أجير البناء وهو استعمال عربي . قال ابن الاعرابي الفعال العود الذي يجعل في خرنة القاش يعمل به والنجار يقال له فاعل . وقال الليث الفعلة قوم يعملون عمل الطين والحفر وما أشبه ذلك العمل كذا في التهذيب ويقولون هو فاعل

تارك لمن تكثر ذنوبه وهو كناية • قال معاصره الشيخ الاديب نور الدين العسيلي

يتركني ذنبي ولا ذنب لي فاعجب لهذا الفعل التارك

وقلت في ذي داء

قد مات العلمان من نيكه فما له في الدار من نايك

كم فاعل قد فرّ من داره فاعجب له من فاعل تارك

﴿ فالوذج السوق ﴾ يقال من لايحمد مخبره • قال ابن حجاج

اعزز عليّ باخلاق وسمت بها عند البرية يافالوذج السوق

﴿ فانك الشنب ﴾ مثل يضرب من لايصل الى شيء وهو محدث • قال ابن تميم

ان تاه نفر الافاحي في تشبهه بشعر حبي واستولى به الطرب

فقل له عند ما يحكيه مبتسما لقد حكيت ولكن فانك الشنب

﴿ فرط ﴾ العامة تقول لتبديد حبات العقد والرمان ونحوه تفريط وهو مجاز فريب مولد • قال القيراطي

أسائل الصدغ عنها هل تفرط من عقودها فوق محض الخد حبات

﴿ فتح ﴾ م والعامة تقول لمن تدرب في تعلم شيء تفتح كما يقولون تخرج والثانية أشهر واقعده • قال

أقول له ما كان خدك هكذا ولا الصدغ حتى سال في الشفق الدجا

فمن أين هذا الحسن والطرف قالي تفتح وردي والعذار تخرجا

والفتوح رزق يتفق بلا طلب • قال القاضي الفاضل في تعزية ٥ كل لقمة موصولة بأنة • وفي كل قلب من حزنه نار • وفي كل دار من فقده جنة • فروح الله تلك الروح • وفتح له باب الجنة فهو أحري مايرجوه من الفتوح ٥ وهي عامية ومثلها قولهم لما لايتيقن على الفتح فتح العقارب لما صعب أخذ شهرزور على سراي عمر دلوهم على مكان فيه عقارب فملؤا منها أجربة ورموها بالمنجنيق فصح أهلها وسلموها

رأينا فتوحا في بلاد كثيرة فلم تر فتحا مثل فتح العقارب

﴿فوارة ماء﴾ معروفة وهي مولدة أيضا وللشعراء فيها معان لطيفة منها

تخال أنبوبها لصحته والماء يعلو بها ويخدر
كصولجان من فضة سبكت فوق فيه الماء تحتها اكر

وقال الشريف العقيلي

من حول فوارة مركبة قد انحنى ظهر ماشه تعبا

﴿فل﴾ بضم الفاء وتشديد اللام نوع من النوار يشبه الياسمين الا أنه أقوى رائحة وهو شائع في لغة اليمن والحجاز ولم يذكره أحد من أهل اللغة وسماه ابن البيطار في مفرداته النجرق وكنت صاحبنا الاصبلي للاستاذ الكرمي

أتيت جينة أستاذنا وقد جمعت كل معنى كمل
بها أي ورد وآس بها تفرق شمل عداه وفل

﴿فسقية﴾ بجمع الماء جمعه فساقي اشتهر في الاستعمال وعبارات الفقهاء ولا أدري له أصلا قال الشهاب الحجازي

هويت فسقيتكم عامدا لأنها في اللهو أصلية
ألبس في فسق جمعتم بها حقق أن تدعي بفسقية

﴿فهرست﴾ في القاموس الفهرس كقمطر الكتاب الذي يجمع فيه الكتب معرب فهرست وقد فهرس كتابه انتهى وقال الزركشي في تعليقه على مصطلح الحديث لابن الصلاح يقولون فهرست بفتح السين وجعل التاء فيه للتأنيث ويقفون عليها بالهاء والصواب كما قاله ابن مكي في منصف اللسان فهرست بسكان السين والتاء فيه أصلية ومعناه في اللغة جملة العدد للكتب لفظة فارسية واستعمل الناس فيها فهرس الكتب يفهرسها فهرسة مثل دحرج وانما الفهرسة اسم جملة العدد والفهرسة المصدر كالفذلكة يقال فذلكت الكتاب اذا وقفت على جملته انتهى وقال الخوارزمي هو كتاب ودفتر تذكر فيه الاعمال ويكون في الديوان وقد يكتب فيه أسماء الاشياء انتهى أقول مافي القاموس هو من كلام الليث وتحريره ان هذه اللفظة فارسية وفارسيتها بكسر الفاء وسكون الهاء وكسر الراء المهملة

تليها سين مهملة ساكنة ثم مثناة فوقية ساكنة أيضاً ومعناها اجمال الاشياء لتعديد أسمائها وحصرها مطلقا على الترتيب ثم انهم عربوه فقالوا فهرس بفهرس فهرسة كدحرج فتخطئة الزركشي ليست في محلها فان ماقالوه بيان للفظ بعد التعريب وما قاله ابن مكي بيان له قبله الا أن هذا التعريب مولد شائع بينهم والتعريب غير مقيس الا في الاعلام وما يجرى مجراها ثم انه ليس بمعنى الفذلكة فان معناها اجمال عدد فصله قبله قال المتنبي

نسقوا لنا نسق الحساب مقدما وأتى فذلك اذ أتيت مؤخرا

قال الواحدي الفذالك جمع فذلكة وهي جملة الحساب لقولهم فيها فذلك كذا انتهى وهذه لفظة منحوتة مولدة أيضاً وليست معربة قال في القاموس فذلك حسابه أنهاه وفرغ منه مخترعة من قوله اذا أجمل حسابه فذلك كذا وكذا انتهى

﴿فذلكة﴾ لفظة مولدة سمعتها وعرفت معناها

﴿فضولي﴾ م وهو مولد لكنه ليس بخطأ ولم يسمع له فعل والعامة تقول تفوضل وهي كلمة قبيحة وانما أوردتها لانه استعملها بعض من يدعي الادب حتى ان كاتبا كتب عمرا في كتاب بغير واو فقال له بعض الناس اكتب الواو فقال لقد تفضل مولانا بالواو يعني تفوضل أي أتى بالفضول

﴿فرجة﴾ الذهاب للتنزه قال الارجاني

• رياض لعين الناظر المتفرج •

(فروج) بوزن تنور القباء للتفرج الذي فيه وفرح يقال فيه فروح وفروج بالضم والفتح قاله كراع في كتاب الحروف

(فش) فش القفل اذا فتحه بغير مفتاح

حرف القاف

(قهرمان) معرب كهرمان كذا في شرح الكتاب وقيل معرب قرمان

(قولنج وقرس) ذكرها في فقه اللغة وهما مما عربه المولدون

(قادوس) هو العصفور قال السهيلي صوابه قدس جمعه أقداس وكذا قال الزبيدي وقال جمعه أقداس وقدوس لاقواديس قال الزجاج سمي به لانه يتقدس منه ويتطهر ومنه قدوس

﴿ قرق ﴾ بضم فسكون عند عوام المغرب بمعنى البغل قال ابن قرمان

بعثت قرقى الى القراق بصلحه وقد تعذر قيراط من الثمن

فامس على شاهر خفت مؤنته قدر السؤال بقدر الباس والزمن

(قصف) بمعنى اللهو استعمله المولدون في أشعارهم وأصل معناه كسر غصن صغير وقال الراغب رعد قاصف في صوته تكسر ومنه قيل لصوت المعازف قصف وتجوز به في كل لهو ولتلهي يصف البان

تبسم زهر البان عن طيب نشره وأقبل في حسن يجل عن الوصف

هلموا اليه بين قصف ولذة فان غصون البان تصلح للقصف

ولأمين الدين

بل أنت بالطول تحاكمت يا مقصوف عجبا بالدعاوى القباح

(قنبيط) قال أبو منصور هو نبطي

(قنارة) قيل هي خشبة يعلق القصاب عليها شاته وقال أبو منصور ليست من كلام العرب قال ابن حجاج

كان سقيها على عاتق كراع شاة فوق قنارة

﴿ قربوس السرج ﴾ بسكون الراء ضرورة لايجوز في الاختيار لانه ليس لنا فعلول الا أحرف معدوق قوم باليمامة وزرنوق مابني على البئر وبرشوم نخلة وصندوق وحكي ضمها لكن في شرح الفصيح ان أبا زيد حكى في قربوس بالسكون في اللغة

﴿ قرع ﴾ بفتح الراء الدبا قال في شرح الحماسة والعامة تسكنه وعليه جرى الوراق في قوله

أبدى لنا لما بدا قرعة يحار فى تشبيهها القلب
فقيل هل تشبه بقطينة فقلت لو كان لها لب

قال ابن دريد أحسبه مشبها برأس القرعة والصحيح أنه من كلام العرب لكن الدبا أفصح منه وفتح رائه وسكونها لغتان حكاهما المعرى عن أبى عبيد والاصل فيه الفتح قال الراجز

بئس ادام العزب المقل ثريدة بقرع وخل

﴿ قطايف ﴾ نوع مما يؤكل صحيح على التشبيه لان القطيفة دثار مخمل

﴿ قفشليل ﴾ المقرفة معرب كقجلان

﴿ قرميد ﴾ معرب رومي وأصله بالرومية كرمد وفى شرح الحماسة قرمد رومي معرب وأصله قرميدى انتهى وهو آجر أو شئ يشبهه وقيل شئ كالجص يطلى به وقيل حجارة محرقة أو خزف مطبوخ وتصرفوا فيه ورد فى الشعر القديم ويقال ثوب مقرمد بالزعفران أى مطلى

﴿ قسم ﴾ رومى معرب تكلموا به قديما

﴿ قوش ﴾ بمعنى صغير الحشة معرب كوجك ورد فى شعر رؤبة

﴿ قيفال ﴾ عرق في اليد يفصد معرب عن الجوهرى

﴿ قبان ﴾ هو القسطاس معرب وحمار قبان دويبة

﴿ قرطق ﴾ لباس شبيه بالقباء ج قراطق وأصله بالفارسية كرته وهو لباس قصير تقوله له العوام شاية والمولدون صرفوه فى أشعارهم كقول ابن المعتز

ومقرطق يسعى الى الندماء بعقيقة فى درة بيضاء

وأخطأ عمر الوداعى فعلن مقرطق بمعنى ذي قرط فى قوله

قلت لهم لما بدا مقرطق يحكي القمر
هذا أبو لؤلؤة منه خذوا ثأر عمر

وانما هو مقرّط كما فى شرح الفصيح والمولدون يسمونه حنبق قال ابن نباتة

لما تبدّى في حنيني تحاربا قلبي وعيني

فاعجب لها من غزوة جاءت ببدر في حنين

وقرط أيضاً اسم نبات ترعاه الدواب وهو الذى قصده الشاعر بقوله

رياض كالعرائس حين تجلى يزين وجهها تاج وقرط

وتاج هنا اسم موضع كما في فض الختام

﴿قانون﴾ رومى معرب معناه الاصل والقاعدة وأصل معناه المسطرة ثم سمى به آلة من آلات الطرب على التشبيه كأنه مسطر تحريرات النغم

﴿قيلولة﴾ بمعنى اقالة البيع خطأ وانما هي نوم نصف النهار كما فى أدب الكاتب

﴿قسطاس﴾ بالضم ويكسر ويقال قسطان [1] رومى معرب

﴿القردمانية﴾ معرب كردماند أى عمل وبقى سلاح للاكاسرة أو الدرع الغليظة أو المغفر له بيضة أو قباء محشو

(قجار) غلاف السكين معرب

(قنجر) معرب قوّاس كما ذكر

(قيراط) م معرب

(قسىّ) أى درهم ردى معرب عند بعضهم

(قومس) هو الامير معرب من الرومية وبه سميت البلدة

(قرز) معرب كرز ويقال جرز ومعناه خب عن الجوهري

(قابوس) معرب كاووس وكان النعمان بن المنذر يكني أبا قابوس وصغر تصغير ترخيم بأبي قيس فى قول حسان

أجدّك لو رأيت أبا قيس أطال حيائه النعم الركام

(قنقن) وقناقن الذى يعرف الماء فى باطن الارض معرب

---

(١) لعله كما فى القاموس قصطاس بابدال السين صادا وهو الميزان وذكر فى باب الطاء ان القسطان هو الذى تسميه العامة قوس قزح قاله نصر

(قيطون) بيت في جوف بيت تسميه العرب اصدع وقع في شعر قديم أنشده المبرد في الكامل لعبد الرحمن بن حسان وقيل هو لدعبل الجمحي وهو

قبة من مراجل ضربتها عند برد الشتاء في قيطون

فقول الجوهري القيطون اصدع بلغة أهل مصر فيه شيء وقيل هو رومي معرب

(قلي) بفتح اللام وتسكن قليلا معرب كلي قاله أبو منصور وفي الصحاح القلع اسم معدن بنسب اليه الرصاص الجيد وضبط بسكون اللام وفي المعجم قلعة هي اسم معدن الرصاص القلي والسيوف القلعية لانه في قلعة حصينة وقيل هو جبل

(قيروان) القافلة معرب كاروان وفي الحديث يغدو الشيطان بقيروانه الى السوق والكلام في القافلة معروف فصلناه في شرح الدرة

(قنطرة) في فقه اللغة انها رومية معربة وأما قولهم تقنطر بمعنى وقع فغلط فاحش وصوابه تقطر وعي الغلط جري ابن حجة في قوله كما هو دأبه

وقالوا كميت اليل يجري وقد بدا عليه خلوق السبق قلت كذا جرى

ولكنه نحو القناطر مد أني تجرى عليها معجماً فتقنطرا *

وفي كتاب الفاخر قنطرت عليا أي طوت من قنطار أقام في الحضر قال

ان قلت سيري قنطرت لا تبرح اه

(قانون) بمعنى جيد عربه أمير المؤمنين سيدنا علي كرم الله وجهه ورضي عنه وقاله لشريح ثم سمي *

(قند) استعمله العرب وقالوا سويق مقنود ومقند قال بعضهم

ياحبذا الكعك بلحم مزود وخشكنان مع سويق مقنود

(قنج) اسم طائر معرب وذكره يعقوب وهذا مما جعل لمذكره اسم على حدة كدراجه وحيقطان وتحنة ويعسوب ونعامة وظليم وله نظائر

(بنو قنطورا) الترك وهو اسم جارية لسيدنا ابراهيم عليه الصلاة والسلام وهم

من لسانها [١]

(قفدان) خريطة العطار معربة

(قسطار) بضم القاف وكسرها ميزان ويقال لرئيس القرية أيضاً

(قومي) مقاتل بيض تنسب الى قهستان معرب

(قباذ) اسم ملك وتكلمت به العرب

(قطر) اسم وعاء تكلمت به العرب وفيه لغات

(قار) و*(قير)* معربان

(قرلى) الطائر الذي يصيد السمك معرب

(قهندز) اسم بلد وجبل معرب

(قفش) خف قطع ولم يحكم معرب كفش ومنه قول العامة قفش للكلام الذى لا أصل له

(قز) الجوهرى القز من الابريسم ماقتل منه معرب وتفسيره به تفسير بالاعم وأهل اللغة لا يحاشون منه

(قنطار) معرب عند بعضهم

(قرقس) طين يختم به فارسى معرب

(قرقور) ضرب من السفن معرب تكلموا به قديما

(قيصر) معرب من الرومية .

(قرمز) صبغ معروف قيل انه معرب

(قندقير) بمعنى تجوز معرب

(قطربل) أعجمية لم تسمع فى شعر قديم وهو اسم بلدة

(قاقزه) بالتشديد إناء للشراب معرب ويقال قاقوزه وقازوزه

﴿ قاقزان ﴾ ثغر بقزوين معرب .

---

(١) أى بعض منهم وهم الذين في بلاد الاسلام لا الترك مطلقا اذ هم من ذرية باقت كما نص عليه النووى فى شرح مسلم

﴿ قصعة ﴾ قيل هو معرب كاسه

﴿ قفص ﴾ قيل هو معرب والصحيح انه عربي من تقفص بمعنى اشتبك وأما مقفص لثياب لها أعلام كالقفص فعامية مبتذلة قال بعضهم

لم أنس قول الورق وهي حبيسة والعيش منها قد أقام منغصا
قد كنت أنس أخضر أمس أعمن فليست منهم بعد ذاك مقفصا

﴿ قطونا ﴾ في قولهم برر قطونا أعجمي معرب

﴿ قرطاس ﴾ قيل هو معرب والقرطامي الفرس الابيض

﴿ قوقية ﴾ بيعة الملوك لأولادهم نسب الى قوق اسم ملك معرب

﴿ قوصرة ﴾ قيل هي عربية صحيحة

(قوس) اسم الصومعة وردت في الاشعار القديمة

(قدّ) القامة وفي المصباح هذا على قد كذا يراد المساواة انتهى والظاهر انه مولد

(قارورة) يكنى بها عن المرأة جمعه قوارير وقد وقع في الحديث الشريف رفقا بالقوارير وهي كناية حسنة عن النساء كما ذكره الثعالبي وغيره

(قنديل) يكنون به عن الرشوة فيقولون صب في القنديل زيتاً وربما قالوا القندلة ابن لنكك

أراكم تقلبون الحكم قلبا اذا ماصب زيت في القنديل

قال الزمخشري في ربيع الابرار وسموا المصانعة القندلة كما تسمى البرطلة قال

اذا ماصب في القنديل زيت تحولت القضية للمقندل

(القطعة) [1] في طي كالصنعة في تميم وهو أن يقول رأي الحكما يريد يا أبا الحكم فيقطع الكلام ذكره في التهذيب وعلى هذا قول العامة بايزيد ونحوه

(قرطبان) ديوث والعامة تقول قلتبان وسأل اعرابي أبا عبد الله الموشنجي بسمرقند فقال أي شيء القرطبان فقال كانت امرأة يقال لها أم أبان وكان لها قرطب

(١) بضم القاف كما في القاموس

والقرطب هو الشاه وكان لها تيس فى ذلك القرطب وكانت تنزي تيسها بدرهمين وكان الناس يقولون نذهب الي قرطب أم أبن تنزي تيسها على معز نا فكثر ذلك فقالت العامة قرطبان ذكره السبكي في طبقاته ثم قال وهذه التثنية مما جاء على خلاف الغالب والاصل اه

(قرنان) بوزن سكران عامية مولدة وأصله انهم يكنون عن صاحبها بذى القرون كأنهم جعلوه حيوانا لايغار على منكحه وقال ابن طباطبا في على بن رستم وقد هدم شيئاً من سور أصبهان وبابه ذو القرنين ليزيده فى داره

وقد كان ذو القرنين يبنى مدينة فما بال ذا القرنان يهدم سورها

على انه لو حل فى صحن داره بقرن له سبناه هدّم طورها

قال فى ربيع الابرار لو قال فأصبح ذوالقرنين لكان أوقع وأمتن ولعل الرواة حرفوه وليس اعتراضه لانه لم يدر معنى القرنان كما توهم بل لابتذالها كما مر

﴿قلم الاسعار﴾ ازالة أطرافها بسكين ونحوها وهو خلاف القبض ولذا قال الطبري من تعود القص وفي القلم مشقة كان القص فى حقه كالقلم وكلام الراغب يقتضى تساويهما فانه قال القلم القص فى الشيء الصلب وقال السرقسطى فى أفعاله قلم الظفر قصه بالقلمين وهما المقصان انتهى

﴿قحبة﴾ بمعنى فاجرة قال ابن هلال فى كتاب الصناعتين صار تسمية البغي المنكسبة بالفجور قحبة حقيقة قال

وقحبة اذا رأى جمالها الملق سجد

وانما القحاب السعال وكأنهم اذا أرادوا أن يكونوا عن زنت وتكسبت بالفجور قالوا قحبت أي سعلت لانها اذا أرادت أحدا يراها سعلت له وقيل القحاب فساد في الجوف فرد الى أصله وقيل الورد القحابى ويعرف بالشتوى قال الخالدي

وردة بستان لحايسة زينت من الحسن بنوعين

ظاهرها من قشر ياقوتة وبطنها من ذهب عين

﴿قبار﴾ نبت ينبت فى القيعان م لحن من كلام العامة كما قال الزبيدى صوابه كبر

وزعم أبو حنيفة انه أسف ولصف وقال الفراء اللصف شيء ينبت في أصول الكبر كأنه خيار وكذا كبار لحن كما في المصباح وهو نبت معروف والناس تطلقه على شيء آخر

﴿قدف﴾ م ومقداف السفينة قال الزبيدي صوابه مجداف وجدف الملاح يجدف ومنه جدف الطائر بجناحيه يجدف جدوفا اذا كان مقصوصا فرأيته كأنه يردّ جناحيه الى خلفه ويدارك الضرب ويقال انه لمحذوف اليد والقميص اذا كان قميصه قصيراً وأما جدف بالذال المعجمة فمعناه أسرع قلت القدف العمل بمجاذيف السفينة ويقال لها المقاديف والمجذاف ذكره المعجم في كتاب المنقذ وعليه الاستعمال الآن

﴿قرأ﴾ قال الزبيدي يقولون اقرأ فلانا السلام والصواب اقرأ عليه فأما أقرأه السلام فمعناه اجعله أن يقرأ السلام كما يقال أقرأته السورة وقد غلط حبيب في هذا فقال

أقرأ السلام معرفا ومحصبا من خالد المعروف بالطيجاه

والصواب ما أنشده أبو علي في قوله

اقرأ على الوشل السلام وقل له كل المشارب مذ هجرت ذميم

﴿قرافة﴾ بطن من معافر عرفوا باسم أبيهم نزلوا محلة بمصر فعرفت بهم وهي الآن مقبرة قاله ابن هشام في تذكرته وفي المعجم القرافة خط بمصر وقرافة بطن من المعافر نزلوها فسميت بهم وهي أيضاً اسم موضع بالاسكندرية وأصل معنى القرف المشر قال أحمد بن محمد العميدي

اذا ما ضاق صدري لم أجد لي مقر عبادة الا القرافة
لئن لم يرحم المولى اجتهادي وقلة ناصري لم ألق رافه

﴿قاسه﴾ م يتعدى بعلى وعداه أبو نواس بالباء أيضاً في قوله

من قاس غيركم بكم قاس النقد الى البحور

وأما تعديته بالى هنا وفي قول المتنبي

بمن نضرب الامثال أم من نقيسه اليك وأهل الدهر دونك والدهر

فقال الواحدي انما وصل القياس بالى لان فيه معنى الضم والجمع كأنه قال من أضمه اليك

فى الجمع بينكما والموازنة وقيل ضمن معنى الانتهاء أي منتهيا اليك

﴿القراح﴾ عند أهل بعداد الستان كذا فى المعجم لياقوت

﴿قلايا﴾ جمع قلاية معبد للنصاري كالدير قيل انه رومي معرب وأهمله كثير وهو عربى صحيح وقع فى الشعر الموثوق به قال فى معجم البلدان قلاية القس بناء كالدير والقس اسم رجل وكانت بظاهر الحيرة وفيها يقول الشروانى

خليلىّ من تيم وعجل هديتما أصيفا بحث الكاس يوما الى أمس
وان أنتما حييتمانى تحيــة فلا تعدوا ريحان قلاية النفس

وكان هذا القس معروفا بكثرة العبادة ثم تركها واشتغل باللهو فقال فيه بعض الشعراء

ان بالحيرة قسا قد عمل فتن الرهبان فيه وافتتن
عمر الانجيل من حب الصبا ورأى الدنيا متاعا فركن

﴿قطر﴾ أصل معناه نوع من المطر وأهل مصر تستعمله بمعنى حمل السكر وهي مولدة لكنهم استعملوها كقوله

رشفت ريقك حلوا ولم يكن لى صبر
وسوف أحظى بوصل وأول الغيث قطر

﴿قدم﴾ يقال له قدم فى الخير أي سابقة قال الشاعر

ان قريشا وهي من خير الامم لا يصعون قدما على قدم

كذا فى نهاية الأدب ومعناه لايقتدون بغيرهم بل هم السابقون ومنه قدم صدق ولا يخفى وجه المجازية فيه

﴿قوي الله ضعفه﴾ دعاء للمريض أى جعل ضعفه قويا وبدل ضعفه بقوة كبيض الله شعره أى جعله أبيض بعد سواده وفى كتاب الاذكياء أن الامام الشافعي أنكره قال الربيع دخلت على الشافعيّ وهو مريض فقلت له قوي الله ضعفك فقال لو قوّي ضعفى قتلنى قلت والله ما أردت الا الخير قال أعلم أنك لو شتمتني ما أردت الا الخير وفي رواية قل قوى الله قوتك وضعف الله ضعفك ونحوه مروى البيهقيّ عن الشافعيّ أنه قال أكره أن تقول

أعظم الله أجرك في المصائب لان معناه أكثر الله مصائبك ليعظم أجرك قال ابن الجوزى أخذ الامام الشافعي بظاهر اللفظ والحقيقة المتبادرة قال السبكي وقد جاء في أدعية النبي صلى الله عليه وسلم ذلك نحو وقوّ في رضاك ضعفي (قلت) روى الدار قطني عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال ألا أعلمك كلمات من أراد الله به خيرا علمه ايهن قل اللهم انى ضعيف فقوّ في رضاك ضعفي وخذ الى الخير بناصيتي واجعل الاسلام منتهى رضائى وبلغني برحمتك الذى أرجو من رحمتك والحق ان مثل هذا التركيب له معنيان أحدهما انه يراد جعل الضعف قويا متزائدا وهو حينئذ دعاء عليه والثاني أن يراد بدّل الضعف بالقوة كما يقال كثر القليل ووسع الضيق وهو دعاء له وعليه ورد الحديث والاستعمال وأما تكثير الاجر فلا يلزمه تكثير المصائب ولا يراد منه وهو ظاهر

﴿قرده﴾ انتزع قردانه وهذا فيه معنى السلب وقرده ذلله وهو من ذلك لانه اذا قرد سكن وذل والتقريد الخداع مشتق منه

* وهم يمنعون جارهم أن يقردا * قال ابن الاعرابي يقول لايذلهم أحد كذا في المحكم ومنه قولهم هو ثقيل في الدروة والعارب

﴿قنة﴾ في الحديث رأى العباس يلعب بالقنة قال ابن طمر في كتاب تجباء الابناء هي لعبة تلعبها الصبيان يأخذون عودين طول أحدهما نحو ذراع والآخر صغير فيضربون الاصغر بالاكبر انتهى قلت هي معروفة عندنا والعوام تسميها عقلة وهو غلط

﴿قرفة﴾ م قال القالى في أماليه القرف القشر والقرفة القشرة ولهذا سمي هذا النابل قرفة لانه لحاء شجر انتهى

﴿قسطل﴾ العباب قال فى المعجم هو في لغة أهل المغرب الشاهبلوط قلت هو غير عربي عربه المولدون

﴿قصبة﴾ م وفى المعجم هى اسم أرض باليمامة ويقال للمدينة

﴿قندر﴾ بالضم الرجل عن أبي عبيد في فقه اللغة وعن الميداني انه القبيح المنظر وأنشد عليه قول الراجز

وما ألوم البيض أن لا تسخرا اذا رأين الشمط القفندرا

قلت ومن خرافات العوام انه اسم نجم فى السماء يؤلف بين الاشكال القبيحة

﴿قواد﴾ فى المصباح يقال رحل قوادفي الدابة وهى استعارة قريبة المأخذ قال

لاتاق الا ليل من تواصلهم فالشمس تمامة والليل قواد

﴿قمارى﴾ أرض بأقصي الهند ينسب اليها العود معرب كامرون وليست القاف فى لغة الهند وهو فتح القاف والذى عليه أهل المعرفة أن اسم بلد بالهند قامرون كذا في المعجم وفى كلام الثعالبي نوح القمارى وفوح القماري وأجراها ابن هرم مجرى مالا ينصرف في قوله

كان الركب اذ طرقتك بانوا بمندل أو بقارعتي قمار

﴿قذافة﴾ وقذيفة تقول له العامة مقلاع وهو معروف

﴿قتير﴾ القتير حلق الدرع يشبه بعيون الجراد فى الشعر القديم واليه أشار النتوخى بقوله

كأنواب الارانم مرقتها لحاظتها بأعينها الجراد

والقتير رؤس مسامير الدروع من قتر اذا قدر فعيل بمعنى مفعول وقع استعارة مرشحة فى قول النهامي

قد كان معفر رأسى لاقتير له فسمرته قتيرا صبغة الكبر

قاله صدر الافاضل

(قضى) يقضي منه العجب بمعنى أى يبلغ نهايته فى قضاء حاجته أو يفعل من قضيت كذا فعلته أو يحكم منه بالعجب من قضيت كذا أي حكمت به والعجب يكون للتعجب ولما يكون منه التعجب وقول الاصمعي العرب تقول ما كدت أقضي العجب والعامة تقول قضيت العجب لم يوافق عليه والتحقيق يأباه قاله ابن الحاجب فى الايضاح

(الاقتباس) من القرآن أوالحديث بمعنى الاخذ منه والمقتبس المستفيد يقال أقبسته علما وقبسته نارا فاقتبسته وقيل الاقتباس فيهما معا

(قندس) اسم حيوان برّى بحرى معروف وخصيته هى الجند باستر وجلده يتخذ منه فرو وتلبسه الارؤام على رؤسها ويسمى قندسا أيضا وقد عرّبه المتأخرون وهو مولد قال ابن خطيب داريا فى قصيدة مشهورة

كأن بدر التم تحت الدجا جبينه الباهر في القندس
كأنما شعرورها راهب يردّد الانجيل فى برنس

والبرنس أيضا لباس معروف غير عربى

(قطرميز) قلة كبيرة من الزجاج ثم قال

أنا لا أرتوي بطاس وكاس فاسقنيها بارق وقطرميز

(قاق) هو فى اللغة بمعنى الاضطراب والمولدون يستعملونه بمعنى مقعد الخزام الذى يدخل فيه كما قال شاعرهم

وشح من أحببته قال لى وهو الذى فى قوله قد صدق
قد ضاع منى الخصر ما الذي أما ترانى دائرا في قاق

قال الموصلى في شرح بديعيته انه معرب قولاق بالتركى

(قرمط) يقال وعد مقرمط قال هو صلم يقب به مع كنزه ومنه خمد مقرمطر ووقع في شرح المفصل يقال لمن يقرمط المواعيد عرقوب ونقلت من خط ابن الدهان يقرمط أى يجمع بعضها الى بعض ولا يوفى بها ولم يسمه عن أحد وهو لغة

(قيام النوب) في كلام العامة مايقابل لحمته قال الشهاب المنصورى في الاعتذار عن ترك القيام للناس

ومن ذهبت بالحمته الليالى أيمكن أن يكون له قيام

(قيم) هو موقد نار ومن المشايخ يوسف القيمى سمى به لانه كان يسكن في قيم حمام نور الدين الشهيد

(قواديسى) يقال عند الادباء للشعر الذى التزم اقواؤه وابطؤه وهو معنى لطيف

(قصطل) مولد عربه المتأخرون وهو معرب كستانه وهى شاه بلوط وتسميه

أهل مصر أبو فروة قال

يا حبذا الفصطل المجرد من ... قشر بعيد الجفاف في الشجر
كأنه أوجه الصقالبة البيـ ... ـض وفيها تكرمش الكبر

(قلتان) مثنى قلة وهي طرف للماء معروف ثم صار عبارة عن مقدار مخصوص للماء كما ورد في الحديث اذا بلغ الماء قلتين لم يحمل خبثاً وقدره الشافعي بخمسمائة رطل بغدادي ثم تجوز به عن حوض يسع ذلك المقدار وضرب الناس مثلا للحقير فقالوا هو دون القلتين أي لا يعتد به لحقارته قال ابن سناء في المفاضلة بين حمامات مصر والشام

أحواض حمامات شا ... م تسمى لي قلتين
لاتذكري أحواض مص ... ر فأنت دون القلتين

وقال العز الموصلي في معناه

اليك حياض حمامات مصر ... ولا تتكبري عندي بمين
حياض الشام أحلى منك ماء ... وأطهر وهي دون القلتين

(قيع) هو النخير عند الجماع والغربلة الرهز كذا تسميه أهل المدينة قاله الحافظ في بعض كتبه

(قبارية) هو بالعربي نوع من الخس ومنه نوع يسمى الحرشف وخس الكلب والكنكر قال ابن المعتز

وقد بدت فيها ثمار الكنكر ... كأنها جاجم من عنبر

(قلاية) وبقال قلية من اللغة الرومية وقد عربت قديما ووقعت في كتب العهد أيضاً ويقولون لها اليوم قلة وهي عامة ومعابد النصارى ومساكن الرهبان منها كنائسها وهي مايعبدونه للعبادة وهي معروفة الآن ومنها دير وقلاية وصومعة فما كان خارج البلدان والقرى ان كان فيه حجرات ومرافق فهو دير وأما القلاية وجمعها قلالي فهي بناء مرتفع كالمنارة تكون لراهب ينفرد فيها وقد لايكون لها باب ظاهر والصومعة دونها وهي معروفة كذا في كتاب الكنائس

(قبض) كمصدر قبض قبضاً بمعنى أمسك يعنى امساك الامعاء للطعام وهو المسمى عند الاطباء بالقولنج قلت

يا أخلاى والزمان لئيم أطلقونى من سجن هذي الدار
فى طبع السخاء قبض شديد أطلقوه بشربة الديناري

والديناري شراب ملين معروف وهو مولد أيضاً قال فى عيون الانباء فى طبقات الاطباء ابن دينار طبيب ماهر كان بميافارقين وهو أول من ركب الشراب المعروف والديناري نسب اليه انتهى

﴿ القراتكيني ﴾ عود منسوب الى قراتكين وهو رجل تركى كذا فى شرح تاريخ اليميني للجرجاني

﴿ حرف الكاف ﴾

هي ليست من حروف الزيادة ويقولون فى هندى هندكي وفي قندى قندكى وتكلمت به العرب وهو مقول من لسان الحبش قال الشاعر

ومقرونة دهم وكمت كأنها طماطم يوقون الوهاد هادك

والحبشة تزيد فى كل منسوب كافاوياه قاله أبو حيان

﴿ كمنجا ﴾ ربب معروف معرب كمانجه عربه المحدثون كما قيل

انهض خليلي وبادر الى سماع حكمنجا
فليس من صدقيا وراح عنا كمنجا

﴿ كيمياء ﴾ لفة مولدة من اليونانية وأصل معناها الحيلة والحذق

﴿ كلبتان ﴾ لما يقلع به الاسنان قيل هو خطأ وانما هى آلة الحداد التى يخرج بها الحديد وقال الزبيدى انه فيه أيضاً خطأ وانما هما كلاب جمعه كلالب وقد أخطأ الحرى فى قوله

لحى الله الطبيب لقد تعدي وجاء لقلع ضرسك بالمحال
(١) أعاق الطبي في كلتا يديه وساط كلبتين على غزالي

﴿ كابوس ﴾ م هو مولد كما في المزهر

﴿ كذنيق ﴾ مدقة القصار قال أبو منصور ليس بعربي وتدعوه العامة لوريسا وقال ابن جني في قول الشاعر

قامة الصعل الفشل وكف خنصراها كذنيق القصار

هي أرزبة القصار

﴿ كنه ﴾ الشيء حقيقته وأصل معناه النهاية وكنهه يكنهه مولدة وكذا يكنته كما في الجوهري وغيره وفي تهذيب الازهري حكى ثعلب عن ابن الاعرابي الكنه جوهر الشيء قال ابن هلال كنه الشيء على قول الخليل غايته قال وفي غير كنهه أي وجهه وأشد في ذلك

وان كلام المرء في غير كنهه لكالسيل تهوي ليس فيها لصالها

قال ابن دريد كنه الشيء وقته يقال أتيته في غير كنهه أي في غير وقته قال ويكون الكنه أيضاً القدر يقال فعلته فوق كنهك وفوق كنه استحقاقك والكنه نهاية الشيء وحقيقته وقال غيره اكتنهت الشيء اكتناها اذا بلغت كنهه انتهى فعلمت منه أن تصرفه صحيح وما أنكره الجوهري ليس بصحيح

﴿ كنز ﴾ في المزهر هي معربة ويخفف وقيل هي عربية وتكلموا في اشتقاقها ولا يعرفها عربي فح

﴿ كوسج ﴾ معرب كوسه بمعنى ناقص الشعر وقيل ناقص الاسنان والاول هو المعروف واشتقوا منه فعلا فقالوا من حالت لحيته تكوسج عقله ويقال كوسق وهو اسم سمكة وهو معرب أيضاً ولقد أجاد الخارزنجي في قوله

(١) الهمزة في أعاق استفهامية وليس الفعل رباعيا كما توهمه بعضهم

ليت بكوسج في عارضيه يعز الشعر عن الكبريت
ومهما تجدب الوجنات فاعلم بأن لم تسق من ماء الحياء

﴿ كرد ﴾ عتق معرب كردان ورد في قول الفرزدق حيث قال

ضربناه دون الاتبين على الكرد

قال أبو منصور الاتبان هنا الاذنان والكرد العنق

﴿ كرد ﴾ جيل من الناس م زعم النسابون انه كرد بن عمرو مزيقيا ابن عامر ماء السماء سموا باسم أبيهم وقيل هو عربي من المكاردة وهي المطاردة في الحرب

﴿ كفر ﴾ بمعنى قرية قال أبو منصور أحسبها سريانية معربة وفي حديث أبي هريرة لتخرجنكم الروم منها كفراً كفراً وعن معاوية أهل الكفور وأهل القبور يعني بالكفور القرى البعيدة عن الامصار التي هي مواطن العلم الذي به الحياة الابدية فهم موتى بالجهل وفي الجوهري الكفر يكون بمعنى القبر فيه ايهام

﴿ كوّرت الشمس ﴾ حكى الازهري عن ابن جبير ان معناه غورت كذا في الجوهري على أنه معرب كوربود وخالفه غيره وقال معناه ذهب ضوءها مجازاً من التكوير وهو التثقيف لان الملفف لا يظهر كله عن أبي منصور

﴿ كورة ﴾ للقرية غير عربية محضة

(كوس) خشبة مثلثة هي معيار النجارين ومنه كاس الفرس اذا وقف على ثلاث معرب كوسا آلة معروفة ذكرها أهل الحيلة

(كمك) معروف فارسي معرب عن الجوهري ورد في الشعر القديم

(كبريت) ليس بعربي محض والكبريت جوهر معدنه بوادي نمل سيدنا سليمان على نبينا وعليه الصلاة والسلام وذكره رؤبة في شعره بمعنى الذهب وخطئ فيه لان العرب القدماء يخطئون في المعاني دون الالفاظ

(كرنج) وكربق وقربق الحانوت معرب

(كرز) الباز والرجل الحاذق معرب

(كشمخه) بقلة تنبت في الرمل وقيل هي الملاح معربة وقيل نبطية مولدة وكذلك الكشخنة

(الكشخنة) بمعنى الديانة والرجل كشخن

(كيون) عكر الزيت معرب

﴿كبيج﴾ معرب

•(كافور)• قيل معرب ويقال قافور وقفور

•(كرك)• اسم جبل معرب

•(كربت)• اسم موضع معرب ويقال كربتوا اذا ذهبوا اليه

﴿كرنج﴾ اسم لغة معرب ﴿كيسوم﴾ اسم موضوع معرب

﴿كركم﴾ معرب ﴿كربلا﴾ اسم موضع معرب

﴿كيلجه﴾ وكيلقة وكيلكة جمعه كيلج وكيالجة

﴿كرمان﴾ اسم بلد بالفتح عند أبي منصور والصحيح الكسر

﴿كابل﴾ اسم بلد معرب ﴿كرباس﴾ معرب

﴿كشمش﴾• ثمر معروف معرب (ويقال قشمش اه)

﴿كوبه﴾ طبل صغير معربة وقيل هي لغة أهل اليمن الزد

﴿كنز﴾ معرب كنج (١) ﴿كنان﴾ قيل هو معرب

﴿كوتي﴾ القصير معرب كوتاه

﴿كامخ﴾ ج كوامخ محلل يشهي الطعام معرب كامه

قال صاحب منهج البيان كامخ الطعام من دقيق وملح ولبن ينشف في الشمس ثم يطرح عليه الابازير

﴿كيت﴾ للخمر قيل معرب كنه بمعنى مختلط لانه اجتمع فيه لونان سواد وحمرة

---

(١) يرد عليه قوله تعالى وآتيناه من الكنوز ما إن مفاتحه قال نصر

وقيل مصغر أكمت تصغير ترخيم كزهير من أزهر وهو نوع من الخيل معروف أيضا قال ابن نباتة

ياواصف الخيل بالكميت وبلـ ـهد أرحنى من طول وسواس
لانهد الا من صدر عانية ولا كميتا الا من الكاس

وقال الزبيدي كميت مدمى أى صرف ومحنف أى غير صرف كأنه يشد رأسه فيحنف قال كميت غير محلمة ولكن كلون الصرف علّه الاديم

﴿ كس ﴾ قال المطرزى وغيره فارسى معرب كوزا وقال ابن الانبارى هو مولد والحق الاول قال الصغانى فى خلق الانسان لم أسمعه في كلام فصيح ولا شعر صحيح الا في قوله

ياقوم من يعذرنى من عرسى نفدو وما ذرّ قرن الشمس
علّ العقاب حتى تمسى تقول لا تنكح غير كسى

وأنشد أبو حيان على أنه عربي قول الشاعر

ياعجبا للساحقات الورس والجاعلات الكس فوق الكس

﴿ كسرى ﴾ معرب خسرو بفتح الكاف وكسرها والنسبة اليه كسروي وكسرى جمعه أكاسرة عن أبي عمر وعلى غير قياس وقياسه كسرون مثل عيسون وموسون بفتح ماقبل الواو

(كان وكان) وزن من أوزان المولدين ويكون كناية عن الاحاديث التى لايعتنى بها كما أن كيت وكيت كناية عما له شأن وبهما فسر قول الزمخشري في سورة الروم فصول الكلام ومالا يبتهج من كان وكان ونحو العماد

(كنيسة) فى المغرب هو معرب كنشت وردّ بن كنشت وكنش معبد اليهود خاصة وكنيسة خص بالنصارى أو عام والصواب انه معرب كانيسا وأصله كانيسيا بيائين فخفف بحذف الثانية منهما

﴿ كسر القوارير ﴾ يقال للشيخ الكبير كبر وتكسرت قواريره قال في الحريدة وهو

من مجون أهل بغداد فكأنه يعني فرقعة الطهر قال الخبار السعدي

هذا وما عاقني الزمان ولا تكسرت في طوى قواريري

وفي ربيع الابرار يقال للمخالط تكسرت قواريرك

﴿ كعبه مدور ﴾ يقال لمن يتشاءم به وهذا أيضا من استحالات المولدين قال يوسف ابن الزين البغدادي

مدور الكعب فاتخذه لبيتي غرس وثل عرش

لو نظرت عينه الثريا أخرجها في بنات نعش

ونظرف الآخر في قوله

أقول للكاس حين دارت كعب أحوي عن أحور

أحربت داري ودار غيري وأصل ذا كعبك المدور

(كبر الحابي) يكني به عن الحيض ومن الامثال * شغل الحلي أهله أن يعارا * وأصله قول جارية من العرب لفتى يهواها

ان حبي كما عهدت ولكن شغل الحلي أهله أن يعارا

تريد انها حائض

(كيموس) أحد مراتب الهضم مما عربته الاطباء لكن وقع في حديث قيس في تمجيد الله تعالى ليس له كيمية ولا كيموسية وفي النهاية الكيموسية عبارة عن الحاجة الى الطعام والغذاء والكيموس في عبارة الاطباء هو الطعام اذا انهضم في المعدة قبل أن ينصرف عنها ويصير دما انتهى

﴿ كدى ﴾ كاف مفتوحة ودال مهملة مشددة بمعنى سأل سمع في كلام العرب قاله الزاعب في مفرداته تشبيها له عن حفر فتح مكانا صلدا يعسر حفره ومنه أكدى في الكتب العزيز وليس معربا ولا مولدا ولا محرفا كما ضبطه الحريري وانما غره قول ابن الانباري في الزاهر كدى يكدي ليست بعربية وانما يقال جدي يجدي قال الشاعر

يا طالبا يتعدى من الجدي يجدي

فيقال مجدي ولا يقال مكدي انتهى ومن أراد تفصيل هذا فليطالع شرح الدرة لما قال الزبيدي أكثر ما يقوله أهل المشرق يقولون المكدية للسؤال الطوّاف فيمن على البلاد والصواب رجل مكدّ من قولك حفر فأكدى اذا بلغ الكدية فلم يخط ماء والكدية أرض صلبة اذا بلغها الحافر ترك الحفر ويقال أعطى فأكدى فقل وقيل قطع انتهى

﴿ كوش ﴾ بمعنى اذن معرب كوش بالكاف العجمية . قال ابن الرومي

يا أصم الكوش تلك صامتة جدع أنوف وصلم أكوش

وهذا عربه المولدون وهو قبيح

﴿ كتب ﴾ الكتب بضم فتشديد ج مثل كتبة ويفرق الكتب عن الجوهري وكذا استعمله الزمخشري في آخر سورة الفاتحة وعليه قول البسطامي

وأني بكتاب لو انصف يدي فيهم رددتهم الى الكتب

وقال الأزهري عن الليث كتلك وعن المبرد موضع الكتب والكتب الصبيان ومن جعله الموضع فقد أخطأ قلت في الكشف والاعتماد على نقل الليث لترجيحه من وجوه

﴿ كرحم الفيل من ولد الأتن ﴾ هذا وشعر للكميت وهو مثل يضرب لادعاء ما يكذبه الظاهر وأصله كما في كتاب الفعل لابن حبيب ان فيلاً أتى وادياً فرأى به حماراً فصرده فقال له الحمار دعني وبيني وبيت رحم فقال مهما فعلت عرمولي لشبه حرملوك فصدقه وهذا مما يحكى على ألسنة الحيوانات للضرب مثل

﴿ كعب معارك ﴾ يقال من يتبين ما يقال لصدقه كعب معارك وقد مر وأجاد محي الدين بن عبد الظاهر في قوله

لقد قال كعب في النبي قصيدة وقلنا عسى في مدحه نتشارك

فان شملتنا رحمة كرحمة كعب فهو كعب معارك

﴿ كلب الحارس ﴾ قال في ربيع الأبرار مثل في ساقط يشمى الى سافط قال

* كان كلب الأمير فصار كلب الحارس *

﴿ كنتاجم ﴾ اسم شاعر بفتح الكاف كما في توضيح ابن هشام وهو المعروف وفي

القاموس بضمها وهو اسم مأخوذ من صناعاته فالكاف من كاتب والشين من شاعر والألف من أديب والجيم من جميل واليم من منجم

﴿ كرخ ﴾ اسم عدة مواضع أشهرها كرخ بغداد قال ياقوت الكرخ لغة نبطية ومعناها الجمع ولمحمد بن داود الأصبهاني

يهيج بذكر الكرخ قلبي صبابة وماهو إلا حب من حل بالكرخ
ولست أسلي عن ردى بعد فقده وهل يخرج المذبوح من ألم الطبخ

﴿ كبر ﴾ طبل له وجه واحد كذا قال ياقوت

﴿ كبب ﴾ اسم ماء وكبب هو الطباهج أي اللحم المشوي وما أظنه إلا فارسياً قاله ياقوت وهو كما ذكر لكن عربه المولدون واشتهر بينهم

﴿ الكلبيون ﴾ قال ابن حمد وهم فرقة من الفلاسفة يشبهون بالعادات مثل أن يأكلوا في الطرقات ويلبسوا ما تيسر وينامون حيث اتفق فلذا شبهوا بالكلاب

﴿ كراعة ﴾ مغنية تغني على طبل صغير . قال ابن الرومي

ألق اليها أذناً واستمع أبرد ماغنته كراعه

كذا رأيته في بعض كتب الأدب

(كهرش) وتكهرش في قول العاصمي

تلقف قوم دلامة بيسا ولا يعرفون العلم ان عمه فتشوا
ألم يعلموا أن الملقب نفسه بما لم يكن أهلاً له متكهرس

قالوا انه لفظ معرب فارسيه كهريش أي صحك على نفسه وذقه ومن بليغ الكلام من مدح نفسه بما ليس فيه فقد أدى زكاة حقه

(كدخداه وهيلاج) هما كوكبا المولود فالأول لرزقه والثاني لعمره فان ولد في صعوده كان زائداً فيه وان كان في هبوطه كان بعكسه وهذا مما ذكره الحكماء والمنجمون وأرباب الموالید وعربوه قديماً . قال ابن الرومي في الربيع

ذو سماء كأدكن الخز قد غيـ ـمت وأرض كأخضر الديباج

فتجلى عن كل ما يتقى موضع الكمخداه والطيلاح

(كبة وكبية) منسوبة الكم وكيف مولدة وفى المقتضب لابن السيد كان الزجاج يشدد ميم كبة وهو خطأ والقياس تخفيفها انتهى وفيه نظر

(كابزه) هي معرفة حال الكلاب السلوقية وهي منسوبة الى سلوقة أرض باليمن ويقال انها تتولد بين كلب وذئب وقيل بين كلب وثعلب

(كرت) اكاف عربية مفتوحة وراء مهملة ساكنة ومثناة فوقية بلغة ماوراء النهر لقب يمدح به معناه عظيم ذكره الصفدى فى تاريخه وقال انه لقب به جماعة منهم الأمير شرف الدين كرت وسيف الدين كرت ووقع ذكره في آخر خطبة المطول

(كناش) بضم الكاف العربية وتخفيف النون وآخره شين معجمة بزنة غراب لفظ سريانى معناه المجموعة والتذكرة والكناش الجماعة كما أخبرنى به بعض الثقات من الاجناد وقد وقع هذا اللفظ كثيراً فى كلام الحكماء وسموا به بعض كتبهم كما يعرفه من طالع كتب الحكمة

حرف اللام

(لاهوت) و (ناسوت) قال الواحدى لغة عبرانية يقولون للاهوت وللانسان ناسوت وتكلمت به العرب قديماً

(لمظ) يستعمل كثير الكلام عامي مبتذل لم يرد فى كلامهم والتلمظ اخراج اللسان لمسح الشفة واللماظة ما يبقى فى الفم بعد الأكل ويستعمل لبقية الشيء قال

* لماظة أيام كأحلام نائم *

كذا في كتاب الطاء والتلمظ تتبع اللسان بقية الطعام فى الفم ويكنى به عن الأكل لانه من روادفه وحيث دار معناه على تحريك اللسان لم يبعد ما أرادوه عن الصواب

(لوط) معرب

(لوز) معروف معرّب وكذا اللوزينج وحشو اللوزينج عند الأدباء اعتراض في الكلام بحسنه

(لجام) معرب لكام أو لقام وقيل هو عربي

(لوبيا) يمد ويقصر ويقال لوبياج كله معروف معرب

(لزق) اذا قال كلاماً ملفقاً سخيفاً . قال أبو الهول الحميري

فتح شيئاً عن قراع كتيبة وأدن شيئاً من كلام يلزق

وهو مجاز معروف وغلط بعض العوام فيه تزريقاً وأغرب منه ان بعض العلماء فسره بالجهل وقال انه اشارة الى قوله

* وجاهل جاهل تلقاه مرزوقا *

(لحف) غطاء ودثار معروف ويقال لفاعل اللائون . قال الثعالبي قال البديهي

لما وقفت بباب دارك زائراً خرج اللحاف وقال انك نائم

فأجبته أبلا لحاف نائم هذا المحال وأنت عندي طالم

فتصاحك الرشأ العزيز وقال لي أقذت أيضاً بالقصيدة عالم

(لو) ادخل اللام في جوابها ظاهر وأما في جواب ان فقيل انه من خطأ المصنفين وليس كذلك لانها تخرج على انها جواب لو مقدر والتقدير في قولهم وان لا الكان كذا فلو كان الكان كذا ترقيا من مرتبة الشك الى الجزم وقد سمع حذفها مع ان وذلك وارد في قولهم

أما والذي لو شاء يخلق الورى ما عبت عن عيبي ما عبت عن قلبي

وقد صرح به بعض أهل العربية وان كان شاذاً وليست في جواب القسم لان جوابه مجموع الشرط وجوابه وليست اللام الأولى موطئة لان القسم مصرح به

(لقى) م ومحدث لالقاء معنى والعامة تقوله لطيرين يجلس عليهما في الخلاء . قال ابن دينار

يا حسنها لعبود في قدر شبيه بالملاقي

وهذا مما لم تستعمله العرب لكن رأيته بمعنى حاذق الفرح في بعض شروح الحماسة في قوله ضاقت ملاقيها أي عسر خروج الولد وسهل اللعة لا يمنعها

(لقانق) اسم لأحد الامعاء وبه سمي معى العلم المحشو المقلي وفي الحديث ان المؤمن يأكل في معاء واحد والكافر يأكل في سبعة أمعاء . قال الكرماني قال الاطباء لكل انسان سبعة أمعاء المعدة ثم ثلاثة متصلة بها دقاق ثم ثلاثة غلاظ سموها الاثنى عشري والصائم والقولون واللفائفي وقيل بالقفين واللون والمستقيم والاعور انتهى ولا أدري هل هذا مما سمع من كلام العرب أم هو مما نقله الاطباء وعربوه على عادتهم

(لها) مصغر في قول العجاج داو لها قلبك المتيم

فعيل من اللهو وليست حية الغلب كما توهم قاله الزبيدي

(لور) جنس من الاكراد وأهل اللسان يحذفون واوها وخاء اللس المجمية أعجمية وأهل الشام يسمونه قريشة كما في المصباح

(لبون) بوزن زيتون م معرب والواو والنون زائدتان وبعضهم يحذف اللون ويقول لبو كذا في المصباح

(لالا) المربي من الخدم مبتذل عامي معرب . قال السراج الوراق

عادى بمرحبا للا فلله أطربني فيه الذي مالا
تربية الحدام هذا بلا شك فما يخرج عن لالا

وللدوين فيه

وملبح لالاه يحكيه حسنا فهو كالبدر في الدجا يتلالا
قلت قصدي من الانام ملبح هكذا هكذا والا فلالا

*(لك الله) * قال ابن السيد هو دعاء وهو كلام فيه اختصار وحذف أي لك الله حافظ وولي ونحوه وأنشد قول ابن لدمينة [1]

---

(١) الدمينة مصغر دمنة بالنون كما في القاموس وهي أم الشاعر

لك الله اني واصل ما وصلتني ومثن بما أوليتني ومثيب

(لواتة) بفتح اللام وآخره مثناة فوقية ** قال في المعجم ناحية بالاندلس وقبيلة من البربر

(لحن) قال القالي اللحن أن تريد الشيء فتورى عنه بآخر

(ألطاف) بمعنى الهدايا واحدها لطف بفتحتين * قال

كمن له عندنا التكريم والالطف

قاله الزمخشري في شرح مقاماته

(ليس وراء عبادان قرية) يكنى به عن سوء الشيء عاينه ويقولونه أيضا لحسن المنظر قبيح المخبر * قال الخوارزمي

أبو سعد له ثوب مليح ولكن حشو ذاك الثوب خربه

فان جاوزت كسوته اليه فليس وراء عبادان قريه

حرف الميم

(موم) بمعنى الشمع فرسى تكلموا به ثبه عليه في شرح الفصيح نقلا عن أئمة اللغة وكلام القاموس يوهم خلافه وهو وهم

(مشخلب) بفتح الميم وسكون الشين وفتح الخاء المعجمتين أردأ الخرز وأقلها قيمة وتقدم خوه فيقال مخشلب على القلب * قال المتنبي

بياض وجه يريك الشمس حالكة ودر لفظ يريك الدر مخشلبا

قال الواحدي هو خرز معروف وليست عربية وهو مايشبه الدر من حجارة البحر والعرب تقول له الخضض

(مطران) عيد النصارى ** قال أبو منصور ليس بعربي محض

(مجلس) م والناس يطلقونه على التغوط وهو كناية محدثة كما قال ابن عبد الظاهر

وكم قبل قوم بالمجالس خوطبوا ودشدوا جهالهم بالنفائس
فقلت لهم عداك بدع وانه لعند الدوابدعي الخرى بالمجالس

وقوله بالمجالس يشير الى قولهم المجلس العالى الخ

(ميدة) بمعنى مائدة سمع من العرب وليس بمولد قاله بعضهم

وميدة كثيرة الالوان تصنع للجيران والاخوان

(مقدونس) بالقاف معرب معد نوس معربه المولدون بقلة معروفة * قال ابن هانئ المغربي * ونحن مقدونس فيها وطرخون *

(محرم) بدون الالف واللام نصوا على أنه ممنوع لانه علم بالغلبة فتلزمه اللام أو الاضافة واستعمله ابن الرومى مضافا في قوله * محرم الحول في تقدمه *

(مايسى) بحذف الهمزة وتشديد اللام نوع من الرمان لاعجم له قيل هو خطأ والصواب إمليسى بكسر الهمزة لكن فى شرح الفصيح ان ماتقوله العامة حكاه أبو زيد وقال صاحب العقد انه سمع أيضاً وحكى المفضل مايسى بحمزة اللام قال وهي لغة رديئة قال أبو زيد هو منسوب الى أمليس وهو الاملس الدعم والياء للمبالغة أو الى أمليس موضع أو الياء من لفظه ككرسي انتهى

(محرقة) اللعب والمزاح مولدة * وقال ابن جنى فى سر الصناعة فى وزن مفعل وقالوا مرحبك الله ومسهلك وقالوا مخرق الرجل وصفها ابن كيسان انتهى ومنه يعلم انها صحيحة أو ضعيفة وبه رد مافي القاموس وأصل اشتقاقها من المخراق وهو منديل يلعب به وأطلق على السيف تشبيها به وهذا تحقيق لطيف

(مد البصر) مداه وقع فى حديث مسلم قال النووي رحمه الله تعالى هكذا وقع في جميع النسخ وهو صحيح ومعناه منتهى بصري وأنكره بعض أهل اللغة وقال الصواب مدى بصرى وليس منكر بل هما لغتان انتهى ومنه يعلم خطأ صاحب القاموس

(مستهل الشهر ومهله) بفتح الهاء فيهما والعامة تكسرها وهو خطأ

(منصب) في كلام المولدين مايتولاه الرجل من العمل كأنه محل لنصبه * قال

ابن الوردى

نصب المنصب أو مي جلدى وعنائى من مداراة السفل

ويطلقونه على أناني القدر من الحديد. قال ابن تميم

كم قلت لما فاض غيظا وقد أريح من منصبه المعجب

لاتعجبوا ان فار من غيظه فالقلب مطبوخ على المنصب

وانما هو في الكلام القديم الفصيح بمعنى الحسب والشرف ولم يستعملوه بهذا المعنى لكن القياس لاياباه وفي المصباح نصب الكلمة لانه استعلاء وهو من مواضعات النحاة ومنه يقال لفلان منصب كمسجد أى عز ورفعة وله منصب صدق يراد المنبت والمحتد وامرأة ذات منصب ذات حسب وجمال لانه رفعة لها انتهى وظاهره أنه فى المعنى الحادث مصدر ميمي ولو جعل اسم مكان لكان أظهر لانه مكان ينصب فيه للحكومة

(ملثم) بالمثلثة الريح المعروفة ويقولونه بالمثناة حتى قال القيراطي

وبذهنج قال فصلى الدى لايخشى عنكم ولا يكذ

يصبو لأعالى نسيم الصبا ويلثم الارض لى الملثم

وكلها مولدة. قال السيوطي في بلبل الروضة ملثم لم يذكره فى القاموس وهي ريح شديدة تأتي فى وجه البحر المالح فيقف مدة فى وجه النيل فيتوقف حتى يروى البلاد وهو أحد أسباب زيادة النيل باذنه تعالى وفيه يقول الشاعر

اشفع فللشافع أعلى يد عندى وأسمى من يد المحسن

فالنيل ذو فضل ولكنه الشكر فى ذلك للملثم

(مكدى) بمعنى سأل . قال الحريري قولهم لمن يكثر السؤال مكد أصله مجد لاشتقاقه من الاجتداء وكان الاصل فى المجدي المجتدى فادغمت التاء في الدال ثم ألقيت حركة الحرف المدغم على ماقبله كما فعل ذلك فى قراءة من قرأ أم من لايهدّى الا أن يهدى والاصل فيه يهتدى انتهى أقول هذا غريب وأغرب منه قول بعض أهل العصر ان التكدى معرب كدايي كردن صريته الفقهاء ولم يوجد في كتب اللغة بهذا المعنى وهذا

كله خطأ فانه عربي صحيح .. قال الراغب في مفرداته الكدية صلابة في الارض يقال حفر فأكدى واستعير ذلك للطالب الملحف والمعطي البخيل قال تعالى وأعطى قليلا وأكدى وقد فصلناه في شرح الدرة

(ملق) يقولون تملق الماء اذا سال في مستو من الارض فهو ماق وواحده ملقة وهذا من كلام المولدين وليس للملق الا التودد والتلطف . قال الاندلسي

وكان بمصر السحر قسما فأصبحت وأسحارها أشجارها تتفرق

* ويعجبني منها تملق أهلها وقد زاد حتى مدها يتملق *

نعم الملقة والملق بمعنى الماء في منخفض الارض صحيح باطلاق اسم المحل على الحال لورود في اللغة بمعنى ما استوى من الارض ووقع في شعر من يوثق به بمعنى الخضوع قال ابن نباتة السعدي

وعاض طرفي الملقات في العنق وانكدر الليل على دقي الشفق

قال الصولي في شرحه الملقات الجبال وانكدر انصب ولم يذكره وقال ان الملق الخضوع ومنه قيل للاكمة المفترشة ملقة أيضا اه

﴿ مهرقان ﴾ ساحل البحر تكلموا به قديما

﴿ مقمجر ﴾ القوّاس معرب مر ذكره

﴿ مرعز ﴾ معرب تكلموا به

﴿ مساتق ﴾ فراء طوال الاكمام معرب جمع مستقة

﴿ مرح ﴾ قيل هو معرب أو هو عربي وهو مدارج الدواب فيه

﴿ موزج ﴾ خف معرب موزه

﴿ موق ﴾ مثله جمع أمواق

﴿ مارية ﴾ اسم امرأة رومية معربة

﴿ مقد ﴾ بمعنى باذنجان معرب

﴿ مقليد ﴾ لغة في أقليد معرب

﴿ ميدان ﴾ م معرب

﴿ مسابق ﴾ المعصر معرب وليس في كلامهم على فعيل

﴿ ملاب ﴾ طيب معرب

﴿ مارستان ﴾ بفتح الراء معرب بيمارستان ولم يرد في الشعر القديم

(مسك) فارسي معرب والعرب تسميه المشموم

(مهرق) صحيفة معرب مهره جمع مهارق تكلموا به قديما وقد يخص بكتب العهد كما في شرح الحماسة

(موسى) معرب موشى أي ماء وشجر .. قال أبو العلاء لم يتم به قبل نزول القرآن ثم سمي به تيمنا

(مرهم) مايوضع على الجراحات معرب عن الجوهري

(مهرجان) هو أول نزول الشمس في برج الميزان وقع في شعر السري والبحتري ولم يرد في الكلام القديم

(محوس) معناه صغير الاذن في الاصل معرب منخ كوش

(مصطكا) بالقصر والمد دخيل تكلمت به العرب

(مسطار) ومصطار خمر حلوة معرب

(معمودية) ماء تغتسل به النصارى أولادهم .. قال الصولي في شرح ديوان أبي نواس انه معرب معموديثا ومعناها بطهارة ويراد بها ماء تقدس بما يتلى عليه من الانجيل ثم تغتسل به الحاملات

(مرزبان) بضم الزاي رئيس الفرس جمع مرازبة ومرازب تكلموا به قديماً والمرزبة مصدره كالدهقنة ومعناه حافظ الحدود أي الثغور

(من) مشدد وزن معروف ويقال منا بالقصر ومثناه منوان وجمعه امناء وعلى الأول منان وأمنان

(مرزنجوش) ومردقوش الزعفران أو نبت آخر طيب الرائحة وليس في كلام

العرب مردقوش بمعنى نبت الآذين وسموه مرزنجوش ومردقوش . قال ابن مقبل

يعلون بالزردقوش الورد صاحية على سعاديب ماء الضالة اللجن

قال الجوهري أظنه معرباً وقال ابن البيطار يقال مرزجوش ومردقوش وهو فارسي معرب واسمه بالعربية السمسق والعبقر وحبق الماء

(ماش) حب معروف معرب عن الجوهري . وقال أبو منصور هو فارسي ومعربه مج

(مهندم) أي مصلح فارسي معرب انذام عن الجوهري

(مهندس) الذي يقدر مجاري القني والأبنية وأصله مهندز فأبدلوا زايه سيناً لانه ليس في كلامهم زاي قبلها دال

(منجنيق) معرب من جه نيك أي ما أجودني أو أن شيء جيد لانه لايجتمع الجيم والقاف في كلمة عربية عبر اسم صوت بكسر الميم كما في القاموس وضبطه أبو منصور بفتحها آلة ترمي الحجارة كالمنحنوق ومنجانيق لغات فيه معربة وقيل الأقرب انه معرب منجل نيك ومنجل ما يفعل بالحيل وميمه زائدة وقيل أصلية ويدل على الأول قول بعض العرب كانت بيننا حروب عون تقف في العيون مرة بمنجنيق وأخرى بوثيق وقيل النون زائدة والميم أصلية وعكسه وقيل هما أصليتان وقيل زائدتان كما فصل في التصريف

(مرتك) معرب

(مريم) معرب على الصحيح

(ماروت وماجوج) معربان

(ماه) بمعنى البلد ومنه ضرب هذا الدرهم بماه البصرة والماهان دينور ونهاوند

(ميسان) اسم موضع معرب

(ميافارقين) اسم بلدة معرب

(ماجون) الموضع يجتمعون فيه معرب

(مس) بمعنى نحاس معرب

(مسطح) مايجفف فيه التمر معرب مشته

(مشج) بلدة معرب

(مواتيد) بمعنى بقايا في شعر الفرزدق معرب

﴿ ميزاب ﴾ معرب ومرزاب .. غلط وفي أمالي ابن المعني الميزاب معروف والمرزاب السفينة انتهى

﴿ معزى ﴾ معربة وميمه من نفس الكلمة عن المازني

●(ماذيان)● ليست بعربية

●(مروّزة)● بوزن المفعول مرقة يطعمها المريض مولدة .. وقال الفقهاء في الايمان هي ما يطبخ حلباً من الادهان . قال كشاجم

شبح لنا من مشابح الكوفه نسبته للمريض موصوفه

لو حوّل الله قسله عنماً ماطعم الناس منه في صوفه

يعني ان نسبته مروّزة لا أصل لها وهذا من أبيات المعاني

●(مط)● التمليط أن يجتمع شاعران فصاعدا على تجربة خواطرهم في العمل في معنى واحد من المطاط وهو جانب السنام لأحد كل جانباً قاله ابن رشيق وقسم منه يسمى المعانسة كما في البدائع للحداد

●(مندلي)● قسم من العود وهو المعرّى بمسك والعنبر واللبان .. قال الزمخشري منسوب الى مندل قرية من الهند

●(ما عدا مما بدا)● قال ابن عتين

يا دهر ويحك ما عدا مما بدا أرسلت سهم الحادثات فقصدا

وأول من تكلم بهذه الكلمة سيدنا علي رضي الله عنه وكرّم وجهه في كلام قاله لسيدنا عبد الله بن العباس رضي الله عنهما ما أنفذه الى الزبير رضي الله عنه يستفيئه الى طاعته قبل حرب الجمل لا تتقين طلحة فانك ان تلقه تجده كالثور عاقصاً قرنه يركب

الصعب ويقول هو الدول ولكن ألق الزبير فقل له يقول لك ابن حلك عرفتني بالحجاز وأنكرتني بالعراق فما عدا مما بدا .. قال أبو عمرو قال أحمد بن يحيى معناه ما ظهر منك من التخلف بعد ما ظهر منك من التقدم في الطاعة .. قال أبو العباس ويقال فعل ذلك الأمر عدوا بدوا أي ظاهراً جهاراً وقال غيره معنى قول علي ما عدا مما كان بدا لنا من نصرتك أي شغلك وأنشد

عداني أن أزورك ان همي عجاناً كله إلا قليلا

وقال أبو حاتم قال الأصمعي ما عدا مما بدا وهذا خطأ والصواب أما عدا من بدا على الاستفهام يقول ألم يتعد الحق من بدأ بالظلم ولو أراد الاخبار قال قد عدا من بدأ بالظلم أي قد اعتدى من بدأ هذا كله عن الأزهري

(منزه) عن تعلب ان العرب كانت تذكر لأولادها ما عرف من الشعر مثل قفانبك وتطلب أن تحذو حذوه يسمون ذلك منزاً من منزه بمعنى قطعة ولم يذكر غيره كذا في كتاب الاعجاز للباقلاني

(مأموسه) بوزن المفعول النار .. قال ابن قتيبة في طبقات الشعراء أبي عمرو بن أحمر بأربعة ألفاظ لا تعرفها العرب سمي النار مأموسه في قوله

تطايح الطل عن أعطافها صعدا كما تطايح عن مأموسة الشرر

وسمى حوار الناقة بابوساً في قوله

* حنت قلوصي الى بابوسها فزعا *

وقال يذكر بقرة * ونبس عنها فرقد خضر *

ولا تعرف العرب التنبس * وقال

وتقنع الحرباء ازنته منشاوساً لوريده نفر

وزعم أن الازنة ما يلف على الرأس ولا تعرفه العرب انتهى وقيل نبس بمعنى تأخر وهي مغربة وأصل معناها جلس

(مشق) خط فيه خمة والعرب تقول مشقه بالرمح اذا طعنه طعناً خفيفاً

متتابعاً . قال ذو الرمة

* فكرّ يمشق طعناً فى جوانبها *

قاله أبو القاسم البغدادى فى كتاب الكنية فيكون هذا استعارة

﴿ ماهو ﴾ يقال فلان يضرب الى كذا ماهو وفى حديث الحلية أزهر اللون الى البياض ماهو أي مائل اليه وليس هو بعيبه وما زائدة وحبره الظرف المقدّم أو موصولة مبتدأ أى الذى هو فيه وهو مبتدأ محذوف الخبر أى الذى هو فيه كذا أو نافية كقوله * حية خبيثة ما هي * أي ماهي إلاّ خبيثة قاله زين العرب

﴿ محصول ﴾ بمعنى علة حاصلة ليس مولداً كما توهم . . قال ابن يعيش مفعول يكون إسماً كمعقول بمعنى العقل ومحصول بمعنى الحاصل وهو البقية انتهى (قلت) أو مفعول للنسبة كتامر كما فى قوله تعالى حجاباً مستوراً فانه بمعنى ساتر على أحد الوجوه وقالوا رحل مرطوب أى ذو رطوبة ومكان مهول أى ذو هول وجارية مفتوجة ولا يقال هات المكان ولا فتحت الجارية قاله أبو حيان

﴿ مسقوطة ﴾ بمعنى ساقطة ليس بجحاً وفي البخارى مر بثمرة مسقوطة . قال الشراح القياس ساقطة لكنه قد يجعل اللازم متعدّياً بتأويل وقد يقال سقط جاء متعدّياً بدليل سقط فى أيديهم

﴿ ملائكة الأرض ﴾ هم أهل العراق لعلاقتهم . قال الشاعر

ملائكة لأرض أهل العراق وأهل الشآم شياطينها

وكان ابن رجاح يقول بغداد حاضرة الدنيا وما عداها بادية قاله الحمدونى

﴿ ماهية ﴾ بمعنى الحقيقة نسبة الى ماهو مولدة لم تسمع

﴿ ميما ﴾ بالمد والقصر مرسى السفن مشتق من الوناء وهو الفتور لسكونها فيه ويقال لها حبس بكسر الحاء وسكون الباء الموحدة والسين ومصنع ومصمعة وفرضة كما في الزبيدى وقولهم مينة خطأ كما صرّح به

﴿ مركاز ﴾ براء مهملة وكاف وزاى معجمة القانق بلغة أهل المغرب وهي مولدة

غير عربية نقله الريشوني . قال الشاعر

لا آكل المركاز دهري ولو تقطعه كفي بروض الحمان

لانه يشبه فيما يرى أصابع المصلوب بعد الثمان

قلت هذا الشعر لأبي أحمد المعروف بالمثل من شعراء الدخيرة لكنني رأيته فيها للرقاش بقاف وسين

﴿ محران ﴾ وقع في شعر ابن المقرب وفسرت برمح الجنوب ولست أدري ما أصلها

﴿ ملح ﴾ يقال للعين التي تصيب ملاحة ولذا حسن قوله

ياحاسدي عمداً على وصلي من كانت أمر بقائي به صالحه

قد مات غصن الوصل ياسيدي وكل ذا من عينك المالحه

قلت مات غصن الوصل استعارة ركيكة ولو قال قد جف روض الوصل لحسن ذلك وفي بعض الرقي أعيذه من كل عين زرقاء وعين شهلاء وعين مالحة سوداء نقله الشيخ أحمد البوني . وقال ابن السيد يقال ليس على كلام فلان ملاحة

﴿ مقمحر ﴾ هو القوّاس معرب كما ذكر في أدب الكاتب وفي غريب كراع قمجر

﴿ مهاب ﴾ قال الصغاني في مجمعه مكان مهاب أي مهوب . قال الهذلي

أجاز اليها الى بعده هواوي خرق مهاب مهال

انتهى (قلت) استعمله بعض الأدباء كصاحب قلائد العقيان بمعنى ذي هيبة

(محون) قال ابن هلال في كتاب الفروق المجون صلابة الوجه وقلة الحياء من قولك محن الشيء يمحن محونا اذا صلب وعتق ومنه سميت الخشبة التي يدق عليها القصار مجنة وأصلها البقعة تكون غليظة في الوادي وناقة وحناء صلبة شديدة وقيل غليظة الوجنات والمجون كلمة مولدة لا تعرفها العرب وانما تعرف أصلها الذي ذكرناه انتهى

(مساوى) بالياء في آخره بمعنى اعيون . قال الصغاني في التثقيف الصواب همزه وفيه نظر

(المعاطبة) عند الأدباء التعقيد من عاطل الجواب ركب بعضه بعضاً . وقال

قدامة هي فاحش الاستعارة

(مريسى) ريح معروفة عند أهل مصر . وقال بشر بن عبيث المعتزلي المريسى بفتح الميم وكسر الراء وسكون الياء التحتية والسين المهملة والياء المشددة كاسم هذه الريح نسبة الى مريس قرية بأرض مصر ومريس جنس من السودان من بلاد النوبة وتأتيهم في الشتاء ريح من ناحية الجنوب يسمونها المريسى لاتيانها من تلك الجهة وقيل ان بشر المرّيسي نسبة الى درب المرّيسى ببغداد لانه سكنه وقيل المريسى خبز وسمن تسميه أهل مصر البريس كذا في طبقات الحنفية

(متن) متنا الظهر مكتنفا الصلب عن يمين وشمال ويطلق على الظهر بجملته كما في قول الشاعر * كالسيف عرّي متناه عن الحمل *

وهو معنى شائع أيضاً والمقصود هنا بيان ما استعمله المولدون في الكتاب الأصل الذي لكتب أصول المسائل ويقابله الشرح وهذا لم يرد عن العرب وانما هو مما نقله العرف تشبيهاً له بالظهر في القوّة والاعتماد

(مسند) بصيغة المفعول . قال ابن السيد في شرح أدب الكاتب الخط المسند خط أهل اليمن وهو قديم والجزم ما حدث بعده لانه قطع منه انتهى (قلت) هذا أصله لكنهم كثيراً ما يقولون كتب المسند بمعنى الخط الجيد لانه في الغالب يسنده الى نفسه للتمدح فاعرفه

(مرقوق) استعمله الفقهاء وقالوا لم يسمع عن أئمة اللغة رقه حتى يشتق منه مرقوق ورد بأن الأزهري حكى عن ابن السكيت أنه جاء عبد مرقوق وهو ثقة

(مكبة) بفتح الميم والكاف وتشديد الباء الموحدة غطاء معروف ويغطى به أواني الطعام وهو متداول بين الناس واستعمله أبو بكر الخوارزمي في رسائله في قوله لو أنصفت الحال لجعلت الى منزله العالم بين طبق ومكبه والفلك بين دنيا وآخره ولكني نزلت على حكم ظرفي وانتهيت الى غاية وجودي

لو كنت أهدي على قدري وقدركم * لكنت أهدي لك الدنيا وما فيها

وهي عامية مولدة

﴿ مقامة ﴾ واحدة المقامات بفتح الميم المعروفة في صناعة الأدباء والوعاظ مولدة محدثة لم تقع في كلام أحد من المتقدمين لكن لها وجه من المجاز . قال الامام المصرّي المقامة مفعلة من القيام بقدر مقام ومقدمة كمكان ومكانة وهي في الأصل اسمان لموضع القيام ثم سمي به المكان والمجلس قال تعالى خير مقاماً وأحسن ندياً . وقال ابن عباس

وكلمك ترب مقاماتهم وترب قبورهم أطيب

وقال زهير

وفيهم مقامات حسان وجوههم وأندية ينتابهم القول والفعل

وقال مهلهل

نبئت أن النار بعدك أوقدت واستبّ بعدك يا كليب المجلس

أي أهل المجلس وقد جاء في الحديث وان مجلس بني عوف يعظمون فيه أي أهل المجلس . وقال آخر

* مقاماتنا وقف على الحلم والحجى *

ثم اتسعوا فيه حتى سموا ما يقام به فيها من خطبة أو موعظة ونحوها مقامة كما سموه مجلساً فقالوا مقامات الحمراء ومجالس العباس وهو مجاز باعتبار المجاورة والاتصال كتسمية السحاب سماء في قوله تعالى وأنزل من السماء ماء طهوراً ويدل على أن المقام بالفتح اسم لمكان القيام يدان الجنات ما في قوله تعالى ان المتقين في مقام أمين في جنات وعيون والجنات أمكنة والمقام بالضم الاقامة نفسها وكذلك الاقامة بالضم ومنه قوله تعالى الذي أحلنا دار المقامة من فضله . وقال الجوهري يجوز أن يكون كل واحد منهما للمكان والفعل انتهى وفي هذه تكلفة لا يسعها هذا المقام وأول من اخترع هذا النوع الهمداني وتابعه الحريري والزمخشري وفصل بمقاماته

* وما قصبات السبق إلا لمحمد *

﴿ مجلس ﴾ قد عرفت معناه عند المولدين

﴿ مطر معصر ﴾ يعصر به الولدون مثلا لدافع قد يتضرر به • قال الشاعر

وماحير قوم نجب الأرض عندهم ... بما فيه خصب العالمين من القطر

﴿ مسح وجهه ﴾ مسح لوجه بحسب الأصل معروف جعلوه كناية عن السبق لانهم كانوا يمسحون وجه السابق من خيول الحلبة تكريماً وربما مسحوا وجه فارسهم تحوّزوا به عن كونه كريماً في حلبة المجد حرّاً فصار السبق في ميدان المكارم مبرّزاً على أقرانه في مضمار الكمال كما قال جرير

اذا شئتم أن تمسحوا وجه سابق ... جواد فمدوا في الرهان عنانيا

وقال ابن عبد ربه

واذا جيد الشعر طوّلها المدى ... وتفطنت في شأوها المهور

خوّاسني في الرهن أو امسحوا ... على بعثرة أبلق مشهور

﴿ مفتري ﴾ كذاب ولابس الفروة أيضاً • قال المتنبي

• قلب الخراساني قلب المفتري •

قال الزبيدي المفتري لابس الفروة يقال افتريت فروا لبسته

﴿ ممدوحة ﴾ سمة بفتح الميم مفعول ج مادح يقال عبد ممدوحة ومتدح من المدح وهو المكان الواسع وقول أبي عبيد ممدوحه الصحة والسعة ومنه قيل للرجل اذا عظم بطنه واتسع اندلح و مدحى وهم لانه مفتعل وليس من تلك المادة

﴿ ميشوم ومشوم ﴾ خطأ عامي وصوابه مشؤم قاله الزبيدي

﴿ مات كمد الحبارى ﴾ ودلك انها اذا ألفت ريشها أيضاً سائه فاذا صار الطير لم تقدر على الطيران فكمدت

﴿ مذهب ﴾ بفتح الميم و ذال المعجمة والهاء حديدة مفعل من الذهاب • قال أبو عبيدة هو موضع التعوط كالخلا والمرفق والمرحاض كذا في شرح السنني وهكذا ورد في الحديث وفي مسند أحمد عن ابن عمر رأيت لرسول الله صلى الله عليه وسلم مذهباً مواجه القبلة

(ملاحن العرب) ألفازها وهي المحاجاة لانها تظهر الحجى والعماية والرمز والمعمى والمتأخرون من الأدباء اصطلحوا على التفريق بينهما وهو ليس بأمر لغوي وقد تطلق على كناياتهم كقولهم للخمر شقر وللماء أشهب لي غير ذلك مما ذكر في كتاب الكناية لابن المكرم

(المعرور) اسم علم مولدة مبتدلة ولابن حوبه كتاب سماه زنجيل المعروز

(مصمودة) من بلاد البربر والنسبة اليها مصمودي والجمع مصامدة كذا في المعجم

(مصقلة) آلة الصقل وعلم مصقلة بن هبيرة وفي المثل لا يكون كذا حتى يرجع مصقلة بن هبيرة لانه ولاه سيدنا معاوية رضي الله عنه طبرستان فقتل في حرب لها قاله ياقوت

(ماجل) بميم وألف وجيم مكسورة ولام البركة المطيمة وماجل قيروان منتزه معروف قاله في المعجم وللشريف علي بن زيادة

يا حسن ماجلنا وخضرة مائه والنهر يفرغ فيه ماء مزبدا

كاللؤلؤ المنثور إلا أنه ما استقر به استحال زبرجدا

وهذا معنى في جرى الماء على النجيل

(معالي) قال ابن السيد في شرح قول المعري

مالكم لا ترون طرق المعالي قد يزور الهيجاء زير النساء

المعالي واحدها معلاة وقد حكى معلوّة • قال الأعشى

• فقد تكون لك المعلاة والظفر •

(مندل) قال في المعجم بلد بالهند يجلب منه العود المندلي دكي الشذا والمندلي الطيب (قلت) وهم يفرطون فيه ويطيبون المندل نفسه بخوراً آخر

(منف) بالفتح ثم السكون مدينة فرعون وهي أول مدينة عمرت بعد الطوفان نزلها مصر بن حام بن نوح في ثلاثين رحلا فسميت باسمه وباسمه بلعة القبط ثلاثون ثم خربت فقيل منف وممفس من قرى مصر القديمة لها ذكر في فتوح مصر ويقال

لكورتها الآن المونيسة انتهى (قلت) منف اسم مصر ومنوف اسم القرية المعروفة الآن ومن الناس من توهم ان منوف غلط من منف

(مشورة) بفتحتين بينهما سكون ظن بعضهم انها لحن وليس كما ظن . قال ابن يعيش مما شذ مكوز ومدين في الاعلام والقياس مكارة وقالوا في غير العلم مشورة وهي معمعة وهي من الشورى من شاورت في الأمر يقال مشورة ومشورة فمشورة على القياس في الاعلال بنقل الضمة الى الشين ومشورة شاذ والقياس مشارة كمقالة ومقامة وقالوا معيدة ومفودة مثله وكان المبرد لا يحمل ذلك من الشاذ في الاعلام ونحوها

﴿ مناخ ﴾ مبرك الابل بضم الميم وفتحها خطأ

﴿ مفمز ﴾ يقال مافي هذا الأمر مفمز أي مطمع كذا في أفعال السرقسطي وكنت قلت في شعر لي

ليس بعين الحق لي نظرة ... وليس في حاجبه مفمز

﴿ مرتمد ﴾ قام عليه في مرضه وكأنه للسقب نحو جلدت البعير أزلت عنه الجلد وليس مولداً فانه وقع في الحديث كما في الكرماني

﴿ مرتمد ﴾ على وزن اسم الفاعل من تفعيل الرماد هو الذي لا يجس والعامة تقول له مرماد ولا أعرف له أصلا لكنه في الصدح والباغم وفي كتاب الاعجاز قال فيه ان اشتد عليك مؤدب أو متشعر أو بني أو مرتمد

﴿ محة ﴾ هي الصحيحة وورد في الحديث مجلة لقمان . قال السهيلي كأنها مفعلة من الجلال و لجلالة أي لجلالة في صفة المخلوق والجلال من صفة الله سبحانه وتعالى وقد أجاز بعضهم أن يقال في مخلوق جلال وجلالة وأنشد

قلا ذا جلال هنه لجلاله ... ولا ذا ضياع هن يترك للفقر اهـ

•(منزل)• استعمله الزجاجي في أماليه لتكرمة صدر المجلس أي فراشه المعد للرئيس

•(منبور)• في أمالي ابن بري في الهباء من النبو وهو الصم لصم أجزائه أو لغم

جسم لابسه ولذا يسمى بعض النحاة المصموم مقوىً انتهى

(ملطفة) بوزن اسم الفاعل من التلطيف مكتوب صغير بعناب أو شفاعة • قال القيسراني

بادر جمالك بالجميل فربما ذوت الملاحة أو أبيّ لمدنف
واسبق عذارك باعتذارك قبل أن يأتي بعذل هواك منه منطف

(مهدى) قال الخوارزمي في كتاب الاسماء يقال للذي لا أصل له في العتق خارجي وللذي ينسبونه الى من ولده لا الى مولده مهدي وعبدي ومجادي انتهى

(مر) أمر بمعنى اذهب • قال

• وياسروري مر عني ولا تعد •

وهي عامية مبتذلة فاسدة يستعملها عوام المغرب وبغداد

(مدينة) بمعنى حارية هي كلمة حارية في استعمال الناس ولها أصل في اللغة يقال دين فلان يدان اذا حمل على مكروه ومنه قيل للعبد مدين وللأمة مدينة • وقيل هي من دنته اذا جازيته بطاعته قاله الراغب

(المنبت) وهو في قول ابن برد المغربي

• وامزج بماء الذهب المنبثا •

بمعنى الفضة وعامة المغرب تسميها المبوت وهي مولدة عامية كذا قال ابن بسام في ذخيرته

(موصول) م وهو عند المولدين نوع من المزامير معروف مشهور في كلامهم كقول ابن مكانس

لله شحرور على أيكة موشح بالصبح في الغيهب
شبب للورقاء لما شدت بالدوح في موصوله المذهب

(مركب) للسفينة استعمله الناس وهو صحيح لما نقل في ايضاح المفصل عن ابن الانباري انه جاء مفعل بمعنى مفعول كمركب بمعنى مركوب ومشرب بمعنى مشروب ومصدر بمعنى مصدور وأنكره بعضهم فقال لم يجئ مفعل بمعنى مفعول وان سلم فهو نادر

(المثلث) التمام وفى الحديث لعن الله المثلث فقيل يا رسول الله ومن المثلث قال الذى يسعى بصاحبه الى سلطانه فيهلك نفسه وصاحبه وسلطانه قاله المبرد في الكامل

(معادى) السمن الصغار التى يجاز بها النهر وهي جمع معدية وهو صحيح لغة لكن استعمالها بهذا المعنى عامية كما قال الورّاق وقد سكن روضة مصر

منزل فى ذلك البرّ ومن ذا البرّ زادى
ولتفريطىَ ما أبـــقيت شيئاً للمعادى

ومثله قولى فى آل البيت رضى الله عنهم عقداً ما ورد فى الحديث النبوى من قوله صلى الله عليه وسلم انما مثل أهل بيتي فيكم كمثل سفينة نوح من ركبها نجا

ان آل البيت حبي لهـم مالي وزادي
وهم سـفن نجاتي فى معاشى ومعادى

وللواجي

قد تمادى الرحيل والسير صعب لملام القدوم من غـير زاد
وبحر الهوى غرقت ولكن بك أرجو النجاة يوم المعاد

(مزق) التمزيق فى كلام المولدين بمعنى اللهو والخلاعة كما قال سيدي علىّ وفا

ورحت تمزيق وفرط تهتكى أمير غرام والخلاعة حتق

(محارة) بكسر الميم وبالحاء والراء المهملتين صدف صغير واستعمله المولدون بمعنى هودج صغير على طريق التشبيه كما قال الورّاق

باب عيشي على الحـ ـمرة عيشاً منغصاً

وفى المقتضب لابن السيد محار الصدف حين يعرى من اللحم واحده محارة انتهى *وقال صدر الأفاضل انه من أحار اذا رد لانها ترد الآفات عن الدر

(مزملة) عند البغداديين جرّة أو حابية حضراء يبرد فيها الماء قاله المطرّزى في شرح المقامات

(ملاوى) جمع ملوى وهو ما تلوى به الأوتاد وتربط به * قال كشاجم

دارت ملاويه فيه فاختصمت متن اختلاف اليدين مشبكنا

ومنه المضراب وهو معروف قال أيضاً

فجعلت للقرطاس جانب صدره وجعلت جانب عجزه مضراب

﴿ معرض ﴾ بكسر الميم اللباس الحسن وأصله انهم كانوا يلبسون الجواري لباسا حسنا للبيع ويقال لكل مايلبسه معرض فى معنى * وكل رداء يرتديه جميل * قال ابن المعتز

محاسنها تزهة العيون ومعرضها كل مايلبس

﴿ مخنى ﴾ اسم مفعول من الخفاء ومعناه ظاهر والعامة تستعمله لنوع من التطريز وهو الذى قصد بالذكر هنا كقول ابن النقيب

وما أنساه فى النيروز لما تأمّر والامارة فيه تكنى
وقد أومت اليه كل كف رأت ذاك البنان بكل خف
وطرز عنقه بالصنع منا وما أنموذج التطريز مخنى

الا أن الدماميني قال فى كتابه نزول الغيث انه بضم الميم اسم فاعل من أخفى والعهدة فيه عليه

﴿ مملوك ﴾ معناه لغة كل ماتعلق به الملك من حيوان أوغيره ثم خص بغير الزنجى والحبشى قال

ياسيدى ان جرى من مدمعى ودمى للعين والقلب مسفوح ومسفوك
لاتحش من قود يقتص منك به فالعين جارية والعبد مملوك *

﴿ مقمص ﴾ هو ثقش فى الثياب بالطول والعرض . قال

لم أنس قول الورق وهي حبيسة والعيش منها قد أقام منغصا
قد كنت ألبس من غصونى أخضرا فليست منها بعد ذاك مقمصا

﴿ ممسوح ﴾ خط الامراء بالعطية عامية مرذولة . قال

رفعت قصة ماأشكو لبيكم لعل يكتب لى بالوصل ممسوح

كما تقول وصول لتذكرة الدين

﴿ مطلى ﴾ تموّه ويكون بمعنى مقبول وهي عامية أيضاً ، قال

وخود دعتني الى وصلها وعصر الشبيبة مني ذهب
فقلت مشيبي ما ينطلي فقالت بلى ينطلي بالذهب

﴿ مخدة ﴾ بالكسر الوسادة ومن أمثال العامة * خذوني تحت رأسكم وسادة *
أي قد قربت منكم مصيبة أوقعها بكم ، قال

تقول محبتي لما اضطجعنا ووسدني حبيب القلب زنده
فصدتم عند طيب الوصل عني خذوني تحت رأسكم مخده

﴿ مبدة ﴾ لغة في المائدة أنشدها بقوله

ومبدة كثيرة الالوان تصلح للجيران والاخوان

وقال لا تسمي مائدة الا وعليها طعام وسميت مائدة لانها تميد بما عليها أي تحرك وقيل هي من ماد بمعنى أعطى ، قال رؤبة

* الى أمير المؤمنين المتاد * والعامة تقول كرات لميدة لنوع منه ، قال الغيراطي

أميل لاعصان القدود صلابة وان هي زادتني جفا وتباعدا
ويعجبني بين الانام تطفلي عليها اذا شاهدتهن مؤبدا

﴿ ملوخيا ﴾ نوع من البقول يعمل منه طعام معروف بمصر وهي باردة لزجة يضر الاكثار منها بالمرطوبين وأصحاب البلغم وفي مطلع الدرر وكتاب الاصمعية انها نوع من الخطمي ولم تكن معروفة قديما وجدت بعد سنة ثلثمائة وستين من الهجرة وسببها أن المعزباني القاهرة لما دخل مصر لم يوافقه هواؤها وأصابه يبس في مزاجه فدبر له الاطباء قانونا من العلاج منه هذا الغذاء فوجد له نفعا عظيما في التبريد والترطيب وعوفي من مرضه فتبرك بها وأكثر هو وأتباعه من أكلها وسموها ملوكية فحرفتها العامة وقالت ملوخيا

﴿ معتة ﴾ طعام معروف يسمى الآن شعيرية لكونها على شكل الشعير ، قال الوراق

أتيت أرجيه في حاجة فم تبعث نفسه الجامده
وقتل في ذقنه والعنو س تعسف العقلة الباردة

وله أيضاً وليس مما هنا

وأحمق أضافنا ببقله لنصبة بينهما ووصله
فقُتل أدم من سفله يدفي وجه الصيوف رجله

والرجلة بقلة معروفة وهي البقلة الحمقاء

﴿ مروءة الدار ﴾ الخلاء النظيف . قال المأمونى بصفه

بيت اذا مزاره زائر فقد قضى أعظم أوطاره
وهو ماذا كان مستنظفا مروة الانسان فى داره

﴿ مشق ﴾ [1] بمعنى شق خطأ فان فعله شق ولم يسمع منه غير الثلاثى فى شئ من كتب اللغة المعروفة وقد وقع هذا التعبير فى مواضع عديدة من جمع الجوامع وغيره

﴿ معلوم ﴾ معناه الاصلى معلوم والناس تستعمله للمرتب والوظيفة لما تعين فى كل يوم من العطية ونحوها كما قال بعضهم

زد للفقير بفضل مبتك معلومه يأس فواصله فى الناس معدومه

﴿ مشجب ﴾ بكسر الميم وسكون المعجمة وفتح الجيم بعدها باء موحدة عيدان تضم رؤسها وتفرج ثم يوسع عليها الثياب وغيرها وفي المثل فلان كالمشجب من حيث قصدته وجدته

﴿ مهول ﴾ صوبه هائل ولذا خطئ ابن نباتة فى قوله والخطب مهول مصره قال ابن جنى يقال هاله الشئ فأنا مهول وقول العامة لأمر عظيم مهول لا وجه له والصواب هائل وقال شرف الدين بن أبي الفضل المرسى العرب تحمل الشئ على معناه قال تعالى والهدى معكوفا وانى يقال عاكف فما كان فى معنى محبوس حمل عليه فكذلك مهول في معنى مخوف

(١) بضم الميم وكسر الشين كأنه موقع في المشقة

﴿ ميضة ﴾ بكسر الميم والقصر وقد تمد مطهرة كبيرة يتوضأ منها ووزنها مفعلة ومفعالة وميمها زائدة قاله السيوطي في شرح السنن والعامة تقول ميضة

(مد وجزر) هو زيادة ماء البحر الملح وانبساطه ثم نقصه وانقباضه كما يشاهد في بعض السواحل وسببه وعلته فيما يقال انه يكون عند طلوع القمر فانه يورث غليان اجزاء المياه في قعرها وفورانها لانتفاخها ورجوع تلك المياه المنصبة الى خلف فيظهر المد والجزر عند مغيب القمر ورجوع الماء الى قراره فيظهر الجزر وتحقيقه وتفصيله في مروج الذهب فعليه به من أراد تحقيقه

(مواخير) جمع ماخور بيوت الخمارين وهو تعريب ميخور . وقال ثعلب قيل له ذلك لتردد الناس من مخرت السفينة ماءها وهو عربي محض كذا في الفائق

﴿ حرف النون ﴾

(نكريش) بمعنى ملتحي معرب نيك ريش أي جيد اللحية مولد . قال البديع

قال قوم عشقته أمرد الخـ ـد وقد قيل انه نكريش
قلت فرخ الطاوس أحسن ما كا ن اذا ما علا عليه الريش

(نيلوفر) وقع في أشعار المتأخرين وهو مولد . قال أمين الدولة هو اسم فارسي معناه النيل الاجمة والنيل الاريش وربما سمي ريشا ومنه نوع تسميه أهل مصر عرائس النيل وهو معروف

(ناموس) بمعنى بعوض لغة أهل مصر ومنه الناموسية ويستعملونه بمعنى التعجب وله وجه لكنه لم يسمع من العرب . قال ابن حجر

بتنا بمنزلك السعيد فصدنا عن نومنا يبعوضه المنحوس
والعبد فهو خليع نوب رياسة قد صار لا يقوى على الناموس

والناموس كما في شرح اللباب للسيراني ما يقعد فيه الصائد واتسع فيه حتى قيل للسرار

ناموس ومنه قول ورقة أنه يأتيه الناموس الذي كان يأتي سيدنا موسى عليه الصلاة والسلام يعني الوحي والسرار المتهي . والعوام تستعمله لنوع من البعوض وكنت أحسبه من كلام العوام حتى رأيت الجرمي ذكره في كتاب الانبية

(نيروز) ونوروز فارسي معرب تكلموا به قديما وأبدلوا واوه ياء الحقا له بديجور تقريباً من التعريب قاله الواحدي وهي ناح الاسماء . النوروز نزول الشمس أول الحمل والنيروز هو اليوم الاول من فروردين ماه وهو أول شهور الفرس ولا أدري ماسنده في التفرقة بينهما

(ناى) ناى نرم من الملاهي أعجمي معرب . قال الاعشى

والناى نرم وبربط ذو بحة والنح يبكي شجوه أن يوضعا

قاله أبو منصور وأصله بالفارسية ناى نرمين ثم عرب في الشعر القديم وكثر استعماله في كلامهم ومنهم من أبدل ياءه همزة كابن المعتز في قوله

أين التورع من قلب يهيم الى ساق يروح وحسن العود والنائى

وقال آخر

أما ترى الصبح يخفى في دجنته كأنما هو سقط بين أحشائى

والطير في عسبات الدوح ساجعة تطابق اللحن بين العود والنائى

وعربيه زمخر واسمه القصب وصاحبه قاصب وقصاب ح نايات قال الشريف الرضي

كفلت بالهو وافية لك نايات وعيدان

وقال ابن المعتز * يصح بالنايات والعيدان *

﴿ نشا ﴾ معرب نشاسته . وقال الجوهري هو النشاستج فارسي معرب حذف شطره تخفيفا كما قالوا للمنازل منا

﴿ نيازك ﴾ جمع نيزك وهو رمح قصير فارسي معرب نيزه تكلمت به الفصحاء قاله الجوهري واستعمله الحكماء في شعلة ترى كالرمح وهو أحد أقسام الشهب وصرفته العرب وقع في مسلم نزكوه أي طعنوه ونعتهم صحفه تركوه كما في شرح الحماسة

﴿ نورة ﴾ قيل هي ليست بعربية وسميت بها لان أول من صنعها امرأة اسمها نورة • والصحيح أنها عربية وردت في كلامهم وصرفوها

﴿ نمي ﴾ فلوس رصاص كانوا يتعاملون بها معرب

﴿ نسطورية ﴾ طائفة من النصارى منسوبة الى نسطورس معرّبة

﴿ نرد ﴾ معرب وفي الحديث الشريف من لعب بالنرد شير

﴿ نرق ﴾ بمعنى جيد أو ثياب بيض معرب وقع في كلام القدماء

﴿ نحرير ﴾ هو ضد البليد • قال الاصمعي كلمة مولدة وأنشد أبو منصور على وروده في الشعر القديم قول عدي بن زيد

يوم لا ينفع الرواء ولا يقدم الا المشيع النحرير

وحينئذ لا يصح ما ادعاه الاصمعي وقيل انها عربية مشتقة من النحر كأنه نحر الامور باتقانه كقولهم قتلته خبرا • قال

فتنتني الايام حين قتلتها خبرا فأبصر قاتلا مقتولا

لان من قتل فقد علب ونصرف وقيل العلاقة بين الدم والرطوبات وهو تحمل • وقال الرضي في بحث المركبات النحر يكون بمعنى الاظهار لان النحر يتضمنه ومنه قتلته خبراً وقولهم للعالم نحرير لان القتل والنحر يتضمن اظهار ما في باطن الحيوان انتهى

﴿ ناطور ﴾ الحارس عن الاصمعي والنحرير والنبط يجعلون الطاء طاء فيقولون ناطور في ناطور

﴿ نرجس ﴾ معرب وليس لوزنه نظير فلن جاء بناء على وزن فعلل فارددهُ فانه مصنوع وقيل وزنه نفعل فلو سمي به لم ينصرف وهو معروف وتشبه به العيون لذبوله كما قال ابن المعتز

وسمان قد خدع النعاس جفونه فحكى بفتله ذبول النرجس

أو في الشكل دون اللون • قال أبو نواس

لدي نرجس غض القطف كأنه اذا ما تمنعناه العيون عيون

نخالفه في شكلهن بصعرة مكان سواد والبياض جفون

فلا عبرة بقول بعض شراح المقامات الذى تشبه به العيون نوع فى وسطه سواد كزهر البقلا يوجد بالمغرب والنرجسية طعام من البيض وقع في شعر المحدثين وهو على التشبيه

﴿ نشق ﴾ مهموز مكسور الفاء معرب ويقال نيعق وهو أبى القميص معروف

﴿ نورج ﴾ ونيرج وعن الاصمعي نوجر بالقلب مايداس به الطعام جمعه نوارج والسراب أيضا ورد في كلام الفصحاء

﴿ نيرج ﴾ ضرب من الوشى وبمعنى سريعه وأخذ كالسحر وليس به معرب

﴿ نرس ﴾ اسم قرية معرب ونرسيان تمر بالكوفة يضرب به المثل ما يستعاب بقل الزبد بالنرسيان

(نهروان) بفتح الراء وضمها م معرب

(ناسور) بالسين والصاد حيث علة تحدث فى العين واللثة والمقعدة معرب عن الجوهرى

(نسرين) قال الاخمي فى شرح المقصورة فارسى معرب والمعروف فيه الفتح وفى القاموس انه بالكسر

(نيم) الفرو القصير معرب وأصل معناه نصف قال الاخطل

* عباءتها مرقعة بنيم * وقبلى النيم فرو الثعالب المثمن

(نبراس) للمصباح قيل انه معرب

(نير) مايوضع على عنق الثور ج نيران معرب

(نافجة) المسك معرب

(نسق) الخدم معرب

(نمط) ثوب ذولونين وطريف ثم أطلق اصطلاحا على الصنف والنوع فيقال هذا من نمط هذا أى من نوعه

(نسبة) بمعنى النسب والنسبة بين المقادير وغيرها استعارة مولدة كما فى المصباح

(نصب) من مواضعات النحاة لانه استعلاء ومنه لفلان منصب كسجد أى علو

ورفعة وله منصب صدق يراد المدت والمحتد وامرأة ذات منصب أى حسب وجمال كما فى المصباح وأما استعمال الناس له فيما تعرف فمولد عامى

(نجاد) معناه فى كلام العرب المزين للثياب يقال نجدت البيت أى زينته وحسنته ويجوز أن يكون سمى به لرفعة الثياب زيادته عليها وضمه اليها مايغليها قال الانبارى ومنه يقال الآن لمن يصنع الطنافس منجد وليس مولدا

(نوتي) بضم النون هو الملاح ج نواتى ويخفف وفتح نونه وجمعه على نواتية غلط قاله الزبيدى

(نبات) معروف وأما النبات لضرب من السكر فمولد كقوله

حلا نبات الشعر ياعاذلي لما عدا فى خده الأحمر
فشاقنى ذاك العذار الذى نباته أحلى من السكر

والمنبث والمنبوث المفضة من عامية المغرب مولدة ذكرها ابن بسام فى الذخيرة وفسر به قول ابن برد

أعندر فى قد فتنا أم صارم من لحظه فتنا
يارشأ ألثمني شاربا قدهم فيه الآس أن ينبتا
انظر الى الذاهب من ليتنا وامزج بماء الذهب المنبتا

ونباتة قاله فى النصرة أما الشاعر أبو نصر عبد الحميد الذي كان على رأس الأربعمائة فهو بالضم وأما الخطيب عبد الرحيم جد جمال الدين الشاعر المتأخر فاختلف في نونه فبعضهم ضمها وبعضهم فتحها والنابتة والنوابت الحشوية قيل لهم لحدوثهم فى الاسلام قاله فى الكشاف وللجاحظ رسالة فى النابتة وقرنهم بالرافضة وقال زعموا ان سب ولاة السوء فتنة ولعن الجورة بدعة وانهم مجسمة

(نيرمه) نوع من الأطعمة حلو يعمل من الحبوب قاله الثعالبي في قول ابن خلاد

وكيف ارتقابي لقيا امرئ اذا ليم أعتب بالنرمسه

(نون العظمة) هي نون المضارع التي للمتكلم مع الغير لانها يتكلم بها المعظم

نفسه ومن ملح ابن نباتة في تشبيه الحاجب بالنون

أغمزه بناظر ولم أفه بكلمه
يجيبني بحاجب لكن بنون العظمه

وسرقه الصفدي فقال

ان قلت زرني قال لا بحاجب ما أظلمه
فما نرى جوابه إلا بنون العظمه

(النغلة) قال في الأنباه طبقات الأطباء هي بلغة أهل المغرب مرض الدبيلة

(نعامة) ناطس القدم ومنه قولهم تنعم اذا مشي حافياً . قال

تنعمت لما جاءني سوء فعلهم ألا انما البأساء للمتنعم

قاله السهيلي في الروض الأنف

(نصب عيني) قال المطرزي جعلته نصب عيني أي جعلته منصوباً لعيني ولم أجعله بظهر بعني لم أنسه ولم أعمل عنه والنصب في الأصل مصدر سمي به قيل وأكثر العرب تجعل نصب عيني بالضم وهو في الأصل اسم لكل ما ينصب فعل بمعنى مفعول كالأكل والطعم بمعنى المأكول والمطعوم

(النوم) يشبه بالموت . قال الشاعر

نموت ونحيا كل يوم وليلة ولا بد يوماً أن نموت ولا نحيا

وقد شبه أيضاً حال الحياة باليوم لان الانسان طول حياته تغيب عنه حقائق الأمور فاذا مات رآها ولذلك قال صلى الله عليه وسلم الناس نيام فاذا ماتوا انتبهوا قاله ابن السيد

(نوبهار بلخ) في ربيع الأبرار بيت بناه أحد أجداد خالد بن برمك عارضوا به الكعبة المشرفة وكانوا يطوفون به ويحج اليه أهل مملكتهم ويكسونه الحرير وكان بيتاً عظيما حوله الأروقة وثلثمائة وستون مقصورة يسكنها خدامه وقوامه وكان من يليه يسمى برمكا يعني والي مكة وانتهت البرمكة الى خالد بن برمك وأسلم على يد سيدنا عثمان بن عفان رضي الله عنه وسماه عبد الله انتهى

(الناووس) بمعنى القبر قاله ياقوت

(الندوة) السخاء والمشاورة والأكلة ودار الندوة سميت لما فيها من المشاورة أو الطعام أو السخاء وقيل الندوة الدعوة وقيل المفاخرة ذكره ياقوت

(نهر معقل) في المثل اذا جاء نهر الله بطل نهر معقل ونهر الله المد ونهر معقل منسوب الى معقل بن يسار بن عبد الله المزني وهو نهر بالبصرة ذكر الواقدي أن سيدنا عمر أمر أبا موسى الأشعري رضي الله عنهما بحفر نهر بالبصرة فأجراه على يد معقل فنسب اليه وتوفي معقل بالبصرة في ولاية عبيد الله بن زياد البصرة لمعاوية قاله ياقوت

(نود) في المثل أسرع من نود وأجدب من برهوت وبرهوت واد بحضرموت ونود جبل بها أهبط الله آدم عليه الصلاة والسلام الى الأرض نزل عليه وهو شخص جبل في الأرض ولما مات دفن بمغارة فيه فكانت بنو شيث تعصم قبره فجعل رجل من ولد قابيل مثالا حاكي به ودًّا وسواعاً ويغوث ويعوق ونسراً وكانوا قوماً صالحين ثم فشا ذلك حتى عبدت وكان ذلك أوّل عبادة الأصنام وسببها

(الند) معروف وهو العود المطرّي بالمسك والعنبر واللبان قاله الزمخشري في ربيع الأبرار

(نبح الكلب القمر) قال ابن السيد في شرح سقط الزند في شرح قول المعرّي

تعاطوا مكاني وقد فهم فما أدركوا غير لمح البصر

وقد نبحوني فما هجتهم كما نبح الكلب ضوء القمر

هو مثل تعاوره الناس قديماً وحديثاً ويرون معناه أن الكلب اذا أصابه ألم البرد ورأى ضوء القمر توهم أنه يدفئ كما تدفئ الشمس فاذا رقد فيه لم يجد دفاء فينبح كأنه يضجر منه ويغضب على القمر كما يفعل نحو السحاب اذا ضجر من كثرة مطره قال الأقيشر

فباتت كلاب الحي تنبح مزنة وضحت بيات الماء فيه تمعج

وقد ذكر قوم في نباح الكلب نحو القمر أمراً مستظرفاً ذكروه في معنى قول العرب أجوع من كلبة حومل ان حومل هذه كانت امرأة تجوّع كلبتها وان كلبتها نظرت الى

القمر قد طلع فبحت تتوهمه رغيفاً أو شيئاً يؤكل وهذا لا يصح له معنى والقول الأول أولى انتهى وهذا كعنز شعب التي صنت قوس فزح عنقاً أحضر فرمت نفسها له فماتت

(العشة الأخيرة) قال الزمخشري في ربيع الابرار يعرض للانسان عند الاشراف على الموت من حدث وقوة وحركة ما يعرض للسراج عند انطفائه من حركة سريعة وضياء ساطع وتسميها الاطباء العشة الاخيرة انتهى وقال

لا تغترر فالمرء يرمى به ... في القبر بعد العشة الآخرة

(نمام) معروف وأهل مصر تسمي الريحان الدقيق الاوراق نماماً وقال المدر الذهبي

اكتم أحاديث الهوى بيننا ... في خلال الروض نمام

وقال آخر

لا تفضحني في عوارضه ... بين والناس لوام

كيف يخفى ما أكابده ... والذي أهواه نمام

(ناورد) لفظ فارسي هو في لغتهم بمعنى القتال وحولان الخيل في الميدان وفي اللغة الجديدة ناوردجيك وحولان أسب وبمعنى الثاني استعمله المولدون كالبحتري وغيره • وقال بعضهم يصف فرساً

واذا عطفت به على ناورده ... فكأنه من ليه وكار

(نعرة) هي عند المولدين مس الجن ولذا قال ابن الطيب في شعر له

وما بي سوى عين نظرت لحسنها ... وداء الجهلي بالعيون وعزتي

وقالوا به في الحب عين ونظرة ... لقد صدقوا عين الحبيب ونعرتي

(نطارة الأوقاف) لم نر في كلام العرب بهذا المعنى لانه أمر محدث وان كان بمعنى غيره صحيحاً ورأيت في تأليف لبعض أصحابنا ما نصه ان النطارة بكسر النون بوزن كتابة وفراسة من النظر في حال الشيء استعيرت لما هو الآن متعارف بين الناس ولا يصح فيه فتح النون لانه بمعنى الشرة يستعمله بعض الفقهاء كما في القاموس انتهى

ولست على ثقة منه

(نيزر) بكسر النون وبعدها ياء مثناة تحتية ساكنة وزاي معجمة مفتوحة ثم راء مهملة لفظ غير عربي علم لولد النجاني أسلم وكان مع النبي صلى الله عليه وسلم وآل البيت رضي الله عنهم ذكره المبرّد في الكامل وكان لعليّ ضيعتان احداهما ينبعية والأخرى نيزر لانه كان يقوم وتفصيله في الكامل وهذا بعينه في الاصابة

(نيلوفر) قال ابن التلميذ اسم فارسي معناه النيليّ الارياش وقد تلاعبوا به فحففوه وقالوا نوفر كما قال

والنوفر الغض في القدران منجدل كأن قضبانه خصر التعاريز

(نملة) هي بلغة أهل المغرب الدبيلة وهي خراجة معروفة كما في طبقات الاطباء

(نخل) معروف وتستعمله المولدون بمعنى الصمغ كما قال الصفدي

ورب صديق عاطه حين جاده من القوم صمغ دائم الهطل بالهطل

فقلت له تأبى المروءة أنني نحليك بستان فيا لا نحل

(نحاب) كرزاق اسم للبريد وقد يخص بمن يجيء على ناقة نجيبة وقد قالوا القمر نجاب الشمس وهذا كقوله

وكوكب الصبح نحاب على يده محاق تملأ الدنيا بشائره

والقمر كالنجاب ومنهم من أقامه مقام ولي العهد للشمس

(نيروز) هي ناحية القصبة فارس وأصبهان والاهواز وبست وزاول وسجستان والسند ومكران وكرمان ذكر ذلك في آيين الاكاسرة وقد غلبت الآن على سجستان وما حولها كذا في تاريخ اليمني للنجاني

حرف الهاء

(هيولى) في المزهر هي في كلام المتكلمين أصل الشيء فان يكن من كلام العرب فهو صحيح في الاشتقاق ووزنه فعولى وقيل هو مخفف هيئه أولى والصواب انه لفظ يوناني بمعنى الأصل والمادة وفي الاصطلاح جوهر في الجسم قابل لما يعرض له من الاتصال والانفصال محل للصورتين النوعية والجسمية

(هلباج) بحذف الهمزة في شرح الفصيح عن القزاز انها لغة أيضاً

(هرمز) معرب

(هاوون) بوزن فاعول ولا يقال هاون بضم الواو لانه ليس في كلامهم فاعل بالضم

(همیان) ما يشد به الوسط معرب وسموا به

(هراة) اسم بلدة معرب وتكلمت به العرب كثيراً . قال الشاعر

عاود هراة وان معمورها خربا وأسعف اليوم مشغوفاً أدا طربا

(هرقل) معرب

(هامان) معرب وزنه فاعل للا شذوذ وقيل فعلان ومثله لا يقلب همزه نحو جولان وهيمان لخروج الكلمة عن مشابهة الفعل بالألف والنون فهو شاذ

(هملاج) برذون معرب

(هربذ) جمع هرابذة خدم النار أو حكام المجوس معرب

(هندس) معرب هنداز وهو مقدر قفى الماء وليس في كلام العرب زاي بعد دال

(هامرز) اسم أحد مرازبة كسرى معرب

(هرج) قيل هو بلغة الحبشة القتل معرب

(هكر) موضع أو دير معرب

(هدى) هداه الله تعالى ووقع في بعض عبارة القاضي في تفسير قوله تعالى يضل به كثيراً ويهدي به كثيراً أي اضلالا واهداء كثيراً فاستعمل منه أفعل . قال

ابن عطية وقرأت فرقة يهدى بضم الياء وكسر الدال وهي ضعيفة انتهى . قال أبو حيان حكى الفراء ان هدى يأتي بمعنى اهتدى لازماً فاذا ثبت ماحكاه الفراء لم تكن ضعيفة لانه دخل على اللازم همزة التعدية قلت القراءة ولو كانت شاذة ثبت بها اللغة والوجه ماذكره أبو حيان فصح استعمال القاصر وغيره من غير نكير لكن ان أراد ابن عطية ضعف النقل فيها لم يرد ماذكره أبو حيان

(هزار) طائر مشهور فارسيته هزار دستان

(هرسة) هاء مفتوحة وراء ساكنة وسين مهملة بمعنى الأكل والمخنثون يقولون للأكل هرسة وللشرب مقمة . قال ابن الرومى

ولا يرى اني اذا زرته قصدت للهرسة والمقمة

(هيكل) في لغة العرب القرس الطويل والبناء المشرف وبيت الأصنام ومعبد النصارى وأما التعاويذ التي يسمونها الهيكل والهياكل فليست في كلام العرب قاله الصاغاني في العباب

(هور بن أسيه) اسم السها عند العرب وفي حديث النبي صلى الله عليه وسلم اللهم رب هور بن أسيه أعوذ بك من كل سبع وحيه قاله ابن السيد في شرح السقط وذكرته هنا لغرابته

(هوبك) بوزن عليك زجر قاله الصولي . قال ابن الرومى

يادهر هل أنت أعمى هوبك أم متعامى

﴿ هوده ﴾ قال ابن الانباري في الزاهر بين القوم هودة أي صلح وسكون يقال قد هوّد الرجل يهوّد تهويداً اذا مشى مشياً ساكناً من ذلك قول عمران بن حصين اذا مت فأخرجتموني فأسرعوا مشي ولا تهوّدوا بي كما تهوّد اليهود والنصارى قال

وتركت خيلا لاهودة بينها وتنقى رماح بالضيطرة الحمر

معناه انه لا صلح بينها

﴿ هيضة ﴾ قال في القاموس الهيض صلح الطائر قلت الأطباء تستعمله في الانسان

بمعنى لين الطبيعة من غير دواء . قال ابن حجاج

ياخيبة الأمل الطو ... ل اغتر بالعمر القصير

يا هيضة عرضت لشيـ ... ـخ مقعد زمن ضرير

﴿ هوة بن وصاف ﴾ قال ياقوت هو مثل تستعمله العرب من يدعون عليه وابن وصاف مالك بن كعب بن سعد بن ضبيعة بن عجل بن لجيم . قال

خصه الله بحمى قرقاف ولبة في هرة بن وصاف

﴿ همايون ﴾ وهما فارسى فى الأصل اسم طائر من وقع عليه أو أظله وصل الى أعلى المراتب ولذا أطلق على العزيز والسلطان . وفى بعض الرسائل قيل ان الله تعالى خلق طائراً اسمه همايون من وقع عليه ظله فاز بدولة وهو طائر ميمون وهذا مما لايعرف أصله ولم يرد له وما في عنايتك فظل حمايتك وارف الظلال سابغ اذيال الاقبال

﴿ حرف الواو ﴾

﴿ وقع في الطويل العريض ﴾ أى في أمر شاق وهذا من أمثال المولدين . قال

تلاعب الشعر على ردفه أوقع قلبي في العريض الطويل

يارديفه جرت على خصره رفقاً به ما أنت إلاّ ثقيل

﴿ وقع في الاثنين ﴾ أهل بغداد يقولون لرمضان بعد العشرين وقع في الاثنين وبعضهم يقول وقع فى الواوات . قال ابن المعتز

قد قرّب الله منّا كل ماشمما كأنني بهلال الفطر قد وقعا

نفقد لشهرك قبل العيد أهبته فان شهرك في الواوات قد وقعا

ووقع على كدا اذا وجده ونحوه سقط عليه وعثر عليه وحصل عليه ووقع ربيع في الأرض حصل قاله الزمخشري والتوقيع في الكتاب والأمر مولد وفى التهذيب قال الليث التوقيع سمج بأطراف عظام الدابة من الركوب وربما تحاصّ عنه الشعر فتبت

أبيض وقيل ان توقيع الموقع فى الكتاب مأخوذ منه كأنه تأثير فى الأمر الذي كتب فيه وتأكيد له والتوقيع أن يلحق فى الكتاب شيئاً بعد الفراغ انتهى

﴿ ورش ﴾ ضرب من الحبر والعامة تقول قريشة قال المعرى فى رسالة الغفران الورش ضرب من الحبر ويجوز أن يكون مولدا وبه سمى ورش الذي يروى عن نافع واسمه عثمان بن سعيد انتهى • وفي عين الحياة الورشان طائر شجى الصوت وكان عثمان المعروف بورش قصيرا سميا أشقر حسن الصوت ولهذا لقبه شيخه نافع بالورشان وكان يعجبه لقبه هذا لانه سماه به أستاذه ثم خفف ذلك على خلاف القياس

(وج) وادبالطائف وأما مايعرف من العقاقير فمعرب عن الجوهرى • وفي المعجم سميت الطائف بوج بن عبد الحي من العمالقة وقيل من خزاعة والوج القطا والنعام

(وخ) عود الطيب معرب

(واعف) ووالله قيم بيعة النصارى معرب

(وارى سوأة أخيه) رمي بالابنة ولذا يقولون للمأبون غراب

(وصى) للذكر والانثي وكذا عالم وأمير ووكيل لكثرته في الرجال أجري على الاصل قاله ابن السكيت ثم قال وقال تعالى انها لاحدى الكبر نذيرا للبشر فذكر نذيرا وهو لاحدى وليس هذا بخطأ أن يقول وصية ووكيلة لان التأنيث انتهى • وليس فى كلامه مايدل على انه سماع أوقياس ووصى آدم مدح بصوم الكرم وقد يكون ذما بمعنى الفضولى

•(ويلمه)• أصله للدعاء عليه ثم استعمل في التعجب مثل قاتله الله وكذا وقع فى الحديث كما فى الكرمانى • وفى المقتضب لابن السيد يروى بكسر اللام وضمها فمن كسر اللام فيه ثلاثة أوجه أحدها أن يكون ويل أمه بنصب ويل واضافته الى الام ثم حذف الهمزة لكثرة الاستعمال وكسرت لامه اتباعا لكسرة ميمه والثاني أن يكونوا أرادوا ويل لامه برفع ويل على الابتداء ولامه خبر وحذفت لام ويل وهمزة أم كما قالوا إيش لك واللام المكسورة لام الجر والثالث أن يريدوا وى التى في قول عنترة

ولقد شفى نفسى وأبرأ سقمها قول الفوارس ويك عنتر أقدم

فيكون على هذا قد حذفت همزة أم لاغير واللام جارة وهذا أحسن الوجوه لانه أقل للحذف والتغيير وأجاز ابن جنى أن تكون اللام المسموعة لام ويل على أن تكون حذفت همزة أم ولام الجر وكسر لام ويل اتباعا لكسرة الميم وهو بعيد جدا . وأما من رواه بضم اللام فان ابن جنى أجاز فيه وجهين أحدهما أنه حذفت الهمزة واللام وألقيت ضمة الهمزة على لام الجر كما حكى عنهم الحمد لله بضم لام الجر وهي قراءة ابراهيم بن أبي عبلة الشامي والثانى أن يكون حذف الهمزة ولام الجر وتكون اللام المسموعة هي لام ويل لالام الجر وقال الامام المرزوقي الاختيار في ويل اذا أضيف باللام الرفع واذا أضيف لغير اللام النصب يقولون ويل لزيد وويل زيد فأما قولهم ويله فقد حذفت الهمزة من أمه فيه حذفا لكثرته على ألسنتهم ولا يجوز أن تكون الضمة في اللام منقولة اليها من الهمزة لان ذلك يفعل اذا كان ماقبلها ساكنا كقولك من بوه واذا كان كذلك فقد ثبت انها غيرها والشئ اذا خفف على غير القياس يجرى على المألوف فيه انتهى

(ودع) بمعنى ترك ليس مهملا كما اشتهر وفى الحديث لينتهين قوم عن ودعهم الجمعات أى تركهم قال شمر من ودعته ودعا اذا تركته وزعمت النحوية أن العرب أماتوا مصدر يدع ويذر واعتمدوا على الترك والنبى صلى الله عليه وسلم أفصح العرب وقد رويت عنه هذه الكلمة وقرئ ودعك بالتخفيف ومعناه تركك وأنشد الاصمعي لانس ابن زنيم

ليت شعرى عن أميري مالذى عاله فى الحب حتى ودعه

وقال الشاعر

وكان ما قدموا لانفسهم أكثر نفعا من الذى ودعوا

كذا في التهذيب

(وفى) قال الزبيدي يقولون درهم واف اذا كان يزيد فى وزنه والوفي الذى لازيادة فيه ولا نقص وهو الذى وفى بزنته وكذلك الوافى فى العروض هو الذى لم يذهب الاثنان من جزئه وتقول استوفيت حقى من فلان اذا قبضته وافيا بلا زيادة ولا نقص

ومنه قولهم وفي ثمره اذا تم فهو واف ومنه الحديث انه مر بقوم تقرض شفاههم كلما قرضت وفت انتهى وخالفه فيه بعضهم كصاحب القاموس

(ودي) بالدال المهملة سال ومنه الوادي وودى الذكر وهو بالمعجمة تصحيف قاله التبريزي

(وقع الحافر على الحافر) عبارة عن التوارد * وقال ابن الفارض رحمه الله تعالى لرجل سرق قصيدة لما أنشدت له قال هذا من وقع الحافر على الحافر فقال الشيخ وقع الحافر على الحافر من الاول الى الآخر * ولبعضهم في نحوه

هذا حمار قاره في فمه ولكم له في العلم وقعة حافر

(ويه) في سيبويه ونحوه علامة تصغير قال في ربيع الابرار اذا سمى أهل البصرة انسانا بفيل وصغروه قالوا فيليه كما يجعلون عمراً عمرويه وحمدا حمديه انتهى قال ابن حجر حدثت بما آخره ويه بعد الثلثمائة ولما كرهوه ضموا ما قبل الواو حذراً من لفظ ويه

(وهم) قال ابن السيد في المقتضب وهمت توهم وهما بحركة الهاء مثل توجل وجلا اذا غلطت فاذا أردت شيئاً ذهب وهمه الى غيره قلت وهمت تهم وهما مثل وزنت تزن وزنا انتهى فاعرف الفرق بينهما

(وصف) م ويقال للثوب الرقيق يصف ما تحته وهو من بليغ الكلام كأنه لما لم يجبه ويستره قد وصفه وفي الحديث أن النبي صلى الله عليه وسلم أعطى دحية الكلبي قبطية وقال تختمر بها صاحبتك فما ولى دعاه فقال مرها فلتجعل تحتها ثيابا لئلا تصف وأما قوله تصف ألسنتكم الكذب فالمعنى أنهم يكذبون وهو من بديع الكلام جعل قولهم كأنه عين الكذب ومحصه واذا نطقت به ألسنتهم فقد حلت الكذب بحليته وصورته بصورته كقولهم في ذلك وجهه يصف الجمال وعينها تصف السحر وقال المعري

سري برق المنعة بعدهم فبات برامة يصف الكلالا

(ورد المعرفة) أهل بغداد تقوله لاحمرار الوجه لمسرة الفهم وقال حكيم لتلميذه

أفهمت قال نعم قال كدت لان دليل الفهم السرور قال ابن هند وهذا كما تقول أهل بغداد لست أري في وجهك ورد المعرفة

(وسوسة) أصل معناه الصوت الخفي وقد يقال لصوت الحلي وتطرف المتيم في قوله

يقال شعرك وسواس هديت به وقد يقال لصوت الحلي وسواس

وقوله أيضاً

ومليحة تكسو الجمال لباسا قاسي الفؤاد بحبها ما قاسي

حسنت خلاخلها بنغمة ساقها ولذا سمي جرسها وسواسا

(وصول) بصيغة المصدر بطاقة تعطي لرب الدين ونحوه وهو معروف به الآن وهو نحوز لانها يتوصل بها لكنها مولدة عامية لم يستعملها متقدم ولا متأخر محسن الا أنها وقعت في الاشعار الدارة كثيرا كقول تقي الدين السروجي في قصيدة له

أيم يوصلك لي فهد وقته يكفي من الهجران ماقد دقته

أمضيت عمري في هوى وليتني أعطى وصولا بالذي أعطيته

يامن شغلت بحبه عن غيره وسلوت كل الناس حين عشقته

أنت الذي جمع المحاسن وجهه لكن عليه تصبري فرقته

قال الوشاة قد ادعيت محبة فصبرت لما قلت قد صدقته

بالله ان سألوك عني قل لهم عبدي وملك يدي وما أعتقته

أو قيل مشتاق اليك فقل لهم أدري بذا وأنا الذي شوقته

ياحسن طيف من خيالك زارني من عطفه وجدي فيه صدقته

فمضى وفي قلبي عليه حسرة لو كان يمكني المنام لحقته

وانما أوردت هذا لرقته وانسجامه

(واجب) عند أهل الرمي نشور مخصوصة معروفة عندهم كثيرة في أشعار المحدثين كقول ابن نباتة

أسعدها يا قمري برزة سعيدة الطلع والغارب

صرعت طيرا وسكنت الحشا فاتعديت عن الواجب

(وبر) دويبة حقيرة والناس الآن تستعمله بمعنى الحقير الذليل وهو استعارة وجمعه وبور ووبار ومن ملحهم

قد هدم اليربوع بيت الوبره نجوت الزغب من الوبره

* وحتفهم يشتد بالحجاره * أي جاءت الوبار لتنتصر من اليربوع للفار

﴿ وزن ﴾ الوزن والميزان معروف والمولدون يستعملون الموزون بمعنى الحسن والمعتدل وشعراء العجم والمولدون أيضا يستعملونه كثيرا ، وقال الشريف الرضى [1] في الدرر والغرر انه عربي فصيح وعليه قول عمر بن أبي ربيعة

وحديث ألذه هو مما تشتهيه النفوس يوزن وزنا

وبه فسر قوله عز وجل في سورة الحجر وأنبتنا فيها من كل شئ موزون

﴿ حرف لا ﴾

ولا يقال لام ألف كما يقول المصنفون لان ألف لاساكنة أرادوا النطق بها كما في سائر حروف المعجم فدعموها باللام توصلا للنطق بها وخصت لانهم دعموا لام التعريف بالالف فتعارضا ولا يراد التركيب لانه لم يركب شئ في الهجاء والا فكان عليهم أن يثنوا تركيب التاء مع غيرها ونحو ذلك قاله ابن جني في سر الصناعة

﴿ لايشبه العنوان مافي الكتاب ﴾ أي لايوافق ظاهره باطنه وكذا يقولون لحسن المنظر قبيح المخبر ليس وراء عبادان قرية قاله الثعالبي

﴿ لاأرى البحر ﴾ من يعدل عن النساء قال

لاأرى البحر والكثيب أطيب رزق الله في الساحل

(١) — صواب الشريف المرتضى فانه كتاب الدرر والغرر له لا لأخيه الرضى

حرف الياء

المولدون يزيدون ياء في خطب المؤنثة فيقولون موضع ضربته ضربتيه قلت هي لغة لربيعة لكنها ردية وكذا يصلون فتحة الضمير وكافه ألفا فيقولون قتنا وإياكاقال الشاعر

رميتيه فاقصدت قـا أخطأت الرميه

وهو اشباع كذا في شرح التسهيل ويقلبون الالف قبل ياء المتكلم ياءفيقولون في مولاى مولى قلت هي لغة حمير وقرأ الحسن يابشرى قال الزمخشري سمعت أهل السروات يقولون ياسيدى ويامولى اه

﴿ يطق ﴾ في قول ابن معروف

ملك الملاح ترى العيو ن عليه دائرة يطق

ومخيم بين الصلو ع وفي الفؤاد له سبق

امطة تركية عربها ومعناها حرس الجند خيمة الملك وسبق خيمة تتقدم الملك الى المنزل الذى يرحل اليه وهي مولدة أيضا كما قاله ابن خلكان

(يحي) علم أعجمي وقيل عربي منقول من الفعل والاول أصح

(ياسمين) وياسمون وان شئت أعربت على النون قال الاصمعي فارسي معرب

(يارق) سوار معرب ياره فارسي كذا في شرح الحماسة وفي القاموس يارق كهجر الدستبند العريض

(بهق) القباء فارسي معرب عن الجوهري

(يعقوب ويوسف ويونس واليسع) كلها معربة ويعقوب ذكر الحجل غير معرب وان وافقه لفظا

(يرندج) وأرندج معرب رنده وهو جلد أسود

(يكسوم) اسم معرب

(يأجوج) معرب

(ياقوت) معرب

(يهود) معرب يهودا يدال معجمة ابن يعقوب عليه السلام

(يهيا) بفتح الهاء وبها قال أبو حاتم نص أصله بالسريانية ياهيا شراهيا أى الازلى الذى لم يزل كذا قاله أبو منصور والناس يقولون أهيا شراهيا والصواب أهيا أشراهيا كما في القاموس

(يد الدهر ويد الله) في كلامهم قسم وأصله النصب على الظرفية أى مادامت لله وللدهر يدا أى قوة ثم نقل الى القسم قاله البطليوسى قلت ويستعمل بمعنى التأبيد أيضا

(يدهن من قارورة فارغة) أى يمتن بما لايفعل قاله أبو بكر الخوارزمى فى أمثاله

(اليعاقبة) قوم من نصارى مصر والشام ينسبون الى يعقوب البردعانى من أهل أنطاكية وكان يعمل البرادع كذا فى تاريخ النويري

﴿ يقول مصححه عفا الله عنه ﴾

الحمد لله اسم المقصد ، والصلاة والسلام على سيدنا محمد قطب دائرة الكمال ، وعلى آله وأصحابه المتنافسين بمزايا الافضال ، ما تعاقبت الأيام والليال ، (وبعد) فقد تم بعون الملك الجليل كتاب شفاء الغليل فيما فى كلام العرب من الدخيل وهو كتاب عجيب يحتاج اليه كل أديب ولا يستغني عنه من له فى كلام العرب أدنى نصيب

وكان طبعه الراهي الزاهر بمطبعة السعادة المشهورة بالاتقان

والاجادة الكائنة بأول درب سعادة بجوار ديوان

محافظة مصر لصاحبها ومدير ادارتها محمد افندي

اسماعيل وفقه الله لكل عمل جميل

ووافق الفراغ منه مسلخ شهر جمادى

الاولى من شهور سنة ١٣٢٥

هجريه على صاحبها أفضل

صلاة وأزكى تحيه

فهرس كتاب شفاء الغليل

صحيفه		صحيفه		صحيفه	
١٠	(حرف الألف)	١٤	أبزن	١٧	آذيته
«	ابراهيم	«	آبيل	«	اذن
«	اسماعيل	«	ايلياء	«	اماج
«	آنس	«	آصف	«	أكل اللحم
«	آذربون	«	ارز	١٨	أهِلّ لكعدا
١١	اسرائيل	«	أسقف	«	اذان
«	انجيل	«	أذربيجان	«	ابوه
«	ابزيم	«	اسبذ	«	أباهيذ
«	أشنان	«	اسفانوس	١٩	اخشيد
«	أستاذ	«	آبد	«	أم
«	انطاكية	«	أطراف	«	أبناء الدهاليز
١٢	أقره	١٥	أشهب	«	أشقر
«	أطربون	«	أزلي	«	آذان الحيطان
«	ابريسم	«	ابش	٢٠	أحد
«	انجرم	«	أوميت	«	أطلس
«	اسكرجه	«	أوراه	«	اللهم
«	اهلياج	«	أتون	«	أشد
«	ارمينية	١٦	أبو رياح	«	أحنة
«	ارّجان	«	آبين	«	أبهة
«	استار	«	أنموذج	٢١	أزيب
١٣	اسكندر	«	أقسما	«	أبعه
«	آمين	«	إكسير	«	أنمر
«	الماس	١٧	آساه	٢٢٠	أخضر
١٤	أوج	«	أغاني	«	ابن المراغة

صحيفه

٢٢ آخرة
« آنية
« أشى
٢٣ آف
« أحنى
« انكاه
« أزيب
« أدب
٢٤ أنف
« أخذ
« اردلاف
« استغرب في ضحكه
٢٥ أحيل
« اسطرلاب
« أفصح حُجر
« استعراد
« انمسح
« اندلس
« اشترّت
« أودف الرجل
٢٦ استنعجت الذئاب
« اذعان
« إنتعل الظل وافترشه
« اريس
« الاعادة
٢٧ اشارة

صحيفه

٢٧ أبيات المعانى
« أطايب
« أيسه
« أح
٢٨ أرف
« اخوة
« ابدع
« اخلى
« استحد
« امام
« أغر محجل
٢٩ أطفأ الله ثاره
« ارتجال
« اجازة
« الماء
« أحد يد القميص
« أيقاع
٣٠ اياز
« اسفنديار
« انزروت
« أبو سعد
« أيب
« الآكلة
٣١ ابلة
« اريدوار
« أبو اياس

صحيفه

٣١ ابجات
« افلج
« اصرافة
« أسون
٣٢ أفرسان
« أقفار
« أملك
« ألطف
« استحسان
« ايرام
« أزلي
« ابزيم وأربن
٣٣ الارسة
« أملق
« اصطبل
« اسطول
٣٤ (حرف الباء)
« باء الجر
« برسام
« بردج
« بورج
« برنسا
« بلاس
« بوريا
« بالقا
« بالة

صحيفه

٣٤ بستان
٣٥ برزق
« برمكان
« بسطام
« بير
« بدرقة
« برطلة
« برقيل
« برزين
« بيرم المجار
« بيازرة
« بيزار
« برق
« بسد
٣٦ بطاقة
« بخت نصر
« برح
« بيدق
« باسة
« بدّ
« بوصيّ
« بهرمن
« بخت
٣٧ باسور
« بسدق
« بقم

صحيفه

٣٧ بور
٣٨ بط
« برشوم
« بطريق
« برعد
« بأج
« بم
« بوطه
« بغداد
« بيان
٣٩ بارحه
« برد
« بند
« بنفسج
« بطية
« برقايط
« بادق
« بريد
« بحران
« بس
« بس
« بغض
٤٠ بقسماط
« باسايق
« بادنجان
« باس

صحيفه

٤٠ البرجاس
« ركار
٤١ بزهر
« بدهنج
٤٢ بقاء
« بنا
« بات
« بع
٤٣ بقر
« برد بطي
« برني
« بيونجك
٤٤ برطيل
« بح بح
« بادية
« بادرنجبويه
« بابه
« بعل
٤٥ بسكام
« برّا
« بداية
« برم الأمس
« بزر
٤٦ برّق له عينه
« برابي
« برقعيد

صحيفه		صحيفه		صحيفه	
٤٦	بورى	٤٩	بزر	٥٣	الترنى
»	بدرى	٥٠	بزري	»	تكرمة
»	بدا له	»	بعض	»	تعال
»	بزاز	»	بودي	٥٤	التلطف
»	بياض	٥١	برافيل	»	تشقرس
٤٧	برح الخفاء	»	(حرف التاء)	٥٥	تامور
»	بضعة وثلاثون	»	تأمل	»	تبس
»	بابا بفلان	»	تامور	»	تهكم
»	بنت البارين	»	تور	»	تمرة خير من جرادة
»	بقل وجه الغلام	»	تونياه	»	تحلة القسم
»	بريم	»	توماه	٥٦	تفاقل واسطى
٤٨	بشنين	»	التز	»	تعمير
»	ربط	٥٢	تجاف	»	تجوز فى كذا
»	بارود	»	تدرج	»	تربية القاضى
»	بهرام	»	تلام	»	التمديط
»	بندار	»	تنور	٥٧	ترنجان
»	بودقة	»	تخريص	»	تأنى
»	بقجة	»	تخم	»	تدريس
»	بشحانه	»	ترياق	»	تركيش
»	بسط	»	تاريخ	»	توقيع
٤٩	بردار	»	تكة	»	تكر
»	بزوستان	»	ترعة	»	(حرف الثاء)
»	بلخش	»	ثمان	»	ثجير
»	بركة الحبش	»	ثلاثي	٥٨	ثم
»	بطيخ	٥٣	تسبيح	»	(حرف الجيم)
»	بسباس	»	تلبس	»	جبس

صحيفه

٥٨ جوزهر
« جردق
« جردان
« جص
« جرم
« جرز
« جوسق
« جاق
« جلاب
٥٩ جونة
« جلاهق
« جوهر
« جوز
« جن
« جؤذر
« حادى
« جريال
« جهنم
٦٠ جربان القميص
« جوروب
« جردبان
« جوالق
« جوحان
« جوذبا
« جبريل
« جذاذ

صحيفه

٦٠ جمدره
« جلستان
« جاموس
« جدّة النهر
« جلعط
٦١ جمان
« جزاف
« جرموق
« جيب القميص
« جر
« جانس
« جب يوسف
٦٢ جاز القنطرة
« الجريدة
« حبين
« جمد
٦٣ جوار
« حارة
٦٤ جنان
« جلال
« جوشن
« جرّ النار الى قرصه
« جاسوس القلوب
٦٥ جهد المقل
« الجمجمة
« جابلق وجابلص

صحيفه

٦٥ جوعان
« جند ابليس
« جامع سفيان
٦٦ جمل جالع
« جراد
« جلون
« جواب
« جماس
٦٧ جرى
« جرّه
« جلال
« جوالي
« جبك
٦٨ جذر أصم
« حبى
« (حرف الحاء)
« حماس
« حب
« حربا
٦٩ حرذون
« حمص
« حمّص
« حران
« حباطا
« حس
« حب العاريب

صحيفه

٦٩ حرّ
• حاشية
٧٠ حكمية
• حل واحتمل
• حرنا
• حرار
• حسبك الله
• حاتى
• حارة
• حوف
٧١ حكيم
• حشوية
• حاتى تحبنى
٧٢ حرم مكة
• حدّا
• حل الحبا
• الحنش
• حكمية
• حرسى
٧٣ حرز
• حذق
• حاط
٧٤ الحريف
» حسنة
» بطين
» بسباس

صحيفه

٧٤ حشم
٧٥ حياض
• حنق
• حرة
• حرة
• حسنية وحسنى
• حوضة
• حائف
٧٦ (حرف الخاء)
• خولى
• خن
• خندريس
• خرم
• خندق
• خشكدن
• خيم
• خربز
• خوان
• خيار
٧٧ خيرى
• حورنق
• خارزم
• خسرسابور
• خسروانى
• خرم
• خفيف الشفة

صحيفه

٧٧ خبا
• حالى الغرفة
• خوّة
• خبزران
• خشنت صدره
• حافقاه
٧٨ خارجى
• الخروج
• خور
• خفية
• الخليصاء
• خاق
٧٩ خذ بمنة ويسرة
• خرس الخلاخل
• خرافة
٨٠ خل
• خبيث
• خانه السلك
• خشنشار
• حالى الغرفة
• خرج
• خاتم
• خيط باطل
• حفيف الشفة
• خف الرافضى
٨١ خطف

صحيفه
٨١ الخروج
خرشنة
خضر
خيمه
خرشف
٨٢ خراسان
(حرف الدال)
دارصيني
ديباج
ديدبان
درابنة
دفتر
دولاب
دبوس
ديوان
٨٣ دكان
درهم
درب
دبابوذ
درياق
دراقن
دورق
دانق
دارين
دمشق
داموق

صحيفه
٨٤ دهدرين
دارابجرد
درفس
دسكرة
٨٥ داهر
دمقس
دركله
درنوك
دست
٨٦ ديسار
دخدار
درر
دهليز
دهقان
٨٧ دوشاب
دهل
دب
دشيش
٨٨ الدالية
دزدار
داش
دعوة كوكبية
داماني
داهرية
دفء الفؤاد
ديناري

صحيفه
٨٨ درقة
٨٩ دبوقة
دبيم
داء عرة
داء العين
درك
٩٠ دين
دار على كذا ودار به
دولاب
درولية
٩١ الدخول
الدرفش
دروع
(حرف الذال المعجمة)
ذما
٩٢ ذات
٩٣ ذرياب
ذباب
ذهب
ذقن
ذمة
(حرف الراء)
رساطون
راقود
٩٤ رونم
ربابيون

صحيفه

٩٤ رمكة
ري
رسن
ربان
رستاق
رزدق
روزنة
رزمة
رد الباب
رياس
رامشته
روكه
رخه
رحم عليه
٩٥ رباط
رام
رحل
رزقة
رقيع
رفع
رفع الله جريته
رادغ
رماح الجن
٩٦ ركب رأسه
رأي أهل الموصل
الرتة

صحيفه

٩٦ راووق النسيم
الرقية
الرقعة
رايز
٩٧ الرفع
الرفيس
(حرف الزاى المعجمة)
زنديق
٩٨ زرجون
زردج
زلة الصوفى
زغل
زماورد
زور
زون
زنبق
زرنامقة
٩٩ زرنوره
زمردقا
زفت
زاج
زبج
زابجة
زكريا
زنار
زنجبيل

صحيفه

٩٩ زردمه
زرنيخ
١٠٠ زبرجد
زمرذ
زلابيه
زرفين
رمكة
زبون
زهزهه
١٠١ زربطانة
زربول
زغب الحسى
زلف
زراق
١٠٢ زبزب
زلزل
زوبعة
زبب شدقه
زغلط
الزب
(حرف السين المهملة)
سبج
سرناى
١٠٣ سلاهم
سنبوك
سرحين

صحيفه

١٠٣ ستوق
سجستان
سدلي
سلبك
سجنجل
سجيل
سطل
١٠٤ سجل
سكرجة
سندس
سرق
سمرج
سجلاط
سحتيت
سفسر
سوذانق
سلبجونه
سموأل
١٠٥ سذاب
سوريز
سلسبيل
سنجال
سور
سابور
سور
سقنطار

صحيفه

١٠٥ سيابجه
سرويل
سيبين
ساذج
سرداب
سلحماة
سرادق
سرج
سنوّر
سمسار
سدّر
سكر
سمّار
١٠٦ سلجم
سياسة
ساباط
سيوم
سمرقند
١٠٧ سمند
سرم
سيفة
سكينة
سيرج
سوى
سوسن
١٠٨ سين

صحيفه

١٠٨ سبح
سؤال
١٠٩ سندان
ساسان
سجن
١١٠ سكران طينه
السؤدد مع السواد
سكاك
سابور المركب
سق خالد
ساكن الريح
سالخ
١١١ سنه
سفرة
سماط
سكردان
سرموزه
سمرس
١١٢ سدير
سباق
سفنج
سردار
(حرف الشين المعجمة)
شبابة
شباك
١١٣ شغشغة الشمس

صحيفه
١١٣ شهنشاه
١١٤ شبور
شطرنج
شبارق
شرحبيل
شهدانج
شهر
شبوط
شاهين
شاروف
شهريز
١١٥ شاروق
شبث
شنان
شرق
شمع
شوشن
١١٩ شبداز
شحاث
شيم
شعرية
١١٧ شخصه ـ شرب
شد مفعل كذا
١١٨ شعبي لك
شاذروان
شبرج

صحيفه
١١٨ شابه
شلت الثوب
شراع السفينة
شافرة
شواهد الليل
١١٩ شتوي
شهره
شمم الأنف
شهيد
شجة عبد الحميد
شاهسپرم
١٢٠ شيب
شاهين
شاش
شرق
١٢١ شمسة
شعر
شطبة
شطفة
شباش
١٢٢ شهرة
شوت
(حرف الصاد المهملة)
صوب
١٢٣ صوفى
صبر

صحيفه
١٢٣ صنوبر
صك
صلوات
١٢٤ صردبرد
صبغ
صهريج
صندل
صنم
صولجان
صمغ
صير
صيص
صيهبة
بنو صعصوق
صابى بن لامك
صلى
١٢٥ صدق
صاوره
صدع
صدر
صاحت
صالي
١٢٦ صفع
صدق
صلح
صراحية

صحيفه
١٢٦ صاحب السقط
١٢٧ (حرف الضاد المعجمة)
ضحاك
ضرب الى البياض
ضويد
ضرب الى كذا
١٢٨ (حرف الطاء المهملة)
طلاء فاطلى
طومار
طيلسان
طالوت
طوبة
طازجة جديدة
طاجن
طاق
طنبور
طرز
طرش
١٢٩ طير
طبرزذ
طبرزين
طباهج
طست
طبق
طفيلي
١٣٠ طبق

صحيفه
١٣٠ طحر
طارمة
طباع
طاعون
طهر
١٣١ طوماك
طبق
طسة العطار
طرفة
١٣٢ طلسم
طير
طرح
طعم
طمطماح
طير
١٣٣ طى
طار
طيقة
١٣٤ (حرف الظاء المشالة)
ظرف
(حرف العين المهملة)
عيشة
عفص
عسكر
عبدي
عراق

صحيفه
١٣٤ عاديا
عربون وعربان
عسقلان
١٣٥ عربطه
عبدلي
عرض
علاء
علمت
عظم
عفيف الجبهة
عراه
عطس
١٣٦ عقل
عنى
علوط
عال
١٣٧ عجب
عربة
عفا بسهم
عقابيل
عزم
عسله
١٣٨ عثم
عجم
عفش
١٣٩ عام

صحيفه
١٣٩ عفا
علوان
عشر الأول
عبادان
عمل
هزل
عرفة
عزازيل وتائل
١٤٠ عامر الجن
عين الأزرق
عنابي
عائر الرأي
عمر
العوار والعذار
١٤١ عجة ـ عرعر
عبوهبر
عصرة
العرادة
(حرف الغين المعجمة)
غفيت
١٤٢ غساق
غرارة
غراب
غنج
غير
١٤٣ غم وغمه

صحيفه
١٤٣ غرف
غيط
غمدان
غربال
١٤٤ غربان
غالية
١٤٥ غب
عدّارة
عرق
غبار
١٤٦ غزالة
غوى
غلق
الغور
(حرف الفاء)
فطرة
فشار
فوطة
فجله
١٤٧ فيجن
فلفل
فرن
فدّان
فنجانة
فسطاط
فلج الجزية

صحيفه
١٤٧ فوّه
فروخ
فالوذ
فرانق
فروز
١٤٨ فرخ
فبوج
فرند السيف
فنزح
فرزين
فستق
فشفارج
فصافص
فردوس
فيروز وفرعون
فلك
فيض
١٤٩ فرفير
فرح
فجرم
فندق
فتح
فيصلان
١٥٠ فسق
فتح
فحش

صحيفه		صحيفه		صحيفه	
١٥٠	الفرقدان	١٥٥	قطايف	١٥٧	قنج
	فيصل		قفشايل		بنو قسطورا
	فاعل		قرميد	١٥٨	قصدان
١٥١	فالوذج السوق		قثم		قسطار
	فائك الثلب		قوش		قوهي
	قرط		قيفان		قماذ
	فتح		قبان		قطر
١٥٢	قوارة الماء		قرطق		قار وقير
	قنّ	١٥٦	قانون		قرلي
	قسقية		قبولة		قهندز
	فهرست		قسطاس		قفش
١٥٣	فذلكة		القردمانية		قز
	فضولي		قجار		قطار
	فرجة		قسجر		قرقس
	فروج		قيراط		قرقور
	قش		قسيّ		قبصر
	(حرف القاف)		قومس		قرس
	قهرمان		قرز		قندقير
١٥٤	قولنج وقرس		قابوس		قطربلّ
	قادوس		قنفس		قافزه
	قرق	١٥٧	قيطون		قافزان
	قصف		قلي	١٥٩	قصعة
	قنبيط		قيروان		قفص
	قفارة		قنطرة		قطونا
	قريوس السرج		قاون		قرطاس
	قرع		قند		قرقبة

صحيفه

١٥٩ قوصرة
قوس
قدّ
قدورة
قديل
القطمة
قرطمان
١٦٠ قرنان
قلم الأطفار
قحبة
قمار
١٦١ قدف
قرأ
قرافة
قاسه
١٦٢ القراح
قلايا
قطر
قسم
قوى الله ضعفه
١٦٣ قرده
قلة
قرفة
قسطل
قصبة
قفندر

صحيفه

١٦٤ قواد
قارى
قدافة
قتير
قضى
الاقتباس
١٦٥ قدس
قطرميز
قلق
قرمط
قيام الثوب
قيم
قواديمى
قصطل
١٦٦ قنان
قبع
قبارية
قلابة
١٦٧ قبض
القراتكين
(حرف الكاف)
كنجا
كيمياء
كلستان
١٦٨ كابوس
كندنيق

صحيفه

١٦٨ كنه
كنزي
كوسج
١٦٩ كرد
كرد
كفر
كوّرت الشمس
كورة
كوس
كمك
كبريت
كرع
كرز
١٧٠ كشمخه
الكشخة
كهبون
كسبيج
كافور
كرك
كوبت
كرّح
كبسوم
كرم
كربلا
كيلجه
كرمان

صحيفه

١٧٠ كابل
كرباس
كشمش
كوبه
كنز
كنان
كوتى
كامخ
كيت
١٧١ كس
كسري
كان وكان
كنيسة
كسر القوارير
١٧٢ كعبه مدور
كسر الحلى
كيموس
كدّى
١٧٣ كوش
كتان
كرحم الفيل
كعبه مبارك
كلب الحارس
كشاحم
١٧٤ كرخ
كبر

صحيفه

١٧٤ كباب
الكليون
كراعة
كهرش
كدخداه وهيلاج
١٧٥ كبة وكيبة
كابزه
كرت
كناش
(حرف اللام)
لاهوت وناسوت
لط
لوط
١٧٦ لوز
لجام
لوبيا
لزق
لحف
لو
لق
١٧٧ لقلق
لجا
لور
ليمون
لالا
لك الله

صحيفه

١٧٨ لوانة
لحن
ألطاف
ليس وراء عبادان قرية
(حرف الميم)
موم
منخاب
مطران
مجاس
١٧٩ مبدة
مقدونس
محرم
ملبس
محرقة
مد البصر
مستهل الشهر ومهله
منصب
١٨٠ ماتم
مكدّي
١٨١ ملق
مهرقان
مقمجر
مرعز
مسانق
مرج
مورج

صحيفه

١٨١ موق
مارية
مفد
مقليد
١٨٢ ميدان
مريق
ملاب
مارستان
مسك
مهرق
موسى
مرهم
مهرجان
مجوس
مصطكا
مسطار
معمودية
مرزبان
من
مرزنجوش
١٨٣ مدش
مهندم
مهندس
منجنيق
مرتك
مرهم

صحيفه

١٨٣ ماروت وماجوج
ماه
ميسان
مبافارقين
ماجون
١٨٤ مس
مسطح
مشج
مواليد
ميراب
معزى
ماذيان
مزوّرة
ملط
مندلي
ماعدا مما بدا
١٨٥ مقره
مأموسه
مشق
١٨٦ ماهو
محصول
مسقوطة
ملائكة الأرض
ماهية
مينا
مركاز

صحيفه

١٨٧ مخران
ملح
مقنجر
مهاب
مجون
مساوي
المعاطلة
١٨٨ مريسي
متن
مسند
مرقوق
مكبه
١٨٩ مقامة
مجلس
١٩٠ مطر مصر
مسح وجهه
مفتري
مندوحة
ميشوم ومشوم
مات كمد الحبارى
مذهب
١٩١ ملاحن العرب
المدروز
مصمودة
مصقلة
ماجل

صحيفه

١٩١ معالي
مبدل
منف
١٩٢ مشورة
مناخ
مغمز
مرصه
مرتمد
محلة
مثال
مقسور
١٩٣ ملطفة
مهدى
مر
مدينة
المنت
موصول
مركب
١٩٤ المثلث
معادى
مرق
محاره
مزملة
ملاوى
١٩٥ معرض
مخفى

صحيفه

١٩٥ ممنوع
مقعص
ممسوح
١٩٦ مطلى
محمدة
مبدة
ملوخيا
معتلة
١٩٧ مروءة الدار
مشق
معلوم
مشجب
مهول
١٩٨ مبصة
مد وجزر
مواخير
(حرف النون)
نكريش
نيلوفر
ناموس
١٩٩ نرور
ناي
نشا
نيارك
٢٠٠ نورة
نمى

صحيفه

٢٠٠ نسطورية
نرد
نرق
نحرير
ناطور
نرجس
٢٠١ نشق
نورج
نرج
نرس
نهروان
نامور
نمرين
نيم
نراس
نر
ناحه
نسنق
نمط
نسبة
نصب
٢٠٢ نحاد
نوتي
نسات
نيرمه
نون العصمة

صحيفه
٢٠٣ النعلة
نعامة
نصب عيني
النوم
نوبهار بلخ
٢٠٤ الناووس
الندوة
نهر معقل
نود
الند
نبح الكلب القمر
٢٠٥ النعشة الأخيرة
نمام
ناورد
نطرة
نظارة الأوقاف
٢٠٦ نير
نيلوفر
نعلة
نحل
نحاب
نيروز
٢٠٧ (حرف الهاء)
هيولي
هلباج
هرمز

صحيفه
٢٠٧ هاوون
همبان
هراة
هرقل
هامان
هملاج
هربد
هندس
هامرز
هرج
هكر
هدي
٢٠٨ هزار
هرسة
هيكل
هور بن أسيه
هويك
هوادة
هيصة
٢٠٩ هوة بن وصاف
همايون
(حرف الواو)
وقع في الطويل
وقع في الأبين
٢١٠ ورش
وج

صحيفه
٢١٠ وتح
واعف
واري سوأة أخيه
وصى
ويلمه
٢١١ ودع
وق
٢١٢ ودى
وقع الحافر على الحافر
وبه
وهم
وصف
ورد المعرفة
٢١٣ وسوسة
وصول
واجب
٢١٤ وبر
وزن
(حرف لا)
لا يشبه الصوان
لا أركب البحر
٢١٥ (حرف الياء)
يطق
يحيي
ياسمين
يارق

صحيفه	صحيفه	صحيفه
٢١٥ يلمق	٢١٥ يكسوم	٢١٦ ياهيا
يعقوب ويوسف	ياجوج	يد الدهر ويد الله
يونس واليسع	٢١٦ ياقوت	يدهن من قارورة فارغة
يرندج	يهود	اليعاقبة

تم فهرس المفردات

﴿ فهرس ثان لما فى الكتاب من المطالب المهمة ﴾

صحيفه
٢ مقدمة فى ان العرب تكلمت بنوع من الأعجمى وبيان الصحيح منه
٣ فصل عن الحاحظ فيما تكلمت فيه أهل المدينة
٤ فصل فى تغيير المعرب وإبداله
٤ باب اطراد الابدال فى الفارسية
٥ مطلب قال أبو منصور ومما ألحقوه بأبنيتهم
٦ مطلب ومما يعرف به المعرب
٦ مطلب وليس فى كلامهم شين بعد لام
٧ مطلب فى تعريبهم الأسماء الأعجمية
٨ مطلب كما ان العرب تعرب الأعجمى كذلك المعجم تعجم العربى
٩ مطلب ان المولدين كما غيروا الأبنية غيروا أوزان الشعر
٢١ مطلب فى قولهم هلك الأبعد
٢١ مطلب ليس فى قولهم أثمر وورده لازماً ومتعدياً
٢٤ مطلب فى الاردلاف وهو تحويل السنة القمرية للسنة الشمسية
٢٧ مطلب فى مسطرة بن عاتم لزيد بن حاتم فى تشاورنا وتشاورنا
٣١ مطلب فى ان فتح الانسان من الأوصاف المستحسنة
٣٧ مطلب فى حكم الصيد بالبندق الذى يرمى به
٤٠ مطلب فى الآلة المعروفة بالبركار
٤٢ مطلب فى ان النمل والبغلات حوار من رقيق مصر
٤٦ مطلب فى استعمالهم بداله بمعنى الندم

صحيفة

٥٠ مطلب في الفرق بين البذر والبزر
٥٣ مطلب في كلمة تعال بفتح اللام وكسرها
٥٤ مطلب في تعريف التلطف وانه نوع من البديع
٥٥ مطلب في قولهم تحلة القسم
٥٦ مطلب في قولهم تفاقل واسطي
٥٧ مطلب في قولهم تدريس
٥٨ مطلب في ثم وثمة
٦٢ مطلب في لفظ الجعد وانه من الاضداد
٦٥ مطلب في جابلق وجابلس
٦٦ مطلب في الجناس وتعريفه
٧١ مطلب في تعريف الحشوية وانهما حزبان
٧٢ مطلب في النسبة الى الحرم المكي و خلاف الأئمة في ذلك
٧٣ مطلب في ان لفظ حاظ يكون لازماً ومتعدياً
٧٤ مطلب في الفرق بين الحج الأكبر والحج الأصغر
٧٩ مطلب في حديث خرافة
٨٤ مطلب في التركيب المزجي وتعريفه
٨٥ مطلب في معاني لفظ الدست
٨٦ مطلب في كلام نفيس في تدهير ليحيى بن خالد
٨٧ مطلب في أن أول من ذكر الذئب في شعره امرؤ القيس
٨٩ مطلب في الاينة وانها داء المترفين
٩٠ مطلب في أول حدوث [illegible] بالاضافة الى الدين
٩٢ مطلب في ان لفظ الذات لا يجوز اطلاقه عليه تعالى

صحيفه

٩٣ مطلب في المذهب بضم الميم وانه اسم شيطان
٩٦ مطلب في تعريف ما يعتري اللسان من التخمة وحلافها
٩٧ مطلب في لفظ الزنديق وتعريف الزندقة
١٠١ مطلب في تعريف الاردلاف ودلك تحويل السين الهلالية الى سين شمسية
١٠٦ مطلب في معنى السياسة لغة
١٠٨ مطلب في أن السؤال يدخل على السائل والمسؤل منه
١٠٩ مطلب في تعريف بني ساسان وما دار على الألسنة من لفهم
١٠٩ مطلب في ان أول من سَحَن في الاسلام سيدنا عثمان
١١٣ مطلب في معنى شهنشاه وحطر اطلاقه وأمثاله
١١٤ مطلب في الشطرنج وقيل انه من المشاطرة
١١٥ مطلب في تعريف اللف واللشر المشوّش
١١٧ مطلب في معنى قولهم شدّما واختلاف اللغويين فيه
١٢٢ مطلب في الثوت عند المحوس وأنه بمنزلة المهدي يترقبون خروجه
١٢٤ مطلب في ان التصلية لا تكون من الصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم
١٢٧ مطلب في معنى قولهم يضرب اخماساً باسداس
١٢٩ مطلب في التطفل وأصل استعماله
١٣٠ مطلب في أصل تسميتهم الختان تطهيراً
١٤٤ مطلب في ان أول من سمي العالية غالية سيدنا معاوية
١٥٢ مطلب في تحقيق لفظ فهرست ومعناه
١٦٢ مطلب في تحقيق معنى قولهم قوى الله ضعفك
١٦٨ مطلب في تحقيق الكنه هل هو حقيقة الشيء أو غايته
١٨٤ مطلب في قولهم ما عدا مما بدا وأول من تكلم بها

صحيفه

١٨٥ مطلب فى كلمات وردت فى شعر ابن أحمر لا تعرفها العرب
١٨٩ مطلب فى تحقيق لفظ المقامة والمقام
١٩٦ مطلب فى ان الملوخيا أول من أحدثها العصر بالقاهرة
٢٠٤ مطلب فى قولهم نبح الكلب القمر
٢٠٩ مطلب فى لفظ همايون وانه اسم طائر من أصله وصل الى أعلى المراتب
٢١٠ مطلب فى قولهم ويلمه ووجوه استعماله واعرابه
٢١٥ مطلب فى زيادة الياء فى خمسات المؤنثة نحو لربيعة

تم الفهرست

إعلان

(من محل محمد أمين الخانجي الكتبي وشركاه بمصر والاستانه)

(عن كتب نفيسة طبعناها حديثاً)

(١) كتاب تفسير غريب القرآن الامام أبي بكر محمد بن عزيز السجستاني

(٢) كتاب شفاء العليل فيما في كلام العرب من الدخيل للشهاب الخفاجي

(٣) كتاب نصوص الحكم شرح فصوص الحكم للعفيفي مع سبعة رسائل له

(٤) كتاب مواقع النجوم ومطالع أهلة الأسرار والعلوم للشيخ الأكبر

(٥) كتاب مجموع الرسائل الإلهية يشتمل على أربعة كتب للشيخ الأكبر

(٦) كتاب اطباق الذهب لعبد المؤمن الأصفهاني مشكول مع شرح عليه

كتب جاري طبعها

(١) الترغيب والترهيب للحافظ المنذري جزآن كبيران وقد تم الأول

(٢) أمالي السيد المرتضى في التفسير والحديث واللغة أربعة أجزاء مشروح ومفسر ما فيه من الشعر وقد تم منه ثلاثة أجزاء

(٣) كتاب الايمان لشيخ الاسلام تقي الدين ابن تيمية الحنبلي

(٤) كتاب اقتضاء الصراط المستقيم في مخالفة أهل الجحيم للمذكور

(٥) كتاب ميزان الاعتدال في نقد الرجال (رجال الحديث) للذهبي

(٦) كتاب مبادي اللغة لابن الاسكافي مع شرح شواهده للخطيب مشكول

99-B 700
Pt Mar 3 Hr

AMERICAN UNIV. IN CAIRO LIBRARY
3 8534 00990 4511